مناسك الحج

فتاوى

المرجع الديني آية الله العظمى

الشيخ محمد الفاضل اللنكراني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

مناسک الحج

کاتب:

محمد الفاضل اللنکرانی

نشرت فی الطباعة:

مرکز فقه الائمه الاطهار علیهم السلام

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ۵

مناسک الحج ۱۰

اشارة ۱۰

المقدمۀ ۱۰

وجوب الحج ۱۲

اشارة ۱۲

شرائط وجوب حجۀ الإسلام ۱۲

اشارة ۱۲

الأوّل و الثانی: البلوغ و العقل، ۱۲

الشرط الثالث: الحریّۀ. ۱۳

الشرط الرابع: الاستطاعۀ ۱۳

اشارة ۱۳

مسائل متفرّقۀ فی الاستطاعۀ ۱۶

النیابۀ فی الحج ۱۷

الحج المستحبّ ۱۹

أقسام العمرۀ ۱۹

أقسام الحجّ ۲۰

اشارة ۲۰

حج الإفراد و العمرۀ و بعض المسائل المتعلّقۀ بهما ۲۰

حج التمتّع ۲۱

البیان التفصیلی لأعمال عمرۀ التمتّع و حج التمتّع ۲۲

الباب الأوّل أعمال عمرۀ التمتّع ۲۲

اشارة ۲۲

الفصل الأوّل: فی محلّ الإحرام لعمرهٔ التمتّع ----- ۲۲
اشارهٔ ----- ۲۲
أحکام المواقیت ----- ۲۳
الفصل الثانی: کیفیّهٔ الإحرام ----- ۲۴
اشارهٔ ----- ۲۴
مستحبّات الإحرام ----- ۲۷
مکروهات الإحرام ----- ۲۸
الفصل الثالث: فی تروک الإحرام ----- ۲۸
اشارهٔ ----- ۲۸
مسائل متفرّقهٔ فی تروک الإحرام ----- ۳۷
مستحبّات دخول الحرم ----- ۳۷
مستحبّات دخول مکّهٔ ----- ۳۸
آداب دخول المسجد الحرام ----- ۳۸
الفصل الرابع: فی الطواف الواجب و بعض أحکامه ----- ۳۹
اشارهٔ ----- ۳۹
واجبات الطواف ----- ۴۰
مسائل متفرّقهٔ فی الطواف ----- ۴۷
آداب و مستحبّات الطواف ----- ۴۷
الفصل الخامس فی صلاهٔ الطواف ----- ۴۸
اشارهٔ ----- ۴۸
مستحبّات صلاهٔ الطواف ----- ۵۰
الفصل السادس: السعی و أحکامه ----- ۵۰
اشارهٔ ----- ۵۰
مستحبّات السعی ----- ۵۲

الفصل السابع: التقصير و أحكامه ----- ۵۳
اشارهٔ ----- ۵۳
تبدّل حجّ التمتّع إلى الإفراد ----- ۵۴
الباب الثانی: أعمال حجّ التمتّع و يشتمل على سبعهٔ فصول ----- ۵۴
اشارهٔ ----- ۵۴
الفصل الأوّل: إحرام حجّ التمتّع ----- ۵۴
اشارهٔ ----- ۵۵
مستحبّات إحرام الحج إلى الوقوف بعرفات ----- ۵۵
الفصل الثانی الوقوف بعرفات ----- ۵۶
اشارهٔ ----- ۵۶
مستحبّات الوقوف بعرفات ----- ۵۷
الفصل الثالث الوقوف بالمشعر الحرام ----- ۵۸
اشارهٔ ----- ۵۹
مستحبّات الوقوف بالمشعر الحرام ----- ۶۰
الفصل الرابع واجبات منى ----- ۶۱
اشارهٔ ----- ۶۱
الأوّل: رمى جمرهٔ العقبهٔ ----- ۶۱
اشارهٔ ----- ۶۱
مستحبّات رمى الجمرات ----- ۶۲
الثانی من واجبات منى: الذبح ----- ۶۳
اشارهٔ ----- ۶۳
مسائل حول بدل الذبيحهٔ ----- ۶۵
مسائل متفرّقهٔ فى الهدى ----- ۶۷
مستحبّات الهدى ----- ۶۷

الثالث من واجبات منی: التقصیر ---- ۶۷

اشارهٔ ---- ۶۷

مسائل متفرّقهٔ فی الحلق أو التقصیر فی الحجّ ---- ۶۹

مستحبّات الحلق ---- ۶۹

الفصل الخامس فیما یجب بعد أعمال منی ---- ۶۹

اشارهٔ ---- ۷۰

مستحبّات طواف الحج و صلاته و السعی ---- ۷۱

الفصل السادس المبیت فی منی ---- ۷۲

اشارهٔ ---- ۷۲

مسائل متفرّقهٔ حول المبیت فی منی ---- ۷۳

الفصل السابع رمی الجمرات و أحکامه ---- ۷۳

أحکام المحصور و المصدود ---- ۷۵

الأماکن المقدّسهٔ فی مکّهٔ المعظّمهٔ و ضواحیها ---- ۷۷

أعمال المدینهٔ المنوّرهٔ ---- ۷۸

اشارهٔ ---- ۷۸

موقع المدینهٔ المنوّرهٔ ---- ۷۸

مسجد النّبی ---- ۷۹

الصفّهٔ ---- ۷۹

المرقد الشریف ---- ۸۰

آداب الزیارهٔ ---- ۸۰

إذن الدخول فی الحرم الشریف و سائر المراقد الشریفهٔ ---- ۸۰

کیفیّهٔ زیارهٔ الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم ---- ۸۰

وداع مرقد الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم ---- ۸۱

زیارهٔ مرقد السیّدهٔ فاطمهٔ الزهراء علیها السلام ---- ۸۲

مقبرة البقیع ---------- ۸۳
اشارة ---------- ۸۳
زیارة أئمّة البقیع ---------- ۸۴
الزیارة الثانیة: ---------- ۸۵
وداع أئمّة البقیع علیهم السلام ---------- ۸۶
زیارة إبراهیم ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم ---------- ۸۷
زیارة السیّدة فاطمة بنت أسد ---------- ۸۸
جبل احد ---------- ۸۸
اشارة ---------- ۸۸
زیارة حمزة رضی الله عنه ---------- ۸۹
زیارة قبور شهداء احد رضوان اللّه علیهم ---------- ۸۹
بقیّة الأماکن المقدّسة فی المدینة المنوّرة و ضواحیها ---------- ۹۰
دعاء الإمام الحسین علیه السلام فی یوم عرفة ---------- ۹۱
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---------- ۹۷

مناسک الحج

اشارة

سرشناسه : فاضل موحدی لنکرانی، محمد، - ۱۳۱۰

عنوان و نام پدیدآور : مناسک الحج/ تالیف محمد الفاضل النکرانی

مشخصات نشر : قم: مرکز فقه الائمه الاطهار علیهم‌السلام، ۱۴۲۳ ه.ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهری : ۳۹۹ ص؛ ۹ X۱۲س‌م

شابک : ۹۶۴-۷۱۰۹-۱۰-۲

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

موضوع : حج

موضوع : فقه جعفری -- رساله عملیه

رده بندی کنگره : BP۱۸۸/۸/ف۲م۸ ۱۳۸۱

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۵۷

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۴۸۰۰۲

المقدمة

بسمه تعالی العمل بهذا الکتاب (مناسک الحج) مبرئ للذمة إن شاء الله تعالی رمضان المبارک ۱۴۱۷ محمد فاضل بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الحمد لله ربّ العالمین، و الصلاة و السلام علی خیر خلقه و أشرف بریّته محمّد و آله الطیّبین الطاهرین، و اللعن الدائم علی أعدائهم أجمعین إلی قیام یوم الدین.

الحجّ من أرکان الدین، و من أوکد فرائض المسلمین، و هو واجب علی کلّ من استجمع الشرائط الآتیة، و ترکه من الکبائر. و قبل الخوض فی بیان أحکامه و مسائله لا بأس بالإشارة إلی أهمیّته

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶

(وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجُّ الْبَیْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَیْهِ سَبِیلًا وَ مَنْ کَفَرَ فَإِنَّ اللّهَ غَنِیٌّ عَنِ الْعالَمِینَ) (آل عمران: ۹۷) (وَ أَذِّنْ فِی النّاسِ بِالْحَجِّ یَأْتُوکَ رِجالًا وَ عَلی کُلِّ ضامِرٍ یَأْتِینَ مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَمِیقٍ* لِیَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ وَ یَذْکُرُوا اسْمَ اللّهِ فِی أَیّامٍ مَعْلُوماتٍ عَلی ما رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِیمَةِ الْأَنْعامِ فَکُلُوا مِنْها وَ أَطْعِمُوا الْبائِسَ الْفَقِیرَ) (الحجّ: ۲۷- ۲۸) (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِیهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِی الْحَجِّ وَ ما تَفْعَلُوا مِنْ خَیْرٍ یَعْلَمْهُ اللّهُ وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَیْرَ الزّادِ التَّقْوی وَ اتَّقُونِ یا أُولِی الْأَلْبابِ) (البقرة: ۱۹۷)

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷

قال الصادق علیه السلام:

«الحاجّ و المعتمر وفد اللّه، إن سألوه أعطاهم، و إن دعوه أجابهم، و إن شفعوا شفّعهم، و إن سکتوا ابتدأهم و یعوّضون بالدرهم ألف ألف درهم» (وسائل الشیعة: ۱۱/ کتاب الحجّ، أبواب وجوبه و شرائطه ب ۳۸).

*** و قال علیه السلام فی جواب هشام، عند ما سأله عن علّة الحجّ:

«فجعل فیه الاجتماع من الشرق و الغرب لیتعارفوا... و لو کان کلّ قوم إنّما یتّکلون علی بلادهم و ما فیها هلکوا و خربت البلاد، و

سقطت الجلب و الأربـاح، و عميت الأخبار، و لم تقفوا على ذلك» (وسائل الشيعة: ۱۱/ ۱۴، كتاب الحجّ، أبواب وجوبه و شرائطه ح ۱۸).

فنقول: قد وصفه صاحب الجواهر قدس سره- بأنّه كان من أعظم شعائر الإسلام، و أفضل ما يتقرّب به الأنام إلى

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۸

الملِك العلّام؛ لما فيه من إذلال النفس و إتعاب البدن، و هجران الأهل، و التغرّب عن الوطن، و رفض العادات، و ترك اللّذات و الشهوات، و المنافرات و المكروهات، و إنفاق المال و شدّ الرِّحال، و تحمّل مشاقّ الحلّ و الارتحال، و مقاساة الأهوال، و الابتلاء بمعاشرة السفلة و الأنذال، فهو حينئذٍ رياضة نفسانيّة، و طاعة ماليّة، و عبادة بدنيّة، قوليّة و فعليّة، وجوديّة و عدميّة، و هذا الجمع من خواصّ الحجّ من العبادات التى ليس فيها أجمع من الصلاة، و هى لم تجتمع فيها ما اجتمع فى الحجّ من فنون الطاعات. و من هنا ورد فى الحديث: أنّه أفضل من الصيام و الجهاد و الرباط، بل من كلّ شىء إلّا الصلاة. بل ورد: أنّه أفضل من الصلاة و الصيام؛ لأنّ المصلّى يشتغل عن أهله ساعة، و أنّ الصائم يشتغل عن أهله بياض يوم، و أنّ الحاجّ ليشخّص بدنه و يضحّى نفسه و ينفق ماله و يطيل الغيبة عن أهله لا فى مالٍ يرجوه و لا فى تجارةٍ «۱». و قد

(۱)- راجع الوسائل: ۱۱/ ۹۳ و ۱۱۰، كتاب الحج، أبواب وجوبه و شرائطه ب و ۳۸ و ۴۱.

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۹

تطابق العقل و النقل على أنّ أفضل الأعمال أحمزها، و أنّ الأجر على قدر المشقّة «۱». و يدلّ على أهمّية الحجّ و أفضليّته من الصلاة- مضافاً إلى اشتمال الحجّ عليها و عدم اشتمالها عليه- أنّ الصلاة عبارة عن إحرام صغير يتحقّق الشروع فيه بتكبيرة الإحرام المسمّاة بها لأجله و الفراغ عنه بالتسليم، و لا ينافى ذلك ما ورد فى الصلاة من أنّها عمود الدين، إن قُبلت قُبِلَ ما سواها و إن ردّت رُدَّ ما سواها؛ لعدم دلالته على الحصر، فتدبّر. و عمدة ما يختصّ الحجّ به ممّا لا يوجد فى غيره أصلًا هو الجهة الاجتماعيّة السياسيّة المتحقّقة فيه، فإنّه يتضمّن اجتماع المسلمين من جميع أقطار العالم على اختلاف ألسنتهم و ألوانهم و عاداتهم و رسومهم و اختلاف مذاهبهم، و هذا الاجتماع العظيم الذى ليس فى الإسلام

(۱)- نهاية ابن الأثير فى مادّة «حمز» و فى الكافى ج ۴ ص ۱۹۹ فى خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام قال: و كلّما كانت البلوى و الاختبار أعظم كانت المثوبة و الجزاء أجزل.

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۰

مثله ممهِّد لحصول الوحدة و الاتّحاد بين المسلمين، و تحقّق القدرة الكاملة التى لا تعادلها أيّة قدرة فى العالم، و هذا يتوقّف على الارتباط و معاشرة المسلمين بعضهم مع بعض، و البحث عمّا هم عليه من النقائص و المشكلات، و عن طريق رفعها و حلّها، و عمدة المشاكل التى اقترنت بهم و قلّدتهم هى مشكلة الحكومات التى تدّعى الإسلام ظاهراً و تتظاهر به، و فى الباطن ليس فيهم من الإسلام عين و لا أثر، و قد استظهروا بالحكومات القويّة المستعمرة المسيطرة على العالم و يطيعونها بكلّ طاعة بل يعبدونها كعبدٍ ذليل، و لا يتخلّفون عن أوامرهم و نواهيهم بوجه أصلًا. و كيف كان، فهذه الجهة فى الحجّ جهة مهمّة لا توجد فى غيره لاقتضائها حصول القدرة الكاملة للإسلام و تحقّق الوحدة و الاتّحاد بين المسلمين. كما أنّه ينبغى التفقّه فى الحجّ، فإنّه كثير الأجزاء، جمّ المطالب، وافر المقاصد، و هو مع ذلك غير مأنوس و غير متكرّر، و أكثر الناس يأتونه على ضجرٍ و ملالة سفر،

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۱

و ضيق وقت و اشتغال قلب، مع أنّ الناس لا يحسنون العبادات المتكرّرة اليوميّة مثل الطهارة و الصلاة مع الفهم لها و مداومتهم عليها و

کثرة العارفین بها، حتّی أنّ الرجل منهم یمضی علیه خمسون سنة و أکثر، و لا یُحسن الوضوء فضلًا عن الصلاة، فکیف بالحجّ الذی هو عبادة غریبة غیر مألوفة، لا عهدَ للمکلّف بها مع کثرة مسائلها و تشعّب أحکامها و أطولها ذیلًا، و خصوصاً مع انضمام الطهارة و الصلاة إلیها؛ لشرطیة الأُولی و جزئیة الثانیة، فإنّ الخطب بذلک یعظم، قال زرارة: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: جعلنی اللّه فداک أسألک فی الحجّ منذ أربعین عاماً فتفتینی، فقال: «یا زرارة بیتٌ حُجّ إلیه قبل آدم بألفی عام ترید أن تفنی مسائله فی أربعین عاماً» «۱»، إلّا أنّه یلوح من الخبر المزبور عدم اعتبار استقصاء مسائله، بل هو غیر مقدور، و لکن لا بدّ من معرفة فروض المناسک «۲».

---

(۱)- وسائل الشیعة: ۱۱/ ۱۲، کتاب الحجّ، أبواب وجوبه و شرائطه ب ۱ ح ۱۲.

(۲)- جواهر الکلام ج ۱۷ ص ۲۱۴- ۲۱۸.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳

وجوب الحج

اشارة

مسألة ۱: حجّة الإسلام، و هی الحج الواجب علی الفرد المستطیع، و تجب فی طول العمر مرّة واحدة.

مسألة ۲: وجوب الحج علی الفرد المستطیع فوریّ، أی یجب علیه أن یحج فی السنة الاولی من الاستطاعة و لا یجوز له التأخیر، فإن أخّر وجب علیه أن یحجّ فی السنة التالیة، و هکذا.

مسألة ۳: إذا توقّف إدراک الحج بعد حصول الاستطاعة علی مقدّمات کالسفر و إعداد ما یحتاجه من الوسائل اللازمة، فإنّه یجب علیه توفیر تلک المقدّمات بحیث یمکنه إدراک الحج فی تلک السنة، و لو قصّر فی تحصیل المقدّمات و لم یدرک الحج فقد استقرّ علیه الحج،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴

فیجب علیه أن یحجّ فی السنوات التالیة و إن زالت استطاعته، إلّا أن یکون أداء الحج حرجاً علیه، و هنا أیضاً یجب أن یحج علی الأحوط.

شرائط وجوب حجة الإسلام

اشارة

هناک عدد من الشروط لوجوب الحج، و إذا لم تتحقق بمجموعها لم یجب الحج، و هی:

الأوّل و الثانی: البلوغ و العقل،

فلا یجب علی الطفل و لا المجنون.

مسألة ۴: إذا حج غیر البالغ فحجّه صحیح، و لکنّه لا یجزئ عن حجّة الإسلام.

مسألة ۵: إذا أحرم الصبی الممیّز للحج، فأدرک المشعر الحرام بالغاً کفاه ذلک عن حجّة الإسلام، و کذلک المجنون إذا أفاق قبل إدراک المشعر و إن کان الاحتیاط فی إعادة الحج فی السنوات التالیة إذا توفّرت لدیه استطاعة الحج.

مسألة ۶: من ظنَّ عدم البلوغ، فنوی الحج

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵

المستحب، ثمّ تبیّن له أنّه کان بالغاً، فإنَّ حجّه لا یکفی عن حجّةِ الإسلام، إلّا أن یکون قد قصد أداء التکلیف الفعلی و اشتبه فی تطبیقه علی الحج المندوب.

مسألة ۷: یستحبّ الحج للصبی الممیِّز، و یصحّ منه و إن لم یأذن له ولیّه و إن وجب الاستئذان فی بعض الصور، لکنّه إذا استطاع بعد البلوغ وجب علیه الحج، و لا یکفیه حجّه فی زمان الصبا.

مسألة ۸: یستحبّ للولی أن یُحرم بالصبی غیر الممیّز، فیلبسه ثوبَی الإحرام و ینوی «أحرم بهذا الصبیّ للحج» أو «أعتمر بهذا الصبی للعمرة» و یلقّنه التلبیة إن أمکن، و إلّا فیلبّی بدلًا عنه.

مسألة ۹: المقصود من الولی فی المسألة السابقة هو الولی الشرعی و الاُمّ و إن لم تکن ولیّاً.

مسألة ۱۰: إذا أحرم الصبی أو أحرَمه ولیُّه وجب علی ولیّه أن یجنّبه و ینهاه عن المحرّمات، و إذا لم یکن ممیِّزاً وجب علی الولی أن یحفظه منها.

مسألة ۱۱: إذا أحرم الطفل ثمّ ارتکب محرّمات

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶

الإحرام أو لم یمنعه ولیّه عنها فإنّ کفّارة الصید علی ولیّه، و کذلک سائر الکفارات علی الأحوط.

مسألة ۱۲: الهدی الواجب فی الحج علی ولیّ الصبی.

مسألة ۱۳: علی الولی أن یأمر الصبی بأداء جمیع أعمال الحج و العمرة، و إذا لم یستطع ینوب عنه، و الأحوط فی الأعمال التی تحتاج إلی الوضوء أن یوضّأ الطفل بصورة الوضوء، و یوضّأ هو أیضاً علی الأحوط.

مسألة ۱۴: لو بلغ الطفل قبل الإحرام فی المیقات و کان مستطیعاً، فحجّه حجّة الإسلام.

الشرط الثالث: الحریّة.

الشرط الرابع: الاستطاعة

اشارة

من الناحیة المالیة و صحّة البدن و تخلیة السرب وسعة الوقت و کفایته.

مسألة ۱۵: الاستطاعة المالیة تعنی امتلاک الزاد و الراحلة و لا یشترط وجودها عیناً، بل یکفی وجود ما یمکن صرفه فی تحصیلها کالنقود أو الأمتعة و البضائع الاخری. و یلزم أن تکون لدیه النفقة الکافیة للرجوع إلی الوطن أو إلی أیّ محلّ آخر یرید السکن فیه بعد الرجوع

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۷

من الحج؛ و المقصود من النفقة فی جمیع ذلک ما یناسب شأنه و حاله من شرف و ضِعة و قوّة و ضعف. و هناک امور اخری معتبرة فی الاستطاعة یأتی بیانها فی المسائل التالیة.

مسألة ۱۶: یعتبر فی وجوب الحج امتلاک نفقة الذهاب و الإیاب إضافة إلی نفقة إدارة شئون معاشه و ضروریات حیاته بالمقدار المناسب لشأنه من الدار و الأثاث و غیر ذلک، و إذا لم یکن مالکاً لعینها فلا بدّ أن یکون مالکاً لقیمتها.

مسألة ۱۷: إذا لم یجب علیه الحج و أنفق الأشیاء الضروریة لمعیشته أو قیمتها فی سفر الحج لم یجزه ذلک عن حجة الإسلام، إلّا إذا اجتمع له الشرائط فی المیقات.

مسألة ۱۸: من کـان بحاجـة إلى الزواج بحيث لو ترکه خـاف الوقوع فى الضـرر أو المرض أو الحرج، فلا يکون مسـتطيعاً إلّا بامتلاک نفقة الحج إضافة إلى نفقة الزواج.

مسألة ۱۹: من کان له دين على شخص آخر، و باستيفائه تکمل شروط الاستطاعة، فإذا کان حالًّا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸

وجب عليه المطالبة و باستيفائه الدين يجب عليه الحج، إلّا إذا لزم من المطالبة الوقوع فى الحرج و المشـقّة أو کان المديون معسراً، فلا تجب حينئذ المطالبة و لا يصير مستطيعاً. لکن إذا استطاع أن يبيع دينه بمقدار أقل ليتسلّمه نقداً، و کان ذلک المقدار الأقلّ کافياً للحج فهو مسـتطيع و يجب عليه أن يحج. کذلک إذا لم يکن الدين حالًّا لکنّ المديون أراد أن يدفع الدين، فيجب على الدائن أن يأخذ منه ليصير مستطيعاً. و لکنّ المطالبة لا تجب إلّا إذا تيقّن بأنّ المدين مستعدّ للدفع عند المطالبة.

مسألة ۲۰: لا يجب على غير المستطيع أن يقترض لأجل مصارف الحج و إن کان أداء الدين عنده بعد الحج فى غاية السهولة، لکن لو اقترض مع سهولة الأداء عليه فقد وجب الحج و يجزئ عن حجّة الإسلام.

مسألة ۲۱: من کانت لـديه نفقـة الحـج و کان فى ذمّته دين مؤجل يسـتطيع أدائه فى وقته فهو مسـتطيع و يجب عليه الحج، کذلک إذا کان دينه حالًّا و رضى الدائن

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹

بتأخيره و اطمأن المـدين بقـدرته على الأداء فى وقت المطالبـة. و فى غير الصورتين المـذکورتين وجوب الحـج تخييرى؛ أى إنّه مخيّر بين الحج و أداء الدين، و لو حجّ کفاه عن حجّة الإسلام.

مسألة ۲۲: من کان فى ذمّته خمس أو زکاة فهو لا يکون مستطيعاً، إلّا أن تبقى لديه نفقة الحج بعد أدائهما.

مسألة ۲۳: من کان مسـتطيعاً من الناحية المالية و لکنه غير مسـتطيع من ناحية صـحّة البدن أو تخلية السـرب، فإنّه يجوز له التصرّف فى ماله و إخراج نفسه من الاستطاعة.

مسألة ۲۴: لو کان فى سـنة الاسـتطاعة المالية غير مسـتطيع من جهة صـحّة البدن أو تخلية السرب و علم أنّه فى السنوات التالية سيصبح مستطيعاً من هاتين الجهتين، فإنّه مع ذلک يستطيع التصرّف فى ماله و إخراج نفسه من الاستطاعة.

مسألة ۲۵: من کانت لديه استطاعة الحج وجب عليه أن يؤدّى المصارف اللازمة لمقدّمات الحج، کسعر التذکرة

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰

و تأشيرة السـفر و ما إلى ذلک ممّا يرتبط بالحـج، و هـذه المصارف لا توجب سـقوط الحج. لکن لو لم يتمکّن من أداء هذه النفقات فهو لا يعدّ مستطيعاً.

مسألة ۲۶: لو کـانت اجرة السـيارة أو الطـائرة کثيرة أو أنّهـا أکثر من القيمـة المعتـادة، کمـا إذا کانت أسـعار البضائع مرتفعـة فى سـنة الاستطاعة أو أزيد من الحدّ المتعارف، فيجب مع ذلک أن يذهب للحج و لا يجوز له التأخير عن سنة الاستطاعة، إلّا إذا کانت الأسعار مرتفعة إلى درجة وقوعه فى الحرج و المشقّة فى معيشته.

مسألة ۲۷: لو لم يکن المسـتطيع مالکاً للنقود لکن لـديه أعياناً وجب عليه أن يبيعها و يذهب للحج و إن باعها بأقلّ من قيمتها المتعارفة بسبب عدم وجود المشترى، إلّا أن يکون بيعها بهذا النحو موجباً للحرج و المشقّة.

مسألة ۲۸: من کان مالکاً لأعـداد کبيرة من الکتب بحيث لو باع الزائـد عن موضع الحاجـة منها لحصـلت له الاسـتطاعة الماليـة، و کان مستطيعاً من الجهات الاخرى وجب عليه الحج، بل إذا استطاع أن يسدّ حاجته إلى

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱

الکتب بواسطة الکتب الموقوفة و أمثالهـا ممّـا هو غير معرّض للفقـدان و الزوال، و کانت الاسـتفادة منها مناسـبة لشأنه و لا تؤدّى إلى

وقوعه فی الحرج، و کان بیعه للکتب التی یمتلکها محقّقاً للاستطاعة، فهو مستطیع و یجب علیه الحج.

مسألة ۲۹: لو شک فی أنّ ما لدیه بمقدار الاستطاعة أم لا، فالأحوط وجوباً أن یحقّق، و لا فرق فی وجوب التحقیق بین کونه جاهلًا بمقدار ماله أو مقدار نفقات الحج.

مسألة ۳۰: لو نذر زیارة کربلاء المقدّسة أو سائر العتبات المقدّسة فی یوم عرفة فنذره صحیح، لکن لو کان مستطیعاً أو استطاع بعد النذر فیجب علیه الحج، و النذر لا یمنع عن الحج. و لو لم یذهب استقرّ فی ذمّته الحج، و یجب أن یعمل بنذره. و لو ذهب للحجّ لم تجب علیه کفّارة الحنث، لکن لو لم یذهب للحج و لم یعمل بالنذر وجبت علیه کفّارة النذر.

مسألة ۳۱: إذا کان السفر إلی الحج موجباً لترک

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲

واجب أو فعل حرام، فهنا یجب أن تلحظ الأهمّیة، فإذا کان الحج أهمّ وجب و إلّا فیجب علیه عدم الذهاب إلی الحج. و لو ذهب فارتکب حراماً أو ترک واجباً فقد عصی و لکنّ حجّه صحیح.

مسألة ۳۲: لو اعتقد عدم الاستطاعة فقصد الحج المستحبّ، ثمّ تبیّن له أنّه کان مستطیعاً فحجّه لا یجزئ عن حجّة الإسلام، إلّا إذا کان قصد التکلیف الفعلی و اشتبه فی تطبیقه علی الحج المندوب.

مسألة ۳۳: لو لم یکن له زاد و راحلة و لکن قیل له:

«حجّ و علیّ نفقتک» فقد وجب علیه الحج، و یسمی هذا الحج بالحج البذلی، و لا یشترط فی هذا الحج الرجوع إلی الکفایة المعتبر فی سائر الموارد. نعم، یعتبر فیه أن لا یکون قبول البذل و الذهاب إلی الحج موجباً لاختلال امور معاشه.

مسألة ۳۴: لو وهب أحدٌ مالًا کافیاً للحج و کانت الهبة من أجل الحج وجب علی الموهوب له القبول و الذهاب إلی الحج کذلک إذا قال الواهب: «أنت مخیّر بین

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳

الحجّ و غیره». لکن إذا وهب المال و لم یذکر اسم الحج فلا یجب القبول.

مسألة ۳۵: یجوز للباذل الرجوع عن بذله، لکن لو رجع عنه فی أثناء الطریق فعلیه أن یدفع نفقة العودة.

مسألة ۳۶: ثمن الهدی فی الحجّ البذلی علی الباذل إن کان البذل قد وجب عن طریق النذر و شبهه، أو أنّ الباذل قد قال عند البذل: «حجّ و نفقة حجّک علیّ»، و لو لم یعطه ثمن الهدی فلا یسقط وجوب الحج و یبقی ثمن الهدی متعلّقاً بذمة الباذل، لکنّ الکفّارات لیست علی الباذل.

مسألة ۳۷: من أمکنه أن یصیر أجیراً فی طریق الحج بأُجرة تجعله مستطیعاً فقد وجب علیه الحج، و إن لم تکن الإجارة واجبة علیه، لکنّه بعد الإجارة یصیر مستطیعاً و یجب علیه أداء الحج.

مسألة ۳۸: لو صار أجیراً بواسطة النیابة عن شخص آخر و أصبح مستطیعاً بأُجرته، فإذا کان استئجاره لأجل السنة الاولی، فیجب علیه أن یقدّم الحجّ النیابی. و إذا بقیت استطاعته إلی السنة التالیة فعلیه أن یحج لنفسه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴

مسألة ۳۹: یشترط فی الاستطاعة أن یترک لعیاله ما یحتاجونه من النفقة حتّی یرجع، و المقصود من العیال من یلزم علیه نفقتهم عرفاً و إن لم یکونوا واجبی النفقة شرعاً.

مسألة ۴۰: یعتبر فی الاستطاعة الرجوع إلی الکفایة، أی أن یرجع من الحج و هو یمتلک عملًا فی تجارة أو زراعة أو صناعة أو منفعة ملک کالبستان أو المحلّ التجاری بحیث لا یقع فی الشدّة و الحرج لأجل معیشته، و یکفی فی ذلک کونه قادراً علی الکسب اللائق بحاله، و یکفی أیضاً تمکّنه من تمریر معاشه عن طریق استلام الزکاة أو الخمس أو الاستعطاء.

مسألة ۴۱: یشترط فی وجوب الحج القدرة البدنیة، و الاستطاعة من جهة کون الطریق مفتوحاً للسفر، و الاستطاعة الزمانیة، فلا یجب الحج علی المریض و لا علی من یقع فی الحرج و المشقّة الشدیدة لو سافر إلی الحج، کذلک لا یجب الحجّ علی مَن أُغلق بوجهه الطریق، و لا علی من لم یبق له وقت کافٍ لإدراک الحج.

مسألة ۴۲: إذا ترک الحجّ مع توفّر شروط

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵

الاستطاعة، فإن بقیت الاستطاعة إلی انتهاء أعمال الحج فقد استقر الحج علیه، و وجب علیه أن یحج فیما بعد بأیّ نحوٍ کان إلّا أن یکون علیه حرجیّاً، و فی هذه الحالة أیضاً یجب علیه الحجّ علی الأحوط.

مسألة ۴۳: یجب علی المستطیع أن یذهب بنفسه إلی الحج، و لا یجزئ عنه الحج النیابی إلّا فی حالة المرض أو الشیخوخة بتفصیل سیأتی بیانه.

مسألة ۴۴: من وجب علیه الحج و کان قادراً علی أدائه فلا- یجوز له أن یکون نائباً عن شخص آخر سواء کانت النیابة مجّاناً أم بالإجارة، لکن لو فعل ذلک و ذهب إلی الحج نیابة فحجّه صحیح.

مسألة ۴۵: من وجب علیه الحج، أی توفّرت لدیه الاستطاعة من جمیع الجهات و لکن لم یحجّ حتّی مات فیجب أن یُحجَّ عنه من الترکة و یکفی الاستنابة من المیقات، و إذا لم یحجّ عنه فلا یجوز للورثة التصرّف فی الترکة، و یجب الحج عنه فی نفس سنة الوفاة، و لا یجوز التأخیر، و إذا لم یمکن فی تلک السنة الاستنابة من المیقات

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۶

فیجب الاستنابة من البلد، و نفقة الحج البلدی تخرج من أصل الترکة، و إذا لم تحصل الاستنابة من المیقات إلّا باجرة أکثر من الاجرة المتعارفة فتجب الاستنابة و لا- یجوز التأخیر، و لو أهمل الوصی أو الوارث و أخّر أداء الحج حتّی تلفت الترکة فهو ضامن، و إذا لم یکن للمیت ترکة فلا یجب حجّ المیّت علی الوارث.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷

مسائل متفرّقة فی الاستطاعة

مسألة ۴۶: من مات زوجها فأصبحت مستطیعة مالیّاً بواسطة نصیبها من إرث زوجها، لکنّها لا تستطیع السفر للحج بسبب المرض، فإذا کان المرض شدیداً بحیث أفقدها القدرة علی الذهاب إلی الحج فهی غیر مستطیعة و لا یجب علیها الحج، کذلک إذا مات زوجها و لم یکن لدیها عمل من زراعة أو صناعة تدیر به امور معیشتها بعد الرجوع من الحج فهی لیست مستطیعة و إن کان الإرث کافیاً للذهاب إلی الحج و الرجوع منه.

مسألة ۴۷: إذا کان مهر الزوجة یکفی لنفقة الحج و کان لا یزال فی ذمّة زوجها و لم تستوفه منه، فإذا کان الزوج غیر قادر علی الأداء فلا یحقّ لها المطالبة و لا تکون

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸

مستطیعة، و إذا کان الزوج قادراً و لم یکن فی المطالبة مفسدة علی الزوجة فیجب علیها المطالبة و الذهاب إلی الحجّ مع أنّ الزوج یعطیها نفقتها و تکالیف معیشتها. و إذا کان فی المطالبة مفسدة کاحتمال حدوث النزاع الذی یؤدّی إلی الطلاق الذی فیه مفسدة للمرأة فهی لیست مستطیعة.

مسألة ۴۸: من کانت لدیه دار ذات قیمة عالیة و کانت زائدة علی شأنه، و استطاع أن یبیعها و یشتری داراً أقلّ منها قیمة، و کان التفاوت بین القیمتین کافیاً للذهاب إلی الحج فهو مستطیع إذا توفّرت باقی الشروط، لکن إذا کانت الدار مناسبة لشأنه فلا یجب علیه

بیعها و هو لیس مستطیعاً.

مسألة ۴۹: من توفّرت لـدیه نفقـة الحج عن طریق الکسب و غیره و بعد الرجوع من الحج سیوفِّر مقداراً من مئونة معیشـته من الکسـب کالخطابة، و المقدار الآخر من الحقوق الشرعیة فهو مستطیع.

مسألة ۵۰: من باع أرضاً أو شیئاً آخر من أجل أن یشتری دار لسکناه، فإذا کان محتاجاً إلی دار السکنی فهو

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۹

غیر مستطیع، و إن کان المبلغ الذی حصل علیه کافیاً لنفقة الحج.

مسألة ۵۱: إذا کان الشـخص مسـتطیعاً فی السـنوات السابقة، و لم یستطع فعلًا السفر بواسطة الطائرة بسبب المرض، و لم تتوفّر له واسطة اخری للسـفر فلا یجوز له الاسـتنابة و یجب أن یحج عند حصول القدرة، و إذا لم یقدر حتّی مات فیجب أن یحجَّ عنه من ترکته، و إذا لم یکن مستطیعاً فی السنوات السابقة فهو لیس مستطیعاً فی الفرض المذکور.

مسألة ۵۲: إذا کانت الزوجة تؤمِّن نفقتها بنفسـها بواسـطة الکسب، و کانت تملک نفقة الحج أیضاً، و إذا ذهبت إلی الحج فإنّ زوجها سیقع فی شـدّة من ناحیـة المئونة، فإذا کان وقوع زوجها فی الشدّة لا یوجب الحرج لها فهی مسـتطیعة و یجب أن تحج، و وقوع الزوج فی شدّة لا یمنع من استطاعة الزوجة.

مسألة ۵۳: من کان فی بلده غیر مستطیع فلا یجب علیه الحج، و إن استطاع الحج من المیقات، لکن لو ذهب،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰

و عند ما وصل إلی المیقات کانت لدیه استطاعة الحج من هناک بجمیع شروطها فهو مستطیع و یجزیه حجّه عن حجّة الإسلام.

مسألة ۵۴: من اسـتؤجر للنیابـة فی الحـجّ، ثمّ حصـلت لـدیه اسـتطاعة مالیة فی نفس تلک السـنة، فإن کان أجیراً للحج فی تلک السـنة فیجب أن یؤدّی حج النیابة، فإن بقیت استطاعته حجّ لنفسه فی السنة التالیة.

مسألة ۵۵: لا فرق فی حصول الاستطاعة بین حصولها فی أشهر الحج (شوّال، ذی القعدة و ذی الحجّة) أو قبلها، فإذا وجدت الاستطاعة المالیة و البدنیة و بقیّة الشروط فلا یجوز له أن یخرج نفسه من الاستطاعة، و إن کان فی أوّل السنة و قبل أشهر الحج.

مسألة ۵۶: العاملون فی قوافل الحج إذا وصـلوا جدّة و کانوا واجدین لشـروط الاسـتطاعة کامتلاک أسـباب المعیشة بالفعل أو بالقوّة و الرجوع إلی الکفایـة کالعمل و الحرفـة و غیرها بحیث یسـتطیعون عنـد الرجوع مواصـلة المعیشة بنحو مناسب، فهم مسـتطیعون و یجب علیهم أن

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱

یؤدّوا حجّة الإسـلام و تجزئهم عن الحج الواجب. و أمّا إذا لم تتوفّر لدیهم الشروط، فلا تحصل الاستطاعة بمجرّد التمکّن من الحج، و یکون حجّهم مستحبّاً، فإذا حصلت لهم الاستطاعة فیما بعد وجب علیهم الحج، و کذلک حکم المرشد أیضاً.

مسألة ۵۷: الأطبّاء أو غیرهم ممّن یرافقون القافلـة إذا وصـلوا المیقات و هم واجـدون لشـروط الاسـتطاعة تجب علیهم حجّـة الإسـلام، إضافة إلی لزوم أداء مهمّتهم الاخری أیضاً.

النیابة فی الحج

تصـحّ النیابـة فی الموارد التالیـة: ۱- النیابـة عـن المیّت سـواء کـان فی الحـج المسـتحبّ أو الـواجب. ۲- النیابــة عـن الحیّ فی الحج المستحبّ. ۳- النیابة عن الحیّ فی بعض حالات الحج الواجب التی سیأتی بیانها.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲

مسألة ۵۸: یشترط فی النـائب امور هی: الأـوّل: البلوغ علی الأـحوط وجوبـاً. الثـانی: العقـل. الثـالث: الإیمـان. الرابع: المعرفـة بأعمال و

أحکام الحج و لو بإرشاد غیره له فی حال العمل. الخامس: أن لا یکون معذوراً فی ترک بعض أفعال الحج، کما و یشترط أن یحصل للمستنیب ثقة و اطمئنان بأنّ النائب یؤدّی أعمال الحج، لکنّ بعد أداء العمل بواسطة النائب لا یشترط حصول الاطمئنان بصحّة أدائه، و عند الشکّ یحکم بالصحّة، و الاستنابة صحیحة و إن کان شاکّاً بها قبل العمل.

مسألة ۵۹: یشترط فی المنوب عنه الإسلام و الإیمان، فلا یصحّ الحج نیابة عن الکافر إلّا من أجل إهداء الثواب، ففی هذه الصورة لا یبعد جواز الاستئجار. و یشترط فی الحج الواجب أن یکون المنوب عنه متوفّی، و إذا کان حیّاً فیشترط فیه أن یکون ممّن وجب

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳

علیه الحج و لم یستطع الذهاب إلی الحج بسبب مرض لا أمل له بشفائه أو بسبب الشیخوخة، و لا یشترط ذلک فی الحج المستحبّ.

مسألة ۶۰: عدم اشتراط البلوغ و العقل فی المنوب عنه محلّ إشکال و تأمّل. و لا تشترط المماثلة بین النائب و المنوب عنه، و یجوز لمن لم یحج و لغیر المستطیع أن یکون نائباً لغیره.

مسألة ۶۱: یجب علی النائب أن ینوی النیابة فی العمل، و أن یعیّن المنوب عنه فی النیّة و لو إجمالًا و لا یشترط ذکر اسمه و إن کان مستحبّاً.

مسألة ۶۲: لا تفرغ ذمّة المنوب عنه إلّا إذا أدّی النائب العمل صحیحاً. نعم، إذا مات النائب بعد الإحرام و دخول الحرم فإنّه یجزئ عن المنوب عنه، و فی القول بشمول هذا الحکم للحج التبرّعی إشکال، بل فی غیر حجّة الإسلام لا یخلو من إشکال.

مسألة ۶۳: لباس الإحرام و ثمن الهدی فی الحج النیابی علی النائب، إلّا إذا اشترط ذلک علی من استأجره، کذلک

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴

إذا أتی النائب بما یوجب الکفّارة فهی علیه لا علی المنوب عنه.

مسألة ۶۴: إذا لم یؤدّ النائب طواف النساء بنحو صحیح حرمت علیه الزوجة و لا شیء علی المنوب عنه.

مسألة ۶۵: من ضاق به الوقت عن أداء حج التمتّع و کان تکلیفه العدول إلی الإفراد، فلا یصحّ اتّخاذه نائباً لمن کان تکلیفه حج التمتّع. نعم، إذا استأجره فی سعة الوقت ثمّ ضاق الوقت عن عذر، یجب العدول، و یجزئ عن المنوب عنه.

مسألة ۶۶: لا یجوز فی الحج الواجب نیابة شخص واحد عن عدد من الأشخاص فی سنة واحدة، و یجوز ذلک فی غیر الواجب.

مسألة ۶۷: من استقرّ علیه الحج و لم یذهب فی السنة الاولی للاستطاعة و لم یکن قادراً علی الذهاب بسبب المرض أو الشیخوخة أو لزوم الحرج و المشقّة، و لا أمل له فی الشفاء و وجدان القدرة، فیجب علیه الاستنابة، و الأحوط وجوباً الفوریة فی الاستنابة. لکن لو لم یستقرّ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۵

علیه وجوب الحج، فالأقوی عدم الوجوب.

مسألة ۶۸: بعد أن یؤدّی النائب العمل، یسقط الحج عن المعذور و لا یجب علیه أن یحج بنفسه و إن زال عذره.

لکن لو زال العذر قبل إتمام الحج فیجب علیه أن یحجّ بنفسه سواء کان زوال العذر قبل الإحرام أم بعده.

مسألة ۶۹: من وجب علیه الحج سواء کانت فی سنة الاستطاعة أو کان الحج علیه مستقرّاً لا یجوز له أن یقبل النیابة عن الغیر، و لو عصی و ذهب فی حج نیابی فحجّه النیابی صحیح.

مسألة ۷۰: إذا مات النائب لحجّة الإسلام بعد الإحرام و الدخول فی الحرم، جزی ذلک عن حج المنوب عنه و لا یجب علیه الحج، لکن لو مات قبل الإحرام أو قبل الدخول فی الحرم، وجب علی المنوب عنه الاستنابة مرّة اخری، و یجزئ نفس الحکم بالنسبة لمن حجّ بنفسه و کان استقرّ علیه وجوب الحج.

مسألة ۷۱: إذا مات الأجیر بعد الإحرام و دخول الحرم، فإذا کانت إجارته من أجل تفریغ ذمّة المنوب عنه

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۳۶

فإنّه يستحقّ تمام الاجرة، و إذا مات قبل دخول الحرم فإنّه يستحقّ بمقدار اجرة الأعمال ما قبل الإحرام؛ أى مقدّماته مع اجرة الإحرام إذا كانت هذه الأعمال جزءاً من عقد الإجارة. و إذا لم تكن جزءاً من عقد الإجارة، بل كانت على نحو الشرط فلا يكون فى مقابلها شيء من مال الإجارة، و كذلك الأعمال الأُخرى من قبيل الذهاب إلى مكة و عرفات و مِنى، و لا فرق بين التصريح بكيفيّة الإجارة و عدمه، و فى حال عدم التصريح بكيفيّة الإجارة فيستحقّ تمام الاجرة إذا كان ما قام به هو المصداق الصحيح عرفاً، و إن كان فيه نقص غير معتدّ به عرفاً.

مسألة ۷۲: من ذهب إلى الحج نيابة، و لم يكن قد أدى الحج الواجب لنفسه، فالأحوط أن يؤدِّى عمرة مفردة لنفسه بعد الفراغ من عمل النيابة، و هذا الاحتياط ليس واجباً، لكنّه مطلوب جدّاً.

مسألة ۷۳: من كان نائباً لحج التمتّع، فيجوز له أن يكون أجيراً لغيره للطواف أو الذبح أو العمرة المفردة بعد عمل الحج، كما يجوز له أن يؤدّى الطواف و العمرة

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۳۷

المفردة لنفسه.

مسألة ۷۴: من كان معذوراً عن بعض أعمال الحج فلا يجوز استنابته للحج، و إذا حج عن غيره تبرّعاً ففى الاجتزاء بحجّه إشكال.

الحج المستحبّ

مسألة ۷۵: يستحبّ لمن لم تتوفّر فيه شروط الحج من البلوغ و الاستطاعة و غيرها أن يحجّ لو تمكّن، و يستحبّ الحجّ مرّة اخرى لمن أدّى الحج الواجب، و يستحبّ تكرار الحج فى كلّ سنة، بل يكره تركه خمس سنوات متوالية و يستحبّ عند الخروج من مكّة أن ينوى العود إليها، و يكره قصد عدم الرجوع إليها.

مسألة ۷۶: يستحبّ للإنسان أن يحجّ نيابة عن أقاربه أو غيرهم تبرّعاً، سواء كانوا أحياء أو أمواتاً و يستحبّ الحج و الطواف نيابةً عن المعصومين و غيرهم بشرط أن لا يكونوا حاضرين فى مكّة.

مسألة ۷۷: من لم يكن لديه زاد و راحلة فيستحبّ له

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۳۸

القرض و الذهاب إلى الحج. نعم، هذا الاستحباب يتمّ إذا كان يتمكّن من أداء القرض.

مسألة ۷۸: لا يجوز الحجّ من مال حرام، لكن يجوز بالمال المشتبه الذى لا علم بحرمته.

مسألة ۷۹: يجوز للإنسان إذا فرغ من الحج المستحبّ أن يهدى ثوابه لشخص آخر، كما يجوز ذلك عند الشروع بالحج.

مسألة ۸۰: من لم يمتلك مالًا يحجّ به، يستحبّ له أن يحج و لو بإجارة نفسه و النيابة عن شخص آخر.

أقسام العمرة

مسألة ۸۱: العمرة أيضاً مثل الحجّ قسمان: واجب و مستحبّ، و تجب على الواجد لشروط الاستطاعة مرّة واحدة فى العمر، و وجوبها كوجوب الحجّ فورى و لا يعتبر فى وجوبها استطاعة الحج، فهى تجب على الإنسان إذا كان مستطيعاً للعمرة، و إن كان غير مستطيع للحج، و العكس صحيح أيضاً؛ أى إذا استطاع للحج و لم يستطع للعمرة،

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۳۹

وجب عليه أداء الحج دون العمرة، لكن هذا الفصل بين الاستطاعتين يختصّ بالقريبين من مكّة و لا يشمل البعيدين الذين يجب عليهم

حج التمتّع کالإیرانیین، و حج التمتّع مرکّب من العملین المذکورین؛ و هما الحج و العمرة بخلاف القریبین من مکّة الذین یجب علیهم حج و عمرة الإفراد، و فی هذا الحج یمکن الفصل بین الحج و العمرة.

مسألة ۸۲: من أراد دخول مکة فیجب أن یدخل بالاحرام، و یجب أن ینوی للإحرام إمّا نیّة العمرة أو الحج، و إذا لم یکن فی وقت الحج و أراد الدخول إلی مکة، فیجب أن یؤدی العمرة المفردة، و استثنی من هذا الحکم الأفراد الذین یتطلّب عملهم الدخول الکثیر إلی مکّة.

مسألة ۸۳: تکرار العمرة مستحبّ کتکرار الحج، لکن یجب أن تقع کلّ عمرة فی أحد شهور السنة و إن لم یفصل بین العمرتین شهر، مثلًا یجوز أن یعتمر فی آخر شهر رجب و فی أوّل شعبان أیضاً یعتمر عمرة مفردة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۰

أقسام الحجّ

اشارة

مسألة ۸۴: الحجّ ثلاثة أقسام: التمتّع، القران و الإفراد، و حج التمتّع واجب علی الذین یبعدون عن مکة مسافة ثمانیة و أربعین میلًا؛ أی ستّة عشر فرسخاً. و حج القران و حج الإفراد یجبان علی غیر أولئک، و هذا التفصیل فی حجّة الإسلام.

حج الإفراد و العمرة و بعض المسائل المتعلّقة بهما

مسألة ۸۵: إنّ کیفیّة حج الإفراد الذی قد یبتلی به المتمتّع أحیاناً تکون کالآتی: إذا کان هناک امرأة حائض أو شخص لا یستطیع أداء عمرة التمتّع بسبب ضیق الوقت، فإنّه ینوی حج الإفراد و بنفس إحرام عمرة التمتّع الذی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۱

عدل فیه إلی الإفراد یذهب إلی عرفات، و یقف هناک کسائر الحجاج، و بعده یذهب إلی المشعر و یقف فیه، ثمّ یذهب إلی منی، و یؤدّی أعمال منی إلّا الهدی، فإنّه غیر واجب علیه، بل مستحبّ، ثمّ یذهب إلی مکة و یؤدّی طواف الزیارة و الصلاة و السعی و طواف النساء و صلاته، و حینئذ یخرج من الإحرام، و بعد ذلک یرجع إلی منی للمبیت فیها و أداء أعمال أیّام التشریق کسائر الحجّاج، إذاً فکیفیّة حج الإفراد هی نفس کیفیّة حج التمتّع مع فرق واحد؛ هو أنّ وجوب الهدی فی حج التمتّع و استحبابه فی حج الإفراد.

مسألة ۸۶: کیفیّة العمرة المفردة- التی تجب بعد أداء الحج علی من عدل من حج التمتّع إلی حج الإفراد- هی بأن یخرج إلی أدنی الحلّ، و الأفضل أن یحرم من الجعرانة أو الحدیبیّة أو التنعیم التی هی من أقرب الأماکن إلی مکّة، ثمّ یأتی إلی مکّة و یطوف و یصلّی صلاة الطواف، ثمّ یؤدّی السعی بین الصفا و المروة، ثمّ یقوم بالحلق أو التقصیر، ثمّ یؤدّی طواف النساء و صلاته.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۲

مسألة ۸۷: تختلف العمرة المفردة عن عمرة التمتّع التی سیأتی بیانها، فی ثلاثة امور:

الأوّل: فی عمرة التمتّع یجب التقصیر؛ أی أن یأخذ شیئاً من شعره أو ظفره و لا یجوز الحلق، لکن فی العمرة المفردة یتخیّر بین الحلق و التقصیر.

الثانی: یجب فی العمرة المفردة طواف النساء و لا یجب فی العمرة التمتّع.

الثالث: المیقات فی عمرة التمتّع هو أحد المواقیت الخمسة التی سیأتی ذکرها، و أمّا فی العمرة المفردة فالمیقات هو أدنی الحل، لکن یجوز، بل قد یجب الإحرام لها من أحد المواقیت الخمسة.

مسألة ۸۸: کیفیّة أداء أفعال حج الإفراد من إحرام و وقوفین و أعمال منی و أعمال مکّة هی نفس کیفیّة حج التمتّع و أحکامهما مشترکة، و کیفیّة أداء أعمال عمرة التمتّع من إحرام و طواف و سائر الأعمال هی نفس الکیفیّة التی تؤدّی بها العمرة المفردة.

مسألة ۸۹: عمرة التمتّع تجزئ عن العمرة المفردة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۳

مسألة ۹۰: من کان یجب علیه حج التمتّع کالبعیدین عن مکّة ستة عشر فرسخاً و کانت لدیه استطاعة لأداء العمرة دون الحج فلا تجب علیه العمرة المفردة، کالشخص الذی یؤدّی حجّاً بالنیابة، و إن کان الأحوط أن یؤدّیها.

مسألة ۹۱: من أحرم للعمرة المفردة حرمت علیه جمیع الأشیاء المحرمة فی إحرام التمتّع و بعد الحلق أو التقصیر تحلّ له جمیع الأشیاء إلّا النساء، فإنّها لا تحلّ له إلّا بعد أداء طواف النساء و صلاته.

مسألة ۹۲: طواف النساء فی العمرة المفردة یجب أن یؤتی به بعد الحلق أو التقصیر.

مسألة ۹۳: من دخل مکّة بإحرام العمرة المفردة و کان إحرامه فی أشهر الحج جاز له أن یجعلها عمرة تمتّع، و یأتی بعدها بحج التمتّع و فی هذه الحالة یجب علیه الهدی.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۴

حج التمتّع

مسألة ۹۴: حج التمتّع مرکّب من عملین؛ أحدهما:

عمرة التمتّع، و الآخر: حجّ التمتّع، و عمرة التمتّع مقدّمة للحجّ.

مسألة ۹۵: عمرة التمتّع تتکوّن من خمسة أجزاء هی:

الأوّل: الإحرام.

الثانی: طواف الکعبة.

الثالث: صلاة الطواف.

الرابع: السعی بین الصفا و المروة.

الخامس: التقصیر؛ أی أخذ شیء من الشعر أو الأظفر. فإذا فرغ المحرم من هذه الأعمال حلّت علیه جمیع

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۵

محرمات الإحرام.

مسألة ۹۶: یتکوّن حج التمتّع من ثلاثة عشر عملًا هی: ۱- الإحرام فی مکة. ۲- الوقوف فی عرفات. ۳- الوقوف فی المشعر الحرام. ۴- رمی الحصی علی جمرة العقبة فی منیً. ۵- ذبح الهدی فی منیً. ۶- الحلق أو التقصیر فی منیً. ۷- الطواف. ۸- رکعتا صلاة الطواف. ۹- السعی بین الصفا و المروة. ۱۰- طواف النساء. ۱۱- رکعتا صلاة طواف النساء. ۱۲- المبیت فی منیً فی لیلتی الحادیة عشرة و الثانیة عشرة و لیلة الثالثة عشرة لبعض الأشخاص. ۱۳- رمی الجمرات فی الیوم الحادی عشر

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۶

و الثانی عشر، و علی الأشخاص الذین یبیتون فی منیً لیلة الثالث عشر أن یرموا الجمرات فی الیوم الثالث عشر أیضاً.

مسألة ۹۷: لا یجب علی المکلّف أن یعلم بهذه الأعمال قبل الدخول فی العمرة و الحج و لو إجمالًا. و یکفی أن ینوی عمرة التمتّع بمعنی العبادة التی أوجبها اللّه سبحانه علیه، و کذلک حج التمتّع بالنحو الذی وجب علیه، و یتعلّم تفاصیل أعمال کلیهما فی وقتها من الرسالة العملیة و یعمل به، لکن تعلم مجمل تلک الأعمال أفضل و موافق للاحتیاط.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۷

البیان التفصیلی لأعمال عمرة التمتّع و حج التمتّع

الباب الأوّل أعمال عمرة التمتّع

اشارة

و هو شامل لسبعة فصول

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۴۹

الفصل الأوّل: فی محلّ الإحرام لعمرة التمتّع

اشارة

و هو أوّل واجب من واجبات العمرة مسألة ۹۸: اعلم أنّ محلّ الإحرام لعمرة التمتّع الذی یسمّی بالمیقات یختلف باختلاف الطرق التی یسلکها الحجّاج للوصول إلی مکّة، فالمواقیت خمسة، و هی:

الأوّل: مسجد الشجرة و یسمّی ذو الحلیفة، و هو میقات أهل المدینة و من یمرّ علی طریقهم إلی مکّة.

مسألة ۹۹: یجوز عند الضرورة تأخیر الإحرام من مسجد الشجرة إلی میقات أهل الشام؛ و هو الجحفة.

مسألة ۱۰۰: الأحوط وجوباً الاقتصار فی الإحرام علی داخل مسجد الشجرة، و لا یحرم خارجه و إن کان قریباً منه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۰

مسألة ۱۰۱: یجوز للجنب و الحائض الإحرام حال العبور من المسجد، و لا یجوز لهم التوقّف فیه.

مسألة ۱۰۲: إذا لم یستطع الجنب أن یحرم فی حال العبور بسبب الازدحام. و لیس لدیه ماء للغسل و لا یمکنه الانتظار حتّی یتوفّر الماء أو یخاف الضرر من استعمال الماء، فیجب أن یتیمّم للدخول و الإحرام فی المسجد، و کذلک الحائض و النفساء بعد نقائهما.

مسألة ۱۰۳: إذا لم تستطع الحائض الصبر إلی حال النقاء، فیجب علیها الإحرام خارج المسجد بالقرب منه، و لا حاجة إلی تجدید الإحرام فی الجحفة، و حکم النفساء کذلک.

الثانی: وادی العقیق، و أوّله المسلخ و وسطه الغمرة، و آخره ذات عرق، و هو محلّ إحرام العامّة، و هو میقات الذین یأتون إلی مکّة من العراق و النجف.

الثالث: قرن المنازل، و هو میقات القادمین إلی الحجّ عن طریق الطائف.

الرابع: یلملم، الذی هو اسم لجبل، و هو میقات أهل

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۱

الیمن.

الخامس: الجحفة، و هو میقات أهل الشام. و فی هذا الفصل مسائل:

مسألة ۱۰۴: إذا قامت البیّنة الشرعیة- أی شهد شاهدان عادلان- بأنّ المکان الفلانی میقات فلا یجب التحقیق و تحصیل العلم، و إذا لم یحصل العلم و لا البیّنة، فیکفی الاطمئنان الحاصل من سؤال ذوی المعرفة بالأماکن.

مسألة ۱۰۵: لو سلک طریقاً لا یمرّ بأحد المواقیت، وجب أن یحرم من محاذاة أحدها.

مسألة ۱۰۶: لو سلک طریقاً فیه محاذاة لمیقاتین وجب أن یحرم فی المحاذاة الاولی، و الأفضل أن یجدّد نیّة الإحرام فی محاذاة المیقات البعدی.

مسألة ۱۰۷: إذا لم یحرم المستطیع فی المیقات عالماً عامداً و لم یتمکّن من الرجوع إلی المیقات لعذر ما، و لیس أمامه میقات، فحجّه باطل و یجب أن یحجّ فی السنة القادمة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۲

مسألة ۱۰۸: من أراد الإحرام من محاذاة المیقات و لم یعلم بمحلّ المحاذات فیجب السؤال من أهل الخبرة الموثوق بهم، و لا اعتبار بقول المجتهد إذا لم یکن من أهل الخبرة. و إذا لم یستطع معرفة المحاذات فعلیه الإحرام بالنذر قبل الوصول إلی المحلّ الذی یحتمل فیه اجتیاز المحاذات، بل لو أحرم من محلّ معیّن بالنذر قبل الوصول إلی المحاذات لکان أحوط.

مسألة ۱۰۹: المراد من المحاذات أن یصل فی طریقه إلی مکة إلی موضع یکون المیقات علی یمینه أو یساره بخط مستقیم، بحیث لو جاوز ذلک الموضع لصار المیقات متمایلًا إلی الخلف.

مسألة ۱۱۰: تثبت المحاذات بنفس الطریق الذی یثبت به المیقات.

مسألة ۱۱۱: لو کان له عذر عن إنشاء الإحرام فی المیقات، کالنسیان أو الجهل بالمسألة أو الإغماء ثمّ زال العذر بعد تجاوز المیقات، فإن أمکنه الرجوع إلی المیقات و إدراک أعمال العمرة فیجب أن یرجع إلی المیقات

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۳

و الإحرام من هناک، سواء کان قد دخل الحرم أم لا، و إذا لم یمکنه الرجوع بالنحو المذکور و لم یکن قد دخل الحرم فلیحرم من مکانه، و الأحوط الأولی أن یرجع بکلّ ما یمکنه نحو المیقات و یحرم من هناک. و لو کان قد دخل الحرم، فإذا کان یستطیع و یبقی له وقت یدرک به أعمال العمرة فیجب أن یخرج من الحرم و یحرم من هناک، و إذا لم یمکنه ذلک فلیحرم من مکانه، و الأحوط الأولی أن یرجع باتجاه خارج الحرم بمقدار الإمکان و یحرم من هناک.

مسألة ۱۱۲: الحائض الجاهلة بالمسألة التی ترکت الإحرام لاعتقادها بعدم جواز الإحرام فی المیقات فحکمها هو نفس ما مرّ فی المسألة ۱۱۵.

مسألة ۱۱۳: لا یجوز الإحرام قبل الوصول إلی المیقات و لو أحرم فإحرامه غیر صحیح، لکن لو نذر أن یحرم فی محلّ قبل المیقات جاز بل وجب علیه الإحرام من هناک، مثلًا لو نذر أن یحرم من قم؛ وجب علیه أن یعمل بهذا النذر و إحرامه صحیح.

مسألة ۱۱۴: لا یجوز تأخیر الإحرام عن المیقات

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۴

اختیاراً، بل الأحوط الأولی عدم العبور بغیر إحرام عن محاذاة المیقات و إن کان بعدها میقات آخر.

مسألة ۱۱۵: لو تجاوز المیقات بغیر إحرام وجب علیه إن تمکّن الرجوع إلی المیقات و الإحرام منه، بل حتّی إذا کان هناک میقات آخر فالأحوط وجوباً أن یرجع إلی المیقات الذی تجاوزه و الإحرام منه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۵

أحکام المواقیت

مسألة ۱۱۶: الأحوط وجوباً الإحرام من نفس مسجد الشجرة لا من أطرافه، و الأحوط الأولی الإحرام فی المحلّ الأصلی للمسجد و إن کان یجوز الإحرام فی المسجد مطلقاً حتی فی القسم الذی ضمّ إلی المسجد عند توسیعه.

مسألة ۱۱۷: من کانت حائضاً فی المیقات و تعلم بأنّها لا تدرک عمرة التمتّع فی وقتها یجب علیها قصد حجّ الإفراد و الإحرام بنیّته.

مسأله ۱۱۸: المسافرون بالطائرهٔ إلی جـدّهٔ فی عمرهٔ التمتّع لا یجوز لهم الإحرام فی جدّهٔ أو الحدیبیّهٔ، بل یجب علیهم الذهاب إلی أحد المواقیت کالجحفهٔ و الإحرام من هناک، و إذا ذهبوا إلی المدینهٔ فیجب أن یحرموا من

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۶

مسجد الشجرهٔ.

مسأله ۱۱۹: من لم یتبیّن له المیقات فلا یجوز له الاعتماد علی أخبار الدلیل أم مسئول القافلهٔ، إلّا إذا کان کلامه یورث الاطمئنان.

مسأله ۱۲۰: لم یثبت بأن رابغ محاذیهٔ للجحفهٔ، فلا یجوز الإحرام منها.

مسأله ۱۲۱: من ذهب إلی مکّهٔ فی غیر أشـهر الحـجّ و أدّی العمرهٔ المفردهٔ، ثمّ بقی فی مکّهٔ إلی أشـهر الحجّ، فإن أراد الإحرام لعمرهٔ التمتّع فیجب أن یذهب إلی أحد المواقیت الخمسهٔ المعروفهٔ، و لا یجوز له الإحرام من التنعیم.

مسأله ۱۲۲: القادمون إلی مکّهٔ من أجل أداء العمرهٔ المفردهٔ إذا مرّوا علی أحد المواقیت الخمسهٔ فلا یجوز لهم العبور منها بغیر إحرام، و لو فعلوا ذلـک تعمّـداً یعـدّون عاصـین، و لکن لم یجب علیهم الرجوع إلی المیقـات، و یجوز لهم الإـحرام من میقـات آخر أو أدنی الحلّ، و إذا لم یعبروا من المیقات أو محاذیه جاز لهم الإحرام من أدنی الحلّ.

مسأله ۱۲۳: من کان فی مکّهٔ و أراد أن یؤدّی عمرهٔ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۷

التمتّع و کـان معـذوراً عن الـذهاب إلی میقـات عمرهٔ التمتّع لسبب مـا، فیجب علیه الخروج من الحرم و الإـحرام من هنـاک، و یجزئه الإحرام من أدنی الحلّ أیضاً.

مسأله ۱۲۴: میقات عمرهٔ التمتّع للعاملین فی جـدّهٔ من الإیرانیین و غیرهم هو أحـد المواقیت المعروفـهٔ، و لا یجوز لهم الإحرام من جدّهٔ أو من أدنی الحـلّ، و لو أحرموا فی مکـان آخر جهلًا بالمسألـهٔ فـإحرامهم باطـل و لا تحرم علیهم محرّمات الإحرام، و من أحرم عالماً عامداً فحکمه أیضاً کذلک، لکنّ الجاهل إذا لم یلتفت إلی المسألهٔ إلّا بعد أعمال الحجّ فعمله صحیح.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۵۹

الفصل الثانی: کیفیّهٔ الإحرام

اشارهٔ

الواجبات وقت الإحرام ثلاثهٔ:

الأوّل: النیّهٔ؛ أی أن ینوی الإنسان عنـد ما یریـد الإحرام عمرهٔ التمتّع، و لا یلزم قصد ترک محرّمات الإحرام، بل لو نطق بالتلبیهٔ الواجبهٔ بقصـد عمرهٔ التمتّع أو حـجّ التمتّع فقـد صـار محرمـاً و إن لم یقصـد الإـحرام و لاـ ترک المحرمـات، فمن یعلم بـأنّه سیرتکب بعض المحرّمات کالتظلیل أثناء السفر فإحرامه صحیح.

مسأله ۱۲۵: العمرهٔ و الحجّ و أجزاؤهما من العبادات، فیجب فیها النیّهٔ الخالصهٔ لطاعهٔ اللّه سبحانه و تعالی.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۰

مسأله ۱۲۶: إذا بطـل عمرته بالریـاء و لم یمکنه أن یتـدارک و لم یکن له وقت، فالأـحوط وجوباً أن یؤدّی حـجّ الإفراد و بعـده یؤدّی عمرهٔ مفردهٔ ثمّ یعید الحج فی السنهٔ القادمهٔ.

مسأله ۱۲۷: إذا لم یؤدِّ الحج بنیّهٔ خالصهٔ و أبطله بالریاء و غیره فیجب علیه إعادهٔ الحج و العمرهٔ فی سنهٔ اخری.

مسأله ۱۲۸: إذا أبطل أحـد أرکان العمرهٔ أو الحـج بریاء أو غیره و لم یتمکّن من التـدارک ففی العمرهٔ تبطل العمرهٔ و فی الحـج یبطل

الحجّ، و لکن لو أمکنه التدارک فتدارک فإنّ عمله صحیح و إن کان عاصیاً.

مسألة ۱۲۹: إذا نوی لجهل أو غیره حجَّ التمتّع بدلًا من عمرة التمتّع، فإذا کان یقصد تأدیة العمل الذی یؤدّیه الجمیع و ظنّ أنّ جزءه الأوّل یسمّی بحجّ التمتّع فالظاهر أنّ عمله صحیح و یقع عمرة التمتّع.

مسألة ۱۳۰: إذا ظنّ بسبب الجهل أو غیره بأنّ حجّ التمتّع مقدّم علی عمرة التمتّع، فنوی حجّ التمتّع. یقصد الذهاب إلی عرفات و المشعر و إکمال الحجّ ثمّ الإتیان بعمرة

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۱

التمتّع فإحرامه باطل، و یجب علیه أن یجدّد الإحرام فی المیقات و إذا کان قد تجاوز المیقات فیجب الرجوع إلیه إن تمکّن و الإحرام منه و إلّا فیحرم من مکانه، و إذا التفت بعد الدخول فی الحرم فیجب علیه أن یخرج من الحرم إن تمکّن و یحرم من هناک، و إن لم یتمکّن من الخروج أحرم فی مکانه.

الثانی: التلبیة؛ أی قول لبّیک، و صورتها علی الأصحّ أن یقول: لَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیکَ لَبَّیکَ لا شریکَ لکَ لَبَّیکَ. و لو اکتفی بذلک کان محرماً و صحّ إحرامه، و الأحوط الأولی أن یقول بعد التلبیة المذکورة: إنّ الحمد و النعمة لکَ و المُلک، لا شریکَ لکَ لبّیک. و الأحوط الأولی أن یقول بدلًا عن الصورة الاولی: لبّیک اللّهم لبّیک، لبّیک إنّ الحمد و النعمة لکَ و المُلک، لا شریک لک لبّیک. و یستحبّ أن یقول بعدها:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۲

لَبَّیْکَ ذَا الْمَعارِجِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ داعِیاً الیٰ دارِ السَّلامِ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ اهْلَ التَّلْبِیَةِ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ ذَا الْجَلالِ وَ الْاکْرامِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ تُبْدِئُ وَ الْمَعادُ الَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ تَسْتَغْنی و یُفْتَقَرُ الَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ مَرْهُوباً و مَرْغُوباً الَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ الٰهَ الْحَقِّ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ ذَا النَّعْماءِ وَ الْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ کَشّافَ الْکُرَبِ الْعِظامِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ یا کَریمُ لَبَّیْکَ. و الأفضل أن یذکر هذه الجملات أیضاً: لبّیک أتقرّب إلیک بمحمّدٍ و آل محمّد... إلی قوله و بلاغها علیک. و فی هذا الفصل مسائل:

مسألة ۱۳۱: یجب الإتیان بالمقدار الواجب من التلبیة علی الوجه الصحیح، کوجوب الأداء الصحیح لتکبیرة الإحرام فی الصلاة الواجبة.

مسألة ۱۳۲: لو لم یتمکّن من أداء القدر الواجب من

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۳

التلبیة فیجب أن یتعلّمه أو أن یلقّنه شخص آخر فی وقت الأداء، یعنی أن تذکر التلبیة کلمة کلمة و الشخص الذی یرید الإحرام یردّد ما بعد الشخص المُلقِّن بنحو صحیح.

مسألة ۱۳۳: إذا لم یتمکّن من تعلّم التلبیة، أو لیس لدیه وقت للتعلّم و لا یستطیع أن یؤدّیها بالتلقین، فلیؤدّیها بأیّ نحو کان، و یستحبّ أن یقول ترجمتها إن لم یکن عربیاً، و الأفضل مع ذلک الاستنابة.

مسألة ۱۳۴: إذا ترک التلبیة لنسیان أو جهل فیجب علیه إن تمکّن الرجوع إلی المیقات و الإحرام فیه مع التلبیة، و إذا لم یتمکّن من الرجوع، و لم یکن قد دخل الحرم فلیحرم من مکانه مع التلبیة، و إذا کان قد دخل الحرم فیجب علیه الرجوع إلی خارج الحرم و الإحرام من هناک مع التلبیة، و إذا لم یتمکّن من الخروج من الحرم أحرم من مکانه مع التلبیة، و إذا لم یتذکّر إلّا بعد فوات وقت التدارک و انقضاء جمیع أعمال الحجّ و العمرة فلا یبعد صحّة العمل.

مسألة ۱۳۵: إذا ترک التلبیة الواجبة، لعذر کان أو

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۴

لعدمه، فلا تحرم علیه محرّمات الإحرام، و لا کفّارة علیه إذا ارتکب ما یوجب الکفّارة علی المحرم، و کذلک إذا أبطل التلبیة بالریاء.

مسألة ۱۳۶: إذا شک بعد التلبیة الواجبة فی المیقات هل أنّه نوىٰ عمرة التمتّع أم حج التمتّع بنى على أنّه جاء بنيّة عمرة التمتّع و عمرته صحيحة، كما إذا شک فی الیوم الثامن و هو الیوم الذی تجب فيه علیه التلبیة الواجبة للحج هل أنّه نوىٰ التلبیة للحج أم للعمرة بنىٰ على أنّها كانت للحج و حجّه صحیح.

مسألة ۱۳۷: لا یجوز تأخیر التلبیة عن المیقات، و لو فعل وجب علیه العمل بالحكم المذكور فی المسألة ۱۱۵.

مسألة ۱۳۸: المقدار الواجب من التلبیة مرّة واحدة، لكنّ التكرار مستحبّ، و یستحبّ الإكثار من قولها ما استطاع. و روى ثواباً كثیراً لذكرها سبعین مرّة، و لا یجب تكرار جمیع ما قاله عند بدایة الإحرام، بل یكفی أن یقول «لبّیک اللّهمّ لبّیک» أو یكرّر «لبّیک» فقط.

مسألة ۱۳۹: من أحرم لعمرة التمتّع یجب علیه أن یترک

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۵

التلبیة إذا شاهد بیوت مكّة، و الأحوط الأولى أن یقطع التلبیة إذا شاهد الأبنیة الجدیدة مهما اتّسعت مكّة، و من أحرم للحج یقطع التلبیة عند زوال یوم عرفة، و المحرم للعمرة المفردة یقطع التلبیة عند دخول الحرم إن كان قد أحرم من أحد المواقیت المعروفة، و إذا كان قد أحرم من أدنى الحلّ فیجب علیه أن یقطع التلبیة عند مشاهدة الكعبة و إن لم یحرم من خارج مكة، كمن أحرم من مسجد التنعیم. و حرمة التلبیة فی هذه الموارد تشریعیة.

الثالث: لبس ثوبَی الإحرام للرجال، و الأحوط الأولى على المرأة لبس ثوبی الإحرام عند النیّة و التلبیة:

أحدهما الإزار و الآخر الرداء الذی یجب أن یُلقى على الكتف.

مسألة ۱۴۰: الأحوط وجوباً لبس ثوبی الإحرام قبل نیّة الإحرام و التلبیة، و إذا لبسهما بعد التلبیة استحبّ له إعادتها.

مسألة ۱۴۱: لا یجب كون الإزار ساتراً للسرّة و الركبة و یكفی أن یكون على النحو المتعارف، لكن یستحبّ أن

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۶

یستر السرّة و الركبة.

مسألة ۱۴۲: لا یشترط ترتیب خاصّ فی لبس ثوبی الإحرام، و إنّما یجب فقط أن یجعل أحدهما إزاراً و یتّزر به كیف شاء، و یجعل الآخر رداءً و یلبسه كیف شاء. لكن یجب أن یغطّی الرداء قسماً كبیراً من الكتفین كی لا یخرج عن صدق اسم الرداء علیه.

مسألة ۱۴۳: الأحوط وجوباً عدم الاكتفاء بثوب طویل یتّزر ببعضه و یجعل الباقی رداءً إلّا فی حال الضرورة، ففی حال الاختیار یجب الإحرام بثوبین منفصلین.

مسألة ۱۴۴: الأحوط وجوباً أن ینوی طاعة الأمر الإلهی عند لبس ثوبی الإحرام، و الأحوط الأولى أن ینوی الطاعة أیضاً عند ما یخلع الثیاب المخیطة.

مسألة ۱۴۵: یشترط فی هذین الثوبین أن یكونا ممّا تصحّ الصلاة فیه، فلا یكفی الإحرام فی ثوب الحریر و غیر المأكول و لا المتنجّس بنجاسة غیر معفوّ عنها فی الصلاة.

مسألة ۱۴۶: لا یجوز الإحرام فی إزار رقیق بحیث یُرى الجسم من ورائه، و الأحوط وجوباً أن لا یكون الرداء

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۷

أیضاً كذلک.

مسألة ۱۴۷: الأحوط وجوباً أن لا یكون لباس المرأة من الحریر الخالص، بل الأحوط لها عدم لبس ثوب الحریر إلى آخر الإحرام.

مسألة ۱۴۸: ما ذكر من ثوبی الإحرام مختصّ بالرجال، و الأحوط وجوباً على المرأة أن تلبس ثوبی الإحرام مع النیّة و التلبیة.

مسألة ۱۴۹: الأحوط وجوباً تطهیر ثوبَی الإحرام أو تبدیلهما إذا تنجّسا فی حال الإحرام أثناء العمل أو فی غیره. و لا یجب تطهیر البدن فی حال الإحرام و بعده. نعم، یستحبّ ذلک.

مسألة ۱۵۰: إذا لم یطهّر المحرم ثوبی الإحرام أو بدنه فلا کفّارة علیه و لا یبطل إحرامه.

مسألة ۱۵۱: الأحوط أن لا یکون ثوب الإحرام من الجلود، و لکن یجوز إذا صدق علیه الثوب.

مسألة ۱۵۲: لا یشترط أن یکون ثوب الإحرام منسوجاً فیصحّ إذا کان مثل اللبد مع صدق الثوب علیه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۸

مسألة ۱۵۳: الأفضل للمحرم إذا بدّل ثوب إحرامه أن یلبس عند الطواف اللباس الذی أحرم فیه.

مسألة ۱۵۴: لو اضطرّ المحرم إلی لبس القباء أو القمیص لبرد و نحوه جاز لبسهما، لکن یجب أن یقلب القباء ذیلًا و صدراً و یضعه علی کتفه و لا یخرج یده من کُمّه، و الأحوط الأولی أن یقلبه بطناً و ظهراً أیضاً، و یجب أیضاً أن لا یلبس القمیص و یضعه علی کتفه، و یجب أن یقلبه بطناً و ظهراً، و لو لم یرتفع الاضطرار إلّا بلبسهما جاز.

مسألة ۱۵۵: لا تجب استدامة لبس ثوبی الإحرام فیجوز تبدیلهما و نزعهما من أجل تنظیفهما أو الذهاب إلی الحمّام، بل یجوز نزعهما لأجل الحاجة.

مسألة ۱۵۶: یجوز للمحرم لبس أکثر من ثوبی الإحرام مع حفظ شروط لباس الإحرام فیها، فیستطیع أن یلبس بسبب البرد أو غیره رداءین أو ثلاث أو إزارین أو ثلاثة.

مسألة ۱۵۷: إذا لم یلبس ثوبی الإحرام عامداً أو لبس المخیط و هو یرید الإحرام فقد عصی لکن إحرامه صحیح، و إذا کان معذوراً فلا یعدّ عاصیاً و إحرامه صحیح.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۶۹

مسألة ۱۵۸: یجوز عقد لباس الإحرام، لکن الأحوط وجوباً عدم عقد الإزار علی عنقه، و لو عقده جهلًا أو نسیاناً یجب علی الأحوط أن یحلّه فوراً، لکنّه لا یضرّ فی إحرامه و لیس علیه شیء، و یجوز وضع الحصی فی ثوب الإحرام و عقده بالخیط.

مسألة ۱۵۹: لا یشترط فی الإحرام الطهارة من الحدث الأصغر و الأکبر، فیجوز الإحرام حال الجنابة و الحیض و النفاس، بل یستحبّ أیضاً للحائض و النفساء غسل الإحرام.

مسألة ۱۶۰: إذا لبس المحرم بعد الإحرام قمیصاً وجب علیه أن یشقّه و یخرجه من تحت، لکن لو أحرم فی القمیص فلا یجب شقّه، و یمکنه أن ینزعه من الأسفل و لبس ثوبی الإحرام، و إحرامه صحیح فی الحالتین.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۰

مستحبّات الإحرام

مسألة ۱۶۱: یستحبّ فی الإحرام عدّة امور: ۱- أن یقوم قبل الإحرام بتطهیر البدن و قصّ الأظافر و الشارب، و إزالة شعر ما تحت الإبطین و الکتف. ۲- أن یترک شعر الرأس و اللحیة من أوّل شهر ذی القعدة إن أراد الحجّ، و قبل شهر من أداء العمرة المفردة إن قصدها. ۳- أن یغتسل غسل الإحرام فی المیقات قبل الإحرام و هذا الغسل یقع صحیحاً من الحائض و النفساء أیضاً. ۴- أن یکون ثوبی الإحرام من القطن. ۵- أن یکون الإحرام بالنحو الآتی: فإذا تمکّن فلیجعل إحرامه بعد صلاة الظهر، و إذا لم یمکن فلیجعله بعد

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۱

فریضة اخری، و إذا لم یتمکّن من فریضة الأداء فلیکن إحرامه بعد فریضة قضاء، و إذا لم یتمکّن فلیحرم بعد ست رکعات أو رکعتی نافلة یقرأ فی الرکعة الأولی بعد الحمد التوحید، و فی الرکعة الثانیة بعد الحمد سورة «الکافرون» و ست رکعات أفضل، و بعد الصلاة یحمد اللّه و یثنی علیه و یصلّی علی النبی و آله ثمّ یقول: اللّهم إنّی أسألُک أن تجعلنی ممّن استجاب لک، و آمن بوعدک و اتّبع أمرک، فإنّی عبدک و فی قبضتک، لا اوقی إلّا ما وقیت، و لا آخذ إلّا ما أعطیت، و قد ذکرت الحجّ، فأسالک أن تعزم لی علیه علی

کتابک و سُنّهٔ نبیّک صلواتک علیه و آله، و تقوّینی علی ما ضعفت عنه و تسلم منّی مناسکی فی یُسرٍ منک و عافیهٔ، و اجعلنی من وفدک الذین رضیت و ارتضیت و سمّیت و کتبت، اللّهمّ إنّی خرجت من شقّهٍ بعیدهٔ، و أنفقت مالی ابتغاء مرضاتک، اللّهمّ فتمِّم لی حجّی و عمرتی، اللّهمّ إنّی ارید التمتّع بالعمرهٔ إلی الحجّ علی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۲

کتابک و سنَّهٔ نبیِّک صلواتُکَ علیه و آله، فإن عرض لی عارضٌ یحبسنی فحلّنی حیث حبستنی لقدرک الذی قدّرت عَلیّ، اللّهمّ إن لم تکن حجّهٔ فعمرهٔ، أحرم لک شعری و بشری و لحمی و دمی و عظامی و مخّی و عصبی من النساء و الثیاب و الطّیب، أبتغی بذلک وجهک و الدار الآخرهٔ. ۶- أن یقول عند لبس ثوبَی الإحرام: الحمد للّه الذی رزقنی ما اواری به عورتی و اؤدّی فیه فرضی، و أعبد فیه ربّی، و أنتهی فیه إلی ما أمرنی، الحمد للّه الذی قصدته فبلغنی و أردته فأعاننی و قبلنی و لم یقطع بی، و وجهه أردت فسلّمنی، فهو حصنی و کهفی و حرزی و ظهری و ملاذی و رجائی و منجای و ذخری و عدّتی فی شدّتی و رخائی. ۷- أن یکرّر التلبیهٔ فی حال الإحرام خاصّهٔ فی الموارد التالیهٔ:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۳

أ- عند القیام من النوم. ب- بعد الصلاهٔ الواجبهٔ و المستحبّهٔ. ج- عند ملاقاهٔ راکب. د- عند الصعود علی تلّ أو الهبوط منه. و- عند الرکوب أو النزول. ز- عند السحر. و الحائض و النفساء و کذلک الجنب یؤدّون التلبیهٔ أیضاً. و یستمرّ المتمتّع فی التلبیهٔ فی العمرهٔ حتّی یشاهد بیوت مکّهٔ، و أمّا تلبیهٔ الحجّ فتستمرّ حتّی ظهر یوم عرفهٔ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۴

مکروهات الإحرام

مسألهٔ ۱۶۲: یکره فی الإحرام عدّهٔ امور: ۱- الإحرام فی ثوب أسود، و الأفضل الإحرام فی ثوب أبیض. ۲- نوم المحرم علی فراش أصفر و مخدّهٔ صفراء. ۳- الإحرام فی ثوب وسخ، و إذا اتّسخت فی حال الإحرام فالأفضل أن لا یغسلها المکلّف ما دام فی حال الإحرام. ۴- الإحرام فی ثوب مخطّط الألوان. ۵- استعمال الحنّاء قبل الإحرام إذا بقی أثرها إلی وقت الإحرام. ۶- الاستحمام، و الأولی للمحرم عدم استعمال اللیفهٔ و أمثالها و عدم فرک بدنه باللیف و شبهه. ۷- قول المحرم «لبَّیک» جواباً لمنینادیه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۵

الفصل الثالث: فی تروک الإحرام

اشارهٔ

و هی عدّهٔ امور:

الأوّل: صید البرّ الذی یکون وحشیاً، إلّا إذا خاف من إیذائه.

مسألهٔ ۱۶۳: یحرم أکل لحم الصید علی المحرم، سواء صاده هو أم غیره.

مسألهٔ ۱۶۴: یحرم علی المحرم الإشارهٔ و الدلالهٔ علی الصید، و یحرم علیه أن یعِین الصیّاد علی الصید بجمیع أنحاء الإعانهٔ.

مسألهٔ ۱۶۵: لو ذبح المحرم صیداً کان فی حکم المیتهٔ من

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۶

حیث الأکل إذا ذبحه بقطع أوداجه الأربعهٔ بیده، و أمّا إذا صاده بإصابته بسهم أو شبهه فالأحوط وجوباً کونه فی حکم المیتهٔ، سواء

استفاد منه المحرم أو المحلّ.

مسألة ۱۶۶: یجوز للمحرم صید البحر، و الحیوان البحری هو الـذی یبیض و یفرخ فی البحر، أو إذا کان الحیوان یعیش آناً فی البحر و آناً فی البرّ. و أمّا الحیوانات الاخری فیصدق علیها حیوانات بحریة إذا کانت تستطیع العیش إذا ترکت فی الماء.

مسألة ۱۶۷: الطیور من الصید البرّی و الجراد کذلک فی حکم الصید البرّی.

مسألة ۱۶۸: یجوز ذبح و أکل الحیوانات الأهلیّة کالدجاج الأهلی و البقر و الغنم و الجمل.

مسألة ۱۶۹: الأحوط وجوباً ترک قتل النحل إذا لم یقصد الإیذاء.

مسألة ۱۷۰: یحرم الإمساک بالصید، بل یجب إطلاقه و إن کان مالکاً له کمن کان قد جلبه معه.

مسألة ۱۷۱: الصید الحرام یحرم فراخه و بیضه أیضاً.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۷

و هاهنا فی الصید أحکام أخری لم نتعرّض إلیها لعدم الحاجة.

الثانی: النساء: وطأً و تقبیلًا و لمساً و نظراً بشهوة لزوجته، بل کلّ لذّة و تمتّع من النساء.

مسألة ۱۷۲: لو جـامع فی إحرام عمرة التمتّع قبلًا أو دبراً بالانثی عن علم و عمـد فالظـاهر عـدم بطلان عمرته، لکن علیه الکفّارة علی الأحوط، و الأحوط إتمام العمل و إعادته لو کان الجماع قد وقع قبل السعی.

مسألة ۱۷۳: إذا ارتکب الجماع عالماً و عامداً بعد السعی فعمرته صحیحة و تجب علیه الکفّارة فقط.

و کفّارته بدنة أو بقرة أو شاة، و الأحوط الأولی اختیار البدنة، و لا فرق بین الغنی و الفقیر.

مسألة ۱۷۴: إذا ارتکب هـذا العمل فی إحرام الحجّ عالماً عامـداً علیه الکفّارة و الحـج من قابل عقوبـة، و الکفّارة بدنـة، و إن لم تکن فبقرة.

مسألة ۱۷۵: إذا وقع هذا العمل بعد الوقوف فی عرفات و المشعر فله صورتان: أحدهما وقوعه بعد إتمام الشوط

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۸

الثالث من طواف النساء، فحینئذ حجّه صـحیح و لا کفّارة علیه علی الأصح. و الصورة الاخری هی أن یرتکب العمل قبل إتمام الشوط الثالث من طواف النساء، ففی هذه الحالة یکون حجّه صحیحاً و علیه أداء الکفّارة فقط.

مسألة ۱۷۶: إذا قبّل امرأة بشهوة، فإن خرج منه المنی فکفّارته بدنة، و إن لم یخرج فکفّارته شاة، و إذا قبّلها بغیر شهوة فلا کفّارة علیه.

مسألة ۱۷۷: إذا نظر متعمّداً إلی غیر زوجته فـأمنی فکفّـارته بدنـة إذا کان غنیّاً، و إذا کان متوسّط الحال فبقرة، و إن کان فقیراً فکفّارته شاة.

مسألة ۱۷۸: إذا نظر المحرم إلی زوجته بشهوة فامنی فکفّارته بدنة علی الأقوی. و إذا لم یکن نظره بشهوة فلا کفّارة علیه.

مسألة ۱۷۹: إذا لمس زوجته بشهوة فأمنی فکفّارته بدنه علی الأحوط وجوباً، و إذا لم یخرج منه المنیّ فکفّارته شاة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۷۹

مسألة ۱۸۰: لو جـامع امرأته المحرمـة بالإکراه فلا شـیء علیها و علیه کفارتان، و إن طاوعته فعلیها کفّارة و علیه کفّارة. و قـد مرّ بیان مقدار الکفّارة الواجبة علی کلّ منهما.

مسألة ۱۸۱: کلّما ارتکب أمراً یوجب الکفّارة و کان سـبب ارتکابه هو الجهل بالمسألة أو الغفلة أو النسـیان فعمرته و حجّه صحیحان و لا کفّارة علیه.

الثالث: إیقاع العقد لنفسه أو لغیره، سواء کان غیره محرماً أم محلّاً.

مسألة ۱۸۲: لا یجوز للمحرم الشهادة للعقد و لو کان العقد لغیر المحرم.

مسألة ۱۸۳: الأحوط عدم إقامة الشهادة علی العقد و لو کان قد شهد العقد فی غیر حال الإحرام، و إن کان جوازها لا یخلو من قوّة.

مسألة ۱۸۴: لا تجوز الخطبة فی حال الإحرام علی الأحوط.

مسألة ۱۸۵: یجوز للمحرم الرجوع إلی الزوجة المطلّقة بالطلاق الرجعی.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۰

مسألة ۱۸۶: إذا عقد لنفسه امرأة فی حال الإحرام و هو عالم بالحکم فقد حرمت علیه حرمة أبدیّة.

مسألة ۱۸۷: لو عقدها جاهلًا بالحکم فعقده باطل و لکن لا تحرم علیه دائماً إذا لم یدخل بها، و الأحوط مع الدخول أن لا یتزوّجها.

مسألة ۱۸۸: الظاهر عدم الفرق فیما ذکر من الأحکام بین العقد الدائم و المنقطع.

مسألة ۱۸۹: لو عقد رجل محلّ علی امرأة محرمة فالعقد باطل، و إذا کانت المرأة عالمة بالحکم فقد حرم أحدهما علی الآخر حرمة دائمیة.

مسألة ۱۹۰: لو عقد شخص امرأة لرجل محرم فدخل بها، فإذا کان الثلاثة عالمین بالحکم و الموضوع أی کون الرجل محرماً فعلی کلّ منهم کفّارة، و إذا لم یدخل بها فلیس علیهم شیء، و لا فرق فی هذا الحکم بین کون العاقد و المرأة محلّین أم مُحرمین، و لو علم بعضهم دون بعض فعلی العالم کفّارة، و لا یجری هذا الحکم فی صورة کون الزوجة محرمة فقط.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۱

الرابع: الاستمناء بالید أو غیرها و لو بالتخیّل أو الملاعبة مع زوجته أو غیرها بأیّ نحو من الأنحاء، فإذا خرج المنی فکفّارته بدنة و إعادة الحجّ من قابل.

الخامس: استعمال الطیب و العطور بأنواعها؛ أی المسک و الزعفران و البخور و الورس، و الأحوط اجتناب باقی الأنواع حتّی الکافور.

مسألة ۱۹۱: لا یجوز المسح بالعطور علی البدن و الثوب، کما لا یجوز لبس الثوب الذی فیه رائحة العطر و إن کان معطّراً من السابق.

مسألة ۱۹۲: لا یجوز أکل الأطعمة التی یفوح منها الطیب کالزعفران.

مسألة ۱۹۳: إذا اضطرّ المحرم إلی أکل أو لبس ما فیه الطیب فیجب إمساک أنفه کی لا یشمّ الرائحة الطیّبة.

مسألة ۱۹۴: یجب علی المحرم الاجتناب عن الورود و النباتات ذات الرائحة الطیّبة إلّا بعض الأنواع البریّة کالخزامی الذی یقال إنّه من أطیب الأزهار، و القیصوم و الشیح و الإذخر.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۲

مسألة ۱۹۵: الأحوط الاجتناب عن «الدارسینی» و «الزنجبیل» و «الهیل» و أمثالها.

مسألة ۱۹۶: لا یجب الاجتناب عن الفواکه الطیّبة الریح کالتفّاح أکلًا، و الأحوط ترک استشمامها أیضاً.

مسألة ۱۹۷: الأقوی حرمة إمساک الأنف من الرائحة الکریهة، لکن یجوز الفرار منها بالتنحّی السریع.

مسألة ۱۹۸: لا بأس ببیع العطور و شرائها، لکن یجب اجتناب استعمالها أو استشمامها لأجل الاختبار.

مسألة ۱۹۹: کفّارة استعمال الطیب عن علم و عمد شاة علی الأحوط إذا استعملها استشماماً، و علی الأقوی إذا استعملها أکلًا.

مسألة ۲۰۰: لا یحرم خلوق الکعبة؛ و هو الشیء الذی تطیّب به الکعبة؛ و هو مرکّب من أنواع خاصّة من العطور و الزعفران و المحتوی علی دهن، و تمسح به الکعبة لأجل إزالة الروائح و الأوساخ التی تحصل علی أثر استلام الکعبة، و لذلک عبّرت بعض الروایات عن الخلوق بالطهور.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۳

مسألة ۲۰۱: إذا کرّر استعمال الطیب فی وقت واحد فلا یبعد کفایة شاة واحدة، و الأحوط التعدّد، و إذا استعمله فی أوقات متعدّدة فالأقوی تعدّد الکفّارة، و إذا استعمل العطر فکفّر عن عمله ثمّ استعمل مرّة اخری وجبت علیه کفّارة اخری.

السادس: لبس المخیط، کالقمیص و السروال و القباء و أشباهها.

مسألة ۲۰۲: لا یجوز لبس ما یشبه المخیط کالثیاب المنسوجة بواسطة الماکنة أو بالید أو المصنوعة من اللبد علی شکل غطاء، کالعطف و القبّعة و غیر ذلک.

مسألة ۲۰۳: لا بأس باستعمال المخیط إن لم یصدق علیه اللباس، کالتکّة و الهمیان و ما شدّ به فتقه به و النعل و نحوها.

مسألة ۲۰۴: یجوز أن یربط بحزامه الهمیان الذی توضع فیه النقود و إن کان مخیطاً، و الأفضل أن لا یکون فیه عقدة.

مسألة ۲۰۵: لو اضطرّ إلی لبس المخیط جاز و علیه الکفّارة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۴

مسألة ۲۰۶: یجوز عقد لباس الإحرام، و لکن الأحوط عدم العقد، و الأحوط وجوباً عدم عقد الإزار علی العنق.

مسألة ۲۰۷: یجوز وصل لباس الإحرام بعضه ببعض بواسطة الإبرة و إن کان الأحوط ترک ذلک.

مسألة ۲۰۸: یجوز للنساء لبس کلّما شئن من المخیط و لا کفّارة علیهنّ. نعم، لا یجوز لهنّ لبس القفّازین (القفازات) و هو شیء یوضع فیه القطن ثمّ توضع فیه الید لحفظها من البرد.

مسألة ۲۰۹: کفّارة لبس المخیط شاة.

مسألة ۲۱۰: إذا لبس المحرم ثیاباً متنوّعة مخیطة کالقمیص و القباء و العباء ففی کلّ واحد شاة، و إذا جعلها متداخلة و لبسها کلّها دفعة واحدة فالأحوط وجوباً التکفیر عن کلّ واحدة منها بشاة أیضاً.

مسألة ۲۱۱: إذا اضطرّ إلی لبس المتعدّد لم تسقط عنه الکفّارة.

مسألة ۲۱۲: إذا لبس مخیطاً ثمّ کفّر و لبس مخیطاً آخر

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۵

مرّة اخری أو نزع ذلک اللباس و لبسه مرّة ثانیة فتجب علیه الکفّارة فی کلّ مرّة.

مسألة ۲۱۳: إذا لبس المتعدّد من نوع واحد کالقمیص أو القباء فالأحوط وجوباً الکفّارة فی کلّ منها، سواء کان اللبس قد حصل فی مجلس واحد أو مجالس متعدِّدة.

السابع: الاکتحال بالسواد الذی فیه زینة و إن لم یقصدها، و الأحوط وجوباً اجتناب مطلق الکحل الذی فیه زینة، و لو کان فیه رائحة طیبة فهو حرام علی الأقوی.

مسألة ۲۱۴: لا تختصّ حرمة الاکتحال بالمرأة، بل تشمل الرجل أیضاً.

مسألة ۲۱۵: لا کفّارة فی الاکتحال، لکن لو کان فیه الطیب و استشمّه فالأقوی وجوب الکفّارة، و إذا لم یستشمّها فالأحوط الأولی التکفیر.

مسألة ۲۱۶: لو اضطرّ إلی الاکتحال جاز.

الثامن: النظر فی المرآة، و لا فرق فیه بین الرجل و المرأة.

مسألة ۲۱۷: یجوز النظر إلی الأجسام الصقیلة التی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۶

تعکس الصور و الماء الصافی ممّا یُری فیه الأشیاء.

مسألة ۲۱۸: تجوز المنظرة إذا لم تکن زینة و لم یقصد بها الزینة، لکن إذا اعتبرت زینة و قصد بها الزینة فلا تجوز.

مسألة ۲۱۹: لیس فی النظر إلی المرآة کفّارة لکن یستحبّ بعد النظر أن یلبّی.

مسألة ۲۲۰: یجوز السکن فی غرفة فیها مرآة و إن کان یعلم بأنّه یقع نظره علیها عن طریق السهو أحیاناً، لکن الأحوط رفعها أو تغطیتها

بشيء.

مسألة ۲۲۱: الأحوط عدم النظر فى المرآة حتّى لغير الزينة.

التاسع: لبس ما يستر جميع ظهر القدم كالخفّ و الجورب و الحذاء.

مسألة ۲۲۲: هذا الحكم مختصّ بالرجال و لا يشمل النساء.

مسألة ۲۲۳: لو احتاج الرجل إلى لبس ما يستر ظهر القدم فالأحوط الأولى شقّ ظهره.

مسألة ۲۲۴: الأحوط للمحرم إذا لبس ما يغطّى ظهر

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۷

القدم التكفير بشاة.

العاشر: الفسوق، و لا- يختصّ بالكذب بل يشمل السباب و المفاخرة أيضاً، و ليس فى الفسوق كفّارة، و إنّما يجب الاستغفار منه، و يستحبّ الكفّارة بشيء، و الأفضل ذبح بقرة.

الحادى عشر: الجدال؛ و هو قول «لا و اللّه» و «بلى و اللّه».

مسألة ۲۲۵: القسم إذا كان بلفظ «اللّه» أو مرادفه؛ مثل «خدا» فى اللغة الفارسيّة فهو ليس جدال، و كذلك القسم بغير اللّه أيّاً كان فليس ملحقاً بالجدال.

مسألة ۲۲۶: الأحوط وجوباً إلحاق سائر أسماء اللّه بلفظ الجلالة تعالى، فإذا أقسم بالرحمن و الرّحيم و خالق السماوات و الأرضين، فالأحوط وجوباً اعتبار ذلك جدالًا إذا كان مشتملًا على كلمة «لا» أو «بلى».

مسألة ۲۲۷: يجوز القسم باسم الجلالة و غيره فى مقام الضرورة لإثبات حقّ أو إبطال باطل.

مسألة ۲۲۸: لو كان فى الجدال صادقاً فليس عليه

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۸

كفّارة إذا كرّر الجدال مرّتين و عليه الاستغفار، لكن فى المرّة الثالثة عليه كفّارة و هى شاة.

مسألة ۲۲۹: إذا كان فى جداله كاذباً فيجب التكفير بشاة للمرّة الاولى، و الأحوط وجوباً التكفير ببقرة للمرّة الثانية و بدنة للمرّة الثالثة، و الاحتياط الكامل يتحقّق بالجمع بين الشاة و البقرة فى المرّة الثانية، و البقرة و البدنة فى المرّة الثالثة.

مسألة ۲۳۰: لو جادل كاذباً فى المرّة الاولى فكفّر بشاة ثمّ جادل كاذباً مرّة ثانية فلا يبعد أن تكون كفّارته شاة لا بقرة.

مسألة ۲۳۱: لو كفّر بعد الجدال الكاذب للمرّة الثانية ببقرة ثمّ جادل كاذباً مرّه اخرى فالظاهر أنّ كفّارته شاة.

و إذا جادل بعد ذبح البقرة كاذباً مرّتين فالظاهر أنّ كفّارة ذلك بقرة.

مسألة ۲۳۲: لو جادل صادقاً زائداً على ثلاث مرّات فكفّارته شاة، و لو كفّر بعد الثلاث ثمّ جادل ثلاث فما فوقها صادقاً وجب عليه التكفير بذبح شاة اخرى.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۸۹

الثانى عشر: قتل هوامّ الجسد و الحيوانات الاخرى كالقمل و البرغوث.

مسألة ۲۳۳: لا يجوز إلقاء القمل و البرغوث عن البدن.

مسألة ۲۳۴: لا يجوز نقلها من مكانها إلى مكان تسقط منه، و الأحوط عدم نقلها إلى محلّ تكون فيه معرضة للسقوط.

مسألة ۲۳۵: الأحوط الأولى أن لا ينقلها إلى مكان يكون الأوّل أحفظ منه.

مسألة ۲۳۶: الأحوط فى قتلها أو نقلها التصدّق بكفّ من طعام.

الثالث عشر: لبس الخاتم للزينة، و أمّا لأجل الاستحباب فلا إشكال فيه.

مسألة ۲۳۷: لو لبس الخاتم لا للزينة و لا للاستحباب بل لأجل الخاصيّة فلا إشكال فى ذلك.

مسألة ۲۳۸: الأحوط وجوباً على المحرم أن يترك استعمال الحنّاء للزينة، بل الأحوط الأولى تركه إذا عدّ زينة و إن لم يقصدها.

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۹۰

مسألة ۲۳۹: يجوز استعمال الحنّاء قبل الإحرام، سواء قصد الزينة أم لا و سواء كان أثرها سيبقى إلى زمان الإحرام أم لا، لكن الاحتياط حسن.

مسألة ۲۴۰: لا كفّارة فى لبس الخاتم و استعمال الحنّاء.

الرابع عشر: لبس المرأة الحليّ للزينة.

مسألة ۲۴۱: الأحوط وجوباً ترك لبس الحليّ إذا كان زينة، و الأحوط الأولى تركه إذا لم تقصدها.

مسألة ۲۴۲: لا يجب عليها نزع الحليّ مع عدم قصد الزينة التى اعتادت على لبسها قبل الإحرام.

مسألة ۲۴۳: يحرم عليها إظهار الحليّ التى اعتادت على لبسها حتّى لزوجها.

مسألة ۲۴۴: ليس فى لبس الحليّ كفّارة و إن فعلت حراماً.

الخامس عشر: تدهين البدن.

مسألة ۲۴۵: الأقوى حرمة التدهين و إن لم يكن فيه طيب.

مسألة ۲۴۶: لا يجوز التدهين بالمطيّب قبل الإحرام إذا

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۹۱

كان أثره يبقى إلى زمان الإحرام.

مسألة ۲۴۷: لو اضطرّ أو احتاج إلى التدهين جاز.

مسألة ۲۴۸: يجوز أكل الدهن إذا لم يكن فيه طيب كالزعفران.

مسألة ۲۴۹: إذا لم يكن الدهن مطيّباً فليس فى التدهين به كفّارة.

مسألة ۲۵۰: كفّارة أكل الدهن المطيّب شاة و إن كان مضطرّاً إليه. و الأحوط التكفير فى الاستعمال بغير الأكل أيضاً.

السادس عشر: إزالة الشعر عن بدنه أو بدن غيره.

مسألة ۲۵۱: لا فرق فى الحرمة بين إزالة الشعر الكثير و القليل، بل يحرم إزالته حتى شعرة واحدة.

مسألة ۲۵۲: لو اضطر إلى إزالة الشعر جاز، كما إذا كان لدفع القمل و إيذائه و إزالة الشعر الذى يؤذى العين.

مسألة ۲۵۳: لا بأس بسقوط الشعر حال الوضوء و الغسل بلا قصد الإزالة.

مسألة ۲۵۴: لا فرق فى الإزالة بين حصولها بواسطة

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۹۲

الحلق أو النورة أو النتف أو المقراض أو غيره.

مسألة ۲۵۵: كفّارة حلق الرأس إذا كانت للضرورة اثنا عشر مدّاً من الطعام لستّة مساكين لكلّ منهم مدّان، أو صيام ثلاثة أيّام، أو ذبح شاة، و المدّ ثلاثة أرباع الكيلو غرام.

مسألة ۲۵۶: إذا حلق الرأس لا لضرورة فكفّارته شاة على الأحوط وجوباً، بل لا يبعد ذلك.

مسألة ۲۵۷: كفّارة إزالة شعر الإبطين شاة، و الأحوط فى إزالة الشعر عن أحدهما إطعام ثلاثة مساكين.

مسألة ۲۵۸: لو أزال شعر رأسه بغير الحلق فالأحوط وجوباً دفع كفّارة الحلق.

مسألة ۲۵۹: لو مسح على شعر رأسه أو لحيته فى غير حال الوضوء فسقطت منه شعرة واحدة أو أكثر فالأحوط التصدّق بكفّ من طعام.

السابع عشر: تغطية الرجل رأسه بكلّ ما يغطّيه.

مسألة ۲۶۰: الأحوط وجوباً عدم تغطية الرأس حتّى بالشیء الذی لا يغطّيه، كالورد و الحناء و الدواء و الحلفاء.

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۹۳

مسألة ۲۶۱: الأحوط وجوباً أن لا يضع على رأسه شيئاً.

مسألة ۲۶۲: الأحوط أن لا يغطّی رأسه ببعض أعضاء بدنه كوضع اليدين على الرأس.

مسألة ۲۶۳: لا يجوز الارتماس فی الماء و لا غيره من المائعات، كماء الورد و الخلّ.

مسألة ۲۶۴: فی حكم الرأس بعضه، فلا يجوز تغطية بعض الرأس، و الأحوط وجوباً عدم حمل شیء على بعض الرأس.

مسألة ۲۶۵: الاذن فی حكم الرأس، إلّا أنّ الظاهر جواز تغطية بعضه.

مسألة ۲۶۶: يجوز تغطيه الوجه للرجال و لا يعدّ من الرأس، فلا بأس بتغطية الوجه حال النوم.

مسألة ۲۶۷: استثنى من حكم الحرمة المذكور عصام قربة الماء فلا بأس به.

مسألة ۲۶۸: لا بأس بعصابة الرأس للصداع.

مسألة ۲۶۹: لا بأس بوضع الرأس على المخدّة

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۹۴

حال النوم.

مسألة ۲۷۰: لو وضع قماشاً على قوس بنحو يكون فوق الرأس، و جعل رأسه تحته للوقاية من البعوض جاز له ذلك، كما لا بأس أيضاً بالدخول فی الناموسية (الكلّة).

مسألة ۲۷۱: لا بأس على المحرم فی الكون تحت رشاش الحمّام، لكن لا يجوز الكون تحت الشلّال الذی يستوعب الرأس.

مسألة ۲۷۲: لو غسل رأسه فلا يجوز له تجفيفه بمنشفة أو منديل، و بعض الرأس فی حكم كلّه.

مسألة ۲۷۳: لا يجوز للرجل تغطية رأسه حال النوم، و لو غطّاه سهواً فيجب عليه كشفه لدى الالتفات فوراً، و كذلك عند النسيان، و يستحبّ التلبية بل هی الأحوط.

مسألة ۲۷۴: كفّارة تغطية الرأس بأیّ نحو شاة.

و الأحوط الأولى التكفير بها لتغطية بعض الرأس.

مسألة ۲۷۵: الأحوط الأولى تكرار الكفّارة عند تكرار تغطية الرأس؛ أی أن يذبح شاة فی كلّ مرّة.

مسألة ۲۷۶: إذا غطّى رأسه فكفّر بذبح شاة ثمّ غطّى

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۹۵

رأسه مرّة اخرى فالاحتياط بكفّارة اخرى مطلوب جدّاً.

مسألة ۲۷۷: تجب الكفّارة إذا كانت تغطية الرأس عن علم و عمد، و أمّا إذا كان عن جهل بالمسألة أو غفلة أو نسيان أو سهو فلا كفّارة عليه.

الثامن عشر: تغطيه المرأة وجهها بنقاب أو حجاب أو برقع.

مسألة ۲۷۸: يحرم على الأحوط وجوباً تغطية وجهها بالأشياء غير المتعارفة كالورد و العشب، و لا يجوز تغطية الوجه بالمروحة اليدويّة.

مسألة ۲۷۹: بعض الوجه فی حكم تمامه، و لا يجوز تغطية القسم الأسفل من الوجه- أی من الأنف إلى الذقن- على الأقوى، و الأحوط وجوباً عدم تغطية القسم الأعلى من الوجه.

مسألة ۲۸۰: لا بأس بوضع يديها على وجهها.

مسألة ۲۸۱: لا بأس بوضع وجهها علی المخدّة لأجل النوم.

مسألة ۲۸۲: یجب ستر الرأس للصلاة و ستر مقدار من

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۹۶

أطراف مقدّمه، لکن إذا فرغت من الصلاة یجب رفع الحجاب عن الوجه فوراً.

مسألة ۲۸۳: یجوز إسدال الثوب و العباءة و إرسالها من رأسها إلی وجهها إلی ما یُحاذی أنفها بل إلی ذقنها، بل إذا احتاجت إلی نحرها و ذلک لأجل الستر عن الأجنبی، و لا شیء علیها.

مسألة ۲۸۴: الأفضل لها حین تسدل الحجاب من رأسها علی وجهها أن ترفعه بالید أو بشیء آخر بحیث لا یلتصق بوجهها، بل هذا العمل هو الأحوط.

مسألة ۲۸۵: الأحوط الأولی التکفیر عند ما لا تفصل الحجاب عن وجهها.

مسألة ۲۸۶: لا کفّارة فی تغطیة الوجه بأیّ نحوٍ کان و إن کانت أحوط.

التاسع عشر: التظلیل فوق الرأس للرجال فی حال السیر و طیّ المنازل.

مسألة ۲۸۷: التظلیل لا یجوز علی الرجال، و أمّا النساء و الأطفال فیجوز و لا کفّارة فیه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۹۷

مسألة ۲۸۸: حرمة التظلیل تختصّ بحال السیر و طیّ المنازل، و أمّا فی المنزل کأن یکون فی منی أو غیرها فلا بأس به، و یجوز استعمال المظلّة و شبهها و لو فی حال المشی، فیجوز المشی مع المظلّة من الخیمة إلی محلّ الذبح أو إلی محلّ رمی الجمرات و إن کان الاحتیاط الأولی فی الترک حال المشی.

مسألة ۲۸۹: لا فرق فی حرمة التظلیل أثناء السیر بین کونه فی المحمل المغطّی فوقه، أو فی السیارة المغطّاة، أو الطائرة، أو تحت سقف السفینة.

مسألة ۲۹۰: یجوز الحرکة علی جنب المحمل و الاستظلال به للماشی.

مسألة ۲۹۱: المسافر بالطائرة إذا نذر الإحرام من طهران أو مکان آخر فنذره صحیح، و یجب الإحرام إذا سافر أثناء اللیل، و إلّا فصحّة نذره مشکل.

مسألة ۲۹۲: الجلوس تحت السقف حال السیر فی اللیل خلاف الاحتیاط، و إن کان یبعد جوازه، و علی هذا لا یبعد جواز السیر محرماً مع الطائرة السائرة فی اللیل.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۹۸

مسألة ۲۹۳: لا فرق فی حرمة التظلیل بین الراکب و الماشی.

مسألة ۲۹۴: المحرم إذا رکب السفینة فلا یجوز له الکون تحت السقف. لکن الظاهر جواز الجلوس عند جدار السفینة و الاستظلال به.

مسألة ۲۹۵: إذا اضطرّ إلی التظلیل حال السیر لبرد أو حرّ أو مطر لأجل عذر جاز و علیه الکفّارة.

مسألة ۲۹۶: کفّارة التظلیل حال السیر شاة مختاراً کان أم عن عذر علی الأقوی.

مسألة ۲۹۷: کفّارة التظلیل فی إحرام العمرة شاة، و فی إحرام الحجّ أیضاً شاة علی الأقوی و إن تکرّر منه التظلیل فیهما.

العشرون: إخراج الدم من البدن.

مسألة ۲۹۸: یحوز إخراج الدم من الغیر بمثل الحجامة أو قلع السنّ.

مسألة ۲۹۹: لا یجوز إخراج الدم بحک البدن، و لا باستعمال المسواک و فرشاة الأسنان.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۹۹

مسألة ۳۰۰: یجوز إخراج الدم عند الحاجة و الضرورة بالحجامة و غیرها. و کذلک یجوز إخراج دم الدمل عند الحاجة.

مسألة ۳۰۱: لا کفّارة فی الإدماء و لو لغیر ضرورة.

الحادی و العشرون: قلم الأظافر

مسألة ۳۰۲: لا یجوز تقلیم بعض الظفر إلّا إذا کان مسبّباً للأذی، کما إذا کان بعضه ساقطاً و القسم الباقی یؤلمه.

مسألة ۳۰۳: لا فرق فی هذه الحرمة بین أظفار الید أو الرجل.

مسألة ۳۰۴: لا فرق بین آلات تقلیم الأظفار مقراضة کانت أم سکّیناً أم مقصّاً، و الأقوی عدم قصّ الظفر بأیّ نحو حتّی بالمبرد أو الضرس.

مسألة ۳۰۵: الأحوط عدم قصّ ظفر الإصبع الزائدة أو الید الزائدة.

مسألة ۳۰۶: کفّارة کلّ ظفر من الید أو الرجل مدّ مِن الطعام ما لم یبلغ فی کلّ منهما العشرة.

مسألة ۳۰۷: إذا قصّ جمیع أظفار الیدین و الرجلین فی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۰۰

مجلس واحد فکفّارة ذلک شاة.

مسألة ۳۰۸: إذا قص جمیع أظفار الیدین فی مجلس واحد أو عدّة مجالس، و فی محلّ آخر أو محلّات عدیدة قصّ أظفار الرجلین فکفّارة ذلک شاتان.

مسألة ۳۰۹: لو قص جمیع أظفار الیدین و قصّ أقل من عشرة أظفار من الرجلین فکفّارة ذلک شاة، کذلک لو قصّ جمیع أظفار الرجلین و قصّ أقلّ من عشرة أظفار الیدین، و لا کفّارة للبعض فی هذه الصورة.

مسألة ۳۱۰: لو قصّ خمسة أظفار من الید و خمسة من الرجل فعلیه مدّ طعام لکلّ ظفر. کذلک إذا قصّ أقلّ من عشرة أظفار من کلّ الید و الرجل فالکفّارة مدّ لکلّ واحد منهما.

مسألة ۳۱۱: لو کان لدیه أکثر من عشرة أظفار فقصّ جمیعها فکفّارته شاة، لکن الأحوط الأولی أن یکفّر بمدّ من طعام لکلّ ظفر زائد.

مسألة ۳۱۲: من کان لدیه أکثر من عشرة أظفار فقصّ منها العشرة الأصلیة فالأحوط وجوباً التکفیر بشاة. و إذا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۰۱

قصّ بعض الأظفار الأصلیة و بعض الأظفار الزائدة فیجب أن یدفع مدّا من الطعام لکلّ ظفر أصلی، و الأحوط الأولی التکفیر عن الأظفار الزائدة أیضاً.

مسألة ۳۱۳: إذا قصّ جمیع أظفار الید و دفع الکفّارة ثمّ قصّ أظفار الرجلین فی نفس المجلس وجب علیه التکفیر بشاة اخری.

مسألة ۳۱۴: من کان لدیه أقلّ من عشرة أظفار و قصّها بأجمعها وجب التکفیر بشاة علی الأقوی.

مسألة ۳۱۵: لو احتاج إلی قصّ الأظفار فالأحوط الأولی التکفیر بنفس النحو المذکور، و یکفی فی هذه الحالة التکفیر بقبضة من طعام لکلّ ظفر.

الثانی و العشرون: قطع السنّ، و هو محرّم مطلقاً و لو لم یدم علی الأحوط، و کفّارته شاة علی الأحوط.

الثالث و العشرون: قلع الشجر و الحشیش النابتین فی الحرم و قطعهما.

مسألة ۳۱۶: کلّ ما نبت فی دار المحرم بعد أن صارت داره و غرسه و أنبته بیده جاز له قلعه أو قطعه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۰۲

مسألة ۳۱۷: إذا نبت فی داره بعد ما صارت داره لکن لم یغرسه بیده فالأحوط عدم قطعه و إن کان الأقوی جواز ذلک.

مسألة ۳۱۸: لو اشتری داراً فیها شجر و حشیش یجوز له قطعهما.

مسألة ٣١٩: یستثنی من الحکم المذکور أشجار الفواکه و النخیل فیجوز قطعهما، و کذلک نبات الإذخر و هو نبات معروف.

مسألة ٣٢٠: لو قطع الشجرة التی لا یجوز قطعها أو قلعها فکفّارته بقرة للشجرة الکبیرة و شاة للشجرة الصغیرة علی الأحوط.

مسألة ٣٢١: إذا قطع بعض الشجرة فالأقوی لزوم الکفّارة بقیمته.

مسألة ٣٢٢: لیس فی قطع الحشیش کفّارة إلّا الاستغفار.

مسألة ٣٢٣: یجوز له ترک ناقته لتعتلف، و یجوز له أن یقطع لها العلف.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ١٠٣

مسألة ٣٢٤: حرمة القطع لیست مختصّة بالمحرم، بل تشمل المحلّ أیضاً.

مسألة ٣٢٥: لو مشی علی النحو المتعارف فقطع العشب بسبب مشیه فلا بأس بذلک.

الرابع و العشرون: لبس و حمل السلاح، کالسیف و الرمح و البندقیّة و جمیع آلات الحرب إلّا لضرورة، و الأحوط وجوباً أن لا یجعل السلاح إلی جنبه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ١٠٤

مسائل متفرّقة فی تروک الإحرام

مسألة ٣٢٦: لو عصّب المحرم رأسه بمندیل لأجل الصداع فلا کفّارة علیه.

مسألة ٣٢٧: التظلیل المحرم فی الإحرام لا یشمل حالات المرور تحت الجسور و الأنفاق التی تضطرّ السیّارة للعبور منها. أو الوقوف فی محطّة البنزین تحت سقفها، فمثل هذا التظلیل جائز و لا کفّارة علیه أیضاً.

مسألة ٣٢٨: الذی یسیر فی سیّارة مغطّاة یجب علیه التکفیر بشاة، و لا تتکرّر الکفّارة بتکرار النزول و الرکوب، و کذلک فی سائر موارد التظلیل.

مسألة ٣٢٩: یجوز لبس النعل ذات الحزام العریض إذا کان لا یغطّی تمام ظهر القدم.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ١٠٥

مسألة ٣٣٠: لا تظلیل فی اللیل، فیجوز للمحرم السیر فی سیّارة مغطّاة إلی مکّة لیلًا، لکن لا یجوز ذلک فی الجوّ الغائم فی النهار إلّا إذا کان الجوّ قد صار مظلماً بسبب الغیم إلی درجة عدم صدق الاستظلال.

مسألة ٣٣١: یجوز الإحرام بالنذر من الأمکنة البعیدة کطهران إذا سافر فی اللیل.

مسألة ٣٣٢: یجوز تزریق الإبرة حال الإحرام، لکن إذا أدّی إلی خروج الدم فلا یجوز إلّا لأجل الضرورة.

مسألة ٣٣٣: لا فرق فی حرمة التظلیل عند طیّ المنازل بین الظلّ المتحرِّک کالمظلّة و السیّارة المسقفة و الظلّ الثابت کالجسر و غیره، و لا فرق بین الإجبار و الاختیار، لکنّ العبور تحت الجسور الواقعة فی الطریق لا یصدق علیه التظلیل.

مسألة ٣٣٤: بعد وصول المحرم إلی المنزل یجوز له الرکوب فی السیّارات المسقّفة أو المرور تحت الظلّ، حتّی و إن کان منزله فی الأحیاء الجدیدة لمکّة البعیدة عن المسجد الحرام.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ١٠٦

مستحبّات دخول الحرم

١- أن یغتسل إذا وصل إلی الحرم من أجل دخول الحرم. ٢- أن یحتفی تواضعاً و خضوعاً للّه سبحانه و یمسک نعلیه بیدیه و یدخل

الحرم، و لهذا العمل ثواب عظیم. ۳- أن یقرأ هذا الدعاء عند دخول الحرم: اللّهُمَّ انَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ: وَ اذِّنْ فِی النّاسِ بِالْحَجِّ یَأْتُوکَ رِجالًا وَ عَلی کُلِّ ضامِرٍ یَاتینَ مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَمیقٍ. اللّهُمَّ انّی ارْجُو أنْ اکُونَ مِمَّنْ اجابَ دَعْوَتَکَ، وَ قَدْ جِئْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعیدَةٍ وَ فَجٍّ عَمیقٍ، سامِعاً لِنِدائِکَ وَ مُسْتَجیباً لَکَ مُطیعاً لِامْرِکَ وَ کُلُّ ذلِکَ بِفَضْلِکَ عَلَیَّ وَ احْسانِکَ الَیَّ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما وَفَّقْتَنی لَهُ، أَبْتَغی بِذلِکَ الزُّلْفَةَ عِنْدَکَ وَ الْقُرْبَةَ الَیْکَ، وَ الْمَنْزِلَةَ لَدَیْکَ وَ الْمَغْفِرَةَ لِذِنُوبی، وَ التَّوْبَةَ عَلَیَّ مِنْها بِمَنِّکَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَرِّمْ بَدَنی عَلَی النّارِ، وَ آمِنّی مِنْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۰۷

عَذابِکَ وَ عِقابِکَ بِرَحْمَتِکَ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ. ۴- أن یأخذ شیئاً من نبات الإذخر و یمضغه.

مستحبّات دخول مکّة

یستحبّ أیضاً الغسل لدخول مکة و أن یدخلها فی حال تواضع و خضوع. و یستحبّ للقادم من المدینة أن یدخل من أعلی مکة و یخرج من أسفلها.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۰۸

آداب دخول المسجد الحرام

یستحبّ الغسل لأجل دخول المسجد الحرام و یستحبّ کذلک دخوله حافیاً تعلوه السکینة و الوقار، و أن یدخل من باب بنی شیبة، و یستحبّ الوقوف علی باب المسجد الحرام و أن یقول: السَّلامُ عَلَیْکَ ایُّهَا النَّبیُّ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ، بِسْمِ اللّه وَ بِاللّه وَ مِنَ اللّهِ وَ ما شاءَ اللّه، و السَّلامُ عَلی انْبِیاءِ اللّه وَ رُسُلِهِ، و السَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّه، و السَّلامُ عَلی ابْراهیمَ خَلیلِ اللّه، وَ الْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ. و جاء فی روایة اخری أن یقول فی باب المسجد: بِسْمِ اللّه وَ بِاللّه وَ مِنَ اللّه وَ ما شاءَ اللّه وَ عَلی مِلَّةِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۰۹

رَسُولِ اللّه صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ، وَ خَیْرُ الْاسْماءِ للّه، وَ الْحَمْدُ للّه، وَ السَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّه، السَّلامُ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکَ ایُّهَا النَّبیُّ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ، السَّلامُ عَلی انْبِیاءِ اللّه وَ رُسُلِهِ، السَّلامُ عَلی إبْراهیمَ خَلیلِ الرَّحْمنِ، السَّلامُ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَ الْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ، السَّلامُ عَلَیْنا وَ عَلی عِبادِ اللّه الصّالِحینَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ بارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَ بارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلی ابْراهیمَ وَ آلِ ابْراهیمَ انَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ، و عَلی ابْراهیمَ خَلیلِکَ وَ عَلی انْبِیائِکَ وَ رُسُلِکَ، وَ سَلِّمْ عَلَیْهِمْ، وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَ الْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ، اللّهُمَّ افْتَحْ لی ابْوابَ رَحْمَتِکَ، وَ اسْتَعْمِلْنی فی طاعَتِکَ وَ مَرْضاتِکَ، وَ احْفَظْنی بِحِفْظِ الْإیمانِ ابَداً ما ابْقَیْتَنی، جَلَّ ثَناءُ وَجْهِکَ، الْحَمْدُ للّه الَّذی جَعَلَنی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۰

مِنْ وَفْدِهِ وَ زُوّارِهِ، وَ جَعَلَنی مِمَّنْ یَعْمُرُ مَساجِدَهُ، وَ جَعَلَنی مِمَّنْ یُناجیهِ، اللّهُمَّ انّی عَبْدُکَ وَ زائِرُکَ فی بَیْتِکَ وَ عَلی کُلِّ مَأتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اتاهُ وَ زارَهُ، وَ انْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ وَ اکْرَمُ مَزُورٍ، فَأسْأَلُکَ یا اللّه یا رَحْمانُ، وَ بِانَّکَ انْتَ اللّه لا الهَ الّا انْتَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، بِانَّکَ واحِدٌ احَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوْلَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً احَد، وَ انَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ عَلی اهْلِ بَیْتِهِ، یا جَوادُ یا کَریمُ، یا ماجِدُ یا جَبّارُ یا کَریمُ، اسْأَلُکَ انْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ ایّایَ بِزِیارَتی ایّاکَ اوَّلَ شَیْءٍ تُعْطینی فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ. ثمّ یقول ثلاثاً: اللهمّ فکَّ رقبتی من النّار. ثمّ یقول: و أوسع عَلیَّ من رزقِکَ الحلالِ الطَّیِّب، وَ ادرَأ عَنِّی شَرَّ شَیاطِین الإنس و الجِنّ و شرّ فسقة

العرب و العجم. ثمّ یدخل المسجد الحرام و یتوجّه إلی الکعبة و یرفع

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۱

یـدیه و یقول: اللّهُمَّ انّی اسْأَلُکَ فی مَقامی هذا فی اوَّلِ مَناسِـکی انْ تَقْبَلَ تَوْبَتی، وَ انْ تَتَجاوَزَ عَنْ خَطیئَتی، وَ تَضَعَ عَنّی وِزْری، الْحَمْدُ للهِ الَّذی بَلَّغَنی بیْتَهُ الْحَرامَ، اللّهُمَّ انّی اشْـهَدُ انَّ هـذا بَیْتُـکَ الْحَرامُ الَّذی جَعَلْتَهُ مَثابَـةً لِلنّـاسِ وَ أَمْنـاً مُبارَکـاً وَ هُـدَیً لِلْعالَمینَ، اللّهُمَّ انّی عَبْـدُکَ وَ الْبَلَـدَ بَلَـدُکَ، وَ الْبَیْتَ بَیْتُـکَ، جِئْتُ اطْلُبُ رَحْمَتَـکَ، وَ اؤُمُّ طاعَتَکَ، مُطیعاً لِامْرِکَ، راضِـیاً بِقَـدَرِکَ، اسْأَلُکَ مَسْأَلَـةَ الْفَقیرِ الَیْـکَ، الْخـائِفِ لِعُقُوبَتِکَ، اللّهُمَّ افْتَح لی ابْوابَ رَحْمَتِکَ، وَ اسْـتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ وَ مَرْضـاتِکَ. ثمّ یخاطب الکعبـة و یقول: الحمـد للّه الذی عظَّمکِ و شـرَّفکِ و کرّمکِ و جعلکِ مثابةً للناس و أمناً مبارکاً و هدًی للعالمین. و یسـتحبّ إذا صار محاذیاً للحجر الأسود أن یقول: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و إذا التفت إلی الحجر

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۲

الأسود یسـتحبّ أن یقول: الْحَمْـدُ للهِ الَّذی هَـدانا لِهذا وَ ما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا انْ هَداناَ اللّه، سُبْحانَ اللّهِ وَ الْحَمْدُ للّهِ وَ لا الهَ الّا اللّه وَ اللّه اکْبَرُ، اکْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ، وَ اکْبَرُ مِمّن أَخْشـی وَ احْـذَرُ، وَ لا الهَ الَّا اللّه وَحْدَهُ لا شَـریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَ یُمیتُ وَ یُمیتُ وَ یُحْیی، بِیَـدِهِ الْخَیْرُ وَ هُـوَ عَلی کُـلِّ شَـیْءٍ قَدیر، اللّهُمَّ صَـلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آل مُحَمَّدٍ، وَ بارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آل مُحَمَّدٍ، وَ بارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَافْضَلِ ما صَـلَّیْتَ وَ بارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلی ابْراهیمَ وَ آل ابْراهیمَ انَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَ سَلامٌ عَلی جَمیعِ النَّبیینَ وَ الْمُرْسَلینَ وَ الْحَمْـدُ للّه رَبِّ الْعالَمینَ، اللّهُمَّ انّی اومِنُ بِوَعْـدِکَ وَ اصَـدِّقُ رُسُـلَکَ وَ أَتَّبِعُ کِتابَکَ. و جاء فی روایة معتبرة: إذا وصـلت إلی الحجر الأسود فارفع یدیک و احمد اللّه و صلّ علی النّبی و اطلب من اللّه أن یقبل حجّک، ثمّ قبّل الحجر و استلمه و إذا لم یمکن التقبیل

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۳

فاسـتلمه، و إذا لم یمکن ذلـک فأشِر إلیه و قُل: اللّهُمَّ امانَتی ادَّیْتُها، وَ میثاقی تَعاهَـدتُهُ لِتَشْـهَدَ لی بِالْمُوافاةِ، اللّهُمَّ تَصْـدیقاً بِکِتابِکَ، وَ عَلی سُـنَّةِ نَبِیِّکَ، صَـلَواتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، اشْـهَدُ انْ لا الهَ الَّا اللّه وَحْـدَهُ لا شَـریکَ لَهُ، وَ انَّ مُحَمَّداً عَبْـدُهُ وَ رَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللّه، وَ کَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطّاغُوتِ وَ بِاللّاتِ وَ الْعُزّی وَ عِبادَةِ الشَّیْطانِ، وَ عِبادَةِ کُلِّ نِدٍّ یُدْعی مِنْ دُونِ اللّه. و إذا لم تسـتطع أن تقرأه کلّه فاقرأ بعضه و قُـل: اللّهُمَّ الَیْـکَ بَسَـطْتُ یَـدی، وَ فیما عِنْـدَکَ عَظُمَتْ رَغْبَتی، فَاقْبَلْ سُـبْحَتی وَ اغْفِرْ لی وَ ارْحَمْنی، اللّهُمَّ انّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَ الْفَقْرِ وَ مَواقِفِ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَةِ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۴

الفصل الرابع: فی الطواف الواجب و بعض أحکامه

اشارة

مسألة ۳۳۵: من أحرم بإحرام عمرة التمتّع و دخل مکّة المعظّمة فإنّ الثانی من واجبات العمرة هو الطواف حول الکعبة لعمرة التمتّع.

مسألة ۳۳۶: الطواف عبارة عن سبعة أشواط حول الکعبة علی النحو الذی سیأتی بیانه.

مسألة ۳۳۷: الطواف من أرکان العمرة، فمن ترکه عمداً إلی وقت فوته فعمرته باطلة، سواء کان عالماً بالحکم أو جاهلًا

مسألة ۳۳۸: من أبطل عمرته فالأحوط أن یؤدّی حج

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۵

الإفراد ثمّ یؤدی العمرة و یعید الحج فی السنة الآتیة.

مسألة ۳۳۹: فوات وقت الطواف یحصـل إذا کـان أداؤه مع بقیّـة أعمال العمرة یؤدّی إلی عـدم إدراک جزء من الوقوف الاختیاری فی

عرفات الذی هو الرکن.

لنکرانی، محمد فاضل موحدی، مناسک الحج (للفاضل)، در یک جلد، ه ق

مناسک الحج (للفاضل)؛ ص: ۱۱۵

مسألة ۳۴۰: إذا ترک الطواف سهواً وجب علیه الإتیان فی أیّ وقت أمکنه. و إن رجع إلی محلّه و لم یتمکّن من الرجوع إلی مکّة أو کان فی الرجوع مشقّة فیجب علیه استنابة فرد یطمئنّ إلیه.

مسألة ۳۴۱: لو سعی قبل الطواف نسیاناً فالأقوی إعادة السعی بعد الطواف، و لو قدّم صلاة الطواف فیجب أیضاً إعادتها بعده.

مسألة ۳۴۲: لو لم یقدر علی الطواف لمرض لا یستعید قدرته إلی آخر الوقت، فإن أمکن أن یحمل علی الکتف أو علی سریر فیطاف به وجب، و إذا لم یمکن وجب الاستنابة له.

مسألة ۳۴۳: یجب أن تراعی عند الطواف بالمریض جمیع شرائط و أحکام الطواف بقدر الإمکان.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۶

واجبات الطواف

مسألة ۳۴۴: واجبات الطواف علی قسمین:

القسم الأول: شرائط الطواف و هی خمسة.

الأول: النیّة، فیجب أن یقصد أداء الطواف خالصاً للّه سبحانه.

مسألة ۳۴۵: لا یجب التلفّظ بالنیّة و لا خطورها علی القلب، بل یکفی البناء و العزم علی أداء العمل، و الأداء مع هذا العزم، و بعبارة اخری أنّ النیّة فی العبادة لا تختلف عنها فی الأعمال الاخری من هذه الناحیة، فکما أنّ مَن یشرب الماء یشرب بقصد، و مَن یمشی یمشی بقصد، فکذلک إذا أدّی العبادة بذلک النحو فقد أدّاها مع النیّة.

مسألة ۳۴۶: یجب أن تکون العبادة بقصد طاعة اللّه

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۷

سبحانه فهی من هذه الناحیة تختلف عن الأعمال الاخری، فالطواف یجب أن یؤدّی طاعةً للّه.

مسألة ۳۴۷: إذا أدّی الطواف و سائر الأعمال العمرة و الحج ریاءً و من أجل أن یظهر للغیر حُسن عمله فإنّ طوافه و کلّ عملٍ یؤدّیه بهذا النحو باطل، مضافاً إلی ارتکابه المعصیة.

مسألة ۳۴۸: الریاء بعد الفراغ من العمل و إتمام الطواف و بقیّة الأعمال لیس مبطلًا للعمل و إن کان حراماً.

مسألة ۳۴۹: یکفی فی صحّة العمل إتیانه طاعةً للّه أو خوفاً من النار أو الحصول علی الجنّة و الثواب.

مسألة ۳۵۰: إذا أشرک فی عمله الذی یؤدّیه للّه فرداً غیر اللّه و لم یکن خالصاً للّه فعمله باطل.

الثانی: الطهارة من الحدث الأکبر کالجنابة و الحیض و النفاس و الحدث الأصغر؛ أی یجب أن یکون علی وضوء.

مسألة ۳۵۱: الطهارة من الحدث الأکبر و الأصغر شرط فی الطواف الواجب، سواء کان طواف العمرة أم

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۸

الحج أم النساء، و حتّی فی الحج و العمرة المستحبّین الذین یجب إتمامهما بعد الإحرام.

مسألة ۳۵۲: لیست الطهارة من الحدث الأکبر و الأصغر شرط فی الطواف المستحبّ، لکن الجنب و الحائض لا یجوز لهما دخول

المسجد الحرام، لکن لو أدّی الطواف المستحبّ غفلة أو نسیاناً فطوافه صحیح.

مسألة ۳۵۳: بعد القیام بالواجبات و إتمام الأعمال یستحبّ الطواف حول الکعبة سبع مرّات، بل الأفضل أن یطوف ما استطاع. و لا تشرط الطهارة فی هذا الطواف.

مسألة ۳۵۴: لو طاف الطواف الواجب و هو محدث بالأکبر أو الأصغر فطوافه باطل، سواء کان قد فعل ذلک عن عمد أو غفلة أو نسیان أو جهل بالحکم.

مسألة ۳۵۵: لو أحدث بالحدث الأصغر أثناء الطواف بغیر اختیار، فإن کان بعد إتمام الشوط الرابع وجب أن یقطع الطواف و یتوضأ و یتم بقیة الطواف من حیث قطع.

مسألة ۳۵۶: إذا عرض له الحدث الأصغر قبل إتمام الشوط الرابع، فإذا کان بعد إتمام نصف الطواف فالأحوط

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۱۹

وجوباً إتمام الطواف و إعادته، و إن کان قبل إتمام نصف الطواف فالأقوی بطلانه.

مسألة ۳۵۷: إذا عرض له أثناء الطواف الحدث الأکبر کالجنابة أو الحیض وجب علیه الخروج من المسجد الحرام فوراً، فإذا کان قبل إتمام الشوط الرابع و قبل إتمام نصف الطواف أعاده بعد الغسل، و إن کان بعد إتمام نصف الطواف و قبل إتمام الشوط الرابع فالأحوط إتمام الطواف بعد الغسل و الإعادة أیضاً.

مسألة ۳۵۸: إذا کان معذوراً عن الغسل أو الوضوء وجب علیه التیمم بدلًا عن الوضوء أو الغسل.

مسألة ۳۵۹: إذا تیمّم بدلًا عن الغسل و عرض له الحدث الأصغر فلا یجب علیه التیمّم للحدث الأکبر، و إنّما یجب التیمّم للحدث الأصغر، و ما لم یعرض له حدث أکبر و لم یرتفع عذره فالتیمّم الأوّل کاف، لکن الأحوط الأولی أن یتیمّم بدلًا عن الغسل أیضاً.

مسألة ۳۶۰: إذا توقّع ارتفاع العذر عن الغسل أو الوضوء فالأحوط وجوباً الانتظار إلی أن یضیق الوقت

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۰

و یحصل الیأس.

مسألة ۳۶۱: إذا کان متوضّئاً و شکّ بعروض الحدث بنی علی الوضوء، کذلک إذا کان طاهراً من الحدث الأکبر و شکّ بعروضه.

مسألة ۳۶۲: إذا کان مُحدثاً بالحدث الأکبر أو الأصغر و شکّ فی إتیانه الوضوء أو الغسل أم لا، وجب علیه الوضوء عند الشک فی إتیان الوضوء و الغسل عند الشکّ فی إتیان الغسل.

مسألة ۳۶۳: إذا شکّ بعد إتمام الطواف هل أنّه أتیٰ به مع الوضوء أم لا، أو شکّ هل أنّه أتیٰ به مع الغُسل أم لا، فطوافه صحیح، لکن یجب تحصیل الطهارة للأعمال التالیة.

مسألة ۳۶۴: لو شکّ فی أثناء الطواف هل کان علی وضوء أم لا، فالأحوط وجوباً التوضّؤ، ثمّ إتمام الطواف و الإعادة.

مسألة ۳۶۵: الأفضل فی جمیع الصور التی ذکر فیها البناء علی الطهارة أو صحّة الطواف تجدید الوضوء

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۱

و الإتیان بالغسل رجاءً؛ لأنّ من المحتمل أن ینکشف له فیما بعد عدم کونه علی وضوء أو غسل.

مسألة ۳۶۶: إذا فقد الماء و ما یصحّ به التیمّم فحکمه حکم غیر المتمکِّن من الطواف، فإذا یأس من وجدان أحدهما وجب الاستنابة، و الأحوط وجوباً إذا لم یکن جنباً أو حائضاً أو نفساء أن یطوف بنفسه أیضاً و حیث إنّ المستحاضة یجوز لها دخول المسجد الحرام بغیر غسل فیجب علیها العمل بالاحتیاط المذکور لغیر الجنب و الحائض و النفساء و إن کان دخولها المسجد الحرام أیضاً مخالفاً للاحتیاط المستحبّ.

مسألة ۳۶۷: إذا شکّ فی أثناء الطواف هل أنّه اغتسل من الجنابة أو الحیض أو النفاس أم لا، وجب علیه الخروج من المسجد فوراً،

اغتسل ثمّ أتمّ طوافه من حیث قطع و أعاد الطواف علی الأحوط.

الثالث: طهارة البدن و اللباس.

مسألة ۳۶۸: الظاهر الاجتناب عمّا هو معفوّ عنه فی الصلاة، کالدم الأقل من الدرهم و اللباس الذی لا تتمّ فیه

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۲

الصلاة کالقبّعة و الجورب و نحوهما.

مسألة ۳۶۹: لا یجب تطهیر دم القروح و الجروح إذا کان فی تطهیرها حرج و مشقّة.

مسألة ۳۷۰: الأحوط وجوباً تطهیر اللباس أو تبدیله من دم الجروح و القروح بقدر الاستطاعة.

مسألة ۳۷۱: الأحوط تأخیر الطواف مع رجاء إمکان التطهیر بلا حرج و مشقّة، لکن یشترط أن لا یضیق الوقت.

مسألة ۳۷۲: إذا علم بوجود النجاسة بعد الفراغ من الطواف فالأظهر صحّة طوافه.

مسألة ۳۷۳: إذا شکّ بنجاسة لباسه أو بدنه قبل الطواف جاز الطواف بهما و صحّ، سواء علم أنّه کان طاهراً قبل ذلک أم لا، لکن لو علم أنّه کان متنجّساً قبل ذلک لم یجز له الطواف، بل یجب التطهیر قبل الطواف.

مسألة ۳۷۴: لو عرضت له نجاسة فی ثوبه أو بدنه حال الطواف فالأظهر أن یقطع طوافه، و یطهّر بدنه أو ثوبه، ثمّ یتمّم طوافه من حیث قطع، و طوافه صحیح.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۳

مسألة ۳۷۵: إذا رأی أثناء الطواف نجاسة فی بدنه أو لباسه و احتمل أنّها قد حصلت الآن فالظاهر أنّ حکمها حکم المسألة السابقة.

مسألة ۳۷۶: إذا علم أثناء الطواف أنّ نجاسة بدنه أو لباسه کانت موجودة من الأوّل، وجب التطهیر، ثمّ یتمّ الطواف من حیث قطع، ثمّ یعیده علی الأحوط استحباباً، خاصّة إذا تأخّر فی التطهیر.

مسألة ۳۷۷: إذا نسی النجاسة و طاف فالأحوط استحباباً الإعادة، و کذلک إذا تذکّر بین الطواف، لکن إذا کان تذکّر بعد صلاة الطواف أو أثنائها فیجب الإعادة.

الرابع: الختان للرجال و لا یشترط فی النساء، و الأحوط وجوباً مراعاته فی الأطفال.

مسألة ۳۷۸: لو أحرم الطفل الأغلف أو أحرمه ولیّه فإحرامه صحیح و لکن لا یصحّ طوافه، فلو أحرم للحج أشکلت علیه حلّیة النساء علی الأحوط بسبب عدم صحّة طوافه للنساء، إلّا أن یختن و یطاف به، أو یطوف هو بعد الختان، أو یتّخذ نائباً یطوف له.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۴

مسألة ۳۷۹: لو ولد الطفل مختوناً صحّ طوافه.

الخامس: ستر العورة، فلو طاف بلا ستر بطل طوافه و یشترط فی الساتر الإباحة فلا یصحّ الطواف بالساتر الغصبی، و أمّا اللباس الذی لا یصدق علیه الستر فکونه غصبیاً لا یضرّ بالطواف.

مسألة ۳۸۰: الأحوط وجوباً مراعاة الموالاة العرفیة فی الطواف؛ بمعنی أن لا یفصل بین الأشواط و یتأخّر بحیث تخرج عن صورة الطواف الواحد.

القسم الثانی: الأشیاء التی تعدّ جزءاً فی حقیقة الطواف و إن کان بعضها من قبیل الشرط، و علی کلّ حال فالنتیجة واحدة و هی سبعة امور:

الأوّل: الابتداء بالحجر الأسود.

مسألة ۳۸۱: لا یجب فی الابتداء من الحجر الأسود أن تمرّ جمیع أجزاء البدن مقابل جمیع أجزاء الحجر الأسود، فالواجب هو الابتداء من الحجر الأسود و الطواف سبعة أشواط و الختم فی الحجر الأسود. و الاحتیاط التامّ بأن ینوی ابتداء الطواف من الحجر الأسود قبل

وصوله إلی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۵

محاذاة الحجر الأسود و عند الختم یعبر الحجر الأسود قلیلًا و لکن ینوی الختم فی محاذاته.

مسألة ۳۸۲: الواجب فی الطواف هو ما صدق علیه عرفاً أنّه ابتدأ من الحجر الأسود و ختم فیه.

مسألة ۳۸۳: یجب الطواف کما یطوف سائر المسلمین، فیبتدأ من محاذاة الحجر الأسود، بلا حاجة إلی أعمال التدقیقات التی یفعلها أهل الوسوسة، و یجب الاستمرار فی الأشواط التالیة بدون توقّف حتّی تتمّ الأشواط السبعة.

مسألة ۳۸۴: یری أحیاناً أنّ بعض الجهّال یقفون عند کلّ شوط، فیتقدّمون و یتأخّرون من أجل تصحیح المحاذاة و هذا العمل موجب للإشکال و حرام أحیاناً.

الثانی: الختم بالحجر الأسود فی کلّ شوط و هذا یحصل بأن یطوف الأشواط السبعة بدون توقّف و یختم الشوط السابع فی نفس المکان الذی بدأ منه، و لا یجب الوقوف فی کلّ شوط، بل لا یجوز أن یفعل ما یفعله الجهّال.

الثالث: أن تکون الکعبة المعظّمة علی الیسار حال الطواف.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۶

مسألة ۳۸۵: لا_ یجب أن یکون البیت فی جمیع حالات الطواف محاذیاً حقیقة للکتف، فلو انحرف قلیلًا حین الوصول إلی حجر إسماعیل علیه السلام صحّ و إن تمایل البیت إلی خلفه، لکن یشترط أن یکون الدوران علی النحو المتعارف.

مسألة ۳۸۶: لا_ إشکال فی خروج الکتف عن محاذاة الکعبة عند العبور من زوایا البیت إذا کان دورانه بالنحو المتعارف، حتّی و إن صار البیت متمایلًا إلی خلفه.

مسألة ۳۸۷: یری أحیاناً عند بعض الجهّال أنّه و لأجل الاحتیاط یطلب من شخص آخر أن یطوف به بعد أن یسلب الاختیار من نفسه و یسلّمه إلی الآخر و یتّکأ علی یده، فیدفعه ذلک الشخص الآخر و یدور به، و هذا الطواف باطل، فإذا أدّی طواف النساء بهذا النحو فتحرم علیه زوجته.

مسألة ۳۸۸: الاحتیاط بکون البیت فی جمیع الحالات علی الکتف الأیسر و إن کان ضعیفاً و غیر جدیر بالاعتناء، و یجب علی الجهّال و أهل الوسوسة الاحتراز

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۷

عنه و الطواف علی النحو الذی یطوف به سائر المسلمین، لکن لو فعل الاحتیاط شخص عاقل عالم، فحرّک کتفه إلی الیسار قلیلًا عند الوصول إلی حجر إسماعیل أو أرکان الکعبة بنحو لیس مخالفاً للمتعارف و لا ملفتاً للأنظار، فلا بأس بذلک.

مسألة ۳۸۹: لو أدّی به الازدحام أن یکون مقداراً من الطواف خلافاً للمتعارف، کأن یکون وجهه إلی الکعبة أو ظهره، أو یتراجع إلی الوراء فیجب علیه جبرانه و لا یجوز الاکتفاء بذلک المقدار.

مسألة ۳۹۰: لو سلبه الازدحام اختیاره، فطاف بغیر اختیار لا یجوز له الاکتفاء بذلک، و یجب علیه إعادة ذلک الشوط و إن کان البیت علی یساره أیضاً.

مسألة ۳۹۱: یصحّ الطواف بأیّ نحو من السرعة و البطء ماشیاً و راکباً، فیجوز له المشی البطی و الرکض و یجوز الطواف علی الدابّة أو الدرّاجة، لکنّ الأفضل المشی بسرعة معتدلة.

الرابع: إدخال حجر إسماعیل فی الطواف، و حجر

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۸

إسماعیل مکان متّصل بالکعبة، و یجب أن یکون الطواف خارجه.

مسألة ۳۹۲: لو لم يطف خارج حجر إسماعيل فطاف من داخله فطوافه باطل و يجب عليه الإعادة.

مسألة ۳۹۳: لو فعل ذلک عمداً فحكمه حكم من أبطل الطواف عمداً، و قد مرّ بيانه.

مسألة ۳۹۴: لو فعل ذلک سهواً فحكمه حكم من أبطل الطواف سهواً.

مسألة ۳۹۵: لو تخلّف فی بعض الأشواط عن إدخال حجر إسماعيل فی الطواف فالأظهر أن يعيد ذلک الشوط و يعيد الطواف على الأحوط الاستحبابی.

مسألة ۳۹۶: لو طاف فی بعض الأشواط على جدار حجر إسماعيل وجب عليه العمل بما جاء فی المسألة السابقة.

الخامس: أن يكون الطواف بين البيت و مقام إبراهيم عليه السلام فی جميع نقاط دائرة الطواف.

مسألة ۳۹۷: المقصود من الشرط المذكور هو أن

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۲۹

تلاحظ المسافة بين مقام إبراهيم و الكعبة، فيجب على من يطوف أن لا يبتعد عن الكعبة أكثر من تلک المسافة (و قالوا إنّ الفاصلة بين الكعبة و مقام إبراهيم ستّة و عشرون ذراعاً و نصف) فيجب مراعاة هذه المسافة فی جميع الجوانب.

مسألة ۳۹۸: من طاف خارج مقام إبراهيم فطوافه باطل، و يجب عليه الإعادة.

مسألة ۳۹۹: لو طاف فی بعض الأشواط خارج مقام إبراهيم وجب عليه إعادة ذلک الجزء، و الأحوط إعادة الطواف أيضاً و إن كان الظاهر عدم وجوب الإعادة، بل لا يبعد كفاية إعادة ذلک الجزء.

مسألة ۴۰۰: الظاهر أنّ مقدار محلّ الطواف لا يضيق خلف حجر إسماعيل، فمحلّ الطواف هنا يكون مقداره ستّة و عشرين ذراعاً و نصف خلف الحجر. و الاحتياط بجعل الطواف فی مقدار ستّة أذرع و نصف حسن.

مسألة ۴۰۱: لو طاف فی جهة حجر إسماعيل فی مسافة أكثر من ستة أذرع و نصف فالظاهر صحّة طوافه.

السادس: الخروج عن البيت و عمّا عدّ منه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۰

مسألة ۴۰۲: يوجد فی أطراف جدار الكعبة بروز سمّی الشاذروان و هو جزء من البيت، فيجب الطواف خارجاً عنه.

مسألة ۴۰۳: لو مشى أحياناً بسبب الازدحام على الشاذروان و طاف فالمقدار الذی طافه باطل، و يجب إعادته.

مسألة ۴۰۴: لا يجوز وضع اليد على جدار الكعبة عند الشاذروان على الأحوط.

مسألة ۴۰۵: لا يجوز على الأحوط الوجوبی وضع اليد على حجر إسماعيل عليه السلام حال الطواف.

السابع: أن يكون طوافه سبعة أشواط.

مسألة ۴۰۶: لو تعمّد و قصد من الأوّل أن يطوف أقلّ أو أكثر من سبعة أشواط فطوافه باطل و إن أتمّ طوافه بالسبعة، و يجب عليه الإعادة. و الأحوط وجوباً الإعادة أيضاً إذا كان ذلک من الجهل بالحكم أو السهو و الغفلة.

مسألة ۴۰۷: إذا قصد فی أثناء الطواف أن يزيد أو ينقص فی الأشواط السبعة فعمله من بعد القصد باطل

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۱

و يجب إعادته، و إذا جاء بالزيادة مع هذا القصد فاصل طوافه باطل.

مسألة ۴۰۸: إذا قصد من الأوّل الإتيان بثمانية أشواط لكنّه نوى سبعة منها للطواف الواجب و شوطاً آخر للتبرّک أو لغرض آخر فطوافه صحيح.

مسألة ۴۰۹: إذا ظنّ أنّ الشوط الواحد مستحبّ كما أنّ السبعة مستحبّة، فنوى أن يأتی بالأشواط السبعة الواجبة و يأتی بعدها بشوط مستحبّ فطوافه صحيح.

مسألة ۴۱۰: إذا جاء بالطواف الواجب و هو سبعة أشواط ثمّ جاء بشوط ثامن منفصل متخيّلًا استحبابه فطوافه صحيح.

مسألة ۴۱۱: لو أنقص من المقدار الواجب فى طواف عمداً، سواء كان شوط أو أقلّ أو أكثر وجب أن يتمّم النقص، فإن لم يفعل فحكمه حكم من ترك الطواف عمداً على الأحوط و قد مرّ بيانه فى مسائل الفصل الرابع، و حكم الجاهل بالحكم كحكم العالم به.

مسألة ۴۱۲: لو صدر عنه فعل كثير بعد التنقيص بحيث

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۲

فقدت الموالاة فحكمه كحكم قطع الطواف الذى سيأتى.

مسألة ۴۱۳: لو أنقص من الطواف سهواً، فإن جاوز النصف فالأقوى وجوب إتمامه إذا لم يتخلّل الفعل الكثير، فالأحوط استحباباً الإتمام و الإعادة إذا تخلّل الفعل الكثير.

مسألة ۴۱۴: إذا أنقص سهواً و لم يتجاوز النصف، وجب إعادة الطواف، لكن لا ينبغى ترك الاحتياط فى جميع موارد السهو بالإتمام و الإعادة.

مسألة ۴۱۵: لو لم يتذكّر النقص إلّا بعد الرجوع إلى وطنه وجب عليه مع الإمكان و عدم الحرج الرجوع إلى مكة، و إلّا فتجب الاستنابة، و فى كلتا الصورتين يجب الإتمام ثمّ الإعادة.

مسألة ۴۱۶: لا يجوز القران فى الطواف الواجب؛ أى أن يأتى بعده بطواف آخر بدون أن يأتى بينهما بصلاة الطواف، و فى الطواف المستحبّ يكره القران.

مسألة ۴۱۷: لو زاد شوطاً أو أقلّ من ذلك أو أكثر و كانت نيّته أن تكون الزيادة جزءاً لطواف آخر فهذا

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۳

داخل فى القران بين الطوافين، و هو محرم.

مسألة ۴۱۸: فى الفرض السابق لو كان قد قصد الزيادة من الأوّل أو فى أثناء الطواف فالأحوط وجوباً إعادة الطواف الأوّل. و إذا حدث القصد بعد الإتمام فقصد الإتيان بطواف آخر بعد الطواف الأوّل، فأتى به فالأقوى صحّة الطواف الأوّل و الأحوط الإعادة.

مسألة ۴۱۹: لو زاد على سبعة سهواً، فإن كان الزائد أقلّ من شوط قطعه و صحّ طوافه، و إن كان شوطاً أو أكثر فالأحوط إتمام سبعة أشواط بقصد القربة من دون تعيين الاستحباب أو الوجوب، ثمّ يصلّى ركعتين قبل السعى و يجعلهما ركعتين لطواف الفريضة بلا تعيين أنّهما للطواف الأوّل أو الثانى و صلّى ركعتين بعد السعى لغير الفريضة على الأحوط الأولى.

مسألة ۴۲۰: يجوز قطع الطواف المستحبّ بلا عذر، و الأقوى كراهة قطع الطواف الواجب بلا عذر و لمحض هوى النفس، فإذا قطع جاز له الاستئناف من دون لزوم عنوان الموالاة العرفيّة.

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۴

مسألة ۴۲۱: إذا قطع الطواف بلا عذر، فإن كان قد أتمّ أربعة أشواط أتمّ و الإعادة مستحبّة، و هذا فى حالة الإتيان بالمنافى حتى مثل الفصل الطويل المخلّ بالموالاة العرفية.

مسألة ۴۲۲: إذا قطع الطواف و لم يأت بالمنافى، ثمّ رجع و أتمّ فطوافه صحيح.

مسألة ۴۲۳: لو حدث له عذر بين طوافه، كالمرض أو الحيض أو الحدث بلا اختيار فإن كان بعد إتمام الشوط الرابع رجع بعد رفع العذر و أتمّ طوافه من حيث قطع، و إذا كان قبل ذلك، و قبل أن يتجاوز النصف وجب إعادة الطواف، و أمّا بعد تجاوز النصف قبل إتمام الشوط الرابع فالأحوط إتمام الطواف ثمّ الإعادة.

مسألة ۴۲۴: إذا قطع الطواف لعذر و لم يتمكّن من أدائه حتى ضاق الوقت، فإذا أمكن حمله و الطواف به وجب و إلّا وجبت الاستنابة.

مسألة ۴۲۵: لو كان مشغولًا بالطواف و ضاق وقت الصلاة الواجبة وجب ترك الطواف لكن يؤدّى الصلاة، فإذا كان قد أتمّ أربعة

أشواط رجع و أتمّ طوافه من حیث

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۵

قطع، و إلّا وجبت الإعادة، لکن إذا کان قد تجاوز النصف و لم یتمّ أربعة أشواط فالأحوط إتمام الطواف ثمّ الإعادة.

مسألة ۴۲۶: یجوز بل یستحبّ قطع الطواف لأجل الوصول بصلاة الجماعة أو فضیلة الصلاة الواجبة، و بعد الصلاة یتمّ طوافه من حیث قطع، و الأحوط العمل بما جاء فی المسألة السابقة و لا ینبغی ترک هذا الاحتیاط.

مسألة ۴۲۷: لو شکّ بعد الفراغ من الطواف و الانصراف أنّه زاد علی سبعة أشواط أم لا، فلا یعتنی بشکّه، و إذا شک أنّه أتیٰ بأقلّ من سبعة و دخل فی عمل آخر کصلاة الطواف فلا یعتنی بشکّه، و کذا إن لم یدخل فی عمل آخر و لکن انصرف من الطواف.

مسألة ۴۲۸: إذا شکّ بصحّة الطواف بعد الفراغ منه، مثلًا شک أنّه طاف من جهة الیمین، أو أنّه أحدث، أو دخل حجر إسماعیل فلا یعتنی بشکّه و طوافه صحیح و إن کان لا یزال فی محلّ الطواف و لم ینصرف أو لم یدخل فی عمل آخر. هذا إذا کان متیقّناً من أنّ طوافه سبعة أشواط بلا زیادة أو نقصان.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۶

مسألة ۴۲۹: إذا شکّ فی الشوط الأخیر- الذی ختمه فی الحجر الأسود- هل أنّه طاف سبعة أشواط أم ثمانیة أم أکثر فلا یعتنی بشکّه و طوافه صحیح؛ أی لا تترتّب علیه أحکام الزیادة السهویة.

مسألة ۴۳۰: لو شکّ قبل الوصول إلی الحجر الأسود و ختم الشوط أنّ هذا الشوط هو السابع أم الثامن فطوافه صحیح و یبنی علی أنّه السابع.

مسألة ۴۳۱: لو شکّ فی آخر الشوط أو أثنائه بین الستّة و السبعة أو غیره من صور النقصان فطوافه باطل.

مسألة ۴۳۲: إذا شکّ فی عدد الأشواط للطواف المستحبّ بنی علی الأقل و طوافه صحیح.

مسألة ۴۳۳: کثیر الشک فی عدد الأشواط لا یعتنی بشکّه، و الأحوط استنابة شخص لیحفظ له عدد الأشواط.

مسألة ۴۳۴: الظنّ فی عدد الأشواط فی حکم الشک.

مسألة ۴۳۵: لو تذکّر حال السعی بین الصفا و المروة أنّه لم یطف وجب علیه ترک السعی، فیطوف، ثمّ یعید السعی.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۷

مسألة ۴۳۶: إذا تذکّر حال السعی أنّ طوافه کان ناقصاً، وجب علیه الرجوع و الطواف من محلّ النقص و بعد تکمیل الطواف یرجع و یتمّ سعیه من حیث قطع و سعیه صحیح، لکنّ الأحوط إن کان قد طاف أقل من أربعة أشواط أن یتمّ الطواف ثمّ یعیده، و کذلک یتمّ السعی و یعیده إن کان قد سعی أقل من أربعة مرّات.

مسألة ۴۳۷: إذا طاف بلا وضوء جهلًا أو سهواً أو غفلةً فطوافه باطل، و کذلک إذا طاف فی حال جنابة أو حیض أو نفاس.

مسألة ۴۳۸: إذا کان یحمل طفلًا أو مریضاً، و یطوف به مع قصد الطواف لنفسه أیضاً فطواف کلیهما صحیح.

مسألة ۴۳۹: التکلّم و الضحک و إنشاد الشعر لا تضرّ بالطواف، لکنّها مکروهة، و یستحبّ فی الطواف الدعاء و تلاوة القرآن و ذکر اللّه تعالی.

مسألة ۴۴۰: لا یجب أن تکون صفحة الوجه إلی جهة الإمام، بل یجوز النظر و تحریک صفحة الوجه یمیناً و یساراً، بل و یجوز النظر إلی الخلف، و یجوز قطع الطواف

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۸

و تقبیل البیت و الرجوع لإتمامه.

مسألة ۴۴۱: یجوز بین الطواف الجلوس أو الاستلقاء لأجل الاستراحة و إزالة التعب، ثمّ الإتمام من حیث قطع لکن بشرط أن لا یضرّ

بالموالاة العرفیة، و إلّا فالأحوط الإتمام ثمّ الإعادة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۳۹

مسائل متفرّقة فی الطواف

مسألة ۴۴۲: فی الطواف مقابل حجر إسماعیل یجب أن تکون الحرکة علی نحو یصدق علیه عرفاً طواف البیت، و لا یخفی أنّ حجر إسماعیل لیس من البیت و إن کان یجب الطواف خارجاً عنه.

مسألة ۴۴۳: إذا کان یمکن الطواف فی الحدّ الفاصل بین مقام إبراهیم و البیت و الذی مقداره ستّة و عشرون ذراعاً و نصف، و لو فی وقت الخلوة و قلّة الازدحام وجب ذلک و لا یجزئ الأبعد عنه، و فی حال عدم التمکّن و لو فی وقت الخلوة یجوز الطواف خارج ذلک الحدّ مع مراعاة الأقرب فالأقرب.

مسألة ۴۴۴: لو عرض له اشکال فی الطواف، مثلًا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۰

تقدّم عدداً من الخطوات بلا اختیار منه بسبب الزحام، وجب علیه أن یعید تلک الخطوات بمقدارها، و لو بدأ من الحجر الأسود و بقصد الطواف ففیه إشکال.

مسألة ۴۴۵: لو اندفع فی الطواف بغیر اختیار وجب إعادة ذلک المقدار بنحو اختیاری صحیح، و إذا لم یمکن وجب الطواف فی وقت الخلوة، لکن یجب الالتفات إلی أن سلب الاختیار لا یقصد به المشی السریع بسبب الزحام، بل إذا کان یحرّک أقدامه فی هذا الحال باختیاره فلا بأس بذلک و طوافه صحیح.

مسألة ۴۴۶: لو أدّی الازدحام أن یکون ظهره إلی جهة الکعبة و أتی بقسم من طوافه بهذا النحو، أو اندفع إلی الامام بسبب هجوم الناس وجب إعادة المقدار الذی طافه و ظهره إلی الکعبة أو تحرّکه بغیر اختیار، و إذا لم یستطع الرجوع فلیتحرّک مع الناس بغیر قصد الطواف إلی أن یصل إلی المحلّ الذی یجب علیه منه إعادة الطواف فیتدارک منه.

مسألة ۴۴۷: إذا حمل معه مالًا غیر مخمّس حال

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۱

الطواف لم یضرّ بطوافه.

مسألة ۴۴۸: إذا علم بعد أداء أعمال حج التمتّع أنّه طاف عدداً من الأشواط فی طواف العمرة أو الحج من داخل حجر إسماعیل فحجّه صحیح، و لکن یجب علیه إعادة الطواف.

مسألة ۴۴۹: إذا رأت نقطة من الدم فی غیر أیّام العادة، فادّت الطواف و صلاته لاعتقادها بأنّها طاهرة، ثمّ رأت فی اللیل التالی دماً بعلامات الحیض، فإذا علمت أنّها بعد رؤیة النقطة کان الدم فی الفرج و لم ینقطع فهو من الأوّل حیض، و لم یصحّ منها الطواف و لا الصلاة، و إذا شکّت فی ذلک أو علمت بأنّ الدم قد انقطع فتلک النقطة لم تکن حیضاً، و أعمالها صحیحة، و فی الصورة الاولی حجّها صحیح و یجب أن تعید الطواف و الصلاة.

آداب و مستحبّات الطواف

یستحبّ أن یقول فی الطواف: اللّهُمَّ انّی اسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یُمْشی بِهِ عَلی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۲

ظُلَلِ الْمَاءِ، كَمَا يُمْشى بِهِ عَلى جُدَدِ الْأَرْضِ، وَ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى يَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُكَ، وَ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدامُ مَلَائِكَتِكَ، وَ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعَاكَ بِهِ مُوسى مِنْ جَانِبِ الطُّور فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ اتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ انْ تَفْعَلَ بى كَذا وَ كَذا، و بدلا من كذا و كذا يطلب حاجته. و كذلك يستحبّ أن يقول فى حال الطواف: اللّهمَّ إنّى إليكَ فَقِير و إنّى خَائِفٌ مُستَجِير، فَلَا تُغَيِّر جِسمِى وَ لَا تُبَدِّل اسمِى. و أن يصلّى على محمّد و آل محمّد خاصّة عند ما يصل إلى باب الكعبة، و أن يقرأ هذا الدعاء: سَائِلُكَ فَقيرُكَ مِسْكِينُكَ بِبابِكَ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ، اللّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَ الْحَرَمُ حَرَمُكَ وَ الْعَبْدُ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۳

عَبْدُكَ وَ هذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ الْمُسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النّارِ فَاعْتِقْنى وَ والِدَىَّ وَ اهْلى وَ وُلْدى وَ اخْوانى الْمُؤْمِنينَ مِنَ النّارِ يا جَوادُ يا كَريمُ. و عند ما يصل إلى حجر إسماعيل فليتوجّه إلى الميزاب و يرفع رأسه و يقول: اللّهُمَّ ادْخِلْنِى الْجَنَّةَ وَ اجِرْنى مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَ عافِنى مِنَ السُّقْمِ، وَ اوْسِعْ عَلَىَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ وَ ادْرَأ عَنّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْانْسِ وَ شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَم. و إذا تجاوز الحجر و وصل ظهر الكعبة فليقل: يَا ذَا المَنِّ و الطَّولِ، يَا ذَا الجُودِ و الكَرَمِ إنّ عَمَلى ضَعيفٌ فَضاعِفْهُ لِى وَ تَقَبَلْهُ مِنِّى إنّكَ أنتَ السَّميعُ العَليم. و عند ما يصل إلى الركن اليمانى فليرفع يديه و ليقرأ هذا الدعاء:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۴

يَا اللّهُ يَا وَلِيَّ الْعافِيَةِ وَ خالِقَ الْعافِيَةِ وَ رازِقَ الْعافِيَةِ وَ الْمُنْعِمُ بِالْعافِيَةِ وَ الْمَنّانُ بِالْعافِيَةِ وَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْعافِيَةِ عَلَىَّ وَ عَلى جميعِ خَلْقِكَ يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ وَ رَحيمَهُما صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنا الْعافِيَةَ وَ تَمامَ الْعافِيَةِ وَ شُكْرَ الْعافِيَةِ فِى الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ يا ارْحَمَ الرّاحِمِينَ. ثمّ ليرفع رأسه إلى جانب الكعبة و يقرأ: الْحَمْدُ لله الَّذى شَرَّفَكِ وَ عَظَّمَكِ وَ الْحَمْدُ لله الَّذى بَعَثَ مُحَمَّداً نَبِيّاً وَ جَعَلَ عَلِيّاً اماماً، اللّهُمَّ اهْدِ لَهُ خِيارَ خَلْقِكَ وَ جَنِّبْهُ شِرارَ خَلْقِكَ. و عند ما يصير بين الركن اليمانى و الحجر الأسود يقول: رَبَّنا آتِنا فِى الدُّنيا حَسَنةً وَ فِى الآخِرَةِ حَسَنةً و قِنا عذابَ النّار. و فى الشوط السابع عند ما يصل إلى المستجار «۱»

---

(۱)- المستجار خلف الكعبة قرب الركن اليمانى مقابل باب الكعبة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۵

يستحبّ أن يفتح يديه على جدار الكعبة و ينكبّ عليها و يقول: اللّهُمَ البَيْتُ بَيْتُكَ وَ العَبْدُ عَبْدُكَ وَ هذا مَكانُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّار. ثمّ يعترف بذنوبه و يطلب من اللّه غفرانها، فإنّ دعاءه سيستجاب إن شاء اللّه تعالى. ثمّ يقول: اللّهُمَّ مِنْ قِبَلِكَ الرَّوحُ وَ الْفَرَجُ وَ الْعَافِيَةُ، اللّهُمَّ انَّ عَمَلى ضَعيفٌ فَضَاعِفْهُ لى، وَ اغْفِرْ لى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنّى وَ خَفِيَ عَلى خَلْقِكَ اسْتَجيرُ بِاللّه مِنَ النّارِ. و يدعو بما يريد، و يستلم الركن اليمانى، ثمّ يأتى إلى الحجر الأسود و يتمّ طوافه و يقول: اللّهُمَّ قَنِّعْنى بِمَا رزَقْتَنى وَ بَارِك لى فِيمَا آتَيْتَنى. و يستحبّ استلام أركان الكعبة و الحجر الأسود فى كلّ شوط و أن يقول عند استلام الحجر: امَانَتى ادَّيْتُها وَ ميثاقى تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لى

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۶

بِالْمُوافاةِ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۷

الفصل الخامس فى صلاة الطواف

اشارة

مسألة ۴۵۰: يجب بعد الطواف صلاة ركعتين كصلاة الصبح.

مسألة ۴۵۱: يجوز في صلاة الطواف قراءة كلّ سورة إلّا العزائم، و يستحبّ في الركعة الاولى بعد الحمد قراءة التوحيد و في الركعة الثانية سورة «قُل يَا أَيُّهَا الكَافِرُون».

مسألة ۴۵۲: يجوز فيها الجهر كصلاة الصبح أو الإخفات كصلاة الظهر.

مسألة ۴۵۳: الشكّ في ركعات صلاة الطواف يوجب البطلان فيجب الإعادة، و لا يبعد اعتبار الظنّ فيها،

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۸

و الاحتياط في الظنّ بالأفعال، و أحكام هذه الصلاة كأحكام الصلاة اليومية.

مسألة ۴۵۴: الأقوى المبادرة إلى الصلاة بعد الطواف و الإسراع إلى أدائها.

مسألة ۴۵۵: يجب أن تكون هذه الصلاة عند مقام إبراهيم عليه السلام، و الأظهر أداؤها خلف المقام حيث هناك حجر يقع المقام بينه و بين الكعبة، و كلّما قرب إلى المقام كان أفضل، لكن على النحو الذى لا يزاحم الآخرين.

مسألة ۴۵۶: إذا لم يستطع الوقوف خلف مقام إبراهيم بسبب الازدحام وجب عليه الصلاة عند أحد جانبي المقام في محلّ يصدق عليه أنّه صلّى عند مقام إبراهيم.

مسألة ۴۵۷: إذا لم يستطع الصلاة عند أحد جانبي المقام فالأحوط أن يصلّي خلف المقام و إن وجد في الجانبين مكان أقرب إلى المقام من الخلف، و مع تساوى الأمكنة الثلاثة من جهة القرب إلى المقام و عدم صدق الصلاة في المقام عرفاً عليها فالأحوط الصلاة في جهة الخلف.

مسألة ۴۵۸: يجوز أداء صلاة الطواف المستحبّة في أيّ

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۴۹

مكان من المسجد الحرام، حتّى في حال الاختيار، بل يجوز تركها عمداً.

مسألة ۴۵۹: من نسي صلاة الطواف الواجب وجب عليه أداؤها في مقام إبراهيم متى ما تذكرها و العمل بنفس الأحكام المبيّنة في المسائل السابقة.

مسألة ۴۶۰: من نسي صلاة الطواف و تذكّرها في أثناء السعي بين الصفا و المروة وجب عليه قطع السعي و الرجوع، فيصلّي ثمّ يتمّ سعيه من حيث قطع.

مسألة ۴۶۱: من نسي صلاة الطواف ثمّ أتى الأعمال الواجبة بعد الصلاة فالظاهر عدم وجوب إعادة الأعمال، و إن كان الأحوط الأولى في الإعادة.

مسألة ۴۶۲: من نسي الطواف و تذكّرها في محلّ يشقّ عليه الرجوع منه إلى المسجد الحرام صلّى في مكانه و إن كان في بلد آخر و لا تبعد الاستنابة، و لا يجب الرجوع إلى الحرم و إن كان سهلًا، و لكن الاحتياط في الرجوع.

مسألة ۴۶۳: من مات و لم يؤدِّ هذه الصلاة وجب على ابنه الأكبر قضاؤها عنه على النحو المذكور في

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۰

كتاب الصلاة.

مسألة ۴۶۴: الجاهل بالحكم هنا بحكم الناسي.

مسألة ۴۶۵: يجب على كلّ مكلّف تعلُّم الصلاة و أحكام القراءة و الأذكار الواجبة لكي يؤدّي تكليفه الإلهي بنحو صحيح، و خاصّة من كان يريد الذهاب إلى الحج. يجب عليه تصحيح صلاته؛ لأنّ البعض قال إنّ الصلاة إن كانت باطلة فالعمرة باطلة و الحج باطل أيضاً، فإضافة إلى عدم براءة الذمّة من الحج الواجب بناءً على هذا القول، فإنّ تروك الإحرام المذكورة سابقاً كالنساء و غيرها قد لا

تحلّ له و تبقی محرّمهٔ علیه.

مسألهٔ ۴۶۶: إذا لم یستطع تعلّم القراءهٔ أو الأذکار الواجبهٔ وجب علیه الصلاهٔ بالنحو الذی یستطیع و تکفی منه. و إذا استطاع تعیین شخص یلقنه الصلاهٔ لزمه ذلک، و الأحوط الاقتداء فی مقام إبراهیم بشخص عادل و لکن لا یکتفی بصلاهٔ الجماعهٔ هذه، کما أنّ الاستنابهٔ غیر کافیهٔ أیضاً.

مسألهٔ ۴۶۷: تجوز صلاهٔ الطواف فی أیّ وقت کان إلّا تزاحم وقت الصلاهٔ الواجبهٔ الیومیهٔ بحیث تؤدّی إلی فواتها، فحینئذٍ یجب تقدیم الصلاهٔ الیومیهٔ علی صلاهٔ الطواف.

مسألهٔ ۴۶۸: إذا أهمل فی تعلّم أحکام القراءهٔ و الأذکار الواجبهٔ حتّی ضاق الوقت وجب أن یصلّی بأیّ نحو و تصحّ منه، و إن کان قد فعل معصیهٔ، و الأحوط العمل بما جاء فی المسألتین السابقتین، و أن یستعین بمن یلقّنه إن استطاع.

مستحبّات صلاهٔ الطواف

یستحبّ فی صلاهٔ الطواف فی الرکعهٔ الاولی بعد الحمد قراءهٔ سورهٔ التوحید، و فی الرکعهٔ الثانیهٔ سورهٔ الجحد، و أن یحمد اللّه بعد الفراغ من الصلاهٔ و یصلّی علی محمّد و آل محمّد و یطلب من اللّه القبول و أن یقول: اللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّی و َلا تجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّی، الْحَمْدُ للّه بِمَحامِدِهِ کُلِّها عَلی نَعْمائِهِ کُلِّها حَتَّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ الی ما یُحِبُّ وَ یَرْضی، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَقَبَّلْ مِنّی وَ طَهِّرْ قَلبی وَ زَکِّ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۲

عَمَلی. و فی روایهٔ اخری: اللّهُمَّ ارْحَمْنی بطاعَتی ایّاکَ وَ طاعَهِٔ رَسُولِکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ، اللّهُمَّ جَنِّبنی انْ اتَعدّی حُدُودَکَ، وَ اجْعَلْنی مِمَّنْ یُحِبُّکَ وَ یُحِبُّ رَسُولَکَ وَ مَلائِکَتکَ وَ عِبادَکَ الصّالِحینَ؛ و جاء فی بعض الروایات أنّ الإمام الصادق علیه السلام کان یسجد بعد صلاهٔ الطواف و یقول: سَجَدَ وَجْهی لَکَ تَعَبُّداً وَ رِقّاً، لا الَهَ إلّا أنْتَ حَقّاً حَقّاً، الْاوَّلُ قَبلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَ الْآخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیءٍ، وَ ها انَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ، نَاصِیَتی بِیَدِکَ، فَاغْفِرْ لی انَّهُ لا یَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غیْرُکَ، فَاغْفِرْ لی فَإِنّی مُقِرٌّ بِذُنُوبی عَلی نَفْسی، وَ لا یَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظیمَ غَیْرُکَ. و رفع الإمام رأسه من السجود و إذا بوجهه المبارک من أثر البکاء کأنّه مغمور فی الماء.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۳

الفصل السادس: السعی و أحکامه

اشارهٔ

مسألهٔ ۴۶۹: یجب بعد أداء صلاهٔ الطواف السعی بین الصفا و المروهٔ و هما جبلان معروفان.

مسألهٔ ۴۷۰: المراد من السعی؛ هو الذهاب من جبل الصفا إلی المروهٔ و الرجوع من المروهٔ إلی الصفا.

مسألهٔ ۴۷۱: یجب السعی بین الصفا و المروهٔ سبع مرّات و کلّ مرّهٔ تسمّی بالشوط؛ أی أنّ الذهاب من الصفا إلی المروهٔ شوط و الرجوع من المروهٔ إلی الصفا شوط آخر.

مسألهٔ ۴۷۲: یجب الابتداء بالصفا و الختم بالمروهٔ فی الشوط السابع، و لو بدأ بالمروهٔ وجب علیه الإعادهٔ أینما تذکّر. و إذا تذکّر أثناء السعی وجب علیه الاستئناف

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۴

و الابتداء من الصفا.

مسألة ۴۷۳: الأحوط الابتداء من الجزء الأوّل للصفا، فلو صعد على الجبل و سعى على النحو المتعارف كفى.

مسألة ۴۷۴: يجوز السعى راكباً و على المحمل و إن كان بغير عذر، لكن الأفضل المشى.

مسألة ۴۷۵: لا يعتبر فى السعى الطهارة من الحدث و الخبث و لا ستر العورة، و إن كان الأحوط مراعاة الطهارة من الحدث.

مسألة ۴۷۶: يجب أن يكون السعى بعد الطواف و صلاته، فإذا قدّمه عليهما عمداً وجب إعادته بعد أدائهما.

مسألة ۴۷۷: لو قدّم السعى على الطواف نسياناً، فالأقوى الإعادة كذلك إذا كان التقديم لجهل فى الحكم.

مسألة ۴۷۸: يجب أن يكون الذهاب و الإياب من الطريق المتعارف، فلو ذهب إلى الصفا و المروة من طريق غير متعارف بطل سعيه.

مسألة ۴۷۹: لو بنى الطريق بين الصفا و المروة على شكل طوابق و كانت جميع الطوابق بين الجبلين، جاز

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۵

السعى من أىّ طبقة، و إن كان الأحوط السعى من نفس الطريق المتعارف الأوّل.

مسألة ۴۸۰: لو اسّس نفق و كان لكلّ من الصفا و المروة جذر بحيث يكون السعى فى النفق سعى بين الصفا و المروة لا تحتهما صحّ السعى فى النفق على الظاهر، و الأحوط السعى على الطريق المتعارف.

مسألة ۴۸۱: يجب عند السعى إلى المروة أو الصفا استقبالهما و التوجّه إليهما، فلا يجوز المشى إلى الخلف أو إلى أحد الجانبين، لكن يجوز النظر إلى الجانبين، بل و حتّى إلى الخلف أيضاً.

مسألة ۴۸۲: يجوز الجلوس أو النوم على الصفا و المروة لأجل الاستراحة، كما و يجوز ذلك بينهما و لو بغير عذر على الأقوى، و الأحوط أن يكون ذلك بمقدار لا يضرّ بالموالاة العرفية.

مسألة ۴۸۳: يجوز تأخير السعى عن الطواف و صلاته لأجل الاستراحة أو تخفيف الحرّ، و يجوز التأخير بلا عذر إلى الليل و إن كان الاحتياط فى عدم التأخير.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۶

مسألة ۴۸۴: لا يجوز التأخير إلى الغد بغير عذر كالمرض.

مسألة ۴۸۵: السعى عبادة، فيجب أداؤه بنيّة خالصة امتثالًا لأمر اللّه تعالى.

مسألة ۴۸۶: السعى كالطواف ركن، و حكم تركه عمداً أو سهواً كحكم من ترك الطواف كما مرّ.

مسألة ۴۸۷: لو زاد فى السعى على سبع مرّات عمداً بطل بنفس التفصيل الذى مرّ فى الطواف.

مسألة ۴۸۸: لو زاد فيه نسياناً مرّة أو أكثر، فسعيه صحيح، و إن كان يستحبّ أن يتمّه إلى سبع مرّات أُخر.

مسألة ۴۸۹: لو أنقص فى السعى سهواً بعد إتمام الشوط الرابع وجب عليه الإتمام عند التذكّر، و لو رجع إلى وطنه و أمكنه الرجوع بلا مشقّة وجب، و إلّا وجب الاستنابة.

مسألة ۴۹۰: إذا سعى أقلّ من ثلاث مرّات و نسى الباقى فالأحوط وجوباً الاستئناف عند التذكّر.

مسألة ۴۹۱: إذا أتمّ السعى لا تحلّ له تروك الإحرام.

مسألة ۴۹۲: إذا نسى مقداراً من السعى فى عمرة التمتّع،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۷

ثمّ أحلّ بتخيّل إتمام أعمال العمرة و جامع زوجته وجب عليه الرجوع و إتمام السعى، و الأقوى التكفير بذبح بقرة.

مسألة ۴۹۳: إذا نسى مقداراً من السعى فى عمرة التمتّع، ثمّ قصّر فالأحوط وجوباً العمل بما جاء فى المسألة السابقة، بل الأحوط الأولى شمول هذين الحكمين للسعى فى غير عمرة التمتّع فى الكفّارة و الإتمام.

مسألة ۴۹۴: لو شكّ فى عدد أشواط السعى بعد التقصير فلا يعتنى بشكّه، سواء شكّ فى الزيادة أو النقصان و كذلك إذا شكّ بعد

الفراغ من العمل فی الزیادة و عدمها.

و أمّا إذا شکّ فی النقیصة فالبناء علی التمام و عدم الاعتناء لا یخلو من إشکال، فالأحوط إتمام النقص المحتمل.

مسألة ۴۹۵: لو شکّ بعد الفراغ من السعی أو الشوط بصحته بنی علی الصحّة، و کذا إذا شکّ فی الأثناء بصحّة أداء الجزء السابق بنی علی صحّته.

مسألة ۴۹۶: إذا شکّ و هو فی المروة بین السبع و الزیادة کالتسع مثلًا فلا یعتنی بشکّه، و إذا شکّ قبل الوصول إلی المروة أنّه الشوط السابع أو الأقلّ فالظاهر بطلان سعیه،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۸

و مثله الشک بین الواحد و الثلاث و الاثنین و الأربع و هکذا.

مسألة ۴۹۷: لو شکّ بعد الیوم الذی أدّی فیه الطواف هل أنّه سعی أم لا، لا یبعد البناء علی الإتیان و إن کان الأحوط الإتیان، إلّا إذا شک بعد التقصیر ففی هذه الصورة لا یجب السعی.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۵۹

مستحبّات السعی

یستحبّ بعد الفراغ من صلاة الطواف قبل السعی أن یذهب إلی بئر زمزم و یشرب من مائه و یصبّ منه علی رأسه و ظهره و بطنه و یقول: اللّهم اجعَلْه عِلْماً نافعاً وَ رِزْقاً واسِعاً وَ شِفاءً من کُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ. ثمّ یأتی إلی الحجر الأسود، و یستحبّ التوجّه إلی الصفا من الباب المحاذی للحجر الأسود، و یصعد علی الصفا بقلب و بدن مطمئن، و ینظر إلی الکعبة و یستقبل الرکن الذی فیه الحجر الأسود، و یؤدّی الحمد و الثناء للّه و یتذکّر نعمه، ثمّ یقرأ هذه الأذکار: «اللّه أکبر» سبع مرّات.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۰

«الحمد للّه» سبع مرّات. «لا إله إلّا اللّه» سبع مرّات. لا إله إلّا اللّه وحدَه لا شریک لَه، لَه المُلْک و لَه الحَمْد، یُحیی و یُمیت و هو حَیٌّ لا یَمُوت، بیده الخَیرُ و هو عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیر ثلاث مرّات. ثمّ یصلّی علی محمّد و آل محمّد ثمّ یقول: اللّهُ اکْبر عَلی ما هَدَانا، وَ الحَمْدُ لِلّهِ عَلی ما أبلانا، وَ الحَمْدُ لِلّه الحَیِّ القَیّوم، وَ الحَمْدُ لِلّهِ الحَیِّ الدائم ثلاث مرّات. ثمّ یقول: أَشهَدُ أنْ لا إله إلّا اللّه، وَ أشهد أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه وَ رَسُولُه، لا نَعْبدُ إلّا إیّاه، مُخْلِصین له الدین وَ لَو کَرِهَ المُشْرِکون ثلاث مرّات. ثمّ یقول: اللّهُمّ إنّی أسْأَلُکَ العَفْوَ و العَافِیةَ و الیَقینَ فی الدُّنیا و الآخرة ثلاث مرّات. ثمّ یقول:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۱

«اللّه أکبر» مائة مرّة. «لا إله إلّا اللّه» مائة مرّة. «الحمد للّه» مائة مرّة. «سبحان اللّه» مائة مرّة. ثمّ یقول: لا الَهَ الَّا اللّه وَحْدَهُ، انْجَزَ وَعْدَهُ، وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ غَلَبَ الْاحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَحدَهُ. اللّهُمَّ بارِک لی فِی الْمَوْتِ وَ فی ما بَعْدَ الْمَوْتِ، اللّهُمَّ انّی اعُوذُ بِکَ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ، اللّهُمَّ اظِلَّنی فی ظِلِّ عَرْشِکَ یَوْمَ لا ظِلَّ الَّا ظِلُّکَ. ثمّ یکرّر کثیراً استیداع نفسه و أهله و ماله عند اللّه ربّ العالمین. ثمّ یقول: اسْتَوْدِعُ اللّه الرَّحْمَنَ الرَّحیمَ الَّذی لا تَضیعُ وَدائِعُهُ دِینی وَ نَفْسی وَ اهْلی، اللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنی عَلی کِتابِکَ وَ سُنَّةِ نَبِیِّکَ، وَ تَوَفَّنی عَلی مِلَّتِهِ وَ اعِذْنی مِنَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۲

الْفِتْنَةِ. ثمّ یقول: «اللّه أکبر» ثلاث مرّات. ثمّ یکرّر الدعاء السابق مرّتین، ثمّ یکبر مرّة واحدة ثمّ یعید الدعاء، و إذا لم یستطع أداء العمل السابق کلّه فلیؤدِّ منه ما استطاع. و یستحبّ استقبال الکعبة و قراءة هذا الدعاء: اللّهُمَّ اغْفِرْ لی کُلَّ ذَنْبٍ اذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَةِ، فَإِنَّکَ انْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ، اللّهُمَّ افْعَلْ بی ما انْتَ اهْلُهُ، فَإِنَّکَ انْ تَفْعَلْ بی ما انْتَ اهْلُهُ تَرْحَمْنی، وَ انْ تُعَذِّبْنی فَأَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ

عَذابی، وَ انَا مُحْتَاجٌ الَیَ رَحْمَتِکَ، فَیا مَنْ انَا مُحْتَاجٌ الَی رَحْمَتِهِ ارْحَمْنی، اللّهُمَّ لا تَفْعَلْ بی ما انَا اهْلُهُ، فَإنَّکَ انْ تَفْعَلْ بی ما انَا اهْلُهُ تُعَذِّبْنی وَ لَمْ تَظْلِمْنی، اصْبَحْتُ اتَّقی عَدَلَکَ وَ لا اخاف جَوْرَکَ، فَیا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لا یَجُورُ ارْحَمْنی. ثمّ یقول: یا مَن لا یَخیبُ سَائِلُهُ، وَ لَا یَنفَدُ نائِلُهُ، صَلِّ عَلَی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۳

مُحمَّدٍ وَ آلِ مُحمّدٍ، و أَجِرنِی مِنَ النّار بِرَحمَتِکَ. و جاء فی الحدیث الشریف: من أراد زیادة المال فلیطل الوقوف علی الصفا، و عند نزوله من الصفا فلیقف علی الدرجة الرابعة و یستقبل الکعبة و یقول: اللّهُمَّ انّی اعُوذُ بِکَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَ فِتْنَتِهِ وَ غُرْبَتِهِ وَ وَحْشَتِهِ وَ ظُلْمَتِهِ وَ ضیقِهِ وَ ضَنْکِهِ، اللّهُمَّ اظِلَّنی فی ظِلِّ عَرْشِکَ یومَ لا ظِلَّ الّا ظِلُّکَ. ثمّ ینزل من الدرجة الرابعة و یرفع الإحرام وسطه و یقول: یا رَبَّ العَفو، یا مَنْ امَرَ بِالْعَفْوِ، یا مَنْ هُوَ اوْلی بِالْعَفْوِ، یا مَنْ یُثیبُ عَلَی الْعَفْوِ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ، یا جَوادُ یا کَریمُ یا قَریبُ یا بَعیدُ، ارْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ، وَ اسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ وَ مَرْضَاتِکَ. و یستحبّ السعی ماشیاً، و أن یمشی علی سکینة و وقار حتّی یأتی محلّ المنارة. ثمّ منها یهرول إلی أن یصل إلی محلّ سوق العطّارین، و منه یمشی علی سکینة و وقار إلی المروة، و عند الرجوع یرجع بنفس الترتیب. و لیس علی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۴

النساء هرولة، و إذا کان راکباً یسرع بمقدار یقرب من الهرولة. و یستحبّ عند وصوله المنارة أن یقول: بِسْمِ اللّه وَ بِاللّه، وَ اللّه اکْبَرُ، وَ صَلَّی اللّه عَلی مُحَمَّدٍ وَ اهْلِ بَیْتِهِ، اللّهُمَّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمْ انَّکَ انْتَ الْاعَزُّ الْاجَلُّ الْاکْرَمُ، وَ اهْدِنی لِلَّتی هِیَ اقوَمُ، اللّهُمَّ انَّ عَمَلی ضَعیفٌ، فَضَاعِفُهُ لی، وَ تَقَبَّلْهُ مِنّی، اللّهُمَّ لَکَ سَعْیی، وَ بِکَ حَوْلی وَ قُوَّتی، تَقَبَّلْ مِنّی عَمَلی، یا مَنْ یَقْبَلُ عَمَلَ الْمُتَّقینَ. و عند ما یتجاوز محلّ سوق العطّارین یقول: یَا ذَا المَنِّ وَ الفَضلِ وَ الکَرَمِ و النعماءِ وَ الجُودِ، اغفِر لی ذُنُوبی، انَّهُ لَا یَغفِرُ الذنُوبَ إلّا أَنتَ. و عند ما یصل إلی المروة یصعد علیها فیصنع علیها کما صنع علی الصفا و یقرأ هناک الأدعیة المذکورة بنفس الترتیب و بعد ذلک یقول: اللّهُمَّ یا مَنْ امَرَ بِالْعَفْوِ، یا مَنْ یُحِبُّ العَفْوَ، یا مَنْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۵

یُعْطی عَلَی الْعَفْوِ، یا مَنْ یَعْفُو عَلَی الْعَفْوِ، یا رَبَّ الْعَفْوَ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ. و یستحبّ أن یجتهد فی البکاء و أن یتباکی و أن یدعو کثیراً حال السعی، و یقرأ هذا الدعاء: اللّهُمَّ انّی اسْأَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ عَلی کُلِّ حالٍ وَ صِدْقَ النِّیَّةِ فِی التَّوَکُّل عَلَیْکَ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۶

الفصل السابع: التقصیر و أحکامه

اشارة

مسألة ۴۹۸: یجب بعد السعی التقصیر، أی قصّ مقدار من الظفر أو شعر الرأس أو الشارب أو اللحیة، و الأفضل عدم الاکتفاء بقصّ الظفر، بل یقصر مقداراً من الشعر و هذا موافق للاحتیاط. و لا یکفی حلق الرأس فی تقصیر عمرة التمتّع، بل حرام، کما لا یکفی نتف الشعر.

مسألة ۴۹۹: هذا العمل من العبادات أیضاً، فیجب أن یؤدی بنیة خالصة ممّا سوی اللّه تعالی، و لو أتی به بغیر نیّة القربة و الطاعة فالظاهر عدم بطلان إحرامه، و یجب علیه الإعادة مع نیّة القربة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۷

مسألة ۵۰۰: لو نسی التقصیر حتی أحرم للحج فعمرته صحیحة، و یستحبّ الفدیة بشاة، بل هی أحوط.

مسألهٔ ۵۰۱: لو ترک التقصیر عمداً حتی أحرم الحج بطلت عمرته علی الأقویٰ و الظاهر صیرورهٔ حجّه إفراداً.

و الأحوط وجوباً الإتیان بعمرهٔ مفردهٔ بعد إتمام الحج إضافهٔ إلی الحج فی السنهٔ الآتیهٔ.

مسألهٔ ۵۰۲: لا یجب طواف النساء فی عمرهٔ التمتّع، فإن أراد الاحتیاط طاف و صلّی رجاءً.

مسألهٔ ۵۰۳: إذا قصّر المحرم حلّت له تروک الإحرام حتّی النساء و حلق الرأس.

مسألهٔ ۵۰۴: لا یکفی القلع فی التقصیر، و إنّما المیزان هو القصّ بأیّ وسیلهٔ کانت، و الاکتفاء بتقصیر شعر الإبط و نحوه مشکل، و الأحوط قصّ الظفر أو اللحیهٔ أو الشارب أو شعر الرأس.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۸

تبدّل حجّ التمتّع إلی الإفراد

مسألهٔ ۵۰۵: إذا تأخّر المحرم للعمرهٔ عن دخول مکهٔ لعذر، بحیث لو أراد أداء أعمال العمرهٔ لم یدرک الوقوف بعرفات، أو خاف عدم الإدراک، وجب العدول إلی حج الإفراد و بعده یأتی بعمرهٔ مفردهٔ و حجّه صحیح و یجزئ عن حجّهٔ الإسلام.

مسألهٔ ۵۰۶: لو أحرمت المرأهٔ، ثمّ عرض لها الحیض أو النفاس عند دخولها مکّهٔ، و لم تستطع الطواف، و لو انتظرت حتّی تطهر خافت عدم درک الوقوف فی عرفات وجب أن تعمل بالحکم المذکور فی المسألهٔ السابقهٔ.

مسألهٔ ۵۰۷: لو دخل مکهٔ بلا إحرام لأجل عذر، و کان الوقت ضیّقاً أیضاً وجب الإحرام فی مکهٔ لحج

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۶۹

الإفراد و العمل بما جاء فی المسألتین السابقتین.

مسألهٔ ۵۰۸: لو ترک الإحرام عمداً بلا سبب و أبطل عمرته، ثمّ ضاق الوقت أیضاً عن أداء عمرهٔ التمتّع فالأحوط وجوباً أداء حج الإفراد و بعده العمرهٔ المفردهٔ و إعادهٔ الحج فی السنهٔ القادمهٔ أیضاً.

مسألهٔ ۵۰۹: المراد من ضیق الوقت فی المسائل السابقهٔ هو خوف عدم إدراک الجزء الرکنی من الوقوف فی عرفات.

مسألهٔ ۵۱۰: من کان حجّه مستحبّاً و دخل مکهٔ فرأی وقته ضیّقاً عدل إلی الإفراد، و بعد إتمام حج الإفراد لا تجب علیه العمرهٔ المفردهٔ.

مسألهٔ ۵۱۱: من أحرم للتمتع فی الحج الواجب و تأخّر عمداً حتی ضاق الوقت وجب علیه العمل بما جاء فی المسائل الثلاث السابقهٔ.

مسألهٔ ۵۱۲: من کان وظیفته حجّ التمتّع، و علم عند الإحرام أنّه إن أتیٰ بأعمال عمرهٔ التمتّع لم یدرک وقوف عرفات لا یجب علیه حجّ الإفراد، بل إذا أتی به لا یکفی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۷۰

عن حجّهٔ الإسلام، فیجوز له الإحرام لعمرهٔ مفردهٔ أو حجّ الإفراد لدخول مکّهٔ، و یجب علیه الحجّ فی القابل إذا بقی استطاعته أو کان ممّن استقرّ علیه الحجّ سابقاً.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۷۲

الباب الثانی: أعمال حجّ التمتّع و یشتمل علی سبعهٔ فصول

اشارهٔ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۷۴

الفصل الأوّل: إحرام حجّ التمتّع

اشارهٔ

مسألهٔ ۵۱۳: يجب على المكلّف بعد إتمام أعمال العمرهٔ أن يحرم لحجّ التمتّع.

مسألهٔ ۵۱۴: إذا نوى حجّ التمتّع و أدّى التلبيهٔ الواجبهٔ على النحو الذى ذكر فى إحرام العمرهٔ فقد أحرم، و لا يلزم عليه قصد الإحرام أو ترك المحرّمات، كما مرّ بيان ذلك فى إحرام العمرهٔ.

مسألهٔ ۵۱۵: لا بدّ أن تكون النيّهٔ خالصهٔ لوجه اللّه و إطاعهً له، و الرياء مبطل للعمل.

مسألهٔ ۵۱۶: كيفيّهٔ الإحرام و التلبيهٔ هنا هى عينها التى

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۷۵

ذكرت فى إحرام العمرهٔ.

مسألهٔ ۵۱۷: تروك الإحرام و كفّاراتها هنا نفسها التى ذكرت فى إحرام العمرهٔ.

مسألهٔ ۵۱۸: وقت الإحرام موسّع، فيجوز التأخير ما دام له وقت يدرك به الوقوف الاختيارى بعرفات بعد الإحرام، و لا يجوز التأخير عن هذا الوقت.

مسألهٔ ۵۱۹: الأحوط وجوباً على مَن أحلّ من عمرهٔ التمتّع أن لا يخرج من مكّهٔ لغير حاجهٔ إن كان يخاف عدم إدراك الحج.

مسألهٔ ۵۲۰: لو خرج من مكهٔ بغير إحرام و بدون حاجهٔ لكن رجع و أحرم و أدّى الحج فعمله صحيح، إلّا أن يدخل مكهٔ فى الشهر التالى، فيجب عليه فى هذه الصورهٔ أداء عمرهٔ التمتّع من جديد و الإحرام بعدها بإحرام حجّ التمتّع.

مسألهٔ ۵۲۱: يستحبّ الإحرام فى يوم الترويهٔ، بل هو الأحوط.

مسألهٔ ۵۲۲: محلّ الإحرام لحج التمتّع هو مكّهٔ فى أىّ

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۷۶

موضع منها و إن كان فى أحيائها الجديدهٔ، لكن يستحبّ إيقاع الإحرام فى مقام إبراهيم أو حجر إسماعيل.

مسألهٔ ۵۲۳: من نسى الإحرام و ذهب إلى منى و عرفات وجب الرجوع إلى مكهٔ و الإحرام منها و إذا لم يمكنه لضيق الوقت أو لعذر آخر أحرم من مكانه.

مسألهٔ ۵۲۴: لو التفت بعد أداء جميع الأعمال أنّه لم يحرم فالظاهر صحّهٔ حجّه، و الأحوط الأولى لو التفت بعد الوقوف فى عرفات و المشعر أو قبل الفراغ من الأعمال إتمام الحج و إعادته فى السنهٔ التاليهٔ.

مسألهٔ ۵۲۵: من ترك الإحرام جهلًا بالحكم فحكمه حكم الناسى.

مسألهٔ ۵۲۶: من ترك الإحرام عن عمد و علم إلى زمان فوت الوقوف فى عرفهٔ و المشعر فحجّه باطل.

مستحبّات إحرام الحج إلى الوقوف بعرفات

كلّما ذكر من مستحبّات إحرام العمرهٔ فهنا مستحبّ أيضاً. فإذا أحرم و خرج من مكهٔ و أشرف على الأبطح لبّى

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۱۷۷

بصوتٍ عالٍ، و عند ما يتوجّه إلى منى يقول: اللّهُمَّ إيَّاكَ أَرْجُو و إيّاكَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِى أَمَلى وَ أَصْلِح لِى عَمَلِى. ثمّ يمشى بسكينهٔ و وقار و يسبِّح اللّه و يذكره، فإذا وصل إلى منى يقول: الحَمْدُ لِلّهِ الَّذى أَقْدَمَنيها صالِحاً فى عافِيهٍ و بَلَّغَنى هذا المَكانَ. ثمّ يقول: اللّهُمَّ هذِهِ منىً وَ هِى مِمّا مَنَنْتَ بِهِ عَلينا مِنَ المَناسِكِ فَأَسْأَلُكَ أنْ تَمُنَّ عَلىَّ بِمّا مَنَنْتَ بِهِ عَلى أَنْبيائِكَ، فَإنّما أَنَا عَبْدُكَ وَ فى قَبْضَتِكَ. و

يستحبّ أن يكون فى منى ليلة عرفة مشتغلًا بالطاعات، و الأولى أن يؤدّى عبادته و خاصّة صلاته فى مسجد الخيف، فإذا صلّى الصبح اشتغل بالتعقيب إلى طلوع الشمس، بعد ذلك يتوجّه نحو عرفات، و لا بأس بالخروج نحو عرفات بعد طلوع الصبح، و لكنّ السنّة فى عدم تجاوز وادى محسّر قبل طلوع الشمس. و يكره الخروج قبل الصبح. و أن يدعو إذا اتّجه نحو عرفات بهذا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۷۸

الدعاء: اللّهُمَّ إِليکَ صَمَدْتُ، و إيّاک اعتَمَدْتُ، وَ وَجْهَکَ أَرَدْتُ، أَسأَلُکَ أَنْ تُبارِکَ لِى فِى رِحْلَتى، وَ أن تَقْضِىَ لِى حاجَتِى، وَ أن تَجْعَلَنى مِمَّن تُباهى بِه اليَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنّى.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۰

الفصل الثانى الوقوف بعرفات

اشارة

مسألة ۵۲۷: يجب الوقوف بعرفات فى المحلّ المعروف المحدود بالحدود المعروفة. و الوقوف عبادة فيشترط فيه قصد القربة و الإخلاص للّه تعالى.

مسألة ۵۲۸: المراد من هذا الوقوف هو مطلق الكون فى ذلک المكان، راكباً كان أو ماشياً أو جالساً أو مستلقياً.

مسألة ۵۲۹: لو كان فى تمام الوقت نائماً أو مغمىً عليه بطل وقوفه.

مسألة ۵۳۰: الأحوط وجوباً الكون فى عرفات من بعد زوال اليوم التاسع إلى الغروب الشرعى؛ و هو وقت

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۱

صلاة المغرب، فلا يجوز تأخير الوقوف إلى العصر.

مسألة ۵۳۱: لا يبعد جواز التأخير عن أوّل الظهر قليلًا، مثلًا بمقدار وقت أداء صلاتى الظهر و العصر لو جمع بينهما، و الغسل قبلهما.

مسألة ۵۳۲: الكون فى عرفات من الظهر إلى المغرب و إن كان واجباً كما مرّ، لكن ليس كلّه ركن يبطل الحج بتركه، و إنّما الركن منه مسمّى الوقوف الذى يحصل بالتوقّف القليل، فإن توقّف قليلًا ثمّ خرج و عاد فى العصر و توقّف صحّ و لو كان عدم توقّفه عن علم و عمد.

مسألة ۵۳۳: لو ترک الوقوف الركنى عن علم و عمد أى لم يقف من الظهر إلى الغروب و لا دقيقة واحدة، فحجّه باطل و لا يجزئه الوقوف الاضطرارى؛ و هو الوقوف ليلة العيد.

مسألة ۵۳۴: لو نفر من عرفات عمداً قبل الغروب الشرعى و خرج من حدودها ثمّ ندم و رجع و وقف منها إلى الغروب فلا شىء عليه على الأقوى، لكنّ الأحوط التكفير ببدنة، و كذلک إذا لم يندم على عمله و إنّما يرجع

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۲

لأجل حاجة و بعد الرجوع وقف بقصد القربة فلا شىء عليه أيضاً.

مسألة ۵۳۵: إذا لم يرجع فى الفرض السابق فكفّارته بدنة ينحرها للّه فى أىّ مكان شاء. و الأحوط الأولى أن ينحرها فى منى، و إذا لم يتمكّن من النحر فيصوم ثمانية عشر يوماً، و الأحوط الأولى أن يكون صيامها متتالياً.

مسألة ۵۳۶: لو نفر سهواً و خرج وجب عليه الرجوع أينما تذكّر، و إذا لم يرجع فهو فقد عصى و لا كفّارة عليه على الأقوى و إن كانت هى الأحوط، و إذا لم يتذكّر حتّى خرج الوقت فلا شىء عليه.

مسألة ۵۳۷: لو نفر جهلًا بالحكم فحكمه حكم الساهى.

مسألة ۵۳۸: لو لم یقف فی عرفات لعذر کالنسیان أو ضیق الوقت و شبه ذلک و لم یدرک جزءاً من الوقت یکفیه الوقوف لیلة العید و لو قلیلًا، و یسمّی هذا الوقت بالوقت الاضطراری لعرفة.

مسألة ۵۳۹: لو لم یقف فی الیوم التاسع لعذر ثمّ لم یقف

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۳

لیلة العید عن عمد و بغیر عذر فالظاهر بطلان حجّه و إن أدرک الوقوف فی المشعر.

مسألة ۵۴۰: لو ترک الوقوف فی عرفات فی الیوم التاسع لعذر کالغفلة أو النسیان و ترک الوقوف لیلة العید لعذر أیضاً، فإن أدرک الوقت الاختیاری للمشعر فحجّه صحیح.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۴

مستحبّات الوقوف بعرفات

یستحبّ فی الوقوف بعرفات ما یلی: ۱- الطهارة. ۲- الغسل، و الأولی أن یکون قریب الزوال. ۳- أن یبعّد عنه الشواغل و الامور المبعثرة کی یتوجّه بقلبه نحو ساحة القدس الإلهی. ۴- أن یقف القادمون من مکّة علی الجانب الأیسر من جبل عرفات. ۵- أن یقف فی أسفل الجبل فی الأرض السهلة، و یکره الصعود علی الجبل. ۶- أن یصلّی الظهر و العصر فی أوّل الوقت بأذان واحد و إقامتین.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۵

۷- أن یتوجّه بقلبه نحو اللّه عزّ و جلّ و یحمده و یهلّله و یمجّده، ثمّ یقول: «اللّه أکبر» مائة مرّة، و یقرأ سورة التوحید مائة مرّة و یدعو بما شاء و یستعید باللّه من الشیطان الرجیم، و یقرأ أیضاً هذا الدعاء: اللّهُمَّ رَبَّ الْمَشاعِرِ کُلِّها فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَ اوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَ ادْرَأ عَنّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْانْسِ، اللّهُمَّ لا تمکُر بی وَ لا تَخْدَعْنی وَ لا تَسْتَدْرِجْنی، یا اسْمَعَ السّامِعینَ، وَ یا ابْصَرَ النّاظِرینَ، وَ یا اسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ، اسْأَلُکَ انْ تُصَلّی عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْ تَفْعَلَ بی کَذا وَ کَذا. و بدلًا من کذا و کذا یذکر حاجته، ثمّ یرفع یدیه إلی السماء و یقول: اللّهُمَّ حاجَتی الَیْکَ التی انْ اعْطَیْتَنیها لَمْ یَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَ الَّتی انْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنْفَعْنی ما اعْطَیْتَنی، اسْأَلُکَ خَلاصَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، اللّهُمَّ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۶

انّی عَبْدُکَ وَ مِلْکُ یَدِکَ، نَاصِیَتی بِیَدِکَ، وَ اجَلی بِعِلْمِکَ، اسْأَلُکَ انْ تُوَفِّقَنی لِما یُرْضیکَ عَنّی، وَ انْ تُسَلِّمَ مِنّی مَنَاسِکی التی ارَیْتَها خَلیلَکَ ابْراهیمَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ، وَ دَلَلْتَ عَلَیْها نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله و سلم.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ رَضیتَ عَمَلَهُ، وَ اطَلْتَ عُمْرَهُ، وَ احْیَیْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَیاةً طَیِّبَةً. ۸- أن یقرأ هذا الدعاء: لا الَهَ الَّا اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، یُحیی وَ یُمیتُ وَ یُمیتُ و یُحیِی وَ هُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیر، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ أَنْتَ کَما تَقُولُ، وَ خَیْر مّا یَقُولُ الْقائِلُونَ، اللّهُمَّ لَکَ صَلاتی وَ دینی وَ مَحْیایَ وَ مَماتی، وَ لَکَ تُراثی، و بِکَ حَوْلی وَ مِنْکَ قُوَّتی، اللّهُمَّ انّی اعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ، وَ مِنْ وَسواسِ الصَّدرِ، وَ مِنْ شتاتِ الْامْرِ، وَ مِنْ عَذابِ النّارِ، وَ مِن عَذابِ الْقَبْرِ، اللّهُمَّ انّی اسْأَلُکَ مِن خَیْرِ مَا یَأتی بِهِ الرِّیَاحُ، وَ اعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما یَأتی بِهِ الرِّیاحُ، وَ اسْأَلُکَ خَیْرَ اللَّیْلِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۷

وَ خَیْرِ النَّهَارِ، اللّهُمَّ اجْعَلْ فی قَلْبی نُوراً، وَ فی سَمْعی وَ بَصَری نُوراً، وَ لَحْمی وَ دَمی وَ عِظامی وَ عُرُوقی وَ مَقْعَدی وَ مَقامی وَ مَدْخَلی وَ مَخْرَجی نُوراً، وَ اعْظِمْ لی نُوراً، یا رَبِّ یَوْمَ الْقاکَ، انَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. و لا یتوانی فی هذا الیوم عن فعل الخیرات و إعطاء الصدقات. ۹- أن یستقبل الکعبة و یقرأ الأذکار التالیة: «سبحان اللّه» مائة مرّة، «أَشْهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ المُلْکُ وَ لَهُ الحَمْدُ، یُحیی وَ یُمیتُ و یُمیت و یُحیی وَ هُوَ حَیٌّ لا یَمُوت، بِیَدِهِ الخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ» مائة مرّة. ثمّ یقرأ عشر آیات من

أوّل سورة البقرة، ثمّ یقرأ التوحید ثلاثاً، ثمّ یقرأ آیة الکرسی إلی آخرها، بعد ذلک یقرأ هذه الآیات: (إِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۸

النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ* ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْیَةً إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُعْتَدِینَ* وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ). ثمّ یقرأ سورة الفلق و سورة النّاس، ثمّ یذکر نِعم اللّه ما خطر علی باله منها واحدة واحدة، و یحمد اللّه علی ما تفضّل علیه به من أهلٍ و مال و نِعم اخری، و یقول: «اللّهُمَّ لَکَ الحَمْدُ عَلَی نعْمائِکَ الَّتی لا تُحصی بِعددٍ وَ لَا تکافَأُ بِعَمَلٍ»، و یحمد اللّه تعالی بقراءة الآیات المتضمّنة للحمد، و یسبّحه بالآیات المتضمّنة للتسبیح، و یهلّله بالآیات المتضمّنة للتهلیل، و یکثر الصلاة علی محمّد و آل محمّد علیهم الصلاة و السلام، و یدعو اللّه بکلّ اسم من أسمائه ورد فی القرآن، و بکلّ ما یخطر بباله من الأسماء الإلهیة، و بأسمائه المذکورة فی آخر سورة الحشر و هی: اللّهُ عالِمُ الغیبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحمنُ الرَّحیمُ، المَلِکُ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۸۹

القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَیمِنُ العَزیزُ الجَبّارُ المُتَکَبِّرُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوّر. و أن یقرأ هذا الدعاء: اسْأَلُکَ یا اللّهُ یا رَحْمانُ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، وَ اسْأَلُکَ بِقُوِّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ عِزَّتِکَ، وَ بِجَمیعِ ما احاطَ بِهِ عِلْمُکَ، وَ بِجَمْعِکَ وَ بِارْکانِکَ کُلِّها، وَ بِحَقِّ رَسُولِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، وَ بِاسْمِکَ الْاکْبَرِ الْاکْبَرِ، وَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذی مَنْ دَعاکَ بِهِ کانَ حَقّاً عَلَیْکَ انْ لا تُخَیِّبَهُ، وَ بِاسْمِکَ الْاعْظَمِ الْاعْظَمِ الْاعْظَمِ الَّذی مَنْ دَعاکَ بِهِ کانَ حَقّاً عَلَیْکَ انْ لا تَرُدَّهُ وَ انْ تُعْطِیَهُ ما سَأَلَ، انْ تَغْفِرَ لی جَمیعَ ذُنُوبی فی جَمیعِ عِلْمِکَ فِیَّ. و یذکر ما یرید من الحوائج و یطلب من اللّه التوفیق للحجّ فی العام المقبل و فی کلّ عام، و أن یقول سبعین مرّة: «أسألک الجنّة» و سبعین مرّة «استغفر اللّه ربِّی و أتوب إلیه». ثمّ یقرأ هذا الدعاء:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۰

اللّهُمَّ فُکَّنی مِنَ النارِ، وَ أَوسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الحَلالِ الطیّبِ، و ادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَةِ الجنّ و الإنسِ وَ شَرَّ فَسَقَةَ العَرَبِ وَ العَجَم. ۱۰- أن یقول قرب غروب الشمس: اللّهُمَّ انّی اعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ تَشَتُّتِ الْامُورِ وَ مِنْ شَرِّ ما یَحْدُثُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ، امْسی ظُلْمی مُسْتَجیراً بِعَفْوِکَ، وَ امْسی خَوْفی مُسْتَجیراً بِامانِکَ، وَ امْسی ذُنُوبی مُسْتَجیرَةً بِمَغْفِرَتِکَ، وَ امْسی ذُلّی مُسْتَجیراً بِعِزِّکَ، وَ امْسی وَجْهِیَ الْفانِیَ الْبالی مُسْتَجیراً بِوَجْهِکَ الْباقی، یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یا اجْوَدَ مَنْ اعْطی، جَلِّلْنی بِرَحْمَتِکَ، وَ الْبِسْنی عافِیَتِکَ، وَ اصْرِفْ عَنّی شَرَّ جَمیعِ خَلْقِکَ. و اعلم بأنّ الأدعیة الواردة فی هذا الیوم کثیرة.

و یناسب أن یدعو بکلّ ما تیسّر له، و من الحسن جدّاً قراءة دعاء الإمام الحسین علیه السلام فی یوم عرفة، و دعاء الإمام زین العابدین علیه السلام المذکور فی الصحیفة الکاملة، و أن یقول بعد غروب الشمس:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۱

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هذَا الْمَوْقِفِ، وَ ارْزُقْنیهِ مِنْ قابِلٍ ابَداً ما ابْقَیْتَنی وَ اقْلِبْنِی الْیَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، مُسْتَجاباً لی، مَرْحُوماً مَغْفُوراً لی، بِافْضَلِ ما یَنْقَلِبُ بِهِ الْیَوْمَ احَدٌ مِنْ وِفْدِکَ وَ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، وَ اجْعَلْنِیَ الْیَوْمَ مِنْ اکْرَمِ وَفْدِکَ عَلَیْکَ، وَ اعْطِنی افْضَلَ ما اعْطَیْتَ احَداً مِنْهُمْ مِنَ الْخَیْرِ وَ الْبَرَکَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوانِ وَ الْمَغْفِرَةِ، وَ بارِکْ لی فِیما ارْجِعُ الَیْهِ مِنْ اهْلٍ اوْ مالٍ اوْ قَلیلٍ اوْ کَثیرٍ، وَ بارِکْ لَهُمْ فِیَّ. و أن یکثر من قول: اللّهُمَّ اعْتِقْنی مِنَ النّارِ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۳

الفصل الثالث الوقوف بالمشعر الحرام

اشارة

مسألة ۵۴۱: إذا فرغ من الوقوف فی عرفات فی غروب لیلة العاشر وجب النفر إلی المشعر الحرام؛ و هو محلّ المعروف له حدود معیّنة.

مسألة ۵۴۲: الأحوط وجوباً المکث فی المشعر لیلة العاشرة إلی طلوع الصبح بنیّة امتثال أمر اللّه سبحانه.

مسألة ۵۴۳: إذا طلع الفجر وجب نیّة الوقوف فی المشعر الحرام إلی طلوع الشمس، حیث إنّ هذا الوقوف عبادة فیجب الإتیان به بنیّة خالصة من الریاء و قصد ما سوی اللّه، فلو أتی به ریاءً عن عمد بطل حجّه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۴

مسألة ۵۴۴: یستحبّ الإفاضة من المشعر قبل طلوع الشمس بقلیل لکن لا یدخل وادی محسّر قبل طلوع الشمس، و إن تجاوز فقد أثم لکن لا کفّارة علیه.

مسألة ۵۴۵: یجب الکون فی المشعر من طلوع الفجر إلی قبل طلوع الشمس بقلیل کما تبیّن فی المسألة السابقة، لکن لیس هذه المدّة بتمامها رکناً، و إنّما الرکن هو الوقوف قلیلًا بین الطلوعین و لو لدقیقة، فإذا ترک الوقوف بین الطلوعین مطلقاً بطل حجّه بتفصیل سیأتی ذکره.

مسألة ۵۴۶: یجوز لأُولی الأعذار الإفاضة من المشعر فی اللیل بعد الوقوف مقداراً منه و التوجّه إلی منی. و أولو الأعذار مثل النساء و الأطفال و المرضی و الشیوخ و الضعفاء و من یراقبهم و یرعی شئونهم، و الأحوط وجوباً عدم الإفاضة قبل انتصاف اللیل، إذاً فالوقوف بین الطلوعین لا یلزم بهؤلاء، و الأحوط الأولی عدم التخلّف إذا لم یکن التوقّف مشکلًا علیهم.

مسألة ۵۴۷: من مکث اللیل أو بعضه فی المشعر، ثمّ خرج من المشعر قبل طلوع الفجر عامداً بغیر عذر و لم

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۵

یرجع إلیه حتی طلعت الشمس، فإذا لم یکن قد فاته وقوف عرفات یجب علیه التکفیر بشاة، و علیه بعد إتمام الحج إعادة الحج فی العام المقبل علی الأقوی.

مسألة ۵۴۸: من لم یدرک الوقوف بین الطلوعین أو لیلًا عن عذر یقف و لو قلیلًا بین طلوع الشمس یوم العاشر إلی الزوال من الیوم العاشر و حجّه صحیح.

مسألة ۵۴۹: تبیّن ممّا ذکر أنّ للوقوف بالمشعر ثلاثة أوقات، هی: ۱- لیلة العید لأُولی الأعذار. ۲- بین الطلوعین للأفراد العادیین. ۳- من طلوع الشمس إلی الزوال من یوم العاشر و هو اضطراری المشعر، کما أنّ القسم الأوّل اضطراری أیضاً.

مسألة ۵۵۰: تبیّن ممّا سبق أنّ لعرفات وقوفاً اختیاریّاً و اضطراریّاً و للمشعر وقوفاً اختیاریّاً و وقوفین اضطراریّین. و بملاحظة إدراک کلا الموقفین أو أحدهما اختیاراً أو اضطراراً، فرداً و ترکیباً، عمداً أو جهلًا أو

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۶

نسیاناً تتکوّن لدینا أقسام کثیرة، نذکر منها ما هو مورد الابتلاء.

الأوّل: إدراک الوقتین الاختیاریین و لا إشکال فی صحّة حجّه.

الثانی: عدم إدراک الاختیاری و لا الاضطراری منهما عن عمد أو جهل أو نسیان أو عذر آخر فلا إشکال فی بطلان حجّه، و یجب علیه أن یؤدّی بذلک الإحرام عمرة مفردة؛ و هی طواف مع صلاته، وسعی و تقصیر و طواف النساء مع صلاته ثمّ یحلّ من الإحرام، و إذا کان معه شاة ذبحها علی الأحوط، و یجب علیه الحج فی عام المقبل مطلقاً علی الأحوط.

مسألة ۵۵۱: إذا لم یکن معذوراً فی عدم إدراکه الموقفین یستقرّ علیه الحجّ، و یجب علیه الحج فی العام المقبل و إن کان فاقد الشرائط.

الثالث: درک اختیاری عرفهٔ و الاضطراری النهاری للمشعر، فإذا کان قد ترک اختیاری المشعر عمداً فحجّه باطل و إلّا صحّ حجّه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۷

الرابع: درک اختیاری المشعر مع اضطراری عرفهٔ، فإذا کان قد ترک اختیاری عرفهٔ عمداً فحجّه باطل و إلّا صحّ حجّه.

الخامس: درک اختیاری عرفهٔ مع اضطراری المشعر اللیلی؛ أی قبل طلوع الفجر، فإن ترک اختیاری المشعر لعذر فحجّه صحیح کما مرّ، و إلّا حجّه باطل علی الأقوی.

السادس: درک اضطراری المشعر اللیلی و اضطراری عرفهٔ، فإن کان صاحب عذر و ترک اختیاری عرفهٔ عن غیر عمد فالظاهر صحّهٔ حجّه، و غیر المعذور إن ترک اختیاری أحدهما عمداً بطل حجّه علی الأقوی فی أحدهما، و علی الأحوط فی الآخر و هو اختیاری المشعر، و إن کان ترکه بغیر عمد فالأحوط وجوباً البطلان.

السابع: درک اضطراری عرفهٔ و الاضطراری النهاری للمشعر، فإذا کان قد ترک أحد الاختیاریین عمداً فقد بطل حجّه و إلّا فلا تبعد الصحّهٔ، و إن کان الأحوط الإعادهٔ فی العام المقبل لو استطاع فیه.

الثامن: درک اختیاری عرفهٔ فقط و إذا لم یکن قد

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۸

ترک اختیاری المشعر عن عمد فحجّه باطل، و إلّا فکذلک علی الأحوط.

التاسع: درک اضطراری عرفهٔ فقط، فالحج باطل.

العاشر: درک اختیاری المشعر فقط، فحجّه صحیح إن لم یترک اختیاری عرفهٔ عن عمد، و إلّا فحجّه باطل.

الحادی عشر: درک اضطراری المشعر النهاری فقط، فالظاهر صحّهٔ حجّهٔ.

الثانی عشر: درک اضطراری المشعر اللیلی فقط، فإن کان قد ترک الوقوف الاختیاری فی عرفهٔ عن عمد فحجّه باطل، و إلّا فحجّه صحیح علی الأقوی إن کان من اولی الأعذار.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۱۹۹

مستحبّات الوقوف بالمشعر الحرام

اعلم أنّه یستحبّ التوجّه من عرفات إلی المشعر الحرام بسکینهٔ و وقار، و مع الاستغفار، فإذا وصل من ناحیهٔ الیمین إلی التل الأحمر یقول: «اللّهمّ ارحَم مَوقِفی، وَ زِد فِی عَمَلِی، و سَلِّم لِی دِینی، وَ تَقَبَّل مَنَاسِکی». و أن یقتصد فی مشیه و لا- یؤذی أحداً، و یستحبّ تأخیر صلاهٔ العشاءین إلی مزدلفهٔ و إن ذهب من اللیل ثلثه. و أن یجمع بین الصلاتین بأذان واحد و إقامتین، و یأتی بنوافل المغرب بعد صلاهٔ العشاء، و إذا عاقه مانع عن الوصول إلی مزدلفهٔ قبل نصف اللیل وجب علیه أن یصلّی المغرب و العشاء فی الطریق و لا یؤخّرهما،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۰

و یستحبّ النزول فی وسط الوادی من ناحیهٔ الیمین، و إذا کان الحج صرورهٔ فیستحبّ أن یطأ قدماه المشعر الحرام، و یستحبّ أن یمضی لیله بما یتیسّر له من العبادات و الطاعات، و أن یقرأ هذا الدعاء: اللّهُمَّ هَذِهِ جَمْعٌ، اللّهُمَّ انّی اسْأَلُکَ انْ تَجْمَعَ لی فیها جَوامِعَ الْخَیْرِ، اللّهُمَّ لا تُؤیِسْنی مِنَ الْخَیْرِ الَّذی سَالْتُکَ انْ تَجْمَعَهُ لی فی قَلْبی، وَ اطْلُبُ الَیْکَ انْ تُعَرِّفَنی ما عَرَّفْتَ اوْلِیاءَکَ فی مَنْزِلی هذا، وَ انْ تَقِیَنی جَوامِعَ الشَّرِّ. و یستحبّ بعد صلاهٔ الصبح أن یؤدّی الحمد و الثناء للّه و هو علی طهارهٔ، و أن یذکر ما أمکنه من نِعم اللّه و فضله، و أن یُصلّی علی محمّد و آل محمّد، ثمّ یدعو أن یقرأ أیضاً هذا الدعاء: اللّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ وَ اوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَ ادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْانْسِ، اللّهُمَّ انْتَ خَیْرُ مَطْلُوبٍ الَیْهِ وَ خَیْرُ مَدْعُوٍّ وَ خَیْرَ مَسْئولٍ، وَ لِکُلِّ وافِدٍ جائِزَةٌ،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۱

فَاجْعَلْ جَائِزَتی فی مَوْطِنی هٰذا انْ تُقیلَنی عَثْرَتی وَ تَقْبَلَ مَعذِرَتی، وَ انْ تَجاوِزَ عَنْ خَطیئَتی، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوی مِنَ الدُّنْیا زادی. و یستحبّ أن یأخذ من مزدلفة الحصی التی یرمی بها فی منی، و عددها سبعون حصاة، و یستحبّ عند ما یتحرّک من مزدلفة نحو منی و یصل إلی وادی محسّر أن یهرول مسافة مائة خطوة (قدماً) و إذا کان راکباً فلیسرع حرکة دابّته و یقول: اللّهمّ سَلِّم لی عَهدِی وَ أَجِب دَعوَتی وَ اخلفنی فِیمَن تَرکت بَعدِی.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۳

الفصل الرابع واجبات منی

اشارة

مسألة ۵۵۲: واجبات منی ثلاثة:

الأوّل: رمی جمرة العقبة

اشارة

التی اسم موضع فی منی بالحصی.

مسألة ۵۵۳: یشترط فی الحصی التی یرمی بها صدق العنوان علیها، فلا یصحّ الرمی بالرمل. و لا بالکبیرة جدّاً، و لا بالحجارة و لا الخزف و لا المجوهرات، و لا بأس بأنواع الحصی حتّی المرمر.

مسألة ۵۵۴: یشترط فی الحصی أن تکون من الحرم، فلا تجزئ من خارجه، و یمکن أن یأخذها من أیّ موضع

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۴

مباح من الحرم، و یستحبّ أن تکون من المشعر.

مسألة ۵۵۵: یشترط فی الحصی أن تکون بکراً، أی لم تستعمل فی الرمی بوجه صحیح حتّی فی السنین السابقة.

مسألة ۵۵۶: یشترط فی الحصی أن تکون مباحة، فلا یجوز بالمغصوب و لا بما حازها غیره لنفسه.

مسألة ۵۵۷: وقت الرمی من طلوع الشمس من یوم العید إلی غروبه، و لو نسی جاز له إلی الیوم الثالث عشر، و لو لم یتذکّر إلی بعده فالأحوط الرمی فی سنة اخری هو أو نائبه.

مسألة ۵۵۸: یجب فی رمی الجمار مراعاة امور:

الأوّل: النیّة الخالصة للّه سبحانه و الخالیة من الریاء و عرض العمل علی الآخرین الذی یوجب البطلان.

الثانی: إلقاؤها لا أن یقترب من الجمرة و یضعها علیها، فهذا لا یجزئ.

الثالث: أن یکون وصولها إلی الجمرة برمیه، فلو وصلت بمساعدة غیره أو ارتطمت بها حصاة غیره و أوصلتها لم یجزء ذلک، لکن لو ارتطمت بحجر أو محلّ ما

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۵

فارتفعت منه و وصلت إلی المرمی فالظاهر الاجتزاء بذلک إذا لم یکن صلابة المحلّ مؤثّرة فی الوصول.

الرابع: أن یکون العدد سبعة.

الخامس: أن يكون الرمی بالتدريج واحدة واحدة فيصحّ حتّى و لو وصلت مجتمعة، لكن لو رماها كلّها أو عدداً منها لم يصحّ حتّى و لو وصلت متعاقبة.

مسألة ۵۵۹: لو شک فی أنّها مستعملة أو لا جاز الرمی بها.

مسألة ۵۶۰: لو شک أنّها من غير الحرم و حملت من خارجه لا يعتنى بشكّه.

مسألة ۵۶۱: لو شک فی صدق الحصاة عليها لم يجز الاكتفاء بها.

مسألة ۵۶۲: لو شک حال الرمی فی عدد الرمی وجب الرمی إلى أن يتيقّن كونه سبعاً، و كذا لو شک فی وصول الحصاة وجب الرمی إلى أن يتيقّن به.

مسألة ۵۶۳: إذا رمى و لم يصب وجب التكرار و إن ظنّ بحصول الإصابة عند الرمی، فلو رمى اشتباهاً نحو هدف

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۶

آخر و نصب بجانب الجمرة لم يجزء و وجب الإعادة و لو فی السنة القادمة بنفسه أو بواسطة نائبه.

مسألة ۵۶۴: لا بأس برمی عدّة حصيات دفعة واحدة سويّة، لكن تحسب واحدة، سواء أصابت جميعها أم واحدة منها.

مسألة ۵۶۵: يجوز الرمی راكباً، لكن الرمی مشياً أولی.

مسألة ۵۶۶: يجب الرمی باليد، فالرمی بالرِّجل أو الفم لا يجزئ، و الأحوط عدم جواز الرمی بالمقلاع.

مسألة ۵۶۷: إذا شک فی عدد الحصى بعد الانصراف من الرمی قبل الذبح و الحلق، فإن كان الشک فی النقيصة فالأحوط الرجوع و إتمام النقص، و إن شکّ فی الزيادة لا يعتنى بشكّه.

مسألة ۵۶۸: إذا شک فی رمی الحصى أو عددها بعد الذبح أو الحلق فلا يعتنى بشكه.

مسألة ۵۶۹: إذا شکّ بعد الفراغ من الرمی بصحّة الرمی بنی على صحّته. نعم، لو شک فی إصابة الحصاة

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۷

الأخيرة للهدف وجب الإعادة، و لكن لو علم بحصول الإصابة و احتمل الرمی بالرجل، أو أنّ الحصاة كانت مستعملة فلا يعتنى بشكّه.

مسألة ۵۷۰: الظنّ بعدد الحصی و الإصابة لا اعتبار له.

مسألة ۵۷۱: لا تشترط الطهارة من الحدث أو الخبث حال الرمی، كما لا تشترط طهارة الحصی.

مسألة ۵۷۲: من لم يستطع الرمی كالأطفال و المرضى و من له عذر كالإغماء يستنيب فی الرمی عنه.

مسألة ۵۷۳: يستحبّ بل يوافق الاحتياط أن يحمل المريض إلى الجمرة إن أمكن و يرمی عند حضوره.

مسألة ۵۷۴: إذا شفی المريض أو أفاق المغمی عليه بعد أن رمى عنه النائب لم يجب عليه الإعادة، لكن لو شفی أو أفاق أثناء الرمی وجب عليه أن يستأنف الرمی من الأوّل، و كفاية ما رماه النائب محلّ إشكال.

مسألة ۵۷۵: من كان معذوراً فی الرمی نهار العيد جاز له الرمی ليلًا فی أیّ وقت شاء.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۸

مستحبّات رمی الجمرات

يستحبّ فی رمی الجمرات امور: ۱- الطهارة حال الرمی ۲- عند ما يمسک بالحصى بيده و يتهيّأ لرميها يقرأ هذا الدعاء: اللَّهمَّ هٰذِهِ حَصَياتِی فَأَحصِهِنَّ لِی وَ ارفَعهنّ فِی عَمَلِی. ۳- أن يكبر مع رمی كلّ حصاة. ۴- أن يقرأ هذا الدعاء عند رمی كلّ حصاة. اللّه أكبر، اللَّهمَّ ادحر عنّی الشيطان، اللَّهمَّ تَصدِيقاً بِكِتابِکَ وَ عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّکَ، اللَّهمَّ اجعَلهُ حجّاً مَبرُوراً وَ عَمَلًا مَقبُولًا وَ سَعياً مَشكُوراً وَ ذَنباً

مَغفُوراً.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۰۹

۵- أن تکون بینه و بین جمرة العقبة عشرة أذرع أو خمسة عشر ذراعاً، و أن یقف بجانب الجمرتین: الأولی و الوسطی. ۶- أن یقف مقابل جمرة العقبة و یرمی و ظهره (مستدبرا) إلی القبلة. و فی الجمرتین الأولی و الوسطی یرمی مستقبلًا القبلة. ۷- أن یضع الحصاة علی الإبهام و یرمیها بظفر اصبع السبّابة. ۸- إذا رجع إلی محلّه فی منی یقرأ هذا الدعاء: اللَّهمَّ بِکَ وَثِقتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلتُ، فَنِعْمَ الرَّبُّ وَ نِعْمَ المَولَی وَ نِعْمَ النَّصِیر.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۰

الثانی من واجبات منی: الذبح

اشارة

مسألة ۵۷۶: یجب علی من أدّی حجّ التمتّع ذبح الهدی و هو بدنة أو بقرة أو شاة، و البدنة أفضل و بعدها البقرة أفضل.

مسألة ۵۷۷: لا یجزئ اشتراک شخصین أو أکثر فی هدی واحد حال الاختیار، و لا یبعد الاجتزاء مع الضرورة أو کون المشترکین أهل خوان واحد.

مسألة ۵۷۸: لا یجوز فی الهدی سائر الحیوانات غیر الحیوانات الثلاثة المذکورة.

مسألة ۵۷۹: یعتبر فی الهدی امور:

الأوّل: السنّ، فیعتبر فی الإبل الدخول فی السنة السادسة، و فی البقر الدخول فی السنة الثالثة علی الأحوط

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۱

الأولی، و یکفی الدخول فی السنة الثانیة. و الماعز کالبقر، و فی الضأن علی الأحوط الأولی أن لا تکون أقلّ من سنة، و یکفی الجذع فیه.

الثانی: أن تکون صحیحة علی الأحوط، فلا یجزئ المریض حتّی الأقرع.

الثالث: أن لا یکون کبیراً جدّاً علی الأحوط.

الرابع: أن یکون تامّ الأجزاء، فلا یجزئ الناقص.

و إذا کان عماه أو عرجه واضحاً فلا یجزئ علی الأقوی، و إذا لم یکن واضحاً فلا یجزئ علی الأحوط وجوباً، و الأحوط وجوباً أن لا یکون قد ابیضّت عینه، و یجب أن لا یکون مقطوع الذنب و لا الاذن، و لا یکون قرنه الداخل مکسوراً و لا مقطوعاً.

الخامس: أن لا یکون هزیلًا، و یکفی وجود الشحم علی ظهره، و الأحوط أن لا یکون هزیلًا عرفاً.

السادس: أن لا یکون خصیّاً علی الأحوط، أی یجب أن لا یکون قد اخرجت خصیتاه.

السابع: أن لا یکون مرضوض الخصیة علی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۲

الأحوط وجوباً.

الثامن: أن لا یکون أبتراً فی أصل الخلقة علی الأحوط وجوباً، و إذا کان فی أصل الخلقة بلا اذن و لا قرن فلا یبعد الاجتزاء به و إن کان الأحوط خلافه.

التاسع: أن لا یکون خصیّاً فی أصل الخلقة.

مسألة ۵۸۰: لو لم یوجد غیر الخصیّ لا یبعد الاجتزاء به، و إن کان الأحوط الجمع بینه و بین التامّ فی ذی الحجّة من هذا العام، و إذا لم یتیسّر ففی العام المقبل، أو الجمع بین الناقص و الصیام.

مسألة ۵۸۱: قیل بالاجتزاء بالجاموس فی الهدی الواجب، لکن قیل بکراهته.

مسألة ۵۸۲: إذا کان قرن الحیوان الخارج مکسوراً أو مقطوعاً فلا بأس به، و القرن الخارج هو القرن الشدید السواد الذی هو بمثابة الغلاف للقرن الداخل الذی یکون لونه أبیض.

مسألة ۵۸۳: لا بأس بشقاق الاذن و ثقبه، و الأحوط عدم الاجتزاء به.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۳

مسألة ۵۸۴: یجب أن یکون الذبح بعد رمی جمرة العقبة علی الأقوی.

مسألة ۵۸۵: أقلّ الهدی شاة، و کلّما ذبح هدیاً أکثر کان أفضل، و فی الروایة أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم ضحّی بمائة بدنة، نحر منها أربعة و ثلاثین لأمیر المؤمنین علیه السلام و ستّة و ستّین له.

مسألة ۵۸۶: لو لم یحصل علی الهدی، لا الصحیح و لا الناقص، أودع قیمته لدی شخص أمین لیشتری بها و یضحّی عنه فی منی فی بقیّة ذی الحجّة، و إذا لم یمکن فی هذه السنة ففی السنة القادمة.

مسألة ۵۸۷: لو لم یحصل إلّا علی الهدی الناقص من غیر ناحیة الاخصاء الذی مضی حکمه فالأحوط وجوباً ذبحه مع ذبح هدی آخر فی بقیّة ذی الحجّة، و إذا لم یحصل علیه ذبح فی السنة المقبلة و أن لا یبعد الاجتزاء بالناقص، و الأحوط الأولی الجمع بین الهدی الناقص و التام علی النحو المذکور، و بین الهدی الناقص و الصیام علی النحو الذی سیأتی بیانه.

مسألة ۵۸۸: الأحوط وجوباً عدم تأخیر الذبح عن

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۴

یوم العید.

مسألة ۵۸۹: لو لم یذبح یوم العید لعذر کالنسیان و غیره فالأحوط وجوباً الذبح فی أیّام التشریق، و إن لم یمکن ففی بقیّة أیّام ذی الحجّة، و هذا الحکم یشمل حالة التأخیر العمدی أیضاً.

مسألة ۵۹۰: لو ذبح هدیاً و هو یعتقد کونه صحیحاً و سالماً، ثمّ تبیّن کونه مریضاً أو ناقصاً لا یجتزئ به و وجب علیه ذبح هدی آخر.

مسألة ۵۹۱: لو ذبح هدیاً باعتقاد کونه سمیناً، ثمّ تبیّن کونه هزیلًا اجتزئ به.

مسألة ۵۹۲: لو اشتری هدیاً و هو یعتقد أنّه هزیل علی أمل أن یصیر سمیناً، و ذبحه بنیّة طاعة اللّه رجاء، ثمّ تبیّن کونه سمیناً اجتزئ به.

مسألة ۵۹۳: لو لم یحتمل کونه سمیناً، أو احتمل ذلک و لکن ذبحه من غیر مبالاة و لا برجاء الإطاعة فلا یکفی.

مسألة ۵۹۴: لو اعتقد کونه هزیلًا و ذبحه بنیّة طاعة اللّه جهلًا بالحکم، ثمّ تبیّن کونه سمیناً فالأولی الإعادة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۵

مسألة ۵۹۵: إذا کان معتقداً بکون الهدی ناقصاً، و ذبحه بنیّة طاعة اللّه؛ لجهله بالحکم، ثمّ تبیّن صحّته فالظاهر الاکتفاء به.

مسألة ۵۹۶: الأحوط أن یقسّم الهدی ثلاثة أقسام:

قسم یهدیه، و قسم یتصدّق به، و مقداراً منه یأکله، و أن یتصدّق علی المؤمنین، لکن هذه الاحتیاطات جمیعها لیست واجبة، فلو تصدق علی الکفّار، أو أعطاهم الذبیحة بتمامها فلا إشکال علیه و لا یکون ضامناً لحصّة الفقراء، لکن الاحتیاط حسن، خاصّة فی أکل مقدار من الهدی.

مسألة ۵۹۷: یجوز الاستنابة فی الذبح، و ینوی النائب، و الأحوط نیة المنوب عنه أیضاً.

مسألة ۵۹۸: الأحوط وجوباً أن یکون الذابح مؤمناً (شیعیّاً) إن کان الذابح نائباً فی جمیع أعمال الذبح من النیّة و غیرها، و لکن لو ارید منه خصوص الذبح لا یشترط فیه الإیمان، بل لا یخلو من قوّة، و کذلک فی ذبح الکفّارات.

مسألة ۵۹۹: لا یجزئ الهدی المذبوح بید غیر المؤمن إن

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۶

کان نائباً فی جمیع أعمال الذبح حتّی قصد القربة، و یجب ذبح هدی آخر و إن کان غیر ملتفت إلی أنّ الذابح غیر مؤمن أو کان جاهلًا بالحکم.

مسألة ۶۰۰: الذبح من العبادات و تجب فیه النیّة الخالصة و قصد إطاعة اللّه سبحانه.

مسألة ۶۰۱: إذا احتمل وجود النقص أو المرض فی الهدی فالأحوط عرضه للفحص، و إن کان الأقوی عدم وجوب الفحص لو احتمل کون العیب حادثاً، مثلًا إذا احتمل قطع الذنب أو الاذن أو الإخصاء فلا یجب الفحص، و لا یترک الاحتیاط فی العیوب التی یحتمل وجودها من الولادة.

مسألة ۶۰۲: إذا شکّ بعد الذبح أنّ الهدی کان ناقصاً أو غیر واجدٍ للشرائط فلا یعتنی بشکّه.

مسألة ۶۰۳: لو شکّ فی صحّة عمل النائب و هل أنّه اشتری هدیاً جامعاً للشرائط أم لا فلا یعتنی بشکّه، و یکتفی بذبحه.

مسألة ۶۰۴: یجب أن یحصل العلم أو الاطمئنان بأنّ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۷

النائب قد اشتری هدیاً و ذبحه، و لا یکفی الظنّ.

مسألة ۶۰۵: لو عمل النائب خلافاً لحکم الشرع، فإن کان عن اشتباه أو جهل، و قد أخذ لعمله اجرة فهو ضامن لها، و إلّا فالضمان غیر معلوم، و علی کلّ حال یجب الإعادة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۸

مسائل حول بدل الذبیحة

مسألة ۶۰۶: لو لم یقدر علی الهدی وجب علیه صیام ثلاثة أیّام فی الحج و سبعة بعد الرجوع من الحج.

مسألة ۶۰۷: المراد من عدم القدرة أن لا یکون لدیه هدی و لا مال یشتری به هدیاً و لا یستطیع الاقتراض بالتفصیل الذی سیتّضح فی المسائل التالیة.

مسألة ۶۰۸: إذا کان قادراً علی الاقتراض بلا حرج و مشقّة، و کان لدیه شیء بإزاء القرض یمکنه من الأداء وجب علیه الاقتراض و الهدی.

مسألة ۶۰۹: لو کان لدیه شیء زائد علی مئونة السفر وجب بیعه لأجل شراء الهدی، لکن لا یجب بیع اللباس مهما کان.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۱۹

مسألة ۶۱۰: لا یجب علیه الکسب لثمن الهدی، و لو اکتسب و حصل له ثمن الهدی وجب علیه الشراء و الذبح.

مسألة ۶۱۱: لو باع لباسه الزائد و إن لم یکن واجباً، و حصل علی ثمن الهدی وجب علیه شراء الهدی، و الأحوط الصوم أیضاً.

مسألة ۶۱۲: یجب وقوع صوم الأیّام الثلاثة فی ذی الحجة، و الأحوط وجوباً أن یصوم من السابع إلی التاسع و لا یتقدّم علی ذلک.

مسألة ۶۱۳: یجب أن یکون صیام الأیّام الثلاثة متوالیاً.

مسألة ۶۱۴: إذا لم یستطع أن یصوم الیوم السابع صام الثامن و التاسع، و أخّر الیوم الثالث إلی ما بعد الرجوع من منی، و الأحوط أن

یصوم بعد أیّام التشریق؛ و هی الحادی عشر و الثانی عشر و الثالث عشر.

مسألة ۶۱۵: لاـ یجوز صیام الأیّام الثلاثـة فی أیّام التشـریق فی منی، بل لا یجوز الصوم فی أیّام التشـریق فی منی علی جمیع الناس من الحاجّ و غیره.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۰

مسألة ۶۱۶: الأحوط الأولی لمن لم یصم فی الیوم السابع و صام الثامن و التاسع أن یصوم ثلاثة أیّام متتالیة بعد الرجوع من منیً. و أوّل هذه الأیّام هو الیوم الثالث عشـر إذا لم یکن فی منیً، و إلّا فالیوم الرابع عشـر. و یجب أن تکون نیّته هی صیام ثلاثة أیّام من هذه الأیّام الخمسة للصوم الواجب.

مسألة ۶۱۷: لو لم یصم الیوم الثامن فلا بدّ من ترک التاسع أیضاً، فیجب علیه تأخیر الصـیام إلی ما بعد الرجوع من منی، و حینئذ یجب أن یصوم ثلاثة أیّام متتالیة.

مسألة ۶۱۸: من لم یصم فی الیوم الثامن، و أخّر صیامه إلی ما بعد الرجوع من منی جاز له صیامها فی أیّ وقت شاء من شهر ذی الحجّة و إن کان الأحوط المبادرة إلی صیامها بعد أیّام التشریق.

مسألة ۶۱۹: یجوز صـیام هـذه الأیّام الثلاثة فی السـفر و لا یجب قصد الإقامة فی مکة، بل مع عدم المهلة للبقاء فی مکة یجوز صـیامها فی الطریق.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۱

مسألة ۶۲۰: لو صام الثلاثة، ثمّ تمکّن من الهدی لم یجب علیه الهدی، لکن لو تمکّن فی أثنائها وجب علیه الهدی.

مسألة ۶۲۱: لو لم یصم حتی انقضی شهر ذی الحجّة وجب علیه الهدی فی منی فی العام المقبل هو أو من ینوبه، و لا فائدة فی الصیام.

مسألة ۶۲۲: یجب أن یکون صیام هذه الأیّام الثلاثة بعد الإحرام للعمرة، و لا یجوز الصیام قبل ذلک.

مسألة ۶۲۳: یجب صیام الأیّام السبعة الباقیة بعد الرجوع من الحج.

مسألة ۶۲۴: الأحوط الأولی أن یکون صیامها متتالیاً.

مسألة ۶۲۵: لا یجوز صـیام الأیّام السـبعة فی مکـة و لا فی الطریق، إلّا إذا قصـد الإقامـة و مضـی بعـد قصـده مدّة لو کان قد رجع فیها لوصل إلی وطنه، فبعد هذه المدّة یجوز له الصیام، و یجوز أیضاً إذا مضی علیه شهر من یوم قصد الإقامة.

مسألة ۶۲۶: حیث إنّ الرجوع فی هذه الأیّام یتمّ للبعض بواسطة الطائرة، فلا یبعد جواز الصیام لمن قصد

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۲

الإقامـة فی مکـة بعـد مضـیّ المقـدار الذی تسـتغرقه الطائرة فی الوصول إلی وطنه، لکنّ الأحوط خلاف ذلک، و الأحوط وجوباً عدم الجمع بین الثلاثة و السبعة.

مسألة ۶۲۷: لو قصد الإقامة فی غیر مکّة فی الطریق أو فی بلد غیر وطنه فالظاهر عدم جواز صـیام السبعة فیه و إن مضی علی یوم قصده الإقامة زمن یکفی لوصوله إلی وطنه.

مسألة ۶۲۸: الظاهر أنّ حساب الشـهر الذی یمضـیه فی مکة لیجوز له الصیام بعده، و کذلک حساب وقت الوصول إلی الوطن یبدأ من وقت مجاورة مکة أو الإقامة فیها.

مسألة ۶۲۹: إذا تمکّن من الصـیام و مـات قبل أن یصوم وجب علی ولیّه أن یقضـی عنه الأیّام الثلاثـة علی الأقوی و الأیّام السـبعة علی الأحوط استحباباً.

مسألة ۶۳۰: بعد الرجوع إلی بلده لا یجب علیه الصیام فی نفس البلد، فیجوز له أن یقصد الإقامة فی بلد آخر و یصوم فیه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۳

مسألة ۶۳۱: لو لم یتمکّن من صیام ثلاثة أیّام فی مکة و رجع إلی وطنه، فإن بقی شهر ذی الحجّة صام فی محلّه لکن یفصل بینها و بین السبعة، و لو مضی الشهر وجب الهدی و لو باستنابة شخص أمین.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۴

مسائل متفرّقة فی الهدی

مسألة ۶۳۲: لا یجب تقسیم الهدی إلی ثلاثة أقسام.

و بیع الفقیر أو هبته (بواسطة الفقیر نفسه أو وکیله) قبل الذبح و بغیر القبض باطلان، فلا یصحّ ما یقوم به البعض حیث یدّعون الفقر و الوکالة عن الفقیر و یبیعون ثلث الفقیر علی الحاج أو یهدونه له.

مسألة ۶۳۳: یجوز الذبح فی المسلخ الجدید.

مسألة ۶۳۴: من کان أجیراً للحج یجوز له استنابة شخص ثالث فی الذبح، و ینوی الوکیل المذکور نیّة هدی الحج الذی یؤدّیه موکّله عن موکّله.

مسألة ۶۳۵: لا یجوز تأخیر الذبح عن یوم العید عمداً علی الأحوط، لکن إذا أخّره عمداً أو جهلًا أو نسیاناً

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۵

فلا یجزئ الذبح فی اللیل إلّا لمن کان خائفاً.

مسألة ۶۳۶: من کان وکیلًا عن الغیر فی الذبح یجوز له قبل الحلق أو التقصیر أن یذبح عن موکّله.

مستحبّات الهدی

و هی امور: ۱- أن یکون الهدی بدنة إن أمکن، و إلّا فبقرة و إن لم یتمکّن من البقرة فشاة. ۲- أن یکون الهدی سمیناً جدّاً. ۳- أن یکون انثی إذا کان بدنة أو بقرة و ذکراً إن کان شاة أو معزاً. ۴- إذا أوقفت البدنة للنحر تربط یدیها ما بین الخف إلی الرکبة، و یقف من یرید نحرها فی جهة الیمین و یطعن لبّتها بالسکین أو الخنجر و یقول: وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْارْضَ حَنیفاً مُسْلِماً وَ مَا انا مِنَ الْمُشْرِکینَ، انَّ صَلَاتی وَ نُسُکی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتی للّه رَبِّ الْعَالَمینَ، لَا شَریکَ لَهُ وَ بِذلِکَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۶

امِرْتُ وَ أنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ، اللّهُمَّ مِنْکَ وَ لَکَ بِسْمِ اللّه وَ اللّه اکْبر، اللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّی. ۵- أن یذبح بنفسه، فإن لم یمکن مسح بیده علی ظهر ید الذابح.

الثالث من واجبات منی: التقصیر

اشارة

مسألة ۶۳۷: یجب علی کلّ مکلّف مختار بعد الذبح الحلق أو قصّ شیء من الظفر أو الشعر إلّا طوائف:

الأولی: النساء فیجب علیهنّ التقصیر، و الظاهر عدم کفایة الحلق.

الثانیة: الذی یحجّ لأوّل مرّة، و الذی یسمّی حجّه بحجّ الصرورة، فإنّ الاحتیاط و إن کان یقتضی الحلق لکن التخییر بینه و بین التقصیر لا یخلو من قوّة، و یجزؤه التقصیر أیضاً.

الثالثة: الذی ألزق بشعره العسل أو الصمغ لدفع القمل و نحوه یجب علیه الحلق.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۷

الرابعة: من عقص شعره؛ أی جمعه و لفّه و عقده فیجب علیه الحلق.

الخامسة: الخنثی المشکل إذا کانت من إحدی الطوائف الثلاث الأخیرة، فیجب علیها الاحتیاط بالتقصیر ثمّ الحلق.

مسألة ۶۳۸: الأحوط لمن وجب علیه الحلق أن یحلق جمیع رأسه.

مسألة ۶۳۹: یکفی فی التقصیر قصّ شیء من شعر الرأس أو اللحیة أو الشارب بکلّ آلة، أو قصّ الظفر، و الأولی الجمع بین قصّ الظفر و شیء من الشعر.

مسألة ۶۴۰: الحلق و التقصیر من العبادات، فیجب أداؤهما بنیّة خالصة من الریاء طاعةً للّه تعالی، و إلّا فلا یصحّان و لا یحلّ ما یحلّ بهما.

مسألة ۶۴۱: یجوز للمکلّف أن یحلق نفسه، أو یذهب إلی الحلّاق و کذلک فی التقصیر، و یجب أن ینوی هو، و الأولی أن ینوی الحلّاق أیضاً.

مسألة ۶۴۲: من تعیّن علیه الحلق کالأشخاص

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۸

المذکورین فی المسألة (۶۵۶) إذا لم یکن علی رأسه شعر فیجب إمرار الموسی علی رأسه، و یجزئ عن الحلق.

مسألة ۶۴۳: من کان مخیّراً بین الحلق و التقصیر، و لم یکن علی رأسه شعر وجب علیه التقصیر، و إذا لم یکن لدیه شعر حتّی فی الحاجب وجب علیه قصّ الظفر، و إذا لم یکن لدیه ظفر کفاه إمرار الموسی علی رأسه.

مسألة ۶۴۴: حلق اللحیة لا یجزئ عن التقصیر.

مسألة ۶۴۵: الاکتفاء بقصّ شعر الإبط أو العانة مشکل.

مسألة ۶۴۶: محلّ الحلق و التقصیر هو منی، و لا یجوز إتیانهما فی غیرها اختیاراً.

مسألة ۶۴۷: الأحوط أن یکون الحلق و التقصیر یوم العید و إن کان لا یبعد جواز التأخیر إلی آخر أیّام التشریق.

مسألة ۶۴۸: لو لم یحلق أو یقصر فی منی، و خَرَجَ منها وجب الرجوع و العمل، و لا فرق فی ذلک بین کون الترک عن عمد أو نسیان أو سهو أو بسبب الجهل.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۲۹

مسألة ۶۴۹: إذا لم یتمکّن من الرجوع إلی منی حلق أو قصّر فی مکانه و أرسل شعره إلی منی إن أمکن، و یستحبّ دفن الشعر فی منی فی محلّ خیمته.

مسألة ۶۵۰: لا یجوز الطواف قبل الحلق أو التقصیر، کما لا یجوز تقدیم السعی.

مسألة ۶۵۱: لو طاف و سعی قبل الحلق أو التقصیر سهواً أو جهلًا بالحکم وجب الرجوع و الحلق أو التقصیر و بعد ذلک یطوف و یصلّی صلاة الطواف و یسعی، و إذا لم یستطع الرجوع إلی منی یحلق أو یقصّر أینما کان، ثمّ یعید الطواف و الصلاة و السعی.

مسألة ۶۵۲: لو فعل ذلک عن علم و عمد وجب علیه إضافة إلی إعادة الطواف و صلاته و السعی أن یکفّر بشاة.

مسألة ۶۵۳: لو قدّم الطواف فقط عن علم و عمد وجبت علیه شاة. و لو قدّم السعی فقط لم تجب علیه، لکن یجب علیه إعادة السعی بعد الحلق أو التقصیر و الطواف و صلاته.

مسألة ۶۵۴: لو فعل ذلک عن علم و عمد وجب علیه

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۰

إضافة إلی إعادة الطواف و صلاته و السعی أن یذبح شاةً.

مسألة ۶۵۵: لو حلق أو قصّر بعد الطواف أو بعد السعی أو کلیهما عن علم أو جهل أو نسیان فالأحوط الإعادة حتی یحصل الترتیب، و إذا کان یجب علیه الحلق فیحتاط بإمرار الموسی علی رأسه.

مسألة ۶۵۶: الأحوط وجوباً أن یرمی الجمرة فی منی أوّلًا، ثمّ یذبح، ثمّ یقصّر أو یحلق.

مسألة ۶۵۷: لو خالف ذلک الترتیب عن غفلة أو سهو لم تجب علیه الإعادة، و إذا کان عن جهل فلا یبعد عدم وجوب الإعادة و إن کانت هی الأحوط، و إذا کان عن علم و عمد فلا یترک الاحتیاط إن أمکنه ذلک.

مسألة ۶۵۸: لو أدّی المحرم ما یجب علیه من الحلق أو التقصیر حلّت له جمیع الأشیاء التی حرمت علیه عند الإحرام للحج، إلّا النساء و الطیب، و أمّا الصید فإنّ حرمته ناشئة من سببین: أحدهما کونه فی الحرم و الصید فی الحرم حرام علی المحرم و غیره، و الآخر الإحرام، فالمحرم لا یجوز له الصید لا فی الحرم و لا فی خارجه، فلا یبعد أن

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۱

ترتفع الحرمة الثانیة بعد الحلق أو التقصیر، فیجوز له الصید خارج الحرم.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۲

مسائل متفرّقة فی الحلق أو التقصیر فی الحجّ

مسألة ۶۵۹: لو أخّر الهدی عن یوم العید بسبب ما فالأحوط عدم جواز تقدیم الحلق و الخروج من الإحرام قبل الذبح، بل یجب مراعاة الترتیب بین الذبح و الحلق و الأعمال المترتّبة علیهما علی الأحوط.

مسألة ۶۶۰: لا بأس بتأخیر الحلق إلی آخر أیّام التشریق و لو عن عمد.

مسألة ۶۶۱: لو أوکل فی الذبح فلا یجوز له الحلق ما لم یتمّ وکیله الذبح، لکن لو اعتقد أنّ وکیله قد أتمّ الذبح فحلق، ثمّ ظهر له أنّ وکیله بعد لم یذبح فالحلق المذکور مجزٍ، و لو أدّی بعده أعمال مکّة أیضاً أجزأه و لا یجب علیه الإعادة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۳

مسألة ۶۶۲: من أراد أن یحلق شخصاً آخر لم یجز له ذلک قبل أن یحلق أو یقصّر لنفسه، لکن یجوز له قصّ الظفر لشخص آخر، و لا یجوز أیضاً إزالة شعر شخص آخر قبل الخروج من الإحرام و لو کانت للتقصیر.

مستحبّات الحلق

یستحبّ فی الحلق ما یلی: ۱- أن یبدأ من الجانب الأیمن لمقدّمة الرأس و یقول: اللّهمَّ أعطِنی بِکُلِّ شَعْرةٍ نُوراً یَوْمَ القِیامَةِ ۲- أن یدفن شعر رأسه فی منی فی خیمته، و الأولی أن یأخذ من أطراف لحیته و شاربه بعد الحلق، و أن یقصّ أظفاره أیضاً.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۴

الفصل الخامس فیما یجب بعد أعمال منی

اشارة

مسألة ۶۶۳: یجب بعد الفراغ من أعمال منی الثلاثة الرجوع إلی مکة لأجل أداء الأعمال الواجبة هناک.

مسألة ۶۶۴: یجوز، بل یستحبّ فی یوم العید بعد الفراغ من أعمال منی أن یأتی مکة لأجل أداء بقیة أعمال الحج، و یجوز تأخیرها إلی الیوم الحادی عشر، و لا یبعد جواز التأخیر إلی آخر ذی الحجّة؛ أی لا بأس بأن یأتی مکة فی آخر یوم من ذی الحجّة و یؤدّی فیها الأعمال.

مسألة ۶۶۵: الأعمال الواجبة فی مکة خمسة: ۱- طواف الحج و یسمّی طواف الزیارة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۵

۲- صلاة الطواف. ۳- السعی بین الصفا و المروة. ۴- طواف النساء. ۵- صلاة طواف النساء.

مسألة ۶۶۶: کیفیّة الطواف و صلاته و السعی، و طواف النساء و صلاته هنا لا تختلف ممّا هی فی العمرة إلّا فی النیّة، فهنا تجب نیّة طواف الحج و سعیه و طواف النساء.

مسألة ۶۶۷: لا یجوز فی حال الاختیار تقدیم طواف الحج و صلاته و السعی و طواف النساء و صلاته علی الذهاب إلی عرفات و المشعر و منی و أداء الأعمال الثلاثة فی منی.

مسألة ۶۶۸: یجوز لطوائف تقدیم أعمال مکّة علی الذهاب إلی عرفات بعد الإحرام لحج التمتّع و تصحّ منهم، و هذه الطوائف هی: ۱- النساء إذا خفن عروض الحیض أو النفاس علیهنّ بعد الرجوع، و لا یمکنهنّ البقاء إلی الطهر. ۲- الشیوخ العاجزون عن الطواف بعد الرجوع

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۶

بسبب الازدحام و لا یستطیعون الانتظار حتی یخف الازدحام، أو أنّهم عاجزون عن الرجوع إلی مکة. ۳- المرضی الذین یخافون من الطواف فی الازدحام، أو یعجزون عنه و لا یستطیعون الانتظار فی مکة حتی یخف الازدحام. ۴- من یعلم أنّه لا یتمکّن من أداء الأعمال إلی آخر ذی الحجّة لسبب ما.

مسألة ۶۶۹: لو انکشف الخلاف للطوائف الثلاث الاولی، مثلًا لم تحض المرأة، أو شفی المریض، أو کان الازدحام قلیلًا و غیر مؤذ لم یجب علیهم إعادة الأعمال، و إن کان أحوط.

مسألة ۶۷۰: و أمّا أصحاب الطائفة الرابعة، فإذا کان اعتقادهم بعدم القدرة علی أداء الأعمال ناشئاً من مرض أو شیخوخة أو عجز موجود من السابق فکذلک لا تجب علیهم الإعادة، و أمّا إذا کان ناشئاً من احتمال حدوث المرض و لم یحدث فلا تجزئهم الأعمال و یجب علیهم الإعادة، و کذلک إذا نشأ اعتقادهم من جهة اخری کاحتمال

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۷

أن یمنعهم السیل، ثمّ لم یقع، فیجب علیهم الإعادة بعد الرجوع من منی.

مسألة ۶۷۱: تروک الإحرام التی وجبت علی المحرم عند إحرامه بتفصیل سبق ذکره تحلّ علیه تدریجیّاً و فی ثلاث مراحل:

الأولی: بعد الحلق او التقصیر، فتحلّ له جمیع محرّمات الإحرام إلّا النساء و الطیب و الصید من جهة الحرم لا الإحرام.

الثانیة: بعد طواف الزیارة و صلاته و السعی بین الصفا و المروة علی نحو سبق بیانه، فیحلّ له الطیب و تبقی النساء محرّمة علیه.

لنکرانی، محمد فاضل موحدی، مناسک الحج (للفاضل)، در یک جلد، ه ق

مناسک الحج (للفاضل)؛ ص: ۲۳۷

الثالثة: بعد طواف النساء و صلاته، تحلّ له النساء أیضاً. و أمّا الصید فی الحرم فمحرّم علی الجمیع، سواء منهم المحرم أم المحلّ.

مسألة ۶۷۲: من قدّم طواف الزیارة و طواف النساء لعذر، کالشیخ و العاجز و المرأة التی خافت الحیض فلا یحل

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۸

علیهم الطیب و النساء، و یحلّ علیهم جمیع المحرّمات بعد الحلق أو التقصیر.

مسألة ۶۷۳: لا- یختصّ طواف النساء بالرجال، بل یجب علی المرأة و الخنثی و الخصی و الصبی الممیّز أیضاً، و لو لم یفعلوا حرمت علیهم الرجال أو النساء إن کانوا ذکوراً بنفس البیان السابق، بل حتی الطفل غیر الممیّز إذا أحرم به ولیّه، فالأحوط وجوباً أن یطوف به طواف النساء لکی تحلّ له النساء أو الرجال بعد البلوغ.

مسألة ۶۷۴: طواف النساء و صلاته و إن کانا واجبین و بدونهما تحرم النساء، لکنّهما لیسا رکناً، فترکهما عمداً لا یوجب بطلان الحج. و إنّما یجب علی من حجّ أن یؤدّیهما و إلّا لم تحلّ له النساء، بل الأحوط وجوباً بقاء حرمة العقد و الخطبة و الشهادة علیه أیضاً.

مسألة ۶۷۵: لا- یجوز تقدیم السعی علی طواف الزیارة أو صلاته فی حال الاختیار، کما لا یجوز تقدیم طواف النساء علی طواف الزیارة و علی السعی فی حال الاختیار،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۳۹

و لو قدّم أعاد کی یحصل الترتیب.

مسألة ۶۷۶: یجوز تقدیم طواف النساء علی السعی لأجل الضرورة، کخوف الحیض و عدم التمکّن من الإقامة فی مکة إلی زمان الطهر، لکن الأحوط فی ذلک الاستنابة أیضاً.

مسألة ۶۷۷: لو قدّم طواف النساء علی السعی سهواً أو جهلًا بالحکم صحّ طوافه و سعیه، و الأحوط إعادة الطواف.

مسألة ۶۷۸: لو لم یؤدّ طواف النساء سهواً أو عمداً حتی رجع عن الحج، فإن أمکنه الرجوع و أداؤه بنفسه وجب علیه ذلک. و لو لم یتمکّن من الرجوع، أو کان فیه مشقّة وجبت الاستنابة، و بعد أداء النائب تحلّ النساء علی المستنیب.

مسألة ۶۷۹: من نسی الطواف الواجب، سواء کان طواف العمرة أم طواف الحج أم طواف النساء و رجع و جامع زوجته وجب علیه أن یذبح هدیاً فی مکة، و الأحوط الأولی أن یکون بدنة. و إذا أمکنه الذهاب إلی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۰

مکة وجب علیه الطواف و الصلاة بنفسه، و الأحوط الأولی فی غیر طواف النساء أن یأتی بالسعی أیضاً، و إذا لم یتمکّن من الذهاب أو کان فیه مشقّة وجبت الاستنابة.

مسألة ۶۸۰: من ترک الطواف، سواء کان طواف العمرة أم طواف الزیارة جهلًا بالحکم، ثمّ رجع إلی محلّه وجبت علیه الإعادة مع نحر بدنة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۱

مستحبّات طواف الحج و صلاته و السعی

ما ذکر من المستحبّات فی طواف العمرة و صلاته و السعی جارٍ هنا أیضاً، و یستحبّ أداء طواف الحج فی یوم عید الأضحی، و عند ما یأتی یقف فی باب المسجد و یقرأ هذا الدعاء. اللّهُمَّ اعِنّی عَلی نُسُکِکَ وَ سَلِّمْنی لَهُ وَ سَلِّمْهُ لی، اسْأَلُکَ مَسْأَلَةَ الْعَلیلِ الذَّلیلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ انْ تَغْفِرَ لی ذُنُوبی وَ انْ تُرْجِعَنی «۱» بِحاجَتی، اللّهُمَّ انّی عَبْدُکَ وَ الْبَلَدَ بَلَدُکَ، وَ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، جِئْتُ

(۱)- انْ تَرْجِعَنی.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۲

اطْلُبُ رَحْمَتَکَ وَ اؤُمُّ طاعَتَکَ، مُتَّبِعاً لِامْرِکَ، راضِیاً بِقَدَرِکَ، اسْأَلُکَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ الَیْکَ الْمُطیعِ لِأَمْرِکَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذابِکَ الْخائِفِ لِعُقُوبَتِکَ انْ تُبَلِّغَنی عَفْوَکَ وَ تُجیرَنی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ. ثمّ یأتی إلی الحجر الأسود و یستلمه و یقبّله، و إذا لم یمکنه تقبیله مسح یده علیه و قبّلها، و إذا لم یمکنه ذلک أیضاً، وقف فی مقابل الحجر و کبر ثمّ أتی بما أتی به فی طواف العمرة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۳

الفصل السادس المبیت فی منیً

اشارة

مسألة ۶۸۱: یجب علی الحاج المبیت فی منیً لیلة الحادیة عشرة و الثانیة عشرة؛ أی البقاء فیها من الغروب إلی نصف اللیل، و لا یبعد الاکتفاء بالنصف الآخر من اللیل.

مسألة ۶۸۲: یجب المبیت لیلة الثالثة عشرة أیضاً إلی نصفها علی طوائف:

الأولی: من ارتکب الصید فی الإحرام، و الأحوط وجوباً المبیت علی من أخذ الصید و لم یقتله. لکن لو ارتکب المحرمات الاخری المتعلّقة بالصید کأکل لحم

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۴

الصید أو الإراءة و الإشارة للصیاد فلا یجب علیه المبیت لیلة الثالثة عشرة.

الثانیة: من لم یتّق النساء فی الإحرام؛ بالوطء فی القبل أو الدبر، زوجته کانت أو أجنبیّة. و لکنّ الأعمال الاخری کالتقبیل و اللمس و نحوهما لا توجب المبیت فی اللیلة الثالثة عشرة.

الثالثة: من لم یفض من منی فی الیوم الثانی عشر و أدرک غروب الثالث عشر.

مسألة ۶۸۳: لا یجب المبیت فی منی فی اللیالی الحادیة عشرة و الثانیة عشرة و الثالثة عشرة علی طوائف:

الاولیٰ: المرضیٰ و الممرضین لهم، و غیرهم ممّن له عذر بحیث یشقّ علیه معه المبیت.

الثانیة: الذین یخافون إن باتوا فی منی أن یضیع مالهم فی مکة، بشرط أن یکون مالًا معتدّاً به.

الثالثة: الرُّعاة الذین تحتاج مواشیهم إلی الرعی فی اللیل.

الرابعة: المشتغلین بسقایة الحاجّ فی مکة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۵

الخامسة: الذین یبقون فی مکّة مشتغلین بالعبادة إلی الفجر، و لا یشتغلون بعمل آخر، إلّا الأعمال الضروریة کالأکل و الشرب بقدر الحاجة و تجدید الوضوء.

مسألة ۶۸۴: من لم یجتنب الصید و النساء فی إحرام عمرة التمتّع وجب علیه المبیت لیلة الثالثة عشرة، فهذا الحکم لیس مختصّاً بإحرام الحج.

مسألة ۶۸۵: المقدار الواجب فی المبیت هو من أوّل اللیل إلی نصفه، فلا بأس بالخروج من منی بعد نصف اللیل، و الأولی عدم دخول مکة قبل الطلوع.

مسألة ۶۸۶: من لم یکن فی منی أوّل اللیل وجب علیه الرجوع إلی منی قبل نصف اللیل و البقاء فیها إلی الفجر.

مسألة ۶۸۷: الأحوط وجوباً حساب نصف اللیل من غروب الشمس إلی طلوعها، و الأحوط الحساب من وقت المغرب الشرعی.

مسألة ۶۸۸: المبیت فی منی من العبادات، فیجب إتیانه بنیّة خالصة طاعةً للّه تعالی.

مسألة ۶۸۹: لا یجوز ترک المبیت بمنی و الاشتغال

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۶

بالعبادة فی غیر مکة حتی فی الطریق بین مکة و منی علی الأحوط.

مسألة ۶۹۰: من ترک المبیت الواجب فی مِنیً وجب علیه لکلّ لیلة شاة.

مسألة ۶۹۱: لا فرق فی وجوب الشاة بین کونه قد ترک المبیت عامداً أو ناسیاً أو جاهلًا بالحکم.

مسألة ۶۹۲: من بقی فی مکة مشتغلًا بالعبادة إلی الصبح و لم یأت إلی منی فلا تجب علیه الاضحیة.

مسألة ۶۹۳: بالنسبة إلی الطوائف الخمسة التی ذُکِرت فی المسألة «۷۰۲» عدم وجوب المبیت علیها فی منی یجب علیهم إذا لم یبیتوا أن یکفّروا عن کلّ لیلة بشاة، حتی الطائفة الثالثة و الرابعة علی الأحوط الوجوبی.

مسألة ۶۹۴: لا یجب أن یتوفّر فی الشاة التی هی کفّارة ترک المبیت أیّ شرط من شروط الهدی الذی یجب علی الحاج أن یذبحه فی منیً.

مسألة ۶۹۵: لیس لذبح الهدی المذکور محلّ خاصّ، فیجوز له ذبحها عند الرجوع إلی محلّه، و إن کان الأحوط

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۷

ذبحها فی منیً.

مسألة ۶۹۶: من جاز لهم الإفاضة من منی فی الیوم الثانی عشر تجب علیهم الإفاضة بعد الظهر، و لا یجوز لهم الإفاضة قبله، و أمّا الذین یفیضون فی الیوم الثالث عشر فیجوز لهم الإفاضة فی أیّ وقت من ذلک الیوم.

مسائل متفرِّقة حول المبیت فی منیً

مسألة ۶۹۷: لو جاء الحاج إلی مکة فی صبیحة الیوم الثانی عشر یجب علیه الرجوع إلی منی لأجل الإفاضة منها بعد الظهر.

مسألة ۶۹۸: النساء کالرجال فی عدم جواز الإفاضة من منی قبل الظهر، فإذا أدّت الرمی لیلة الثانیة عشرة لعذر لم یجز لها الإفاضة من منی قبل ظهر الیوم الثانی عشر إلّا أن تکون معذورة عن البقاء إلی ما بعد الظهر.

مسألة ۶۹۹: من بات فی الأراضی المتّصلة بمنی، و التی لا تعدّ من منی فی لیلتی الحادیة عشرة و الثانیة عشرة وجب علیه ذبح شاة لکلّ لیلة و إن کان معتقداً أنّها من منی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۸

أو حصل له الاطمئنان من أخبار الثقات من أهل البلد.

مسألة ۷۰۰: لو خرج من منی قبل غروب الشمس من لیلة الثالثة عشرة و رجع إلیها بعد الغروب لم یجب المبیت فی منیً، و لم یجب علیه الرمی فی الیوم الثالث عشر.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۴۹

الفصل السابع رمی الجمرات و أحکامه

مسألة ۷۰۱: إنّ اللیالی التی یجب المبیت فیها بمنی یجب فی أیّامها رمی الجمرات الثلاث بالحصی؛ و هی الجمرة الأولی و الجمرة الوسطی و جمرة العقبة. و لکن لو ترک رمی جمیع الجمرات عن عمد لم یبطل حجّه، لکنّه آثم.

مسألة ۷۰۲: من وجب علیه المبیت فی اللیلة الثالثة عشرة یجب علیه رمی الجمرات فی یومها.

مسألة ۷۰۳: عدد الحصیٰ فی رمی کلّ جمرة سبع، و کیفیّة الرمی و شروطه و واجباته بنفس النحو المذکور سابقاً فی جمرة العقبة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۰

مسألة ۷۰۴: وقت رمی الحصیٰ من أوّل طلوع الشمس إلی غروبها فی الیوم الذی بات لیلته، و لا یجوز الرمی لیلًا.

مسألة ۷۰۵: من لم یتمکّن من الرمی نهاراً لعذر، کالمرض أو العجز أو الخوف جاز له الرمی فی لیلة ذلک الیوم و اللیلة القادمة.

مسألة ۷۰۶: یجب الترتیب فی الرمی بأن یبتدأ بالجمرة الأُولی، ثمّ الوسطی، ثمّ العقبة.

مسألة ۷۰۷: لو رمی الجمرة الأُولی بأربع حصیات، ثمّ رمی الوسطی بأربع، ثمّ رمی العقبة بسبع، فإن فعل ذلک عن علم و عمد فالأحوط وجوباً الإعادة، و إلّا أکمل البقیّة و کفاه ذلک.

مسألة ۷۰۸: لو ابتدأ بالجمرة الوسطی، ثمّ بالجمرة الأُولی کفاه إعادة رمی الجمرة الوسطی و بعدها العقبة، و لا تجب إعادة رمی الجمرة الأُولی، و لا فرق فی هذا الحکم بین العلم و الجهل و النسیان.

مسألة ۷۰۹: لو ترک الرمی فی أحد الأیّام عمداً أو

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۱

نسیاناً وجب علیه قضاؤه فی الیوم الآتی، و لو نسی یومین وجب علیه قضاؤها فی الیوم الثالث.

مسألة ۷۱۰: یجب تقدیم القضاء علی الأداء فی الرمی، ففی الیوم الحادی عشر إذا أراد قضاء رمی یوم العید وجب علیه رمی القضاء أوّلًا، ثمّ یأتی برمی یوم الحادی عشر الذی هو أداء. و إذا کان علیه قضاء یومین وجب تقدیم قضاء الیوم السابق. فإذا أراد فی الیوم الثالث عشر أن یقضی رمی یوم العید و یوم الحادی عشر و یوم الثانی عشر وجب علیه قضاء رمی یوم العید أوّلًا، ثمّ یقضی بعده رمی یوم الحادی عشر، ثمّ یقضی یوم الثانی عشر و یختم بالیوم الثالث عشر.

مسألة ۷۱۱: کما أنّ قضاء رمی الجمار الثلاث واجب، فکذلک قضاء بعضها إذا ترک واجب أیضاً، فإذا رمی فی الیوم الحادی عشر الجمرة الأُولی، و ترک الأخیرتین ففی الیوم التالی یجب علیه قضاء ما ترکه فی الیوم السابق، ثمّ یؤدّی ما یجب علیه لنفس ذلک الیوم.

مسألة ۷۱۲: لو التفت فی الیوم اللاحق أنّه قد رمی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۲

الجمار فی الیوم السابق بخلاف الترتیب وجب علیه القضاء بنحو یحصل به الترتیب، ثمّ یؤدّی تکلیف ذلک الیوم.

مسألة ۷۱۳: لو رمی کلّاً من الجمار الثلاث أو بعضها أربع حصیّات، ثمّ تذکّر فی الیوم اللاحق فالأحوط وجوباً قضاء البقیّة أوّلًا، ثمّ یؤدّی تکلیف الیوم الحاضر.

مسألة ۷۱۴: لو نسی رمی الجار و جاء من منی إلی مکة، فإن تذکر فی أیّام التشریق وجب علیه الرجوع و الإتیان بالرمی إن تمکّن، و إلّا وجب الاستنابة. و لو تذکر بعد أیّام التشریق أو أخّر عمداً إلی ما بعدها وجب علیه الرجوع إلی منی هو أو نائبه و الإتیان بالرمی و القضاء أیضاً فی السنة التالیة فی الأیّام التی فاته فیها الرمی، إمّا بنفسه أو بواسطة نائبه.

مسألة ۷۱۵: لو نسی رمی الجمار و تذکّر بعد الخروج من مکة فالأحوط وجوباً القضاء فی السنة التالیة هو أو نائبه.

مسألة ۷۱۶: من نسی رمی بعض الجمرات فحکمه هو عین ما ذکر فی المسألتین السابقتین، و الأحوط وجوباً

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۳

شمول الحکم نفسه لمن رمی أقلّ من سبع حصیات فی الجمار الثلاث أو بعضها.

مسألة ۷۱۷: المعذور عن الرمی کالمریض أو الطفل أو العاجز عن الرمی لکسر فی یده أو رجله أو لشدة الضعف أو الإغماء یجب علیه

الاستنابة، و الأحوط وجوباً تأخیر النائب الرمی إلی أن ییأس المنوب عنه، و یستحبّ أن یحمل المعذور و یتمّ الرمی أمامه فی محضره، و إن أمکن وضع الحصی فی یده و رمی بها. و لو رمی النائب، ثمّ زال العذر لم تجب الإعادة لو کان الرمی قد حصل بعد الیأس، سواء کانت الاستنابة قد حصلت بعد الیأس، أو أخّر النائب الرمی إلی الیأس.

مسألة ۷۱۸: إذا یأس الآخرون کالولی من ارتفاع عذر المعذور لم یجب الاستئذان منه و إن کان الاستئذان مطابقاً للاحتیاط المستحبّ، و لو لم یقدر علی الإذن فلا اعتبار بإذنه.

مسألة ۷۱۹: لو شکّ بعد مضیّ الیوم الذی وجب علیه فیه الرمی هل أنّه رمی فیه أم لا، لا یعتنی بشکّه.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۴

مسألة ۷۲۰: لو شکّ بعد الرمی فی إتیانه صحیحاً لا یعتنی بشکّه.

مسألة ۷۲۱: إذا بدأ رمی الجمرة الوسطی، ثمّ شک هل أنّه رمی الجمرة الاولی أم لا، أو شکّ فی صحّة رمیها لا یعتنی بشکّه.

مسألة ۷۲۲: لو شکّ هل أنّه رمی سبعاً أم أقل قبل الدخول فی رمی الجمرة التالیة وجب الرمی بمقدار النقص المحتمل حتیٰ یتیقّن بالسبع. و لو شکّ بعد الفراغ من الرمی أو الاشتغال بعمل آخر فالأحوط وجوباً تکمیل النقص المحتمل.

مسألة ۷۲۳: لو شکّ فی عدد رمی الجمرة الأُولی بعد الدخول فی الجمرة الوسطی أو الفراغ منها، فإن أحرز رمی أربع حصیات فالأحوط وجوباً تکمیل الباقی، و إذا شکّ فی رمی أربع حصیّات بنی علی الأربع و أتی بالبقیّة.

مسألة ۷۲۴: لو تیقّن بعد مرور یوم أنّه لم یرمِ أحد الجمرات الثلاث، و لم یعرف أیّها کانت فالظاهر الاکتفاء برمی جمرة العقبة، و الأحوط الأولیٰ قضاء الثلاث جمیعها.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۵

مسألة ۷۲۵: لو تیقّن بعد رمی الجمار الثلاث بنقصان حصاة أو اثنتین أو ثلاث من أحد الجمار الثلاث وجب رمی النقص المحتمل فی کلّ واحد من الثلاث.

مسألة ۷۲۶: لو تیقّن بعد الرمی إلی الجمار الثلاث أنّه رمی إلی أحد الجمار أقلّ من أربع حصیات، و لم یعلم ایّها کانت فلا یبعد الاکتفاء برمی جمرة العقبة و تکمیل النقص، و الأحوط الأولی رمی جمرة العقبة بسبع حصیات و أحوط منه إعادة رمی الثلاث.

مسألة ۷۲۷: لو تیقّن بعد مضیّ الأیّام الثلاثة أنّه لم یرم فی أحدها، و لم یعلم به وجب علیه قضاء کلّ الأیّام الثلاثة مع مراعاة الترتیب.

مسألة ۷۲۸: النساء و الضعفاء و کلّ من لم یمکنهم الرمی نهاراً یجب علیهم الرمی لیلًا.

مسألة ۷۲۹: یجوز الرمی فی الطابق الثانی، و لا یشترط الرمی فی الطبقة الأولی.

مسألة ۷۳۰: من لم یتمکّن من الرمی نهاراً، إذا تمکّن من الرمی لیلًا لا یجوز له الاستنابة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۶

مسألة ۷۳۱: یجب علی النائب أن یؤدّی الأعمال الاختیاریة فی الحج، فالمعذور لا یجوز أن یکون نائباً، فمن صار نائباً فی الرمی وجب علیه الرمی نهاراً.

مسألة ۷۳۲: لا یجزئ رمی الجدار المحیط بالجمرات.

مسألة ۷۳۳: من رمی أکثر من سبع حصیات بطل رمیه، و وجب علیه الإعادة إن کان قاصداً الزیادة من الأوّل، و إن لم یکن قاصداً الرمی أکثر من سبع، و لکن بعد رمی السبع المقصود زاد علیها فلا بأس بذلک.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۷

أحکام المحصور و المصدود

مسألة ۷۳۴: المصدود من منعه العدوّ عن العمرة أو الحج بتفصيل سيأتى، و المحصور من منعه المرض عن أداء الحج أو العمرة.

مسألة ۷۳۵: من أحرم للحج أو العمرة للواجب أو المستحبّ وجب عليه إتمامهما، و إلّا بقى على إحرامه.

مسألة ۷۳۶: من أحرم للعمرة فمنعه عدوّ أو غيره كعمّال الدولة عن الذهاب إلى مكّة، و لم يكن له طريق آخر أو كان و لم يكن لديه مئونته جاز له الخروج من الإحرام بأن ينحر فى مكانه الذى منع فيه إبلًا أو يذبح بقرة أو شاة، و الأحوط الأولى الذبح بقصد التحلّل. و الأحوط الأولى قصّ مقدار من شعره أو ظفره أو الحلق بدلًا عنهما خاصة

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۸

لمن ساق الهدى، فإذا فعل ذلك حلّ له كلّ شىء حتّى النساء.

مسألة ۷۳۷: لو أحرم لدخول مكّة أو لأداء المناسك فيها و طالبه الظالم بمال، فإن تمكّن من أدائه وجب إلّا أن يكون حرجاً، و إذا لم يكن لديه المال أو كان حرجاً عليه فالظاهر أنّه بحكم المصدود.

مسألة ۷۳۸: لو صدّ عن طريق و كان له طريق آخر مفتوح ولديه مئونة الذهاب فيه بقى على إحرامه، و وجب عليه الذهاب منه، فإن ذهب عن ذلك الطريق وفاته الحج وجب عليه الإتيان بالعمرة المفردة.

مسألة ۷۳۹: إذا خاف المصدود من أنّه لو ذهب من الطريق الآخر فاته الحج لم يجز له العمل بحكم المصدود و التحلل فى مكانه بل يجب أن يواصل الطريق حتى يتحقّق الفوت فيحلّ بالعمرة المفردة.

مسألة ۷۴۰: يتحقّق الصدّ عن الحج بعدم إدراك الوقوفين فى عرفة و المشعر لا اختياريهما و لا اضطراريهما بل يتحقّق بعدم إدراك ما يفوت الحج بفوته و لو لم يكن عن

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۵۹

علم و عمد، بل الظاهر تحقّقه بالمنع عن أعمال مكة و منى إذا لم يتمكّن من الاستنابة فيهما.

مسألة ۷۴۱: إذا أتى بأعمال مكّة و منى و صدّ عن المبيت فى منى و أعمال التشريق لم يتحقّق حكم المصدود، و صحّ حجّه و وجب الاستنابة لها فى هذه السنة إن أمكن و إلّا فى السنة القادمة.

مسألة ۷۴۲: المصدود عن العمرة أو الحج لو كان ممن استقرّ عليه الحج أو استطاع فى العام المقبل وجب عليه الحج فى العام المقبل، و التحلّل بسبب الصدّ لا يكفى عن حجة الإسلام.

مسألة ۷۴۳: المصدود يجوز له الخروج من الإحرام بما ذكر سابقاً، إن لم يتوقّع رفع الصدّ عنه.

مسألة ۷۴۴: لو أحرم للعمرة المفردة و لم يتمكّن من الوصول إلى مكة بسب المرض جاز له الذبح فى مكانه، ثمّ التقصير و الخروج من الإحرام، و إذا كان إحرامه لعمرة التمتّع فالأحوط وجوباً إيداع الهدى أو ثمنه عند شخص أمين و إرساله إلى مكّة و الاتّفاق معه أن يذبح فى يوم

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۰

وساعة معيّنة، فيقصّر بعدها و يحلّ له ما حَرُمَ عليه إلّا النساء.

مسألة ۷۴۵: من أحرم للحج و منعه المرض من الوصول إلى عرفة و المشعر، فلأجل أن يحلّ يجب عليه الهدى، و الأقوى أن يرسل الهدى أو قيمته بيد شخص أمين و بعد الذبح تحلّ له المحرمات إلّا النساء.

مسألة ۷۴۶: من كان عليه حج واجب قد استقرّ عليه من السنوات الماضية، فحصره المرض لم تحلّ له النساء إلّا أن يؤدّى أعمال الحج و طواف النساء فى السنة المقبلة، و لو عجز عن ذلك لا تبعد كفاية الاستنابة، و يتحلّل بعد عمل النائب. و لو كان حجّه مستحبّاً فالأحوط وجوباً إتيانه طواف النساء بنفسه.

مسألة ۷۴۷: لو تحلّل المصدود فى العمرة و أتى النساء، ثمّ تبيّن أنّ الشخص الذى أرسله للذبح لم يذبح فلا إثم عليه و لا كفّارة، و

يجوز له الذبح فى مكانه، و يجب عليه اجتناب النساء قبل الذبح.

مسألة ۷۴۸: لو برأ المريض بعد إرسال الهدى، و قبل

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۱

التحلّل بالهدى و التقصير تحسّنت حالته و أصبح قادراً على الوصول إلى مكة وجب عليه أداء الحج، و إذا كان قد أحرم لعمرة التمتّع و أمكنه أداء جميع أعمالها فعمرته صحيحة، و يجب عليه أن يأتى بعدها لحجّ التمتّع. و إذا لم يكن لديه وقت لأداء عمرة التمتّع، بحيث لو أدّاها لم يدرك وقوف عرفات وجب عليه حجّ الإفراد، و الأحوط وجوباً نيّة العدول إلى حجّ الإفراد، ثمّ بعد الحج يأتى بعمرة مفردة و يكفيه هذا العمل عن حجّة الإسلام. و لو وصل مكة فى وقت فوات الحجّ؛ أى أنّه صار لا يدرك حتى الوقوف الاضطرارى للمشعر، ففى هذه الحالة تتبدّل عمرة التمتّع إلى عمرة مفردة، و الأحوط وجوباً قصد العدول، و يجب عليه الحج فى السنة الآتية إن كان قد استقرّ عليه الحج من قبل.

مسألة ۷۴۹: المصدود كالمحصور فى المسألة السابقة.

مسألة ۷۵۰: الأحوط وجوباً عدم إلحاق المعلول و الضعيف بالمريض، فيبقى على إحرامه.

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۲

الأماكن المقدّسة فى مكّة المعظّمة و ضواحيها

و هى كثيرة و يُشار هنا إلى بعضها:

مسجد الجنّ: بالقرب من مقبرة أبى طالب، و فى هذا المكان نزلت سورة الجنّ.

مسجد الراية: قرب المسجد الحرام، و قد رفعت فوقه راية الفتح و النصر يوم فتح مكة.

مسجد خيف: و يقع فى منى، و للصلاة فيه ثواب كثير، و يقول الإمام الصادق عليه السلام: أنّه قد صلّى فيه ألف نبى، و قد سبق ذكره فى مستحبّات منى.

مسجد إبراهيم: و يقع فى أعلى جبل «أبو قبيس».

مسجد البيعة: و يقع قرب جمرة العقبة، و فيه تمّت البيعة لعدد من الأنصار مع النبى الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم.

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۳

مسجد النحر: و يقع بين الجمرة الاولى و الجمرة الثانية.

مسجد الصفائح: و يقع جنوب مسجد الخيف فى أسفل جبل الصفائح. ملاحظةٌ: تستحبّ الصلاة فى جميع هذه المساجد.

الحطيم: و يقع بين باب الكعبة المكرّمة و ركن الحجر الأسود؛ و هو مكان مقدّس جدّاً، و يستجاب فيه الدعاء و يعدّ من أشرف الأماكن فى المسجد الحرام.

المستجار: و هو المكان الذى يقع قرب الركن اليمانى بجانب باب الكعبة من خلف البيت، و قد وردت فى فضله أخبار كثيرة ذكرت فى مستحبّات المسجد الحرام.

محلّ ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم: و يقع فى الساحة القريبة من سوق الليل، و فى الوقت الحاضر فإنّ هذا المحلّ الشريف قد تحوّل إلى مكتبة.

محلّ ولادة أمير المؤمنين عليه السلام: و يقع فى داخل الكعبة المكرّمة.

محلّ ولادة الصدّيقة فاطمة الزهراء عليها السلام: و يعرف

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۴

بزقاق الحجر، و قد أصبح هذا المکان مسجداً فی الوقت الحاضر.

فخّ: و یقع قرب مکة بین جدّة و التنعیم، و یُعرف بالشهداء، و فی هذا المکان قام عدد من العلویّین و ذرّیة فاطمة الزهراء علیها السلام بقیادة الحسین بن علی بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب سلام اللّه علیهم أجمعین، و استشهدوا فی یوم الترویة سنه ۱۶۹ علی ید جلاوزة الهادی العبّاسی و دفنوا فی ذلک المکان.

مقبرة أبی طالب: و تقع فی شمال شرق مکة و تسمّی أیضاً مقبرة قریش، مقبرة بنی هاشم، و الحجون. و فیها تقع القبور المقدّسة لعبد المطّلب جدّ النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلم، و أبی طالب والد أمیر المؤمنین علی علیه السلام، و خدیجة الزوجة المکرَّمة للنبیّ الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم، و عبد مناف؛ إضافة إلی قبور عدد من العظماء و العلماء کالعلّامة المیرزا محمّد الاسترآبادی صاحب رجال الکبیر، و العلّامة میر محمّد مؤمن الاسترآبادی صاحب کتاب الرجعة، و العلّامة الشهید میر زین العابدین الحسینی الکاشانی، و المحقّق

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۵

الکبیر الشیخ محمّد ابن صاحب المعالم.

قبر السیّدة آمنة والدة الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم: و یقع فی الأبواء «۱» و هو مکان بین مکّة و المدینة.

قبر السیّدة میمونة زوجة النبی الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم: و یقع علی فرسخین من مکّة فی محلّ یسمّی «السرف».

جبل حراء: و یقع فی شمال شرق مکة فی طریق عرفات، و فیه الغار الذی کان یتعبّد فیه النبی الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم قبل البعثة، و فی هذا المحلّ نزل جبرائیل الأمین بأوّل وحی إلهیّ حول النبوّة و الرسالة.

جبل الثور: و یقع علی فرسخین من جنوب مکّة، و فیه الغار الذی اختفی فیه النّبی صلی الله علیه و آله و سلم عند ما هاجر من مکّة لینجو من کید المشرکین الذین خطّطوا لقتله.

---

(۱)- المسافة من الابواء إلی الجحفة ۲۳ میلًا. معجم البلدان: ۲/ ۷۹.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۷

أعمال المدینة المنوّرة

اشارة

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۶۹

موقع المدینة المنوّرة

و تقع فی شمال مکّة و الشمال الشرقی لمدینة جدّة، و تبعد عن مکة حوالی ۸۵ فرسخاً «۱»، و عن جدّة حوالی ۷۳ فرسخاً. و کانت تسمّی هذه المدینة المقدّسة قبل هجرة النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم إلیها ب «یثرب»، و بعد هجرته إلیها أخذت تسمّی ب «مدینة النبیّ» و اشتهرت بهذا الاسم. و أصبحت محلّاً لتجلّی الأنوار الإلهیّة و مرکزاً لتأسیس التوحید، و ثانی مدینة مقدّسة فی الإسلام. فالمدینة هی الأرض التی شهدت نزول جبرئیل و الوحی الإلهی مدّة ثلاث و عشرین سنة، و منها شعّ نور الإسلام لیضیء أرجاء المعمورة و ینقذ البشریة من مستنقع الذلّ و الهوان و الشقاء و یرشدها نحو طریق الکرامة

(۱)- الأعلاق النفیسة: ۱۷۸.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۰

و السعادة. ففی کلّ موضع من هذه المدینة قصص و خواطر، و مواعظ و عِبر و ذکریات جهاد للمظلومین الذین واجهوا ظلماً لا یُطاق. نعم، فی هذه المدینة مرقد مُنقذ البشریّة الأعظم الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم، و مرقد ابنته الصدِّیقة الطاهرة علیها السلام و الإمام الحسن و الإمام زین العابدین و الإمام محمّد الباقر و الإمام جعفر الصادق سلام اللّه علیهم أجمعین، و قد دفنوا بنحو مفجع، کما أنّ هناک إضافة إلی هؤلاء العظام قبوراً لآل بیت الرسول صلی الله علیه و آله و سلم و أصحابه و أنصاره. و لذا ینبغی علی حجّاج بیت اللّه الحرام أن یغتنموا الفرصة و یستلهموا من فیوضات هذه المدینة المقدّسة و یتنعّموا (یستفیدوا) من برکاتها المعنویة، و فی المدینة المنوّرة مواضع مقدّسة کثیرة، أهمّها مسجد النّبی صلی الله علیه و آله و سلم.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۱

مسجد النّبی

و یُعدّ ثانی مسجد مشهور فی عالم الإسلام، حیث إنّ الجزء الأصلی «۱» منه قد بناه النبی الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم، و قد تمّت توسعته عدّة مرّات بمقتضی الضرورة. فأصبحت مساحته الفعلیة حوالی ۱۶۳۲۶ متراً مربعاً، و فیه عشرة أبواب «۲» و عدد من الأُسطوانات أهمّها أُسطوانة التوبة «۳» و مَحْرس و وفود.

الصفّة

فی الجهة الشمالیة للحجرة المطهّرة، و بالقرب من باب

---

(۱)- القسم الأصلی لمسجد النبی من الشمال إلی الجنوب ۳۵ متراً و من الشرق إلی الغرب ۳۰ متراً. مرآة الحرمین: ۱/ ۴۶۱.

(۲)- أشهر أبواب المسجد هی باب السلام، باب الرحمة، باب النساء و باب جبرئیل.

(۳)- أُسطوانة التوبة و یُقال لها أیضاً أُسطوانة أبو لبابة، حیث یروی أنّ أبا لبابة بشیر بن عبد المنذر کان مع جیش الإسلام فی غزوة تبوک، فارتکب معصیة و ندم منها فربط نفسه بهذه الأُسطوانة و أقسم لا یأکل و لا یشرب شیئاً حتّی یقبل اللّه توبته، فکان علی هذا الحال سبعة أیّام حتّی قبل اللّه توبته.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۲

جبرئیل توجد صفة ارتفاعها ۴۰ سانتیمتر و طولها ۱۲ متراً و عرضها ۸ متراً و هی المکان المعروف بمحلّ أصحاب الصفّة؛ و هم جماعة من فقراء المدینة لم یکن لدیهم مسکن و لا مأوی، فکانوا یسکنون فی هذا المکان المسقوف (لأنّ فیه سقفاً) و قد أمر النبی صلی الله علیه و آله و سلم القادرین علی مساعدتهم و کان النبیّ یجلس إلیهم و یتناول معهم الطعام و یعلّمهم القرآن و عددهم من ۱۰ إلی ۹۳ شخصاً و قال بعض: إنّ عددهم یصل إلی ۴۰۰ شخصاً. و قد جاء فی الروایة أنّ کلّ رکعة فی مسجد النبی أفضل من عشرة آلاف رکعة فی المساجد الاخری غیر المسجد الحرام، و أفضل مکان فی المسجد ما بین القبر و المنبر، و کما قال صلی الله علیه و آله: «ما بین قبری و منبری روضة من ریاض الجنّة» فعلی الحجّاج اغتنام الفرصة ما استطاعوا و أن یکثروا الصلاة فی هذا المسجد؛ إذ أنّ زیارة هذا المکان الشریف لا تتیسّر للإنسان دواماً.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۳

المرقد الشريف

فی الجنوب الشرقی لمسجد النبی یوجد مرقد الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله، حیث أوصی أن یُدفن فی داره. و للقبر ضریح حدیدی فیه أربعة أبواب و فوقه قبّة شمّاء، و فی سنة ۱۲۵۵ ه. ق صبغت باللون الأخضر و صارت تسمّی بالقبّة الخضراء.

آداب الزيارة

ذکر العلماء و الفقهاء کالعلّامة، و الشهید و المجلسی رضوان اللّه علیهم أجمعین للزیارة آداباً و أعمالًا، یُشار هنا إلی بعضها: ۱- أن یغتسل للزیارة قبل الدخول إلی الحرم المطهّر. ۲- أن یدعو فی أثناء الغسل بهذا الدعاء: بِسْمِ اللّه وَ بِاللّه، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ داء وَ آفَةٍ وَ عاهَةٍ، اللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْری وَ سَهِّلْ بِهِ امْری. و بعد الغسل یقرأ هذا الدعاء أیضاً:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۴

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ کافِیاً مِنْ کُلِّ داء وَ سُقْم وَ مِنْ کُلِّ آفَةٍ وَ عاهَةٍ، وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبی وَ جَوارِحی وَ عِظامی وَ لَحْمی وَ دَمی وَ شَعْری وَ مُخّی وَ عَصَبی وَ ما اقَلَّتِ الْارْضُ مِنّی، وَ اجْعَلْهُ لی شاهِداً یَوْمَ الْقِیامَةِ یَوْمَ حاجَتی وَ فَقْری وَ فاقَتی. ۳- أن یلبس ثیاباً نظیفة و طاهرة. ۴- أن یقرأ عند الدخول الاستئذان للدخول. ۵- أن یقدِّم رجله الیُمنی عند الدخول و یقدِّم الیُسری لدی الخروج. ۶- أن یصلّی صلاة الزیارة بعد الفراغ من قراءة الزیارة. و یستحبّ أن یقرأ بعد الحمد فی الرکعة الاولی سورة یس، و فی الرکعة الثانیة بعد الحمد سورة الرحمن. ۷- أن یتلو القرآن ما استطاع. ۸- أن یشتغل بالدعاء ما استطاع.

إذن الدخول فی الحرم الشریف و سائر المراقد الشریفة

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۵

یستحبّ الدخول إلی الروضة المطهّرة من باب جبرئیل، فإذا دخل فلیقل: اللّهُمَّ انّی وَقَفْتُ عَلی بابٍ مِنْ ابْوابِ بُیُوتِ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ، وَ قَدْ مَنَعْتَ النّاسَ انْ یَدْخُلُوا الّا بِاذْنِهِ، فَقُلْتَ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ، اللّهُمَّ انّی اعْتَقِدُ حُرْمَةَ صاحِبِ هذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِیفِ فی غَیْبَتِهِ کَما اعْتَقِدُها فی حَضْرَتِهِ، وَ اعْلَمُ انَّ رَسُولَکَ وَ خُلَفاءَکَ عَلَیْهِمُ السَّلامُ احْیاءٌ عِنْدَکَ یُرْزَقُونَ یَرَوْنَ مَقامی وَ یَسْمَعُونَ کَلامی وَ یَرُدُّونَ سَلامی، وَ انَّکَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعی کَلامَهُمْ وَ فَتَحْتَ بابَ فَهْمی بِلَذیذِ مُناجاتِهِمْ، وَ انّی اسْتَأْذِنُکَ یا رَبِّ اوَّلًا وَ اسْتَأْذِنُ رَسُولَکَ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ ثانِیاً «۱» وَ الْمَلائِکَةَ الْمُوَکَّلینَ بِهذِهِ الْبُقْعَةِ. الْمُبارکَةِ ثالِثاً أ ادْخُلُ یا

---

(۱)- اگر اذن دخول برای ورود به حرم مطهّر یکی از امامان باشد بعد از کلمه ثانیاً بگوید: وَ اسْتَأْذِنُ خَلیفَتَکَ الْامامَ الْمَفْرُوضَ عَلَیَّ طاعَتُهُ و سپس نام آن امام را ببرد و تتمه را بخواند.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۶

رَسُولَ اللّه، أ ادْخُلُ یا حُجَّةَ اللّه، أ ادْخُلُ یا مَلائِکَةَ اللّه الْمُقَرَّبینَ الْمُقیمینَ فی هذَا الْمَشْهَدِ، فَأذَنْ لی یا مَوْلایَ فِی الدُّخُولِ أَفْضَلَ ما اذِنْتَ لِاحَدٍ مِنْ اوْلِیائِکَ، فَانْ لَمْ اکُنْ اهْلًا لِذلِکَ فَأَنْتَ اهْلٌ لِذلِکَ. ثمّ یقبّل العتبة المبارکة و یقول: بِسْمِ اللّه وَ بِاللّه وَ فی سَبیلِ اللّه وَ عَلی مِلَّةِ رَسُولِ اللّه صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَ ارْحَمْنی وَ تُبْ عَلَیَّ انَّکَ انْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ.

کیفیّة زیارة الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم

إذا دخل الروضة المبارکة یقول «اللّه أکبر» مائة مرّة و یصلّی رکعتین لتحیة المسجد ثمّ یذهب نحو الحجرة الشریفة و یقول: السَّلامُ

عَلَیْکَ یا رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَیْکَ یا نَبِیَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَیْکَ یا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکَ یا خاتَمَ النَّبِیِّینَ، اشْهَدُ انَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسالَةَ، وَ اقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَیْتَ الزَّکاةَ، وَ امَرْتَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۷

بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَیْتَ عَنِ الْمُنْکَرِ، وَ عَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصاً حَتَّی أتاکَ الْیَقینُ فَصَلَواتُ اللّهِ عَلَیْکَ وَ رَحْمَتُهُ وَ عَلی اهْلِ بَیْتِکَ الطّاهِرینَ. ثمّ یذهب إلی الاسطوانة التی علی یمین القبر الشریف و یستقبل القبلة بحیث یکون کتفه الأیسر بجانب القبر و کتفه الأیمن بجانب المنبر و یقول: اشْهَدُ انْ لا الَهَ الّا اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَ اشْهَدُ انَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ اشْهَدُ انَّکَ رَسُولُ اللّهِ وَ انَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّه، وَ اشْهَدُ انَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّکَ، وَ نَصَحْتَ لِامَّتِکَ، وَ جاهَدْتَ فی سَبیلِ اللّهِ، وَ عَبَدْتَ اللّهَ حَتّی أتاکَ الْیَقینُ بِالْحِکْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَ ادَّیْتَ الَّذی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ، وَ انَّکَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنینَ وَ غَلُظْتَ عَلَی الْکافِرینَ، فَبَلَغَ اللّهُ بِکَ افْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُکَرَّمینَ، الْحَمْدُ لله الَّذی اسْتَنْقَذَنا بِکَ مِنَ الشِّرْکِ وَ الضَّلالَةِ، اللّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَ صَلَواتِ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَ انْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ وَ عِبادِکَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۸

الصّالِحینَ وَ اهْلِ السَّماواتِ وَ الْارَضینَ وَ مَنْ سَبَّح لَکَ یا رَبِّ الْعالَمینَ مِنَ الْاوَّلینَ وَ الْآخِرینَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ امینِکَ وَ نَجِیِّکَ وَ حَبیبِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خاصَّتِکَ وَ صَفْوَتِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اللّهُمَّ اعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفیعَةَ، وَ آتِهِ الْوَسیلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً یُغْبِطُهُ بِهِ الْاوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ، اللّهُمَّ انَّکَ قُلْتَ وَ لَوْ انَّهُمْ اذْ ظَلَمُوا انْفُسَهُمْ جاءُوکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحیماً، وَ انّی اتَیْتُکَ مُسْتَغْفِراً تائباً مِنْ ذُنُوبی، وَ انّی اتَوَجَّهُ بِکَ الَی اللّهِ رَبّی وَ رَبِّکَ لِیَغْفِرَ لی ذُنُوبی. ثمّ یرفع یدیه و یطلب حاجته حیث یُستجاب دعاؤه إن شاء اللّه تعالی، ثمّ یقرأ الدعاء الذی کان یدعو به الإمام زین العابدین علیه السلام و هو: اللّهُمَّ الَیْکَ ألجأتُ امْری، وَ الَی قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ أسْنَدْتُ ظَهْری، وَ الْقِبْلَةَ الَّتی رَضیتَ لِمحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۷۹

اسْتَقْبَلْتُ، اللّهُمَّ انّی اصْبَحْتُ لا امْلِکُ لِنَفْسی خَیْرَ ما ارْجُو لَها، وَ لا ادْفَعُ عَنْها شَرَّ ما احْذَرُ عَلَیْها، وَ اصْبَحْتُ وَ الْامُورُ بِیَدِکَ، وَ لا فَقیرَ افْقَرُ مِنّی، انّی لِما انْزَلْتَ الَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقیرٌ، اللّهُمَّ ارْدُنی مِنْکَ بِخَیْرٍ وَ لا رادَّ لِفَضْلِکَ اللّهُمَّ انّی أعُوذُ بِکَ مِنْ انْ تُبَدِّلَ اسْمی، اوْ تُغَیِّرَ جِسْمی، اوْ تُزیلَ نِعْمَتَکَ عَنّی، اللّهُمَّ زَیِّنّی بِالتَّقْوی، وَ جَمِّلْنی بِالنِّعَمِ، وَ اعْمُرْنی بِالْعافِیَةِ، وَ ارْزُقْنی شُکْرَ الْعافِیَةِ. ثمّ یصلّی رکعتین بنیّة صلاة الزیارة، ثمّ یقول: اللّهُمَّ انّی صَلَّیْتُ هاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ هَدِیَّةً مِنّی الَی سَیِّدی وَ مَوْلایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَقَبَّلْها مِنّی وَ اجزنی عَلی ذلِکَ جَزاءَ الْمُحْسِنینَ، اللّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ وَ لَکَ سَجَدْتُ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ لِانَّهُ لا تَکُونُ الصَّلاةُ وَ الرُّکُوعُ الّا لَکَ لِانَّکَ انْتَ اللّه لا الَهَ الّا انْتَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنّی زِیارَتی وَ اعْطِنی سُؤْلی بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطّاهِرینَ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۰

وداع مرقد الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم

و عند ما یرید الوداع مع القبر الشریف یقول: اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَةِ قَبْرِ نَبِیِّکَ، فَانْ تَوَفَّیْتَنی قَبْلَ ذلِکَ فَإنّی اشْهَدُ فی مَماتی عَلی ما اشْهَدُ عَلَیْهِ فی حَیاتی انْ لا الَهَ الّا انْتَ، وَ انَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ، وَ انَّکَ قَدِ اخْتَرْتَ مِنْ اهْلِ بَیْتِهِ الْائِمَّةَ الطّاهِرینَ الَّذینَ اذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهیراً، فَاحْشُرْنا مَعَهُمْ وَ فی زُمْرَتِهِمْ وَ تَحْتَ لِوائِهِمْ، وَ لا تُفَرِّقْ بَیْنی وَ بَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَةِ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ. و کذلک یقول: السَّلامُ عَلَیْکَ یا رَسُولَ اللّهِ، السلام عَلَیْکَ ایُّها الْبَشیرُ النَّذیرُ، السَّلامُ عَلَیْکَ ایُّها السِّراجُ الْمُنیرُ السَّلامُ

عَلَیْکَ ایُّهَا السَّفیرُ بَیْنَ اللّه وَ بَیْنَ خَلْقِهِ، اشْهَدُ یا رَسُولَ اللّه انَّکَ کُنْتَ نُوراً فِی الْاصْلابِ الشّامِخَةِ وَ الْارْحامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسکَ الْجاهِلِیَّةُ بِانْجاسِها وَ لَمْ تُلْبِسکَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِیابِها، وَ اشْهَدُ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۱

یا رَسُولَ اللّه انّی مُؤْمِنٌ بِکَ وَ بِالْائِمَّةِ مِنْ اهْلِ بَیْتِکَ، مُوقِنٌ بِجَمیعِ ما اتَیْتَ بِهِ راضٍ مُؤْمِنٌ، وَ اشْهَدُ انَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ اهْلِ بَیْتِکَ اعْلامُ الْهُدی وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقی وَ الْحُجَّةُ عَلی اهْلِ الدُّنْیا، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَةِ نَبِیِّکَ، وَ انْ تَوَفَّیْتَنی فَإِنّی اشْهَدُ فی مَماتی عَلی ما اشْهَدُ عَلَیْهِ فی حَیاتی انَّکَ انْتَ اللّه لا الَهَ الّا انْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ وَ انَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ، وَ انَّ الْائِمَّةَ مِنْ اهْلِ بَیْتِهِ اوْلِیاؤُکَ وَ انْصارُکَ وَ حُجَجُکَ عَلی خَلْقِکَ وَ خُلَفاؤُکَ فی عِبادِکَ وَ اعْلامُکَ فی بِلادِکَ وَ خُزّانُ عِلمِکَ وَ حَفَظَةُ سِرِّکَ وَ تَراجِمَةُ وَحْیِکَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّد، وَ بَلِّغْ رُوحَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ فی ساعَتی هذِهِ وَ فی کُلِّ ساعَةٍ تَحِیَّةً مِنّی وَ سَلاماً، وَ السَّلامُ عَلَیْکَ یا رَسُولَ اللّه وَ بَرَکاتُهُ لا جَعَلَهُ اللّه آخِرَ تَسْلیمی عَلَیْکَ.

زیارة مرقد السیّدة فاطمة الزهراء علیها السلام

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۲

هناک اختلاف بین الرواة و المحدِّثین حول الموضع الذی دفنت فیه الصدِّیقة الطاهرة فاطمة الزهراء علیها السلام. فالبعض یقول إنّ السیّدة المظلومة دفنت فی بیتها. و یعتقد جماعة بأنّها دفنت فی الروضة المطهَّرة ما بین القبر و المنبر. و یری آخرون بأنّها دفنت فی الناحیة الجنوبیة لمرقد أئمّة البقیع، و الأظهر أنّها مدفونة فی البقیع، و لکن الأولی زیارتها فی المواضع الثلاث، و یقول فی زیارتها: یا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَکِ اللّه الَّذی خَلَقَکِ قَبْلَ انْ یَخْلُقَکِ فَوَجَدَکِ لِما امَتَحَنَکِ صابِرَةً وَ زَعَمْنا انّا لَکِ اوْلِیاءُ وَ مُصَدِّقُونَ وَ صابِرُونَ لِکُلِّ ما اتانا بِهِ ابوکِ صَلَّی اللّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ اتی (اتانا خ ل) بِهِ وَصِیُّهُ، فَإِنّا نسأَلُکِ انْ کُنّا صَدَّقْناکِ أَلّا الْحَقْتِنا بِتَصْدیقِنا لَهُما لِنُبَشِّرَ انْفُسَنا بِأَنّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلایَتِکِ. و یقول أیضاً: السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ رَسُولِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ نَبِیِّ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ حَبیبِ اللّه،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۳

السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ خَلیلِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ صَفِیِّ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ امینِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ خَیْرِ خَلْقِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ افْضَلِ انْبِیاءِ اللّه وَ رُسُلِهِ وَ مَلائِکَتِهِ، السَّلامُ عَلَیْکِ یا بِنْتَ خَیْرِ الْبَرِیَّةِ، السَّلامُ عَلَیْکِ یا سَیِّدَةَ نِساءِ الْعالَمینَ مِنَ الْاوَّلینَ وَ الْآخِرینَ، السَّلامُ عَلَیْکِ یا زَوْجَةَ وَلِیِّ اللّه وَ خَیْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکِ یا امَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سَیِّدَی شَبابِ اهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُهَا الصِّدیقَةُ الشَّهیدَةُ، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُها الرَّضِیَّةُ الْمَرْضِیَّةُ، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُهَا الْفاضِلَةُ الزَّکِیَّةُ، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُهَا الْحَوْراءُ الْانْسِیَّةُ، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُها التَّقِیَّةُ النَّقِیَّةُ، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُها الْمحَدَّثَةُ الْعَلیمَةُ، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ حَقُّها، السَّلامُ عَلَیْکِ ایَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَقْهُورَةُ، السَّلامُ عَلَیْکِ یا فاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللّه وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ، صَلَّی اللّه عَلَیْکِ وَ عَلی رُوحِکِ وَ بَدَنِکِ،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۴

اشْهَدُ انَّکِ مَضَیْتِ عَلی بَیِّنَةٍ مِنْ رَبِّکِ، وَ انَّ مَنْ سَرَّکِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللّه صلی الله علیه و آله، وَ مَنْ جَفاکِ فَقَدْ جَفا رَسُولَ اللّه صلی الله علیه و آله، وَ مَنْ آذاکِ فَقَدْ آذی رَسُولَ اللّه صلی الله علیه و آله، وَ مَنْ وَصَلَکِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللّه صلی الله علیه و آله، وَ مَنْ قَطَعَکِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللّه صلی الله علیه و آله؛ لِأَنَّکِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَ رُوحُهُ الَّذی بَیْنَ جَنْبَیْهِ، اشْهِدُ اللّه وَ رُسُلَهُ وَ مَلائِکَتَهُ انّی راضٍ عَمَّنْ رَضیتِ عَنْهُ، ساخِطٌ عَلی مَنْ سَخِطْتِ عَلَیْهِ، مُتَبَرِّیٌ مِمَّنْ تَبَرأتِ مِنْهُ، مُوالٍ لِمَنْ والَیْتِ، مُعادٍ لِمَنْ عادَیْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ ابْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ احْبَبْتِ، وَ کَفی بِاللّه شَهیداً وَ حَسیباً وَ جازِیاً وَ مُثیباً. ثمّ یصلّی علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم و الأئمّة الأطهار علیهم السلام بهذا النحو: اللّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلی عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه خاتِمِ النَّبِیّینَ وَ خَیْرِ الْخَلائِقِ أَجْمَعِینَ، وَ صَلِّ عَلی وَصِیِّهِ عَلِیِّ بْنِ ابی طالِبٍ امیرِ الْمُؤْمِنینَ وَ امامِ الْمُسْلِمینَ وَ خَیْرِ الْوَصِیّینَ،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۵

وَ صَلِّ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَیِّدَةِ نِساءِ الْعالَمینَ، وَ صَلِّ عَلى سَیِّدَی شَبابِ اهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ، وَ صَلِّ عَلى زَیْنِ الْعابِدینَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ باقِرِ الْعِلْمِ، وَ صَلِّ عَلَى الصّادِقِ عَنِ اللَّه جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّ عَلَى الْکاظِمِ الْغَیْظِ فِی اللَّه مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ صَلِّ عَلَى الرِّضا عَلِیِّ بْنِ مُوسى، وَ صَلِّ عَلَى التَّقِیِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ صَلِّ عَلَى النَّقِیِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ صَلِّ عَلَى الزَّکِیِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ صَلِّ عَلَى الزَّکِیِّ الْحُجَّةِ الْقائِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، اللّهُمَّ احْیِ بِهِ الْعَدْلَ وَ امِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَ زَیِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الْأَرْضَ، وَ اظْهِرْ بِهِ دینَکَ وَ سُنَّةَ نَبِیِّکَ حَتّى لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ احَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَ اجْعَلْنا مِنْ اعْوانِهِ وَ اشْیاعِهِ وَ الْمَقْبُولینَ فی زُمْرَةِ اوْلِیائِهِ یا رَبَّ الْعالَمینَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اهْلِ بَیْتِهِ الَّذینَ اذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهیراً.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۶

ثمّ یصلّی صلاة الزیارة ثمّ یقول: اللّهُمَّ انّی اتَوَجَّهُ الَیْکَ بِنَبِیِّنا مُحَمَّدٍ وَ باهْلِ بَیْتِهِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ، وَ اسْأَلُکَ بِحَقِّکَ الْعَظیمِ عَلَیْهِمْ الَّذی لا یَعْلَمُ کُنْهَهُ سِواکَ، وَ اسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَکَ عَظیمٌ، وَ بِاسْمائِکَ الْحُسْنَى الَّتی امَرْتَنی انْ ادْعُوکَ بِها، وَ اسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْاعْظَمِ الَّذی امَرْتَ بِهِ ابْراهیمَ انْ یَدْعُوَ بِهِ الطَّیْرَ فَاجابَتْهُ، وَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الَّذی قُلْتَ لِلنّارِ کُونی بَرْداً وَ سَلاماً عَلى ابْراهیمَ فَکانَتْ بَرْداً، وَ بِاحَبِّ الْاسْماءِ الَیْکَ وَ اشْرَفِها وَ اعْظَمِها لَدَیْکَ وَ اسْرَعِها اجابَةً وَ انْجَحِها طَلِبَةً وَ بِما انْتَ اهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ وَ مُسْتَوْجِبُهُ وَ اتَوَسَّلُ الَیْکَ وَ ارْغَبُ الَیْکَ وَ اتَضَرَّعُ وَ الِحُّ عَلَیْکَ وَ اسْأَلُکَ بِکُتُبِکَ الَّتی انْزَلْتَها عَلى انْبِیائِکَ وَ رُسُلِکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ مِنَ التَّوْراةِ وَ الْانْجیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظیمِ، فَإِنَّ فیها اسْمُکَ الْاعْظَمُ وَ بِما فیها مِنْ اسْمائِکَ الْعُظْمى انْ تُصَلّی عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ انْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شیعَتِهِمْ وَ مُحِبّیهِمْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۷

وَ عَنّی، وَ تَفْتَحَ ابْوابَ السَّماءِ لِدُعائی، وَ تَرْفَعَهُ فی عِلِّیّینَ، وَ تَأْذَنَ فی هذَا الْیَوْمِ وَ فی هذِهِ السّاعَةِ بِفَرَجی وَ اعْطاءِ امَلی وَ سُؤْلی فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَةِ یا مَنْ لا یَعْلَمُ احَدٌ کَیْفَ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ الّا هُوَ، یا مَنْ سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، وَ کَبَسَ الْارْضَ عَلَى الْماءِ وَ اخْتارَ لِنَفْسِهِ احْسَنَ الْاسْماءِ، یا مَنْ سَمّی نَفْسَهُ بِالْاسْمِ الَّذی یُقْضى بِهِ حاجَةُ مَنْ یَدْعُوهُ، اسْأَلُکَ بِحَقِّ ذلِکَ الْاسْمِ فَلا شَفیعَ اقْوى لی مِنْهُ انْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی وَ تَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فاطِمَةَ وَ الحَسَنِ وَ الحُسَینِ وَ عَلِیّ بن الحُسَینِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّةِ الْمُنْتَظِرِ لِاذْنِکَ صَلَواتُکَ وَ سَلامُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ بَرَکاتُکَ عَلَیْهِمْ صَوْتی لِیَشْفَعُوا لی الَیْکَ وَ تُشَفِّعَهُمْ فِیَّ، وَ لا تَرُدَّنی خائِباً بِحَقِّ لا الهَ الّا انْتَ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۸

ثمّ یطلب حاجاته من اللّه و یستجاب دعاؤه إن شاء اللّه تعالى.

مقبرة البقیع

اشارة

و هی أشهر و أقدم مقبرة فی تاریخ الإسلام، و تقع فی شرق الحرم النبویّ صلى الله علیه و آله، و تبعد عنه مسافة ۴۳۳ ذراعاً. و فیها تقع المراقد المطهّرة للإمام الحسن المجتبى و الإمام زین العابدین، و الإمام محمّد الباقر، و الإمام جعفر الصادق صلوات اللّه و سلامه علیهم أجمعین و قد دفنوا جنباً إلى جنب، و یقول بعض المؤرّخین: إنّ الصدّیقة الزهراء علیها السلام مدفونة أیضاً فی هذه المقبرة. و أوّل من دفن فی مقبرة البقیع هو عثمان بن مظعون و هو من الصحابة الأوفیاء للرسول الأکرم صلى الله علیه و آله و سلم و یقول صاحب کتاب مرآة الحرمین «۱»: إنّ أکثر من عشرة آلاف من الصحابة و التابعین و بنی هاشم مدفونون فی هذه المقبرة

(۱)- مرآة الحرمین: ۱/ ۴۲۵.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۸۹

و منهم: إبراهیم ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، و قبره بالقرب من باب الـدخول. السیِّدة الجلیلـة فاطمة بنت أسد الوالدة المکرّمة لأمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام. العبّاس بن عبد المطّلب، و کلا القبرین بالقرب من قبور أئمّة البقیع. صفیّة و عاتکة عمّتا الرسول الأـکرم صلی الله علیه و آله و سلم. امّ البنین الزوجـة الکریمـة لأـمیر المؤمنین علیه السـلام، و کلاـ القبرین یقعـان قرب الباب الخروجی. زینب و رقیّـة و امّ کلثوم بنـات رسول اللّه صـلی الله علیه و آله و سـلم و قبرهنّ بـالقرب من قبور أئمّـة البقیع. إسـماعیل ابن الإمام الصادق علیه السلام، و قبره کان خارج البقیع قرب الجدار. حلیمة السعدیّة امّ النبیّ من الرضاعة، و قبرها فی آخر البقیع.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۰

زیارة أئمّة البقیع

الإمام الحسن المجتبی علیه السـلام. الإمام زین العابدین علیه السـلام. الإمام محمّد الباقر علیه السلام. الإمام جعفر الصادق علیه السلام. فمن أراد زیارتهم فلیأتی بما ذکر من آداب الزیارة کالغسل و لبس الثیاب النظیفة الطاهرة و اسـتعمال الطیب، و بعد الدخول فی الحرم الشـریف یقول: یَا مَوَالِیَّ یَا أَبْنَاءَ رَسُولِ اللّهِ عَبْدُکُمْ وَ ابْنُ أَمَتِکُمُ الذّلیلُ بَیْنَ أَیْدیکُم، وَ الْمُضْـعِفُ فی عُلوّ قَدْرِکُمْ وَ الْمَعْتَرِفُ بِحَقِّکُمْ، جَاءَکُمْ مُسْـتَجیراً بِکُمْ، قاصِـداً الی حَرَمِکُمْ، مُتَقَرِّبـاً إلی مَقامِکُمْ، مُتَوَسِّلًا الی اللّه تَعالی بِکُمْ، أ أدْخُلُ یا مَوالِیَ، أ أدْخُلُ یا أوْلِیاءَ اللّه، أ اِدْخُلُ یا مَلائِکَةَ اللّه الْمُحْدِقینَ بِهذَا الْحَرَمِ الْمُقیمینَ بِهذَا الْمَشْـهَدِ. ثمّ یدخل فی غایة السکینة و الوقار و یقول: اللّه أکْبَرُ کَبیراً، وَ الْحَمْدُ للّه کَثیراً، وَ سُبْحانَ اللّه بُکرَةً

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۱

وَ أَصـیلًا، وَ الْحَمْدُ للّه الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْماجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنّانِ الَّذی مَنَّ بطَوْلِهِ وَ سَـهَّلَ زِیارَةَ سادَاتی بِإحْسانِهِ، وَ لَمْ یَجْعَلْنی عَنْ زِیارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ. ثمّ یقف فی مقابل القبور المقدّسة و یقول: السَّلامُ عَلَیْکُمْ أَئِمَّةَ الْهُدی، السَّلامُ عَلَیْکُمْ اهْلَ التَّقْوی، السَّلامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الْحُجَـجُ عَلی اهْلِ الدُّنْیا السَّلامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الْقُوّامُ فِی الْبَرِیَّةِ بِالْقِسْطِ السَّلامُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلامُ عَلَیْکُمْ آلَ رَسُولِ اللّه، السَّلامُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ النّجْوی، اشْـهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَ نَصَـحْتُم وَ صَبَرْتُم فی ذاتِ اللّهِ وَ کُذِّبْتُم وَ اسیءَ الَیْکُمْ فَغَفَرْتُمْ، وَ اشْـهَدُ أَنَّکُمُ الْأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ، وَ انَّ طاعَتَکُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَ انَّ قَوْلَکُمُ الصِّدْقُ، وَ أَنَّکُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا، وَ أَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا، وَ انَّکُمْ دَعائِمُ الدّینِ وَ ارْکانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَیْنِ اللّهِ، یَنْسَخُکُمْ مِنْ اصْلابِ کُلِّ مُطَهَّرٍ وَ یَنْقُلُکُمْ مِنْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۲

ارْحامِ الْمُطَهَّراتِ، لَمْ تُدَنِّسْکُمُ الْجاهِلِیَّةُ الْجَهْلاءُ، وَ لَمْ تَشْرَکْ فِیکُمْ فِتَنُ الْاهْواءِ طِبْتُمْ وَ طابَ مَنْبَتُکُمْ، مَنَّ بِکُمْ عَلَیْنا دَیّانُ الدّینِ فَجَعَلَکُمْ فِی بُیُوتٍ أذِنَ اللّهُ أنْ تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا اسْـمُهُ، وَ جَعَلَ صَـلَواتَنا عَلَیْکُمْ رَحْمَـةً لَنا وَ کَفّارَةً لِذُنُوبِنا اذ اخْتارَکُمُ اللّهُ لَنا، وَ طَیَّبَ خَلْقَنا بِما مَنَّ عَلَیْنا مِنْ وِلایَتِکُمْ، وَ کُنّا عِنْدَهُ مُسَـمَّینَ بِعِلْمِکُمْ مُعْتَرِفِینَ بِتَصْدیقِنا ایّاکُم، وَ هذا مَقامُ مَنْ اسْـرَفَ وَ اخْطا وَ اسْتَکانَ، وَ اقَرَّ بِما جَنی وَ رَجی بِمَقامِهِ الْخَلاصَ، وَ انْ یَسْـتَنْقِذَهُ بِکُم مُسْـتَنْقِذ الْهَلْکی مِنَ الرَّدی فَکُونُوا لی شُفَعاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إلَیْکُم إذْ رَغِبَ عَنْکُم أَهْلُ الدُّنْیا وَ اتَّخَذُوا آیاتِ اللّهِ هُزُواً وَ اسْتَکْبَرُوا عَنْها. یا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا یَسْهُو، وَ دائِمٌ لا یَلْهُو، وَ مُحیطٌ بِکُلِّ شَیْءٍ لَکَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَنی، وَ عَرَّفْتَنی بِما اقَمْتَنی عَلَیْهِ اذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُکَ، وَ جَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَ اسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَ مالُوا الی سِواهُ، فَکانَتِ الْمِنَّةُ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۳

مِنْکَ عَلَیَّ، مَعَ اقْوَامٍ خَصَصْـتَهُمْ بِما خَصَصْتَنی بِهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ اذ کُنْتُ عِنْدَکَ فی مَقامی هذا مَذْکُوراً مَکْتُوباً، فَلا تَحْرِمْنی ما رَجَوْتُ،

وَ لَا تُخَيِّبْنِى فِيمَا دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطّاهِرِينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. ثمّ يصلّى ثمان ركعات؛ لكلّ إمام ركعتان بسلام واحد.

الزيارة الثانية:

و هـذه الزيارة ذكرها العلّامة المجلسـى فى كتاب مزار بحار الأنوار، و نذكر هنا لأجل المزيد من الثواب: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ائِمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَ كُبَرَاءَ الصِّدِّيقِينَ وَ امَرَاءَ الصَّالِحِينَ وَ قَادَةَ الْمُحْسِنِينَ و أَعلَامَ المُهْتَدِينَ و أَنوارَ العَارِفِينَ وَ وَرَثَةَ الْانْبِيَاءِ وَ صَفْوَةَ الْاصْفِيَاءِ وَ خِيَرَةَ الْاتْقِيَاءِ وَ عِبَادَ الرَّحْمنِ وَ شُركاء الْفُرْقَانِ وَ مَنْهَجَ الايمَانِ وَ مَعَادِنَ الْحَقَائِقِ وَ شُفَعَاءَ الْخَلَائِقِ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَكَاتُهُ، اشْهَدُ انَّكُمْ ابْوَابُ نِعَمِ اللّه الَّتى فَتَحَهَا

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۴

عَلى بريَّتِهِ، وَ الْاعْلَامُ الَّتى فَطَرَهَا لِارْشَادِ خَلِيقَتِهِ وَ الْمَوَازِينُ الَّتى نَصَبَهَا لِتَهْذِيبِ شَرِيعَتِهِ، وَ انَّكُمْ مَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ، وَ مَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ، وَ سَحَائِبُ رِضْوَانِهِ، وَ مَفَاتِيحُ جِنَانِهِ، وَ حَمَلَةُ فُرْقَانِهِ، وَ خَزَنَةُ عِلْمِهِ، وَ حَفَظَةُ سِرِّهِ، وَ مَهْبَطُ وَحيِه، وَ معادِنُ أَمْرِه و نَهجِه، وَ أمانَاتُ النُّبوّةِ، وَ وَدائِعُ الرِّسالَةِ، وَ فى بَيْتِكُمْ نَزَلَ الْقُرآنُ وَ مِنْ دَارِكُمْ ظَهَرَ الْاسْلَامُ وَ الْإِيمَانُ، وَ الَيْكُمْ مُخْتَلَفُ رُسُلِ اللّه وَ الْمَلائِكَةِ، وَ انْتُمْ اهْلُ ابْرَاهِيمَ عليه السـلام الَّذِينَ ارْتَضَاكُمُ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْامَامَةِ، وَ اجْتَبَاكُمْ لِلْخِلَافَةِ، وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الـذُّنوبُ، وَ برَّاكُمْ مِنَ الْعُيُوب، وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَ فَضَّلَكُمْ بِالنُّوعِ وَ الْجِنْسِ، وَ اصْطَفَاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالنُّورِ وَ الْهُدى وَ العِلْمِ وَ التُّقى وَ الْحِلْمِ وَ النُّهى وَ السَّكِينَةِ وَ الْوَقارِ وَ الْخَشْيَةِ وَ الْاسْتِغْفارِ وَ الْحِكْمَةِ وَ الْآثَارِ وَ التَّقْوى وَ العفافِ وَ الرِّضَا وَ الْكِفافِ وَ الْقُلُوبِ الزَّاكِيَةِ وَ النُّفُوسِ الْعَالِيَةِ وَ الْاشْخَاصِ الْمُنِيرَةِ وَ الْاحْسَابِ الْكَبِيرَةِ

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۵

وَ الْانْسَابِ الطّاهِرَةِ وَ الْانْوَارِ الْبَاهِرَةِ الْمَوْصُولَةِ وَ الْاحْكَامِ الْمَقْرُونَةِ وَ اكْرَمَكُمْ بِالْآيَاتِ وَ ايَّدَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَ اعَزَّكُمْ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَ الْادِلَّةِ الْوَاضِحَةِ، وَ خَصَّكُمْ بِالْاقْوَالِ الصَّادِقَةِ وَ الْامْثَالِ النّاطِقَةِ وَ الْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ وَ الْحِكَمِ الْبَالِغَةِ، وَ وَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ وَ مَنَحَكُمْ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ ارْشَدَكُمْ لِطُرُقِ الصَّوابِ وَ اوْدَعَكُمْ عِلْمَ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ مَكْنُونَ الْخَفَايَا وَ مَعَالِمَ التَّنْزِيلِ وَ مَفَاصِلَ التَّأْوِيلِ وَ مَوَارِيثَ الْانْبِيَاءِ وَ تَابُوتِ الْحِكْمَةِ و شِعَارِ الْخَليلِ وَ مِنْسأةِ الْكَلِيمِ وَ سَابِغَةِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ المُلكِ وَ فَضْلِ المُصطَفى وَ سَيفِ المُرْتَضى وَ الجَفْرِ الْعَظِيمِ وَ الْارْثِ الْقَدِيمِ وَ ضَرَبَ لَكُمْ فِى الْقُرْآنِ امْثَالًا، وَ امْتَحَنَكُمْ بَلوى، وَ احَلَّكُمْ مَحَلَّ نَهْرِ طَالُوتَ، وَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الصَّدَقَةَ وَ احَلَّ لَكُمُ الْخُمْسَ، وَ نَزَّهَكُمْ عَنِ الْخَبَائِثِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ، فَانْتُمْ الْعِبَادُ الْمُكْرَمُونَ وَ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ وَ الْاوْصِيَاءُ الْمُصْطَفَوْنَ وَ الائِمَّةُ الْمَعْصُومُونَ

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۶

وَ الْأَولياءُ المرضِيّونَ وَ العُلَماءُ الصَّادِقُونَ وَ الْحُكَمَاءُ الرّاسِخُونَ الْمُبيّنُونَ وَ الْبُشَرَاءُ النُّذَرَاءُ الشُّرَفَاءُ الْفُضَلَاء، وَ السَّادَةُ الْاتْقِيَاءُ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اللّابِسُونَ شِعَارَ الْبَلْوى وَ رِدَاءَ التَّقْوى وَ الْمُتَسَرْبِلُون نُورَ الْهُدى وَ الصَّابِرُونَ فِى الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ، وَلَدَكُمْ الْحَقُّ وَ رَبَّاكُمُ الصِّدْقُ وَ غَذّاكُمُ الْيَقينُ وَ نَطَقَ بِفَضْلِكُمُ الدّينُ، وَ اشْهَدُ انَّكُمُ السَّبِيلُ الى اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الطُّرُقُ الى ثَوَابِهِ وَ الْهُدى الى خَلِيقَتِهِ وَ الْاعْلَامُ فى بَرِيَّتِهِ وَ السُّفَرَاءُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ و اوْتَادُهُ فى ارْضِهِ وَ خُزَّانُهُ عَلى عِلْمِهِ وَ انْصَارُ كَلِمَةِ التَّقْوى وَ مَعَالِمُ سُبُلِ الْهُدى وَ مَفْزَعُ الْعِبَادِ اذَا اخْتَلَفُوا، وَ الدَّالُّونَ عَلَى الْحَقِّ اذَا تَنَازَعُوا وَ النُّجُومُ الَّتى بِكُمْ يُهْتَدى وَ بِاقْوالِكُمْ وَ افْعَالِكُمْ يُقْتَدى وَ بِفَضْلِكُمْ نَطَقَ الْقُرآنُ وَ بِولَايَتِكُمْ كَمُلَ الـدّينُ وَ الْايمَانُ، وَ انَّكُمْ عَلى مِنْهَاجِ الْحَقِّ وَ مَنْ خَالَفَكُمْ عَلى مِنْهَاجِ الْبَاطِلِ، وَ انَّ اللّهَ اوْدَعَ قُلُوبَكُمْ اسْرَارَ

مناسك الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۷

الْغُيُوبِ وَ مَقَادِيرَ الْخُطُوبِ وَ أَوْفَدَ إِلَيكُمْ تَأيِيدَ السَّكِينَةِ وَ طُمَأْنِينَةَ الْوَقَارِ، وَ جَعَلَ ابْصَارَكُمْ مَألَفاً لِلْقُدْرَةِ وَ ارْوَاحَكُمْ مَعَادِنَ لِلْقُدْسِ، فَلا

یَنْعَتُکَمْ الَّا الْمَلائِکَةُ وَ لا یَصِفُکَمْ الَّا الرُّسُلُ، انْتُمْ امَناءُ اللّه وَ احِبّاؤُهُ وَ عُبّادُهُ وَ أَصْفِیاؤُهُ وَ أَنْصارُ تَوْحیدِهِ وَ ارْکانُ تَمْجیدِهِ وَ دَعائِمُ تَحْمیدِهِ وَ دُعاتُهُ الی دینِهِ وَ حَرَسَةُ خَلائِقِه وَ حَفَظَةُ شَرائِعِهِ، وَ انَا اشْهِدُ اللّه خالِقی وَ اشْهِدُ مَلائِکَتَهُ وَ انْبِیائَهُ وَ رُسُلَهُ، وَ اشْهِدُکُمْ انّی مُؤْمِنٌ بِکُمْ، مُقِرٌّ بِفَضْلِکُمْ، مُعْتَقِدٌ لِامامَتِکُمْ، مُؤْمِنٌ بِعِصْمَتِکُمْ، خاضِعٌ لِوِلایَتِکُمْ، مُتَقَرِّبٌ الی اللّهِ سُبْحانَهُ بِحُبِّکُمْ وَ بِالْبَرائَةِ مِنْ اعْدائِکُمْ، عالِمٌ بِأَنَّ اللّهَ جَلَّ جَلالُهُ قَدْ طَهَّرَکُمْ مِنَ الْفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ مِنْ کُلِّ رِیبةٍ وَ رَجاسَةٍ وَ دَنائَةٍ وَ نَجاسَةٍ، وَ اعْطاکُمْ رایَةَ الْخَلْقِ الَّتی مَنْ تَقَدَّمَها ضَلَّ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْها ذَلَّ، وَ فَرَضَ طاعَتَکُمْ وَ مَوَدَّتَکُمْ عَلی کُلِّ اسْوَدَ وَ ابْیَضَ مِنْ عِبادِهِ، فَصَلَواتُ اللّهِ عَلی ارْواحِکُمْ وَ اجْسادِکُمْ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۸

ثمّ یقول: السَّلامُ عَلی ابی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ سَیِّدِ شَبابِ اهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلامُ عَلی ابِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعابِدینَ، السَّلامُ عَلی ابی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّینِ، السَّلامُ عَلی ابی عَبْدِ اللّهِ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الْامینِ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ، بِأَبی انْتُمْ وَ امّی لَقَدْ رُضِعْتُمْ مِنْ ثَدْیَ الْایمانِ وَ رُبّیتُم فی حِجْرِ الْاسْلامِ وَ اصْطَفاکُمُ اللّه عَلی النّاسِ وَ وَرَّثَکُمْ عِلْمَ الْکِتابِ وَ عَلَّمَکُمْ فَصْلَ الْخِطابِ وَ اجْری فِیکُمْ مَواریثَ النُّبوَّةِ وَ فَجَّرَ بِکُمْ یَنابیعَ الْحِکْمَةِ وَ الْزَمَکُمْ بِحِفْظِ الشَّریعَةِ وَ فَرَضَ طاعَتَکُمْ وَ مَوَدَّتَکُمْ عَلَی النّاسِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ خَلیفَةِ امیرِ الْمُؤْمِنینَ الْامامِ الرَّضِیِّ الْهادی الْمَرْضِیِّ عَلَمِ الدّینِ وَ امامِ الْمُتَّقینَ، الْعامِلِ بِالْحَقِّ وَ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ افْضَلَ وَ اطْیَبَ وَ ازْکی وَ انْمی ما صَلَّیْتَ عَلی احَدٍ مِنْ اوْلِیائِکَ وَ اصْفِیائِکَ وَ احِبّائِکَ، صَلاةً تُبَیِّضُ بِها

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۲۹۹

وَجْهَهُ وَ تُطَیِّبُ بِها رُوحَهُ، فَقَدْ لَزِمَ عَنْ آبائِهِ الْوَصِیَّةَ وَ دَفَعَ عَنِ الْاسْلامِ الْبَلِیَّةَ، فَلَمّا خافَ عَلَی الْمُؤْمِنینَ الْفِتَنَ رَکَنَ إلی الَّذی الَیْهِ رَکَنَ، وَ کانَ بِما آتاهُ اللّهُ عالِماً بِدینِهِ قائِماً، فَاجْزِهِ اللّهُمَّ جَزاءَ الْعارِفینَ وَ صَلِّ عَلَیْهِ فِی الْاوَّلینَ وَ الْآخِرینَ، وَ بَلِّغْهُ مِنّا السَّلامُ، وَ ارْدُدْ عَلَیْنا مِنْهُ السَّلامَ بِرَحْمَتِکَ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْامامِ الْوَصِیِّ وَ السَّیِّدِ الرَّضِی وَ الْعابِدِ الْأَمینِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعابِدینَ، امامِ الْمُؤْمِنینَ وَ وارِثِ عِلْمِ النَّبِیّینَ، اللّهُمَّ اخْصُصْهُ بِما خَصَصْتَ بِهِ اوْلِیاءَکَ مِنْ شَرائِفِ رِضْوانِکَ وَ کَرائِمِ تَحِیّاتِکَ وَ نَوامی بَرَکاتِکَ، فَلَقَدْ بَلَغَ فی عِبادِهِ وَ نَصَحَ لَکَ فی طاعَتِهِ وَ سارَعَ فی رِضاکَ وَ سَلَکَ بِالْامَّةِ طَریقَ هُداکَ وَ قَضی ما کانَ عَلَیْهِ مِنْ حَقِّکَ فی دَوْلَتِهِ، وَ ادّی ما وَجَبَ عَلَیْهِ فِی وِلایَتِهِ حَتَّی انْقَضَتْ ایّامُهُ، وَ کانَ لِشیعَتِهِ رَؤُفاً وَ بِرَعِیَّتِهِ رَحیماً، اللّهُمَّ بَلِّغْهُ مِنّا السَّلامُ وَ ارْدُدْ مِنْهُ عَلَیْنا السَّلامَ، وَ السَّلامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۰

اللّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی الْوَصِیِّ الْباقِرِ وَ الْامامِ الطّاهِرِ وَ الْعَلَمِ الظّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ابی جَعْفَرٍ الْباقِرِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ الصّادِعِ بِالْحَقِّ وَ النّاطِقِ بِالصِّدْقِ الَّذی بَقَرَ الْعِلْمَ بَقْراً، وَ بَیَّنَهُ سِرّاً وَ جَهْراً وَ قَضی بِالْحَقِّ الَّذی کانَ عَلَیْهِ وَ ادّیَ الْامانَةَ الَّتی صارَتْ الَیْهِ وَ امَرَ بِطاعَتِکَ وَ نَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، اللّهُمَّ فَکَما جَعَلْتَهُ نُوراً یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ فَضْلًا یَقْتَدی بِهِ الْمُتَّقُونَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلی آبائِهِ الطّاهِرینَ وَ ابْنائِهِ الْمَعْصُومینَ افْضَلَ الصَّلاةِ وَ اجْزَلَها وَ اعْطِهِ سُؤْلَهُ وَ غایَةَ مَأمُولِهِ وَ ابْلِغْهِ مِنَّا السَّلامَ وَ ارْدُدْ عَلَیْنا مِنْهُ السَّلامَ، وَ السَّلامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ، اللّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی الْامامِ الْهادی وَصِیِّ الْاوْصِیاءِ وَ وارِثِ عِلْمِ الْانْبِیاءِ، عَلَمِ الدّینِ وَ النّاطِقِ بِالْحَقِّ الْیَقینِ وَ ابِی الْمَساکینِ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الْامینِ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ کَما عَبَدَکَ مُخْلِصاً وَ اطاعَکَ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً وَ اجْزِهِ عَنْ احْیاءِ سُنَّتِکَ وَ اقامَةِ فَرائِضِکَ خَیْرَ جَزاءِ الْمُتَّقینَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۱

وَ افْضَلَ ثَوابِ الصّالِحینَ، وَ خُصَّهُ مِنّا بِالسَّلامِ وَ ارْدُدْ عَلَیْنا مِنْهُ السَّلامَ، وَ السَّلامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ.

وداع أئمّة البقیع علیهم السلام

و إذا أراد وداع أئمة البقیع یقول: السَّلامُ عَلَیْکَم سَلامَ مُوَدِّعٍ، لا سَئِمٍ و لا قالٍ، وَ رَحْمَةُ اللّه و بَرَکاتُهُ عَلَیْکَم یَا اهْلَ بَیْتِ النُّبُوَّةِ انَّهُ حَمیدٌ مَجیدٌ، سَلامُ وَلِیٍّ لَکُم غَیْرِ راغِبٍ عَنْکُمْ، وَ لا مُسْتَبْدِلٍ بِکُمْ، وَ لا مُؤْثِرٍ عَلَیْکُمْ، وَ لا مُنْحَرِفٍ عَنْکُمْ، وَ لا زاهِدٍ فی قُرْبِکُمْ، لا جَعَلَهُ اللّه آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَةِ قُبُورِکُمْ وَ اتْیانِ مَشاهِدِکُمْ، وَ السَّلامُ عَلَیْکُمْ، وَ حَشَرَنی اللّه فی زُمْرَتِکُمْ، وَ اوْرَدَنی حَوْضَکُمْ، وَ جَعَلَنی فی حِزبِکُمْ، وَ ارْضاکُمْ عَنّی، وَ مَکَّنَنی من دَوْلَتِکُمْ، وَ احْیانی فی رَجْعَتِکُمْ، وَ مَلَّکَنی فی ایّامِکُمْ، وَ شَکَرَ سَعْیی بِکُمْ، وَ غَفَرَ ذَنْبی بِشَفاعَتِکُمْ، وَ اقالَ عَثْرَتی بِمَحَبَّتِکُمْ، وَ اعْلی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۲

کَعْبی بِمُوالاتِکُمْ، وَ شَرَّفَنی بِطاعَتِکُمْ، وَ اعَزَّنی بِهُداکُمْ، وَ جَعَلَنی مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنجِحاً، غانِماً سالِماً، مُعافاً غَنِیّاً، فائِزاً بِرِضْوانِ اللّه وَ فَضْلِهِ وَ کِفایَتِهِ، بِافْضَلِ ما یَنْقَلِبُ بِهِ احَدٌ مِنْ زُوّارِکُمْ وَ مَوالیکُمْ، وَ مُحِبّیکُمْ وَ شیعَتِکُمْ، وَ رَزَقَنِیَ اللّه الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أبَداً ما ابْقانی رَبّی، بِنِیَّةٍ صادِقَةٍ، وَ ایمانٍ وَ تَقْویً وَ اخْباتٍ، وَ رِزْقٍ واسِعٍ حَلالٍ طَیِّبٍ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیارَتِهِمْ وَ ذِکْرِهِمْ، وَ الصَّلوةِ عَلَیْهِمْ، وَ اوْجِبْ لِیَ الْمَغْفِرَةَ وَ الرَّحْمَةَ وَ الْخَیْرَ وَ الْبَرَکَةَ وَ الفَوزَ وَ النُّورَ وَ الْایمانَ وَ حُسْنَ الْاجابَةِ، کَما اوْجَبْتَ لِاوْلِیائِکَ الْعارِفینَ بِحَقِّهِم، الْمُوجِبینَ طاعَتَهُمْ، الرّاغِبینَ فی زِیارَتِهِم، الْمُتَقَرِّبینَ الَیْکَ وَ الَیْهِمْ، بِابی انْتَ وَ امّی وَ نَفْسی وَ اهْلی وَ مالی اجْعَلُونی فی هَمِّکُمْ، وَ صَیِّرُونی فی حِزْبِکُمْ، وَ ادْخُلُونی فی شَفاعَتِکُمْ، وَ اذْکُرُونی عِنْدَ رَبِّکُمْ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ابْلِغْ ارْواحَهُمْ وَ اجْسادَهُمْ مِنّی السَّلامَ وَ السَّلامُ عَلَیْهِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۳

وَ عَلَیْکُم وَ رَحمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ. و یقول أیضاً: السَّلامُ عَلَیْکمْ أَئمَّةَ الْهُدیً وَ رَحْمةُ اللّهِ وَ بَرَکاتُهُ اسْتَوْدِعُکُمُ اللّه وَ اقْرَأُ عَلَیْکُمْ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّه وَ بِالرَّسُولِ وَ بِما جِئْتُمْ بِهِ وَ دَلَلْتُمْ عَلَیْهِ، اللّهُمَّ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ. و یطلب من اللّه أن یوفّقه لزیارتهم مرّة اخری

زیارة إبراهیم ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم

و قبره عند باب دخول مقبرة البقیع یقف عند قبره و یقول: السَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّه، السَّلامُ عَلی نَبِیِّ اللّه، السَّلامُ عَلی حَبیبِ اللّه، السَّلامُ عَلی صَفِیِّ اللّه، السَّلامُ عَلی نَجِیِّ اللّه، السَّلامُ عَلی مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللّه سَیِّدِ الْانْبِیاءِ وَ خاتِمِ الْمُرْسَلینَ وَ خِیَرَةِ اللّه مِنْ خَلْقِهِ فی ارْضِهِ وَ سَمائِهِ، السَّلامُ عَلی جَمیعِ انْبِیاءِ اللّهِ وَ رُسُلِهِ، السَّلامُ عَلَی الشُّهَداءِ وَ السُّعَداءِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۴

وَ الصّالِحینَ، السَّلامُ عَلَیْنا وَ عَلی عِبادِ اللّه الصّالِحینَ، السَّلامُ عَلَیْکَ ایّهَا الرُّوحُ الزّاکِیَةُ، السَّلامُ عَلَیْکَ ایَّتُهَا النَّفْسُ الشّریفَةُ، السَّلامُ عَلَیْکَ ایَّتُهَا السُّلالَةُ الطّاهِرَةُ، السَّلامُ عَلَیْکَ ایَّتُهَا النَّسَمَةُ الزّاکِیَةُ، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ خَیْرِ الْوَری، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ النَّبِیِّ الْمُجْتَبی، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْمَبْعُوثِ الی کافَّةِ الْوَری، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْبَشیرِ النَّذیرِ، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ السِّراجِ الْمُنیرِ، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْمُؤَیَّدِ بِالْقُرْآنِ، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الْمُرْسَلِ الَی الْانْسِ وَ الْجانِّ، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ صاحِبِ الرّایَةِ وَ الْعَلامَةِ، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ الشَّفیعِ یَوْمَ الْقِیامَةِ، السَّلامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ مَنْ حَباهُ اللّه بِالْکَرامَةِ، السَّلامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَکاتُهُ، اشْهَدُ انَّکَ قَدِ اخْتارَ اللّه لَکَ دارَ انْعامِهِ قَبْلَ انْ یَکْتُبَ عَلَیْکَ احْکامَهُ اوْ یُکَلِّفَکَ حَلالَهُ وَ حَرامَهُ، فَنَقَلَکَ الَیْهِ طَیِّباً زاکِیاً مَرْضِیّاً طاهِراً مِنْ کُلِّ نَجَسٍ مُقَدَّساً مِنْ کُلِّ دَنَسٍ، وَ بَوَّأَکَ جَنَّةَ الْمَأْوی، وَ رَفَعَکَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۵

الَی الدَّرَجاتِ الْعُلی، وَ صَلَّی اللّه عَلَیْکَ صَلاةً تَقِرُّ بِها عَیْنُ رَسُولِهِ وَ تُبَلِّغُهُ اکْبَرَ مَأْمُولِهِ، اللّهُمَّ اجْعَلْ افْضَلَ صَلَواتِکَ وَ ازْکاها وَ انْمی بَرَکاتِکَ وَ اوْفاها عَلی رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ، وَ عَلی مَنْ نَسَلَ مِنْ اوْلادِهِ الطَّیِّبینَ، وَ عَلی مَنْ خَلَّفَ مِنْ عِتْرَتِهِ الطّاهِرینَ بِرَحْمَتِکَ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ، اللّهُمَّ انّی اسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِیِّکَ وَ ابْراهیمَ نَجْلِ نَبِیِّکَ انْ تَجْعَلَ سَعْیی

بِهِمْ مَشْكوراً، وَ ذَنْبى بِهِمْ مَغْفُوراً، وَ حَيَاتِى بِهِمْ سَعِيدَةً، وَ عاقِبَتِى بِهِمْ حَمِيدَةً، وَ حَوائِجِى بِهِمْ مَقْضِيَّةً، وَ أَفْعالِى بِهِمْ مَرْضِيَّةً، وَ امُورى بِهِمْ مَسْعُودَةً، وَ شُؤُونى بِهِمْ مَحْمُودَةً، اللّهُمَّ وَ احْسِنْ لِيَ التَّوْفيقَ، وَ نَفِّسْ عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَ ضيقٍ، اللّهُمَّ جَنِّبْنى عِقابَک، وَ امْنَحْنى ثَوابَک، وَ اسْكِنّى جِنانَک، وَ ارْزُقْنى رِضْوانَک وَ امانَک، وَ اشْرِکْ فى صالِحِ دُعائى والِدَيَّ وَ وُلْدى وَ جَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ الْاحْياء مِنْهُمْ وَ الْامْواتَ انَّک وَلِيُّ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۶

الْباقِياتِ الصّالِحاتِ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ. ثمّ يصلّى ركعتين و يطلب حاجاته من اللّه.

زيارة السيّدة فاطمة بنت أسد

و هى والدة أمير المؤمنين عليه السلام، و قبرها عند قبور أئمّة البقيع، فمن أراد زيارتها فليقف عند قبرها و يقول: السَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللّه، السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللّه، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاوَّلينَ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْآخِرينَ، السَّلامُ عَلى مَنْ بَعَثَهُ اللّه رَحْمَةً لِلْعالَمينَ، السَّلامُ عَلَيْک ايُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ اسَدٍ الْهاشِمِيَّةِ، السَّلامُ عَلَيْکِ ايَّتُهَا الصِّدّيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْکِ ايَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْکِ ايَّتُهَا الْكَريمَةُ الرَّضِيَّةُ، السَّلامُ عَلَيْکِ يا كافِلَةَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ، السَّلامُ عَلَيْکِ يا والِدَةَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيْکِ يا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُها عَلى

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۷

رَسُولِ اللّه خاتَمِ النَّبِيّينَ، السَّلامُ عَلَيْکِ يا مَنْ تَرْبِيَتُها لِوَلِيِّ اللّه الْامينِ، السَّلامُ عَلَيْکِ وَ عَلى رُوحِکِ وَ بَدَنِکِ الطّاهِرِ، السَّلامُ عَلَيْکِ وَ عَلى وَلَدِکِ وَ رَحْمَةُ اللّه وَ بَرَكاتُهُ، اشْهَدُ انَّکِ احْسَنْتِ الْكِفالَةَ وَ ادَّيْتِ الْامانَةَ، وَ اجْتَهَدْتِ فى مَرْضاتِ اللّه وَ بالَغْتِ فى حِفْظِ رَسُولِ اللّه، عارِفَةً بِحَقِّهِ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِ، مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ، مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ، كافِلَةً بِتَرْبِيَتِهِ، مُشْفِقَةً عَلى نَفْسِهِ، واقِفَةً عَلى خِدْمَتِهِ، مُخْتارَةً رِضاهُ، وَ اشْهَدُ انَّکِ مَضَيْتِ عَلَى الْايمانِ وَ التَّمَسُّکِ بِاشْرَفِ الْاديانِ، راضِيَةً مَرْضِيَّةً طاهِرَةً زَكِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً، فَرَضِيَ اللّه عَنْکِ وَ ارْضاکِ، وَ جَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَکِ وَ مَأْواکِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنى بِزِيارَتِها وَ ثَبِّتْنى عَلى مَحَبَّتِها، وَ لا تَحرِمني شَفاعَتَها وَ شَفاعَةَ الْائِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِها، وَ ارْزُقْنى مُرافَقَتَها وَ احْشُرْنى مَعَها وَ مَعَ اوْلادِهَا الطّاهِرينَ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى ايّاها، وَ ارْزُقْنى الْعَوْدَ الَيْها ابَداً ما ابْقَيْتَنى، وَ اذا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۸

تَوَفَّيْتَنى فَاحْشُرْنى فى زُمْرَتِها وَ ادْخِلْنى فى شَفاعَتِها بِرَحْمَتِکَ يا ارْحَمَ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ بِحَقِّها عِنْدَکَ وَ مَنْزِلَتِها لَدَيْکَ اغْفِرْ لى وَ لِوالِدَيَّ وَ لِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ آتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النّارِ. ثمّ يصلّى ركعتى صلاة الزيارة ثمّ يطلب حاجاته من اللّه.

جبل احد

اشارة

و هو جبل يقع على بُعد فرسخ من المدينة من جهة الشمال «۱». و فى هذا الجبل فى شهر شوّال من السنة الثالثة للهجرة وقعت الحرب بين رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم و كفّار قريش، و استشهد فيها حمزة العمّ المكرّم لرسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم مع أربعة و سبعين شهيداً آخر، و جرح فيها النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم أيضاً. و فى أسفل الجبل يوجد مرقد حمزة و عبد اللّه بن جحش و مصعب بن عمير، حيث دفن هؤلاء الثلاثة جنباً

(۱)- وفاء الوفاء: ۳/ ۹۲۷.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۰۹

إلی جنب، و دفن سائر الشهداء بالقرب منهم.

زیارهٔ حمزهٔ رضی الله عنه

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَیْرَ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا اسَدَ اللَّه وَ اسَدَ رَسُولِهِ، اشْهَدُ انَّکَ قَدْ جَاهَدْتَ فِی اللَّه عَزَّ وَ جَلَّ وَ جُدْتَ بِنَفْسِکَ وَ نَصَحْتَ رَسُولَ اللَّه وَ کُنْتَ فِیمَا عِنْدَ اللَّه سُبْحَانَهُ رَاغِباً، بابی انْتَ وَ امّی اتَیْتُکَ مُتَقَرِّباً الَی رَسُولِ اللَّه صَلَّی اللَّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِذَلِکَ رَاغِباً الَیْکَ فِی الشَّفَاعَةِ، ابْتَغی بِزِیَارَتِکَ «۱» خَلَاصَ نَفْسی، مُتَعَوِّذاً بِکَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلی بِمَا جَنَیْتُ عَلی نَفْسی، هَارِباً مِنْ ذُنُوبِیَ الَّتی إحْتَطَبْتُهَا عَلی ظَهْری، فَزِعاً الَیْکَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبّی، اتَیْتُکَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِیدَةٍ طَالِباً فَکَاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَ قَدْ أَوقرت ظَهْری ذُنُوبی، وَ اتَیْتُ مَا

(۱)- بِذَلِکَ خ ل.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۰

اسْخَطَ رَبّی وَ لَمْ أَجِد احداً افْزَعُ الَیْهِ خَیْراً لی مِنْکُمْ اهْلَ بَیْتِ الرَّحْمَةِ، فَکُنْ لی شَفیعاً یَوْمَ فَقْری وَ حَاجَتی فَقَدْ سِرْتُ الَیْکَ مَحْزُوناً، وَ اتَیْتُکَ مَکْرُوباً، وَ سَکَبْتُ عَبْرَتی عِنْدَکَ بَاکِیاً، وَ صِرتُ الَیْکَ مُفْرَداً، وَ انْتَ مِمَّنْ امَرَنِیَ اللَّه بِصِلَتِهِ، وَ حَثَّنی عَلی بَرِّهِ، وَ دَلَّنی عَلی فَضْلِهِ وَ هَدَانی لِحُبِّهِ، وَ رَغَّبَنی فِی الْوِفَادَةِ الَیْهِ، وَ الْهَمنی طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ، انْتُمْ اهْلُ بَیْتٍ لَا یَشْقی مَنْ تَوَلَّاکُمْ، وَ لَا یَخیبُ مَنْ اتَاکُمْ، وَ لَا یَخْسَرُ مَنْ یَهواکُمْ وَ لَا یَسْعَدُ مَنْ عَادَاکُمْ. ثمّ یصلّی رکعتی صلاهٔ الزیارهٔ و یقول: اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اللّهُمَّ انّی تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِکَ بِلُزُومی لِقَبْرِ عَمِّ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ لِیُجیرَنی مِنْ نِقْمَتِکَ فی یَوْمٍ تَکْثُرُ فِیهِ الْاصْوَاتُ وَ تَشْغَلُ کُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا، فَإِنْ تَرْحَمْنِی الْیَوْمَ فَلَا خَوْفٌ عَلَیَّ وَ لَا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۱

حُزْنٌ، وَ انْ تُعَاقِبْ فَمَوْلًی لَهُ الْقُدْرَةُ عَلی عَبْدِهِ، وَ لَا تُخَیِّبْنی بَعْدَ الْیَوْمِ وَ لَا تَصْرِفْنی بِغَیْرِ حَاجَتی، فَقَدْ لَصِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِیِّکَ، وَ تَقَرَّبْتُ بِهِ الَیْکَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِکَ وَ رَجَاءَ رَحْمَتِکَ، فَتَقَبَّلْ مِنّی وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلی جَهْلی وَ بِرَافَتِکَ عَلی جِنَایَةِ نَفْسی، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمی وَ مَا اخَافُ انْ تَظْلِمَنی وَ لَکِنْ اخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ، فَانْظُرِ الْیَوْمَ تَقَلُّبی عَلی قَبْرِ عَمِّ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فَبِهِمَا فُکَّنی مِنَ النّارِ، وَ لَا تُخَیِّبْ سَعْیی، وَ لَا یَهُونَنَّ عَلَیْکَ ابْتِهَالی، وَ لَا تَحْجُبَنَّ عَنْکَ صَوْتی، وَ لَا تَقْلِبْنی بِغَیْرِ حَوَائِجی، یَا غِیَاثَ کُلِّ مَکْرُوبٍ وَ مَحْزُونٍ، وَ یَا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَیْرَانِ الْغَرِیقِ الْمُشْرِفِ عَلَی الْهَلَکَةِ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ الَیَّ نَظْرَةً لَا اشْقی بَعْدَهَا ابَداً، وَ ارْحَمْ تَضَرُّعی وَ عَبْرَتی وَ انْفِرَادی، فَقَدْ رَجُوتُ رِضَاکَ وَ تَحَرَّیْتُ الْخَیْرَ الَّذی لَا یُعْطِیهِ احَدٌ سِوَاکَ، فَلَا تَرُدَّ امَلی، اللّهُمَّ انْ تُعَاقِبْ فَمَوْلًی لَهُ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۲

الْقُدْرَةُ عَلی عَبْدِهِ وَ جَزَائِهِ بِسُوءِ فِعْلِهِ، فَلَا اخیبَنَّ الْیَوْمَ وَ لَا تَصْرِفْنی بِغَیْرِ حَاجَتی، وَ لَا تُخَیِّبَنَّ شُخُوصی وَ وِفَادَتی، فَقَدْ انْفَدْتُ نَفَقَتی وَ اتْعَبْتُ بَدَنی وَ قَطَعْتُ الْمَفَازَاتِ وَ خَلَّفْتُ الْاهْلَ وَ الْمَالَ وَ مَا خَوَّلْتَنی، وَ آثَرْتُ مَا عِنْدَکَ عَلی نَفْسی، وَ لُذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِیِّکَ صَلَّی اللَّه عَلَیْهِ وَ آلِهِ، وَ تَقَرَّبْتُ بِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِکَ، فَعُدْ بِحِلْمِکَ عَلی جَهْلی وَ بِرَأْفَتِکَ عَلی ذَنْبی، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمی بِرَحْمَتِکَ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ.

زیارهٔ قبور شهداء احد رضوان اللّه علیهم

السَّلَامُ عَلى رَسُولِ اللّه، السَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللّه، السَّلامُ عَلى مُحمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّه، السَّلامُ عَلى اهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، السَّلامُ عَلَيْكَمْ ايُّهَا الشُّهَداءُ الْمُؤْمِنُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يا اهْلَ بَيْتِ الْايمانِ وَ التَّوحيدِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا انْصارَ دينِ اللّه وَ انْصارَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلامُ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ، اشْهَدُ انَّ اللّه اخْتارَكُمْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۳

لِدينِهِ وَ اصْطَفاكُمْ لِرَسُولِهِ، و اشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جاهَدْتُمْ فِي اللّه حَقِّ جِهادِهِ وَ ذَبَبْتُمْ عَنْ دينِ اللّه وَ عَنْ نَبِيِّهِ وَ جُدْتُمْ بِانْفُسِكُمْ دُونَهُ، وَ اشْهَدُ انَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلى مِنْهاجِ رَسُولِ اللّه، فَجَزاكُمُ اللّه عَنْ نَبِيِّهِ وَ عَنِ الْاسْلامِ وَ اهْلِهِ افْضَلَ الْجَزاءِ، وَ عَرَّفَنا وُجُوهَكُمْ فى مَحَلِّ رِضْوانِهِ وَ مَوْضِعِ اكْرامِهِ مَعَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ وَ حُسْنَ اولئِكَ رَفيقاً اشْهَدُ انَّكُمْ حِزْبُ اللّه، وَ انَّ مَنْ حارَبَكُمْ فَقَدْ حارَبَ اللّه، وَ انَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبينَ الْفائِزينَ الَّذينَهُمْ احْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَعَلى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللّه وَ الْمَلائِكَةِ وَ النّاسِ أَجْمَعِينَ، اتَيْتُكُمْ يا اهْلَ التَّوحيدِ زائِراً، وَ بِحَقِّكُمْ عارِفاً، وَ بِزِيارَتِكُمْ الى اللّه مُتَقَرِّباً، وَ بِما سَبَقَ مِنْ شَريفِ الْاعْمالِ وَ مَرْضِيِّ الْافْعالِ عالِماً، فَعَلَيْكُمْ سَلامُ اللّه وَ رَحْمَةُ وَ بَرَكاتُهُ وَ عَلى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللّه وَ غَضَبُهُ وَ سَخَطُهُ، اللّهُمَّ انْفَعْنى بِزِيارَتِهِم وَ ثَبِّتْنى عَلى

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۴

قَصْدِهِمْ وَ تَوَفَّنى عَلى ما تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ وَ اجْمَعْ بَيْنى وَ بَيْنَهُمْ فى مُسْتَقَرِّ دارِ رَحْمَتِكَ اشْهَدُ انَّكُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ بِكُمْ لاحِقُونَ.

بقيّة الأماكن المقدّسة فى المدينة المنوّرة و ضواحيها

و هى كثيرة، و نكتفى هنا بالإشارة إلى بعضها:

مسجد قبا: كان هذا المسجد فى السابق يبعد عن المدينة المنوّرة مسافة عدّة كيلومترات، و لكن فى الوقت الحاضر و بسبب اتّساع المدينة فقد أصبح هذا المسجد جزءاً من داخل المدينة، و يقع فى شارع قبا. و قد أُسّس هذا المسجد من أوّل يوم على التقوى و فيه نزلت الآية الكريمة (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ) «۱» و هو مسجد فى غاية القدسيّة، و قد روى عن الرسول صلى الله عليه و آله و سلم قوله: «إنّ ثواب الصلاة فيه يعادل ثواب العمرة» فيجدر بزوّار المدينة

---

(۱)- التوبة ۹: ۱۰۸.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۵

المنوّرة أن يصلّوا فى هذا المسجد ما استطاعوا.

مسجد الفتح: يوجد فى الشمال الغربى للمدينة جبل يسمّى بجبل سلع، و على هذا الجبل يقع مسجد يسمّى مسجد الفتح، و يسمّى أيضاً مسجد الأحزاب. و قد روى جابر أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم دعا فى هذا المسجد بهذا الدعاء و استجاب اللّه دعاءه، و قتل عمر بن عبد ودّ على يد أمير المؤمنين عليه السلام، و حظى المسلمون بالفتح و النصر و الدعاء، و هو: يَا صَرِيخَ المَكْرُوبين وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرّين اكشف هَمِّى وَ كَرِبى وَ غَمِّى فَقَد تَرَى حَالِى وَ حَالَ أَصحَابِى. و لذا يستحبّ بعد الصلاة فى هذا المسجد أن يقول: يا صَرِيخَ الْمَكْرُوبينَ وَ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَ يا مُغيثَ الْمَهْمُومينَ اكْشِفْ عَنّى ضُرّى وَ هَمّى وَ كَرْبى وَ غَمّى كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَمَّهُ وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَ اكْفِنى ما اهَمَّنى مِنْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۶

امْرِ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ يا ارْحَمَ الرّاحِمينَ. و هناك ثلاث مساجد اخرى تقع إلى جهة الجنوب إلى الأسفل قليلًا من مسجد الفتح، و هى:

۱- مسجد الإمام على عليه السلام. ۲- مسجد السيّدة فاطمة عليها السلام. ۳- مسجد سلمان رضى الله عنه. و يستحبّ صلاة ركعتين فى كلّ واحد من هذه المساجد الثلاث:

مسجد الفضیح: و یقع فی شرق مسجد قبا.

مسجد المباهلة: و یقع شمال البقیع یسمّی أیضاً بمسجد الإجابة.

مسجد أبو ذرّ: و یقع فی شارع أبو ذر.

مسجد الغمامة: و یقع غرب المدینة فی شارع عینیة، و یُقال: إنّه أوّل مسجد اقیمت فیه صلاة العید، و ذلک فی السنة الثانیة للهجرة، و فی شمال هذا المسجد یوجد مسجدان آخران، هما:

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۷

۱- مسجد الإمام علی علیه السلام. ۲- مسجد السیّدة فاطمة علیها السلام.

مسجد القبلتین: و یقع فی شمال غرب المدینة، و هو من أشهر مساجد المدینة، و قد حدث فی هذا المسجد تغییر القبلة من بیت المقدس إلی الکعبة المعظّمة.

مسجد الرایة: و یقع فی بدایة طریق الدخول إلی المدینة من جهة الشام و علی جبل «ذباب» و یسمّی أیضاً بمسجد الذباب. ملاحظة: یستحبّ صلاة رکعتین فی کلّ مسجد من المساجد المذکورة.

مقبرة البقیع: و قد مضی الحدیث عنها بالتفصیل.

مشربة امّ إبراهیم: و هی حجرة امّ إبراهیم ابن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و کان بیته و مصلّاه فی هذا المکان، و یقع هذا المحلّ بجانب مسجد قبا.

بدر: و هی قریة تقع بین مکّة المکرّمة و المدینة المنوّرة، و فیها دفن أربعة عشر شهیداً من شهداء غزوة

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۸

بدر، و یجدر کثیراً بالزوّار الکرام أن یتشرّفوا بزیارة تلک القبور المقدّسة.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۱۹

دعاء الإمام الحسین علیه السلام فی یوم عرفة

الْحَمْدُ لله الَّذی لَیْسَ لِقَضائِهِ دافِعٌ وَ لا لِعَطائِهِ مانِعٌ وَ لا کَصُنْعِهِ صُنْعُ صانِعٍ وَ هُوَ الْجَوادُ الْواسِعُ، فَطَرَ اجْناسَ الْبَدائِعِ وَ اتْقَنَ بِحِکْمَتِهِ الصَّنائِعَ، لا تَخْفی عَلَیْهِ الطَّلائِعُ وَ لا تَضیعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ، جازی کُلِّ صانِعٍ وَ رائِشُ کُلِّ قانِعٍ وَ راحِمُ کُلِّ ضارِعٍ وَ مُنْزِلُ الْمَنافِعِ وَ الْکِتابِ الْجامِعِ بِالنُّورِ السّاطِعِ، وَ هُوَ لِلدَّعَواتِ سامِعٌ وَ لِلْکُرُباتِ دافِعٌ وَ لِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَ لِلْجَبابِرَةِ قامِعٌ، فَلا الهَ غَیْرُهُ وَ لا شَیْءَ یَعْدِلُهُ وَ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ وَ هُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ اللَّطیفُ الْخَبیرُ، وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۰

اللّهُمَّ انّی ارْغَبُ الَیْکَ وَ اشْهَدُ بِالرُّبُوبِیَّةِ لَکَ، مُقِرّاً بِانَّکَ رَبّی وَ انَّ الَیْکَ مَرَدّی، ابْتَدَأتَنی بِنِعْمَتِکَ قَبْلَ أنْ اکُونَ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ خَلَقْتَنی مِنَ التُّرابِ ثُمَّ أَسْکَنْتَنی الْاصلابَ، آمِناً لِرَیْبِ الْمَنُونِ وَ اخْتِلافِ الدُّهُورِ وَ السِّنینَ، فَلَمْ ازَلْ ظاعِناً مِنْ صُلْبٍ الی رَحِمٍ فی تَقادُمٍ مِنَ الْأَیّامِ الْماضِیَةِ وَ الْقُرُونِ الْخالِیَةِ، لَمْ تُخْرِجْنی لِرَافَتِکَ بی وَ لُطْفِکَ لی وَ احْسانِکَ الَیَّ فی دَوْلَةِ أَئِمَّةِ الْکُفْرِ، الَّذینَ نَقَضُوا عَهْدَکَ وَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ، لکِنَّکَ اخْرَجْتَنی لِلّذی سَبَقَ لی مِنَ الْهُدَی الَّذی لَهُ یَسَّرْتَنی، وَ فیهِ انْشَأْتَنی، وَ مِنْ قَبْلِ ذلِکَ رَؤُفْتَ بی بِجَمیلِ صُنْعِکَ وَ سَوابِغِ نِعَمِکَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنی، وَ اسْکَنْتَنی فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بَیْنَ لَحْمٍ وَ دَمٍ وَ جِلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنی خَلْقی وَ لَمْ تَجْعَلْ الَیَّ شَیْئاً مِنْ امْری، ثُمَّ اخْرَجْتَنی لِلَّذی سَبَقَ لی مِنَ الْهُدی الی الدُّنْیا تامّاً سَوِیّاً، وَ حَفِظْتَنی فِی الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِیّاً، و رَزَقْتَنی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۱

مِنَ الْغِذاء لَبَناً مَرِیّاً، وَ عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ، وَ کَفَّلْتَنِی الْامَّهاتِ الرَّواحِمَ، وَ کَلَأتَنی مِنْ طَوارِقِ الْجانِّ، وَ سَلَّمْتَنی مِنَ الزِّیادَةِ وَ

النُّقْصانِ، فَتَعالَیْتَ یا رَحیمُ یا رَحْمانُ، حَتّی اذَا اسْتَهْلَلْتُ ناطِقاً بِالْکَلامِ اتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوابِغَ الْانْعامِ، وَ رَبَّیْتَنی زائِداً فی کُلِّ عامٍ، حَتّی اذَا اکْتَمَلَتْ فِطْرَتی وَ اعْتَدَلَتْ مِرَّتی اوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَکَ بِانْ الْهَمْتَنی مَعْرِفَتَکَ، وَ رَوَّعْتَنی بِعَجائِبِ حِکْمَتِکَ وَ ایْقَظْتَنی لِما ذَرَأْتَ فی سَمائِکَ وَ ارْضِکَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِکَ، وَ نَبَّهْتَنی لِشُکْرِکَ وَ ذِکْرِکَ، وَ اوْجَبْتَ عَلَیَّ طاعَتَکَ وَ عِبادَتَکَ، وَ فَهَّمْتَنی ما جاءَتْ بِهِ رُسُلُکَ، وَ یَسَّرْتَ لی تَقَبُّلَ مَرْضاتِکَ، وَ مَنَنْتَ عَلَیَّ فی جَمیعِ ذلِکَ بِعَوْنِکَ وَ لُطْفِکَ. ثُمَّ اذْ خَلَقْتَنی مِنْ خَیْرِ الثَّری، وَ لَمْ تَرْضَ لی یا الهی نِعْمَةً دُونَ اخْری، وَ رَزَقْتَنی مِنْ انْواعِ الْمَعاشِ وَ صُنُوفِ الرِّیاشِ بِمَنِّکَ الْعَظیمِ الْاعْظَمِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۲

عَلَیَّ، وَ احْسانِکَ الْقَدیمِ الَیَّ، حَتّی اذا اتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمیعَ النِّعَمِ وَ صَرَفْتَ عَنّی کُلَّ النِّقَمِ لَمْ یَمْنَعْکَ جَهْلی وَ جُرْأَتی عَلَیْکَ انْ دَلَلْتَنی الی ما یُقَرِّبُنی الَیْکَ، وَ وَفَّقْتَنی لِما یُزْلِفُنی لَدَیْکَ، فَإنْ دَعَوْتُکَ اجَبْتَنی وَ انْ سأَلْتُکَ اعْطَیْتَنی، وَ انْ اطَعْتُکَ شَکَرْتَنی، وَ انْ شَکَرْتُکَ زِدْتَنی، کُلُّ ذلِکَ اکْمالٌ لِانْعُمِکَ عَلَیَّ وَ احْسانِکَ الَیَّ، فَسُبْحانَکَ سُبْحانَکَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعیدٍ حَمیدٍ مَجیدٍ، وَ تَقَدَّسَتْ اسْماؤُکَ وَ عَظُمَتْ آلاؤُکَ، فَأَیَّ نِعَمِکَ یا الهی احْصی عَدَداً وَ ذِکْراً، امْ ایُّ عَطایاکَ اقُومُ بِها شُکْراً وَ هِیَ یا رَبِّ اکْثَرُ مِنْ انْ یُحْصِیَها الْعادُّونَ، اوْ یَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحافِظُونَ. ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنّی اللّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَ الضَّرّاءِ اکْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لی مِنَ الْعافِیَةِ وَ السَّرّاءِ، وَ انَا اشْهَدُ یا الهی بِحَقیقَةِ إیْمانی، وَ عَقْدِ عَزَماتِ یَقینی، وَ خالِصِ صَریحِ تَوْحیدی، وَ باطِنِ مَکْنُونِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۳

ضَمیری، وَ عَلائِقِ مَجاری نُورِ بَصَری، وَ اساریرِ صَفْحَةِ جَبینی، وَ خُرْقِ مَسارِبِ نَفْسی، وَ خَذاریفِ مارِنِ عِرْنینی، وَ مَسارِبِ سِماخِ سَمْعی، وَ ما ضُمَّتْ وَ اطْبَقَتْ عَلَیْهِ شَفَتایَ وَ حَرَکاتِ لَفْظِ لِسانی، وَ مَغْرَزِ حَنَکِ فَمی وَ فَکّی، وَ مَنابِتِ اضْراسی، وَ مَساغِ مَطْعَمی وَ مَشْرِبی، وَ حِمالَةِ امِّ رَأْسی، وَ بَلُوعِ فارِغِ حَبائِلِ عُنُقی، وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَیْهِ تامُورُ صَدْری، وَ حَمائِلِ حَبْلِ وَتینی، وَ نِیاطِ حِجابِ قَلْبی، وَ افْلاذِ حَواشی کَبِدی، وَ ما حَوَتْهُ شَراسیفُ اضْلاعی، وَ حِقاقُ مَفاصِلی، وَ قَبْضُ عَوامِلی، وَ اطْرافُ انامِلی وَ لَحْمی وَ دَمی وَ شَعْری وَ بَشَری وَ عَصَبی وَ قَصَبی وَ عِظامی وَ مُخّی وَ عُرُوقی وَ جَمیعُ جَوارِحی، وَ مَا انْتَسَجَ عَلی ذلِکَ ایّامَ رِضاعی، وَ ما اقَلَّتِ الْارْضُ مِنّی وَ نَوْمی وَ یَقْظَتی، وَ سُکُونی وَ حَرَکاتِ رُکُوعی وَ سُجُودی، انْ لَوْ حاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَی الْأَعْصارِ وَ الْاحْقابِ لَوْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۴

عُمِّرْتُها انْ اؤَدِّیَ شُکْرَ واحِدَةٍ مِنْ انْعُمِکَ مَا اسْتَطَعْتُ ذلِکَ الّا بِمَنِّکَ، الْمُوجِبِ عَلَیَّ بِهِ شُکْرُکَ ابَداً جَدیداً وَ ثَناءً طارِفاً عَتیداً. اجَلْ وَ لَوْ حَرَصْتُ انَا وَ الْعادُّونَ مِنْ انامِکَ انْ نُحْصِیَ مَدی انْعامِکَ سالِفِهِ وَ آنِفِهِ ما حَصَرْناهُ عَدَداً وَ لا احْصَیْناهُ امَداً، هَیْهاتَ انّی ذلِکَ وَ انْتَ الْمُخْبِرُ فی کِتابِکَ النّاطِقِ وَ النَّبأِ الصّادِقِ (وَ انْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لا تُحْصُوها) صَدَقَ کِتابُکَ اللّهُمَّ وَ انْباؤُکَ، وَ بَلَّغَتْ انْبِیاؤُکَ وَ رُسُلُکَ ما انْزَلْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ وَحْیِکَ، وَ شَرَعْتَ لَهُمْ وَ بِهِمْ مِنْ دینِکَ، غَیْرَ انّی یا الهی اشْهَدُ بِجَهْدی وَ جِدّی وَ مَبْلَغِ طاعَتی وَ وُسْعی، وَ اقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً: الْحَمْدُ للهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً فَیَکُونُ مَوْرُوثاً، وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فی مُلْکِهِ فَیُضادَّهُ فیمَا ابْتَدَعَ، وَ لا وَلِیّ مِنَ الذُّلِّ فَیُرْفِدَهُ فیما صَنَعَ، فَسُبْحانَهُ لَوْ کانَ فیهِما آلِهَةٌ الَّا اللّهُ لَفَسَدَتا وَ تَفَطَّرَتا، سُبْحانَ اللّهِ الْواحِدِ الْاحَدِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۵

الصَّمَدِ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً احَدٌ، الْحَمْدُ للّه حَمْداً یُعادِلُ حَمْدَ مَلائِکَتِهِ الْمُقَرَّبینَ وَ انْبِیائِهِ الْمُرْسَلینَ، وَ صَلَّی اللّهُ عَلی خِیَرَتِهِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ و آلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ الْمُخْلَصینَ وَ سَلَّمَ. ثمّ شرع علیه السلام بالسؤال و اهتمّ بالدعاء و دموعه تنحدر علی خدّیه، ثمّ قال: اللّهُمَّ اجْعَلْنی اخْشاکَ کَانّی اراکَ، وَ اسْعِدْنی بِتَقْواکَ وَ لا تُشْقِنی بِمَعْصِیَتِکَ، وَ خِرْ لی فی قَضائِکَ وَ بارِکْ لی فی قَدَرِکَ حَتّی لا احِبَّ تَعْجیلَ ما اخَّرْتَ وَ لا تَأْخیرَ ما عَجَّلْتَ. اللّهُمَّ اجْعَلْ غِنایَ فی نَفْسی، وَ الْیَقینَ فی قَلْبی، وَ الْاخْلاصَ فی عَمَلی، وَ النُّورَ فی بَصَری، وَ الْبَصیرَةَ فی دینی، وَ مَتِّعْنی بِجَوارِحی، وَ اجْعَلْ سَمْعی وَ بَصَری الْوارِثَیْنِ مِنّی، وَ انْصُرْنی عَلی مَنْ ظَلَمَنی، وَ ارِنی فیهِ ثاری وَ مَآرِبی وَ اقِرَّ بِذلِکَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۶

عَیْنی، اللّهُمَّ اکْشِفْ کُرْبَتی، وَ اسْتُرْ عَوْرَتی، وَ اغْفِرْ لی خَطیئَتی، وَ اخْسَأْ شَیْطانی، وَ فُکَّ رِهانی، وَ اجْعَلْ لی یا اِلهی الدَّرَجَةَ الْعُلْیا فِی الْآخِرَةِ وَ الْاوْلی. اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی سَمیعاً بَصیراً وَ لَکَ الْحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی خَلْقاً سَوِیّاً رَحْمَةً بی وَ قَدْ کُنْتَ عَنْ خَلْقی غَنِیّاً. رَبِّ بِما بَرَأْتَنی فَعَدَّلْتَ فِطْرَتی، رَبِّ بِما انْشَأْتَنی فَاحْسَنْتَ صُورَتی، رَبِّ بِما احْسَنْتَ الَیَّ وَ فی نَفْسی عافَیْتَنی، رَبِّ بِما کَلَأْتَنی وَ وَفَّقْتَنی، رَبِّ بِما انْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنی، رَبِّ بِما اوْلَیْتَنی وَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ اعْطَیْتَنی، رَبِّ بِما اطْعَمْتَنی وَ سَقَیْتَنی، رَبِّ بِما اغْنَیْتَنی وَ اقْنَیْتَنی، رَبِّ بِما اعَنْتَنی وَ اعْزَزْتَنی، رَبِّ بِما الْبَسْتَنی مِنْ سِتْرِکَ الصّافی، وَ یَسَّرْتَ لی مِنْ صُنْعِکَ الْکافی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَعِنّی عَلی بَوائِقِ الدُّهُورِ وَ صُرُوفِ اللَّیالِیَ وَ الْأَیّامِ، وَ نَجِّنی مِنْ اهْوالِ الدُّنْیا وَ کُرُباتِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۷

الْآخِرَةِ، وَ اکْفِنی شَرَّ ما یَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِی الْارْضِ. اللّهُمَّ ما اخافُ فَاکْفِنی، وَ ما احْذَرُ فَقِنی، وَ فی نَفْسی فَاحْرُسْنی، وَ فی سَفَری فَاحْفَظْنی، وَ فی اهْلی وَ مالی فَاخْلُفْنی، وَ فی ما رَزَقْتَنی فَبارِکْ لی، وَ فی نَفْسی فَذَلِّلْنی، وَ فی اعْیُنِ النّاسِ فَعَظِّمْنی، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْانْسِ فَسَلِّمْنی، وَ بِذُنُوبی فَلا تَفْضَحْنی، وَ بِسَریرَتی فَلا تُخْزِنی، وَ بِعَمَلی فَلا تَبْتَلِنی، وَ نِعَمَکَ فَلا تَسْلُبْنی، وَ الی غَیْرِکَ فَلا تَکِلْنی. الهی الی مَنْ تَکِلُنی، الی قَریبٍ فَیَقْطَعُنی، امْ الی بَعیدٍ فَیَتَجَهَّمُنی، امْ الی الْمُسْتَضْعِفینَ لی وَ انْتَ رَبّی وَ مَلیکُ امْری، اشْکُو الَیْکَ غُرْبَتی وَ بُعْدَ داری وَ هَوانی عَلی مَنْ مَلَّکْتَهُ امْری. الهی فَلا تُحْلِلْ عَلَیَّ غَضَبَکَ، فَإِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلا ابالی سِواکَ، سُبْحانَکَ غَیْرَ انَّ عافِیَتَکَ اوْسَعُ لی، فَأَسْأَلُکَ یا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۸

اشْرَقَتْ لَهُ الْارْضُ وَ السَّمواتُ، وَ کُشِفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، وَ صَلَحَ بِهِ امْرُ الْاوَّلینَ وَ الْآخِرینَ، انْ لا تُمیتَنی عَلی غَضَبِکَ وَ لا تُنْزِلَ بی سَخَطَکَ، لَکَ الْعُتْبی حَتّی تَرْضی قَبْلَ ذلِکَ، لا الهَ الّا انْتَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَ الْبَیْتِ الْعَتیقِ الَّذی احْلَلْتَهُ الْبَرَکَةَ وَ جَعَلْتَهُ لِلنّاسِ امْناً، یا مَنْ عَفا عَنْ عَظیمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، یا مَنْ اسْبَغَ النَّعْماءَ بِفَضْلِهِ، یا مَنْ اعْطَی الْجَزیلَ بِکَرَمِهِ، یا عُدَّتی فی شِدَّتی، یا صاحِبی فی وَحْدَتی، یا غِیاثی فی کُرْبَتی، یا وَلِیّی فی نِعْمَتی. یا الهی وَ الهَ آبائی ابْراهیمَ وَ اسْمعیلَ وَ اسْحقَ وَ یَعْقُوبَ، وَ رَبَّ جَبْرَئیلَ وَ میکائیلَ وَ اسْرافیلَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَ آلِهِ الْمُنْتَجَبینَ، وَ مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الْانْجیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ، وَ مُنْزِلَ کهیعص وَ طه وَ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکیمِ، انْتَ کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ فی سَعَتِها، وَ تَضیقُ بِیَ الْارْضُ بِرُحْبِها، وَ لَوْ لا رَحْمَتُکَ لَکُنْتُ مِنَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۲۹

الْهالِکینَ، وَ انْتَ مُقیلُ عَثْرَتی وَ لَوْ لا سَتْرُکَ ایّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحینَ وَ انْتَ مُؤَیِّدی بِالنَّصْرِ عَلی اعْدائی، وَ لَوْ لا نَصْرُکَ ایّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبینَ. یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِ وَ الرِّفْعَةِ، فَأَوْلِیاؤُهُ بِعِزِّهِ یَعْتَزُّونَ، یا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نیرَ الْمَذَلَّةِ عَلی اعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ، یَعْلَمُ خائِنَةَ الْاعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَ غَیْبَ ما تَأْتی بِهِ الْازْمِنَةُ وَ الدُّهُورُ، یا مَنْ لا یَعْلَمُ کَیْفَ هُوَ الّا هُوَ، یا مَنْ لا یَعْلَمُ ما هُوَ الّا هُوَ یا مَنْ لا یَعْلَمُهُ الّا هُوَ، یا مَنْ کَبَسَ الْارْضَ عَلَی الْماءِ وَ سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، یا مَنْ لَهُ اکْرَمُ الْاسْماءِ، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَطِعُ ابَداً، یا مُقَیِّضَ الرَّکْبِ لِیُوسُفَ فِی الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ مُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَ جاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِیَّةِ مَلِکاً، یا رادَّهُ عَلی یَعْقُوبَ بَعْدَ انِ ابْیَضَّتْ عَیْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ کَظیمٌ، یا کاشِفَ الضُّرِّ الْبَلْوی عَنْ ایُّوبَ وَ یا مُمْسِکَ یَدَیْ ابْراهیمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ کِبَرِ سِنِّهِ وَ فَناءِ عُمْرِهِ، یا مَنِ اسْتَجابَ لِزَکَرِیّا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۰

فَوَهَبَ لَهُ یَحْیی وَ لَمْ یَدَعْهُ فَرْداً وَحیداً، یا مَنْ اخْرَجَ یُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، یا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنی اسْرائیلَ فَأَنْجاهُمْ وَ جَعَلَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقینَ، یا مَنْ ارْسَلَ الرِّیاحَ مُبَشِّراتٍ بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِهِ، یا مَنْ لَمْ یَعْجَلْ عَلی مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِهِ، یا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَ قَدْ غَدَوْا فی نِعْمَتِهِ یَأْکُلُونَ رِزْقَهُ وَ یَعْبُدُونَ غَیْرَهُ، وَ قَدْ حادُّوهُ وَ نادُّوهُ وَ کَذَّبُوا رُسُلَهُ. یا اللّهُ یا اللّهُ یا بَدیءُ، یا بَدیعاً

لَا نِدَّ لَکَ، یَا دَائِماً لَا نَفَادَ لَکَ، یَا حَیّاً حِینَ لَا حَیَّ، یَا مُحیِیَ الْمَوْتَی، یَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ، یَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُکْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَ عَظُمَتْ خَطیئَتی فَلَمْ یَفْضَحْنی، وَ رَانی عَلَی الْمَعَاصی فَلَمْ یَشْهَرْنی، یَا مَنْ حَفِظَنی فی صِغَری، یَا مَنْ رَزَقَنی فی کِبَری، یَا مَنْ أَیَادیهِ عِنْدی لَا تُحْصَی، وَ نِعَمُهُ لا تُجَازَی، یَا مَنْ عَارَضَنی بِالْخَیْرِ وَ الْاحْسَانِ وَ عَارَضْتُهُ بِالْاسَائَةِ وَ الْعِصْیَانِ، یَا مَنْ هَدَانی لِلْایمَانِ مِنْ قَبْلِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۱

انْ اعْرِفَ شُکْرَ الْامْتِنَانِ، یَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَریضاً فَشَفَانی، وَ عُرْیَاناً فَکَسَانی، وَ جَائِعاً فَأَشْبَعَنی، وَ عَطْشَاناً فَأَرْوَانی، وَ ذَلیلًا فَأَعَزَّنی، وَ جَاهِلًا فَعَرَّفَنی، وَ وَحیداً فَکَثَّرَنی، وَ غَائِباً فَرَدَّنی، وَ مُقِلًّا فَأَغْنَانی، وَ مُنْتَصِراً فَنَصَرَنی، وَ غَنِیّاً فَلَمْ یَسْلُبْنی، وَ امْسَکْتُ عَنْ جَمیعِ ذلِکَ فَابْتَدَأَنی، فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الشُّکْرُ، یَا مَنْ اقَالَ عَثْرَتی، وَ نَفَّسَ کُرْبَتی، وَ اجَابَ دَعْوَتی، وَ سَتَرَ عَوْرَتی، وَ غَفَرَ ذُنُوبی، وَ بَلَّغَنی طَلِبَتی، وَ نَصَرَنی عَلی عَدُوّی، وَ انْ اعُدَّ نِعَمَکَ وَ مِنَنَکَ وَ کَرَائِمَ مِنَحِکَ لَا احْصیهَا. یَا مَوْلَایَ انْتَ الَّذی مَنَنْتَ، انْتَ الَّذی انْعَمْتَ، انْتَ الَّذی احْسَنْتَ، انْتَ الَّذی اجْمَلْتَ، انْتَ الَّذی افْضَلْتَ، انْتَ الَّذی اکْمَلْتَ، انْتَ الَّذی رَزَقْتَ، انْتَ الَّذی وَفَّقْتَ، انْتَ الَّذی اعْطَیْتَ، انْتَ الَّذی اغْنَیْتَ، انْتَ الَّذی اقْنَیْتَ، انْتَ الَّذی آوَیْتَ، انْتَ الَّذی کَفَیْتَ، انْتَ الَّذی هَدَیْتَ، انْتَ الَّذی عَصَمْتَ، انْتَ الَّذی سَتَرْتَ، انْتَ الَّذی غَفَرْتَ، انْتَ الَّذی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۲

اقَلْتَ، انْتَ الَّذی مَکَّنْتَ، انْتَ الَّذی اعْزَزْتَ، انْتَ الَّذی اعَنْتَ، انْتَ الَّذی عَضَدْتَ، انْتَ الَّذی ایَّدْتَ، انْتَ الَّذی نَصَرْتَ، انْتَ الَّذی شَفَیْتَ، انْتَ الَّذی عَافَیْتَ، انْتَ الَّذی اکْرَمْتَ، تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ دَائِماً وَ لَکَ الشُّکْرُ وَاصِباً ابَداً. ثُمَّ انَا یَا الهِیَ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی فَاغْفِرْهَا لی، انَا الَّذی اسَأْتُ، انَا الَّذی أَخْطَأتُ، انَا الَّذی هَمَمْتُ، انَا الَّذی جَهِلْتُ، انَا الَّذی غَفَلْتُ، انَا الَّذی سَهَوْتُ، انَا الَّذی اعْتَمَدْتُ، انَا الَّذی تَعَمَّدْتُ، انَا الَّذی وَعَدْتُ، وَ انَا الَّذی اخْلَفْتُ، انَا الَّذی نَکَثْتُ، انَا الَّذی اقْرَرْتُ، انَا الَّذی اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَ عِنْدی وَ ابُوءُ بِذُنُوبی فَاغْفِرْهَا لی، یَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَ هوَ الْغَنِیُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ، وَ الْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ الهی وَ سَیِّدی. الهی امَرْتَنی فَعَصَیْتُکَ، وَ نَهَیْتَنی فَارْتَکَبْتُ نَهْیَکَ، فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ لی فَأَعْتَذِرُ، وَ لَا ذَا قُوَّةٍ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۳

فَأَنْتَصِرُ، فَبِأَیِّ شَیْءٍ اسْتَقْبِلُکَ یَا مَوْلَایَ، أ بسمعی امْ بِبَصَری امْ بِلِسَانی امْ بِیَدی امْ بِرِجْلی، ا لَیْسَ کُلُّهَا نِعَمَکَ عِنْدی وَ بِکُلِّهَا عَصَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ، فَلَکَ الْحُجَّةُ وَ السَّبیلُ عَلَیَّ، یَا مَنْ سَتَرَنی مِنَ الْآبَاءِ وَ الْامَّهَاتِ انْ یَزْجُرُونی، وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ الْاخْوَانِ انْ یُعَیِّرُونی، وَ مِنَ السَّلَاطینَ انْ یُعَاقِبُونی، وَ لَوِ اطَّلَعُوا یَا مَوْلَایَ عَلی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنّی اذاً مَا انْظَرُونی وَ لَرَفَضُونی وَ قَطَعُونی، فَهَا انَا ذَا یَا الهی بَیْنَ یَدَیْکَ یَا سَیِّدی خَاضِعٌ ذَلیلٌ حَصیرٌ حَقیرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ، وَ لَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ، وَ لَا حُجَّةٍ فَاحْتَجُّ بِهَا، وَ لَا قَائِلٌ لَمْ اجْتَرِحْ وَ لَمْ اعْمَلْ سُوءً، وَ مَا عَسَی الْجُحُودُ لَوْ حَجَدْتُ یَا مَوْلَایَ یَنْفَعُنی، کَیْفَ و انّیَ ذلِکَ وَ جَوَارِحی کُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَیَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ، وَ عَلِمْتُ یَقیناً غَیْرَ ذی شَکٍّ أَنَّکَ سَائِلی مِنْ عَظَائِمِ الْامُورِ، وَ انَّکَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ الَّذی لَا تَجُورُ، وَ عَدْلُکَ مُهْلِکی، وَ مِنْ کُلِّ عَدْلِکَ مَهْرَبی، فَإِنْ تُعَذِّبْنی یَا الهی فَبِذُنُوبی بَعْدَ حُجَّتِکَ عَلَیَّ،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۴

وَ انْ تَعْفُ عَنّی فَبِحِلْمِکَ وَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ. لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الْخَائِفینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الْوَجِلینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الرَّاجینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الرّاغِبینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ السّائِلینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ انّی کُنْتُ مِنَ الْمُکَبِّرینَ، لَا الهَ الّا انْتَ سُبْحَانَکَ رَبّی وَ رَبِّ آبَائِیَ الْاوَّلینَ. اللّهُمَّ هذَا ثَنَائی عَلَیْکَ مُمَجِّداً، وَ اخْلَاصی

لِذِکْرِکَ مُوَحِّداً، وَ اقْراری بِآلائِکَ مُعَدِّداً وَ انْ کُنْتُ مُقِرّاً انّی لَمْ احصِهَا لِکَثْرَتِها وَ سُبُوغِها وَ تَظاهُرِها وَ تَقادُمِها الی حادِثٍ ما لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنی بِهِ مَعَها

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۵

مُنْذُ خَلَقْتَنی وَ بَرَأْتَنی مِنْ اوَّلِ الْعُمْرِ مِنَ الاغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ، وَ کَشْفِ الضُّرِّ، وَ تَسْبیبِ الْیُسْرِ، وَ دَفْعِ الْعُسْرِ، وَ تَفْریجِ الْکَرْبِ، وَ الْعافِیَةِ فِی الْبَدَنِ وَ السَّلامَةِ فِی الدّینِ، وَ لَوْ رَفَدَنی عَلی قَدْرِ ذِکْرِ نِعْمَتِکَ جَمیعُ الْعالَمینَ مِنَ الْاوَّلینَ وَ الْاخِرینَ ما قَدَرْتُ وَ لا هُمْ عَلی ذلِکَ، تَقَدَّسْتَ وَ تَعالَیْتَ مِنْ رَبٍّ کَریمٍ عَظیمٍ رَحیمٍ، لا تُحْصی آلاؤُکَ وَ لا یَبْلُغُ ثَناؤُکَ وَ لَا تُکافی نَعْمَاؤُکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اتْمِمْ عَلَیْنا نِعَمَکَ، وَ اسْعِدْنا بِطاعَتِکَ سُبْحانَکَ لا الهَ الّا انْتَ. اللّهُمَّ انَّکَ تُجیبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَکْشِفُ السُّوءَ، وَ تُغیثُ الْمَکْرُوبَ، وَ تَشْفِی السَّقیمَ، وَ تُغْنِیَ الْفَقیرَ، وَ تَجْبُرُ الْکَسیرَ، وَ تَرْحَمُ الصَّغیرَ، وَ تُعینُ الْکَبیرَ، وَ لَیْسَ دُونَکَ ظَهیرٌ وَ لا فَوْقَکَ قَدیرٌ، وَ انْتَ الْعَلِیّ الکَبیرُ، یا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْاسیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجیرِ، یا مَنْ لا شَریکَ لَهُ وَ لا وَزیرَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اعْطِنی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۶

فی هذِهِ الْعَشِیَّةِ افْضَلَ ما اعْطَیْتَ وَ انَلْتَ احَداً مِنْ عِبادِکَ مِنْ نِعْمَةٍ تُولیها، وَ آلاءٍ تُجَدِّدُها، وَ بَلِیَّةٍ تَصْرِفُها، وَ کُرْبَةٍ تَکْشِفُها، وَ دَعْوَةٍ تَسْمَعُها، وَ حَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُها، وَ سَیِّئَةٍ تَتَغَمَّدُها، انَّکَ لَطیفٌ بِما تَشاءُ خَبیرٌ وَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. اللّهُمَّ انَّکَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِیَ، و أَسْرَعُ مَنْ أَجابَ، و أَکْرَمُ مَنْ عَفا، و أَوْسَعُ مَنْ اعْطی، وَ اسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، یا رَحْمانَ الدُّنْیا وَ الْاخِرَةِ وَ رَحیمَهُما، لَیْسَ کَمِثْلِکَ مَسْئُولٌ وَ لا سِواکَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُکَ فَاجَبْتَنی، وَ سَأَلْتُکَ فَأَعْطَیْتَنی، وَ رَغِبْتُ الَیْکَ فَرَحِمْتَنی، وَ وَثِقْتُ بِکَ فَنَجَّیْتَنی، وَ فَزِعْتُ الَیْکَ فَکَفَیْتَنی. اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلی آلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ أَجْمَعینَ، وَ تَمِّمْ لَنا نَعْماءَکَ وَ هَنِّئْنا عَطاءَکَ، وَ اکْتُبْنا لَکَ شاکِرینَ وَ لِآلائِکَ ذاکِرینَ آمینَ آمینَ رَبَّ الْعالَمینَ. اللّهُمَّ یا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَ قَدَرَ فَقَهَرَ، وَ عُصِیَ فَسَتَرَ،

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۷

وَ اسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، یا غایَةَ الطّالِبینَ الرّاغِبینَ، وَ مُنْتَهی امَلِ الرّاجینَ، یا مَنْ احاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً وَ وَسِعَ الْمُسْتَقیلینَ رَأْفَةً وَ رَحْمَةً وَ حِلْماً، اللّهُمَّ انّا نَتَوَجَّهُ الَیْکَ فی هذِهِ الْعَشِیَّةِ الَّتی شَرَّفْتَها وَ عَظَّمْتَها بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَ أَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ، الْبَشیرِ النَّذیرِ، السِّراجِ الْمُنیرِ، الَّذی انْعَمْتَ بِهِ عَلَی الْمُسْلِمینَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمینَ. اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَما مُحَمَّدٌ اهْلٌ لِذلِکَ مِنْکَ یا عَظیمُ، فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلی آلِهِ الْمُنْتَجَبینَ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ أَجْمَعینَ وَ تَغَمَّدْنا بِعَفْوِکَ عَنّا، فَإِلَیْکَ عَجَّتِ الْأَصْواتُ بِصُنُوفِ اللُّغاتِ، فَاجْعَلْ لَنا اللّهُمَّ فی هذِهِ الْعَشِیَّةِ نَصیباً مِنْ کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ بَیْنَ عِبادِکَ، وَ نُورٍ تَهْدی بِهِ، وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، وَ بَرَکَةٍ تُنْزِلُها، وَ عافِیَةٍ تُجَلِّلُها، وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ. اللّهُمَّ اقْلِبْنا فی هذَا الْوَقْتِ مُنْجِحینَ مُفْلِحینَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۸

مَبْرُورینَ غانِمینَ، وَ لا تَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطینَ، وَ لا تُخْلِنا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَ لا تَحْرِمْنا ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِکَ، وَ لا تَجْعَلْنا مِنْ رَحْمَتِکَ مَحْرُومینَ، وَ لا لِفَضْلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطائِکَ قانِطینَ، وَ لا تَرُدَّنا خائِبینَ، وَ لا مِنْ بابِکَ مَطْرُودینَ، یا اجْوَدَ الْاجْوَدینَ وَ اکْرَمَ الْاکْرَمینَ الَیْکَ اقْبَلْنا مُوقِنینَ، وَ لِبَیْتِکَ الْحَرامِ آمّینَ قاصِدینَ، فَأَعِنّا عَلی مَناسِکِنا، وَ اکْمِلْ لَنا حَجَّنا، وَ اعْفُ عَنّا وَ عافِنا فَقَدْ مَدَدْنا الَیْکَ ایْدِیَنا، فَهِیَ بِذِلَّةِ الْاعْتِرافِ مَوْسُومَةٌ. اللّهُمَّ فَأَعْطِنا فی هذِهِ الْعَشِیَّةِ ما سَأَلْناکَ وَ اکْفِنا مَا اسْتَکْفَیْناکَ، فَلا کافِیَ لَنا سِواکَ وَ لا رَبَّ لَنا غَیْرُکَ، نافِذٌ فِینا حُکْمُکَ، مُحیطٌ بِنا عِلْمُکَ، عَدْلٌ فِینا قَضاؤُکَ، اقْضِ لَنَا الْخَیْرَ وَ اجْعَلْنا مِنْ اهْلِ الْخَیْرِ، اللّهُمَّ اوْجِبْ لَنا بِجُودِکَ عَظیمَ الْاجْرِ وَ کَریمَ الذُّخْرِ وَ دَوامَ الْیُسْرِ، وَ اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا أَجْمَعینَ، وَ لَا تُهْلِکْنا مَعَ الْهالِکینَ، وَ لا تَصْرِفْ عَنّا رَأْفَتَکَ وَ رَحْمَتَکَ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنا فی هذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۳۹

سَأَلَکَ فَأَعْطَیْتَهُ، وَ شَکَرَکَ فَزِدْتَهُ، وَ تابَ الَیْکَ فَقَبِلْتَهُ، وَ تَنَصَّلَ الَیْکَ مِنْ ذُنُوبِهِ کُلِّها فَغَفَرْتَها لَهُ، یا ذَا الْجَلالِ وَ الْاکْرامِ. اللّهُمَّ وَفِّقْنا وَ سَدِّدْنا وَ اعصِمْنا، وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنا یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ یا ارْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، یا مَنْ لا یخْفی عَلَیْهِ اغْماضُ الْجُفُونَ، وَ لا لَحْظُ الْعُیُونِ، وَ لا مَا اسْتَقَرَّ فِی الْمَکْنُونِ، وَ لا ما انْطَوَتْ عَلَیْهِ مُضْمَراتُ الْقُلُوبِ، الا کُلُّ ذلِکَ قَدْ احْصاهُ عِلْمُکَ وَ وَسِعَهُ حِلْمُکَ، سُبْحانَکَ وَ تَعالَیْتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً کَبیراً، تُسَبِّحُ لَکَ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْارَضُونَ وَ مَنْ فیهِنَّ، وَ انْ مِنْ شَیْءٍ الّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الَمجْدُ وَ عُلُوُّ الْجَدِّ، یا ذَا الْجَلالِ وَ الْاکْرامِ، وَ الْفَضْلِ وَ الْانْعامِ، وَ الْایادی الْجِسامِ، وَ انْتَ الْجَوادُ الْکَریمُ الرَّؤُفُ الرَّحیمُ. اللّهُمَّ اوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، وَ عافِنی فی بَدَنی وَ دینی، وَ آمِنْ خَوْفی، وَ اعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، اللّهُمَّ لا تَمْکُرْ بی و لا تَسْتَدْرِجْنی وَ لا

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۰

تَخْدَعْنی، وَ ادْرَء عَنّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْانْسِ. ثمّ رفع رأسه و طرفه إلی السماء و دموعه تنحدر علی خدّیه کالقربتان و هو یقول برفیع صوته: یا اسْمَعَ السّامِعینَ، یا ابْصَرَ النّاظِرین، وَ یا اسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَ یا ارْحَمَ الرّاحِمینَ، صَلِّ مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ السّادَةِ الْمَیامینَ، وَ اسْأَلُکَ اللّهُمَّ حاجَتِی الَّتی انْ اعْطَیْتَنیها لَمْ یَضُرَّنی ما مَنَعْتَنی، وَ انْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنْفَعنی ما اعْطَیْتَنی، اسْأَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، لا الهَ الّا انْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، لَکَ الْمُلْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ انْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ یا رَبِّ یا رَبِّ. و لم یزل یقول: «یا ربِّ» حتّی ضجّ الجمیع بالبکاء علی بکائه علیه السلام حتّی وصلوا المشعر الحرام. و السیّد ابن طاوس ذَکَرَ بعد «یا ربّ ربّ» هذه الزیادة: الهی انَا الْفَقیرُ فی غِنایَ فَکَیْفَ لا اکُونُ فَقیراً فی فَقْری، الهی انَا الْجاهِلُ فی عِلْمی فَکَیْفَ لا اکُونُ جَهُولًا فی جَهْلی، الهی انَّ اخْتِلافَ تَدْبیرِکَ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۱

وَ سُرْعَةَ طَوَاءِ مَقادیرِکَ مَنَعا عِبادَکَ الْعارِفینَ بِکَ عَنِ السُّکُونِ الی عَطاءٍ وَ الْیَأْسِ مِنْکَ فی بَلاءٍ، الهی مِنّی ما یَلیقُ بِلُؤْمی وَ مِنْکَ ما یَلیقُ بِکَرَمِکَ، الهی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَ الرَّأْفَةِ لی قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفی، ا فَتَمْنَعُنی مِنْهُما بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفی، الهی انْ ظَهَرَتِ الْمحاسِنُ مِنّی فَبِفَضْلِکَ وَ لَکَ الْمِنَّةُ عَلَیَّ، وَ انْ ظَهَرَتِ الْمَساوی مِنّی فَبِعَدْلِکَ وَ لَکَ الْحُجَّةُ عَلَیَّ. الهی کَیْفَ تَکِلُنی وَ قَدْ تَکَفَّلْتَ لی، وَ کَیْفَ اضامُ وَ انْتَ النّاصِرُ لی، امْ کَیْفَ اخیبُ وَ انْتَ الْحَفِیُّ بی، ها انَا اتَوَسَّلُ الَیْکَ بِفَقْری الَیْکَ وَ کَیْفَ اتَوَسَّلُ الَیْکَ بِما هُوَ مُحَالٌ انْ یَصِلَ الَیْکَ، امْ کَیْفَ اشْکُو الَیْکَ حالی وَ هُوَ لا یَخْفی عَلَیْکَ امْ کَیْفَ اتَرْجِمُ بِمَقالی وَ هُوَ مِنْکَ بَرَزٌ الَیْکَ، امْ کَیْفَ تُخَیِّبُ آمالی وَ هِیَ قَدْ وَفَدَتْ الَیْکَ، امْ کَیْفَ لا تُحسِنُ احْوالی وَ بِکَ قامَتْ، الهی ما الْطَفَکَ بی مَعَ عَظیمِ جَهْلی، وَ ما ارْحَمَکَ بی مَعَ قَبیحِ فِعْلی، الهی ما اقْرَبَکَ مِنّی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۲

وَ ابْعَدَنی عَنْکَ، وَ ما أرْأفَکَ بی فَمَا الَّذی یَحْجُبُنی عَنْکَ. الهی عَلِمْتُ بِاخْتِلافِ الْاثارِ وَ تَنَقُّلاتِ الْاطْوارِ انَّ مُرادَکَ مِنّی انْ تَتَعَرَّفَ الَیَّ فی کُلِّ شَیْءٍ حَتَّی لا اجْهَلَکَ فی شَیءٍ، الهی کُلَّما اخْرَسَنی لُؤْمی انْطَقَنی کَرَمُکَ، وَ کُلَّما آیَسَتْنی اوْصافی اطْمَعَتْنی مِنَنُکَ، الهی مَنْ کانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوی فَکَیْفَ لا تکُونُ مَساویهِ مَساوِیَ، و مَنْ کانتْ حقائِقُهُ دعاوِی فکیف لا تکون دَعاویهِ دَعاوِیَ، الهی حُکْمُکَ النّافِذُ وَ مَشیَّتُکَ الْقاهِرَةُ لَمْ یَتْرُکا لِذی مَقالٍ مَقالًا، وَ لا لِذی حالٍ حالًا، الهی کَمْ مِنْ طاعَةٍ بَنَیْتُها وَ حالَةٍ شَیَّدْتُها، هَدَمَ اعْتمادی عَلَیْها عَدْلُکَ، بَلْ اقالَنی مِنْها فَضْلُکَ. الهی انَّکَ تَعْلَمُ انّی وَ انْ لَمْ تَدُم الطّاعَةُ مِنّی فِعْلًا جَزْماً، فَقَدْ دامَتْ مَحَبَّةً وَ عَزْماً الهی کَیفَ اعْزِمُ وَ انْتَ الْقاهِرُ، وَ کَیفَ لا اعْزِمُ وَ انْتَ الآمِرُ، الهی تَرَدُّدی فِی الْاثارِ یُوجِبُ بُعْدَ الْمَزارِ، فَاجْمَعْنی

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۳

عَلَیْکَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنی الَیْکَ، کَیْفَ یُسْتَدَلُّ عَلَیْکَ بِما هُوَ فی وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ الَیْکَ، ا یَکُونُ لِغَیْرِکَ مِنَ الظُّهُورِ ما لَیْسَ لَکَ حَتَّی یَکُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَکَ، مَتی غِبْتَ حَتَّی تَحْتاجَ الی دَلیلٍ یَدُلُّ عَلَیْکَ، وَ مَتی بَعُدْتَ حَتَّی تَکُونَ الْاثارُ هِیَ الَّتی تُوصِلُ الَیْکَ، عَمِیَتْ عَینٌ لا تَراکَ عَلَیْها رَقیباً، وَ خَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصیباً. الهی امرتَ بِالرُّجُوعِ الی الْاثارِ فَارْجِعْنی الَیْکَ بِکِسْوَةِ الْانْوارِ وَ هِدایَةِ الْاسْتِبْصارِ حَتَّی ارْجِعَ الَیْکَ مِنْها کَما دَخَلْتُ الَیْکَ مِنْها، مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ الَیْها، وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الْاعْتمادِ عَلَیْها،

انَّکَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ، الٰهی هٰذا ذُلّی ظاهِرٌ بَیْنَ یَدیکَ، وَ هٰذا حالی لا یَخْفی عَلَیْکَ، مِنْکَ اطْلُبُ الْوُصُولَ الَیْکَ، وَ بِکَ اسْتَدِلُّ عَلَیْکَ فَاهْدِنی بِنُورِکَ الَیْکَ، وَ اقِمْنی بِصِدْقِ الْعُبُودِیَّةِ بَیْنَ یَدَیْکَ، الٰهی عَلِّمْنی مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ، وَ صُنّی بِسِتْرِکَ الْمَصُونِ، الٰهی حَقِّقْنی بِحَقائِقِ اهْلِ الْقُرْبِ، وَ اسْلُکْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۴

بی مَسْلَکَ اهْلِ الْجَذْبِ، الٰهی اغْنِنی بِتَدْبیرِکَ لی عَنْ تَدْبیری وَ بِاخْتِیارِکَ عَنْ اخْتِیاری، وَ اوْقِفْنی عَلی مَراکِزِ اضْطِراری. الٰهی اخْرِجْنی مِنْ ذُلِّ نَفْسی، وَ طَهِّرْنی مِنْ شَکّی وَ شِرْکی قَبْلَ حُلُولِ رَمْسی، بِکَ انْتَصِرُ فَانْصُرْنی، وَ عَلَیْکَ اتَوَکَّلُ فَلا تَکِلْنی، وَ ایّاکَ أَسْأَلُ فَلا تُخَیِّبْنی، وَ فی فَضْلِکَ ارْغَبُ فَلا تَحْرِمْنی، وَ بِجَنابِکَ انْتَسِبُ فَلا تُبْعِدْنی، وَ بِبابِکَ اقِفُ فَلا تَطْرُدْنی، الٰهی تَقَدَّسَ رِضاکَ انْ تَکُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْکَ، فَکَیْفَ تَکُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنّی، الٰهی انْتَ الْغَنِیُّ بِذاتِکَ انْ یَصِلَ الَیْکَ النَّفْعُ مِنْکَ، فَکَیْفَ لا تَکُونُ غَنِیّاً عَنّی، الٰهی انَّ الْقَضاءَ وَ الْقَدَرَ یُمَنّینی، وَ انَّ الْهَوی بِوَثائِقِ الشَّهْوَةِ اسَرنی، فَکُنْ انْتَ النَّصیرَ لی حَتّی تَنْصُرَنی وَ تُبَصِّرَنی، وَ اغْنِنی بِفَضْلِکَ حَتّی اسْتَغْنِیَ بِکَ عَنْ طَلَبی. انْتَ الَّذی اشْرَقْتَ الْانْوارَ فی قُلُوبِ اوْلِیائِکَ حَتّی عَرَفُوکَ وَ وَحَّدُوکَ، وَ انْتَ الَّذی ازَلْتَ الْاغْیارَ عَنْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۵

قُلُوبِ احِبّائِکَ حَتّی لَمْ یُحِبُّوا سِواکَ وَ لَمْ یَلْجَئُوا الی غَیْرِکَ، انْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَیْثُ اوْحَشَتْهُمُ الْعَوالِمُ، وَ انْتَ الَّذی هَدَیْتَهُمْ حَیْثُ اسْتَبانَتْ لَهُمُ الْمَعالِمُ، ما ذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَکَ وَ مَا الَّذی فَقَدَ مَنْ، لَقَدْ خابَ مَنْ رَضِیَ دُونَکَ بَدَلًا، وَ لَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغی عَنْکَ مُتَحَوِّلًا، کَیْفَ یُرْجی سِواکَ وَ انْتَ ما قَطَعْتَ الْإِحْسانَ، وَ کَیْفَ یُطْلَبُ مِنْ غَیْرِکَ وَ انْتَ ما بَدَّلْتَ عادَةَ الْامْتِنانِ، یا مَنْ اذاقَ احِبّاءَهُ حَلاوَةَ الْمُؤانَسَةِ فقاموا بَیْنَ یَدَیهِ مُتَمَلِّقینَ، وَ یا مَنْ الْبَسَ أَوْلِیاءَهُ مَلابِسَ هَیْبَتِهِ فَقامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُسْتَغْفِرینَ، انْتَ الذّاکِرُ قَبْلَ الذّاکِرینَ، وَ انْتَ البادی بِالْاحْسانِ قَبْلَ تَوَجّهِ الْعابِدینَ وَ انْتَ الْجَوادُ بِالْعَطاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطّالِبینَ، وَ انْتَ الْوَهّابُ ثُمَّ لِما وَهَبْتَ لَنا مِنَ الْمُسْتَقْرِضینَ. الٰهی اطْلُبْنی بِرَحْمَتِکَ حَتّی اصِلَ الَیْکَ، وَ اجْذِبْنی بِمَنِّکَ حَتّی اقْبِلَ عَلَیْکَ، الٰهی انَّ رَجائی لا یَنْقَطِعُ عَنْکَ وَ انْ عَصَیْتُکَ، کَما انَّ خَوْفی لا یُزایِلُنی وَ انْ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۶

اطَعْتُکَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِی الْعَوالِمُ الَیْکَ، وَ قَدْ اوْقَعَنی عِلْمی بِکَرَمِکَ عَلَیْکَ، الٰهی کَیْفَ اخیبُ وَ انْتَ امَلی، امْ کَیْفَ اهانُ وَ عَلَیْکَ مُتَّکَلی، الٰهی کَیْفَ اسْتَعِزُّ وَ فِی الذِّلَّةِ ارْکَزْتَنی، امْ کَیْفَ لا اسْتَعِزُّ وَ الَیْکَ نَسَبْتَنی، الٰهی کَیْفَ لا افْتَقِرُ وَ انْتَ الَّذی فِی الْفُقَراءِ اقَمْتَنی، امْ کَیْفَ افْتَقِرُ وَ انْتَ الّذی بِجُودِکَ اغْنَیْتَنی، وَ انْتَ الَّذی لا الٰهَ غَیْرُکَ، تَعَرَّفْتَ لِکُلِّ شَیءٍ فَما جَهِلَکَ شَیْءٌ، وَ انْتَ الَّذی تَعَرَّفْتَ الَیَّ فی کُلِّ شَیْءٍ فَرَأَیْتُکَ ظاهِراً فی کُلِّ شَیءٍ، وَ أَنْتَ الظّاهِرُ لِکُلِّ شَیءٍ. یا مَنِ اسْتَوی بِرَحْمانِیَّتِهِ فَصارَ الْعَرْشُ غَیْباً فی ذاتِهِ، مَحَقْتَ الْآثارَ بِالْآثارِ وَ مَحَوْتَ الْاغْیارَ بِمُحیطاتِ افْلاکِ الْانْوارِ، یا مَنِ احْتَجَبَ فی سُرادِقاتِ عَرْشِهِ عَنْ انْ تُدْرِکَهُ الْابْصارُ، یا مَنْ تَجَلّی بِکَمالِ بَهائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْاسْتِواءَ، کَیْفَ تَخْفی وَ انْتَ الظّاهِرُ، امْ کَیْفَ تَغیبُ وَ انْتَ الرَّقیبُ الْحاضِرُ، انَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ

مناسک الحج (للفاضل)، ص: ۳۴۷

وَحْدَهُ.

لنکرانی، محمد فاضل موحدی، مناسک الحج (للفاضل)، در یک جلد، ه ق

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفید مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.


مركز
القائمية
اصفهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹